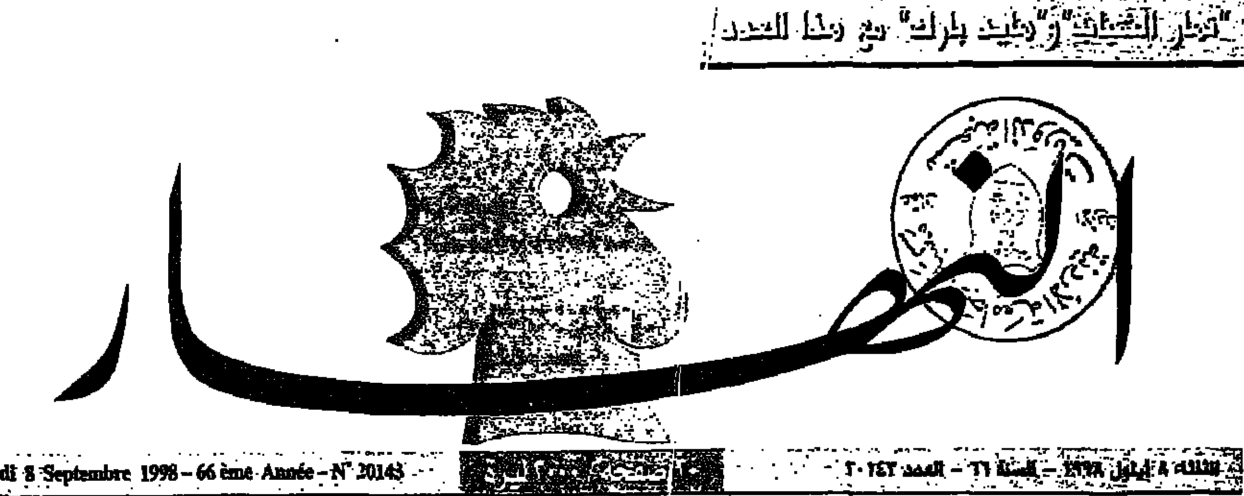
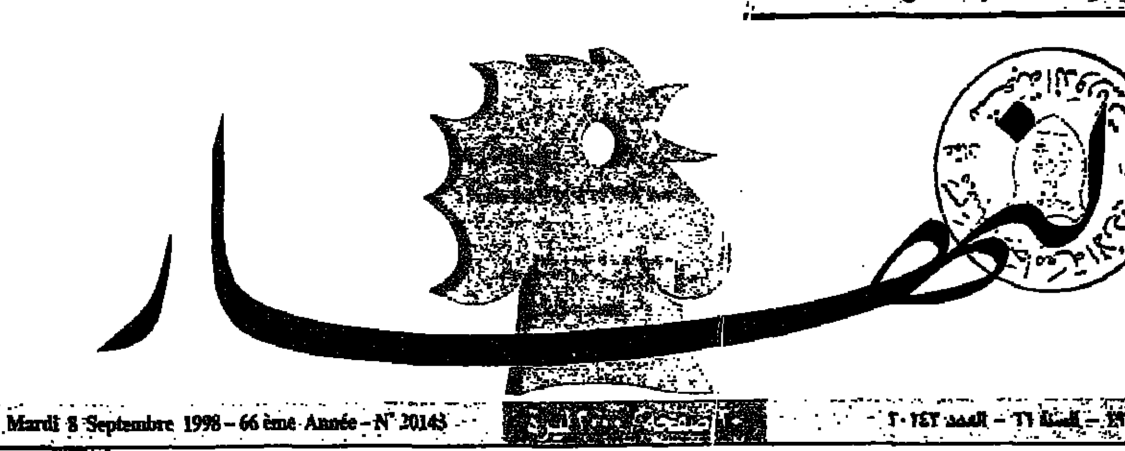
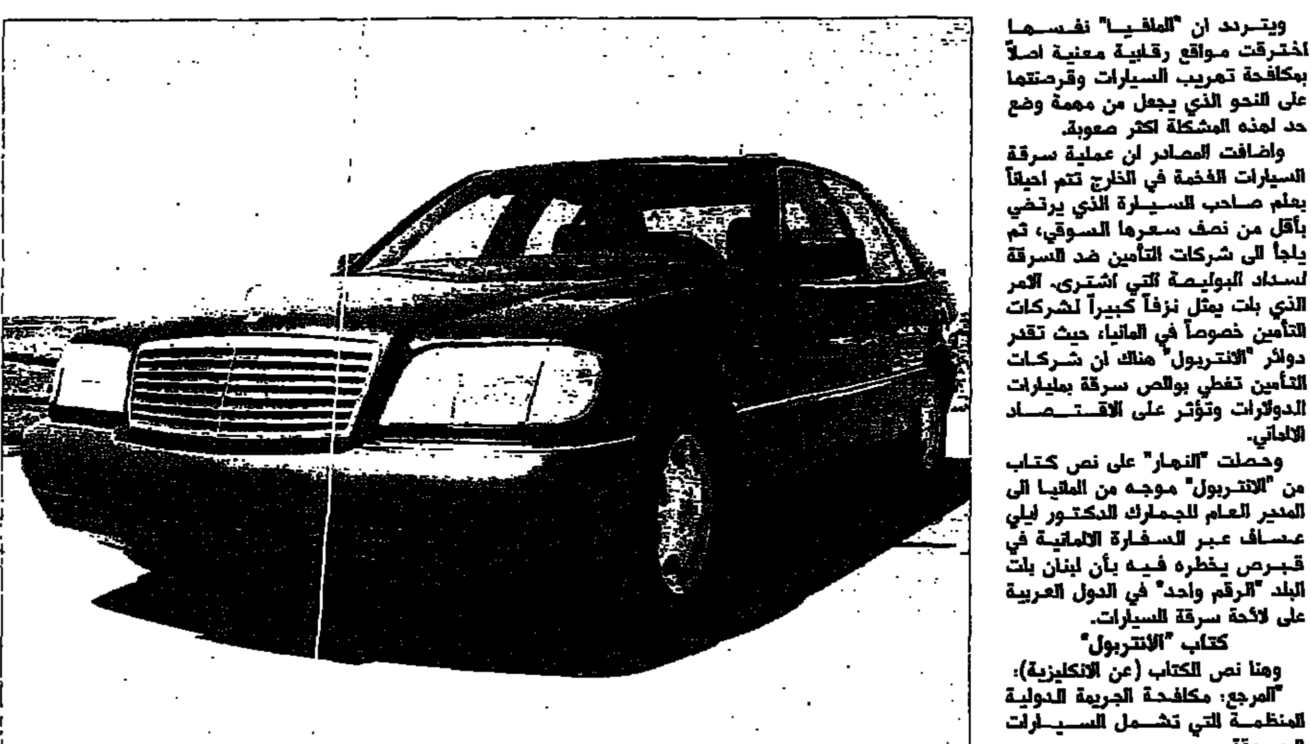



Mardi 8 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20143

A N - N A H A R

الجمارك في مواجهة مافيا السيارات
زبائن "الشبح" سياسيون ونافذون


نموذج من سيارة "الشبح".

علمت "النهار" ان الجمارك وضعت يدها، في خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، على نحو ٧٥ سيارة مسروقة من دول اوروبية لا سيما المانيا معظمها من طراز مرسيدس، بينما عدد من السيارات المعروفة بـ"الشبح" اي "مرسيدس – ٦٠٠" (١٢ اسطوانة) بالاضافة الى سيارات اخرى تمت مصادرتها في نقاط جمركية عدة، بعد تعاون بين ادارة الجمارك واجهزة البوليس الجنائي الدولي "الانتربول"، وان هذه المشكلة باتت تمثل تحدياً كبيراً لادارة الجمارك بالنظر الى قوة "المافيا" التي تتولى عملية تصريف السيارات المسروقة وادخالها الى لبنان.

وفهم من مصادر موثوق بها ان معظم السيارات الفخمة، ولاسيما منها الشبح، يتم استحضارها خصيصاً لبيعها من اثرياء ونافذين، وان عدداً كبيراً منها بات في حيازة شخصيات تحتل مواقع مهمة سياسية واقتصادية.

وتواجه ادارة الجمارك يومياً سيلاً من المراجعات السياسية للافراج عن تلك السيارات، واتمام معاملاتها الجمركية. وغالباً ما تتحول المراجعات تلك ضغوطاً تنتهي بتوجيه "رسائل للافراج عن السيارات بالتي هي احسن"!

ويتردد ان "المافيا" نفسها اخترقت مواقع رقابية معنية اصلاً بمكافحة تهريب السيارات وقرصنتها على النحو الذي يجعل من مهمة وضع حد لهذه المشكلة اكثر صعوبة.

واضافت المصادر ان عملية سرقة السيارات الفخمة في الخارج تتم احياناً بعلم صاحب السيارة الذي يرتضي بأقل من نصف سعرها السوقي، ثم يلجأ الى شركات التأمين ضد السرقة لسداد البوليصة التي اشترى. الامر الذي بات يمثل نزفاً كبيراً لشركات التأمين خصوصاً في المانيا، حيث تقدر دوائر "الانتربول" هناك ان شركات التأمين تغطي بوالص سرقة بمليارات الدولارات وتؤثر على الاقتصاد الالماني.

وحصلت "النهار" على نص كتاب من "الانتربول" موجه من المانيا الى المدير العام للجمارك الدكتور ليلي عساف عبر السفارة الالمانية في قبرص يخطره فيه بأن لبنان بات البلد "الرقم واحد" في الدول العربية على لائحة سرقة السيارات.

كتاب "الانتربول"

وهنا نص الكتاب (عن الانكليزية):

"المرجع: مكافحة الجريمة الدولية المنظمة التي تشمل السيارات المسروقة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

مصادره أكدت تصميمه على اجرائها الاسبوع المقبل

انشقاق حول استشارات بري والتجديد قد يلوح مخرجاً

بعض التصريحات النيابية التي ظهر بعد "الاثنين النيابي" لرئيس الوزراء رفيق الحريري اضفى قليلاً من السخونة على الاستحقاق الرئاسي من خلال التساؤل حول جدوى الاستشارات النيابية التي يعتزم رئيس مجلس النواب نبيه بري اجراءها.

وفي هذا السياق تساءلت اوساط مطلعة حول المدى الذي يمكن ان تذهب اليه هذه الاستشارات والاحراج الذي ستتسبب فيه للنواب الذين يجهلون المعطيات التي تتحكم بالاستحقاق.

وبري الذي ينهي اجازته العائلية في ايطاليا في غضون ٤٨ ساعة سينطلق في مشاوراته النيابية مطلع الاسبوع المقبل حسبما ابلغت مصادره في بيروت الى "النهار" ليل امس، مشيرة الى ان رئيس المجلس سيمهد لهذه المشاورات باجتماع لهيئة مكتب المجلس.

واشارت هذه المصادر الى ان المشاورات تهدف الى لبننة الاستحقاق ومعرفة التوجه النيابي حيال تعديل المادة ٤٩ من الدستور. وهي تتكامل مع التحرك السوري الجاري حاليا في اتجاه تكوين معطيات مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان ومصر والسعودية. علما ان دمشق قلقة حاليا من المحور العسكري التركي – الاسرائيلي. ولذا فان الرئيس السوري حافظ الاسد يؤجل اعطاء مواعيد وبخاصة للرئيس الياس الهراوي في انتظار معرفة آفاق المرحلة ليقرر في ضوئها الموقف السوري من الاستحقاق.

ورأى مراقبون ان تأزم الامور لاحقا، على الصعيدين الداخلي والاقليمي المتصلين بالاستحقاق، قد يطرح موضوع التجديد للهراوي مخرجا.

(ص٢)

حديث النهار

أوهام نتنياهو

قبل اسبوع من وصول مسعود يلماظ الى اسرائيل، قال بنيامين نتنياهو ان المحور القائم بين تل ابيب وانقرة هو اطار عمل للامن الاقليمي وان لم يكن الاطار الوحيد.

وعشية وصول يلماظ الى اسرائيل، دعا نتنياهو انقرة الى اقامة نظام امني اقليمي ينضم اليه الاردن.

وصل يلماظ ولم يكن الموضوع الامني هذا بين الاولويات.

لكن ما يطرحه نتنياهو لا يأتي من فراغ، بل ينبع من علاقة بين الدولتين تشبه قصة حب ظلت مكبوتة حتى عام ١٩٩٥، ثم انطلقت اتفاقات عسكرية ودفاعية واستخبارية وتجارية وسياحية، وتبادل زيارات على كل المستويات وبوتيرة متسارعة. وينبع من مصالح استراتيجية مشتركة للدولتين:

اسرائيل تضمن حليفاً قويا لها ضد العرب وايران في اي شكل يتخذه الصراع حاضراً ومستقبلاً، وتركيا تضمن حليفاً قوياً لها ايضاً في مشاكلها مع جيرانها العرب كما تضمن بوابة واسعة لها على واشنطن.

ومع هذا فان الدولتين لم تنجحا بعد في تحديد طبيعة هذه العلاقة المميزة بينهما. بل كأن الجميع يرتبكون عند محاولة تعريفها. اما السبب فواضح وان تكن اسرائيل تصر على تجاهله.

فما أتاح تطور العلاقة كان اجواء عملية السلام. ومن دون اتفاق اوسلو ثم اتفاق وادي عربة، ما كان ممكناً ان تقفز كل تلك القفزات علناً. ولكن حتى في تلك الايام ظل الغضب العربي من التحالف التركي – الاسرائيلي يخفي حذراً على المواقف التركية ويزيد تردد الاردن وخجله من اعلان رغبته في الانضمام الى هذه الشركة التي باركتها واشنطن.

وجاء تجميد نتنياهو عملية السلام ليزيد الارتباك، ويجمد عملياً الحديث عن البعد الامني الاقليمي للعلاقة، أكان من تركيا التي لم تعلق على دعوته الى اقامة نظام كهذا، ام من الاردن الذي اكد انه لا يدخل في احلاف عسكرية وامنية.

هذا طبعاً لا يقلل خطر استمرار العلاقة على العرب، كما لا يقلله قول يلماظ ان العلاقة ليست موجهة ضد العرب. فالخطر كبير وسيظل هكذا حتى لو كرر يلماظ قوله.

لكنه يظهر مرة جديدة، وفي احسن الاحوال، ان نتنياهو لا يزال يبحث عن الامن في المكان الخطأ لانه لا يزال يعتقد ان الامن منفصل عن السلام.

سحر بعاصيري

نهاريات

رئيس نظيف

بمشاورات على نطاق ضيّق أو واسع، أو من دونها كلياً،

باستئناس يأخذ وقته وراحته، على طريقة الرئيس كامل الاسعد التي أودت بالتجديد خريف ١٩٦٤. أو من دون المبدأ والطريقة معاً،

بترجيحات من مرجعيات، أو بتزكية من مرجعيّين، أو من دون هذه وتلك،

بتحديد مواصفات، واضافة مزايا وخصال وشروط، أو تركها بعفشها ونفشها للظروف الدولية والاعتبارات الاقليمية...

اللبنانيّون يهمّهم في الدرجة الاولى وقبل كل المواصفات والاعتبارات والظروف، ان يكون عنوان العهد المقبل النظافة.

وان يكون الرئيس العتيد عفيف النفس، حيّ الضمير، فوق الشبهات والشهوات.

تماماً المكتوب يقرأ من عنوانه، رئيس الجمهورية المنتظر يقرأ من كفّه.

فاذا كانت الكف نظيفة، يكون العهد نظيفاً، ويصير لبنان نظيفاً، ويصبح الباقي من تحصيل الحاصل. فيهون الصعب ويذلّل المستحيل، وعندئذ كلّه يتساوى.

يتغيّر المناخ العام فوراً، ويتغير المزاج العام، وقد يتغيّر الواقع العام.

فالنظافة تختصر تسعين في المئة من الطريق، وتسهّل تسعين في المئة من المهمة، وتحمل تسعين في المئة من اللبنانيين يقولون خلّينا نشوف.

معه حق وكل الحق الرئيس شفيق الوزان، حين يختصر الصفات بنظافة الكف والتعامل مع الأكفياء ونظيفي الأكف.

أن لهذا البلد المعثّر ان ينتهي من الحالة البشعة التي تشوهه في كل مكان، وأن له أن يتخلص من "تهمة" لبنان الفساد والافساد، وغير ذلك مما لا يليق.

"زيّان"

روسيا على شفير الشلل السياسي بعد تكرار النواب رفضهم تشيرنوميردين

تعقدت أمس الأزمة السياسة في روسيا مع امتناع مجلس دوما الدولة عن التجاوب مع الرئيس بوريس يلتسين ورفضه ثانية تعيين مرشحه فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء.

وطرح الشيوعيون وحلفاؤهم ستة أسماء بينما وزير الخارجية يفغيني بريماكوف لتولي مسؤولية إخراج البلاد من أزمة الحكم والأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي دفعت المصرف المركزي أمس إلى تحديد سعر الروبل بـ ١٨,٩ للدولار الواحد بتراجع نسبته ١٠,١١ في المئة عن اقفال الجمعة الماضي.

وإذا قرر يلتسين طرح مرشحه مرة ثالثة ورفضه النواب مجدداً، لا يستبعد حصول سباق دستوري بين الرئيس والمشترعين إذ قد يحل يلتسين الدوما، بينما يتوقع أن يقطع عليه النواب الطريق بشروعهم غداً في إجراءات إقالته.

وفي خضم الأزمة التي تهدد البلاد بالشلل، قدم حاكم المصرف المركزي سيرغي دوبينين استقالته إلى يلتسين.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث في لقائه أمس رؤساء الكتل البرلمانية قبل التصويت على ترشيح تشيرنوميردين. (أب تيليفوتو)

(ص١٢)

اجازته الصحة منتصف تموز ودراسات سريرية لفاعليته

"ڤياغرا" عاجلاً في لبنان وضجّة حول استخدامه بلا وصفة

... وأخيراً، قريباً جداً سينزل الى الاسواق الدواء الذي اقام الدنيا ولا يزال. انه "فياغرا" الذي اجازت اللجنة الفنية في وزارة الصحة منتصف تموز الماضي "فنياً وتقنياً" تداوله في لبنان وفق ما صرحت به مصادر وكلاء شركة "فايزر" العالمية في لبنان التي تنتج هذا العقار.

المصادر ابلغت الى "النهار" ان الشركة في صدد اجراء دراسات سريرية في المراكز الجامعية الرئيسية في لبنان بالتنسيق مع وزارة الصحة والاساتذة الكبار في هذه المراكز من اجل اختبار فاعلية الدواء وسلامته. واكدت المصادر "ان فياغرا يتساوى مع سائر المبتكرات العلمية لهذه الشركة التي هي شركة ابحاث للادوية التي تشفي المرضى وهي لا تقدم هذا الدواء كمنشط جنسي بل هو لتحقيق الانتصاب".

وذكرت اخيرا "ان الشركة تعمل بتنسيق على اكمل وجه مع وزارة الصحة واشرافها لما فيه مصلحة عامة للطبيب والصيدلي والمريض اللبناني".

النائب اسماعيل سكرية من ناحيته استغرب تسجيل الدواء من دون "تقديم ملف فني كامل وفقا للقانون"، ووجه الى رئيس الحكومة الحريري سؤالا انتقد فيه كيف سيسمح بيع الدواء "من دون وصفة طبية ومن دون اشراف طبي".

بدوره اعتبر الدكتور نابي الصغير في الجامعة الاميركية في بيروت "ان السماح بتداول "فياغرا" من دون وصفة طبية سيضيف مشكلة الى سجل حافل في لبنان حيث يسمح بتداول مجموعة كبيرة من الادوية من دون وصفات طبية تتسبب بمضاعفات خطيرة".

(ص ٣)

فرنسا عرضت على بشارة اللجوء وتستبعده عن لحد

عرضت فرنسا امس منح سهى بشارة حق اللجوء اليها. وقالت آن غازو سيكريه المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية في تصريح صحافي انه "سيبحث طلبها بعين القبول اذا تقدمت به". ونفت تقارير صحافية افادت ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي في فرنسا، واضافت: "لم يطرح هذا الامر ولن يطرح".

وكان الصحافي البريطاني روبرت فيسك كتب في صحيفة "الاندبندنت" ان فرنسا عرضت تزويد الضباط الكبار في "الجنوبي" وقائده لحد جوازات سفر فرنسية. (رويترز – الاذاعة البريطانية)

سهى بشارة في بعبدا (ص٢)
سهى بشارة ولحد (ص٥)

عمرو موسى لـ"النهار": توقعوا شيئاً قريباً في عملية السلام

تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى "النهار" على هامش القمة الـ١٢ لدول حركة عدم الانحياز التي انعقدت الاسبوع الماضي في دوربان في جنوب افريقيا. وقال في معرض تعليقه على مصير المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام، "توقعوا شيئاً قريباً".

وعن الانتخابات الرئاسية اللبنانية قال ان مصر تؤيد رئيساً "لبنانياً ولبنانياً جيداً يقود البلد في المرحلة المقبلة".

(ص١٢)

النهار

شرطة اسطنبول ضبطت مواد نووية مهربة

اسطنبول – و ص ف، رويترز – ضبطت شرطة مدينة اسطنبول التركية مواد نووية مهربة من روسيا يمكن ان تدخل في صنع اسلحة واعتقلت ثمانية اشخاص هم أربعة اتراك وثلاثة كازاخيين واذربيجاني واحد ضبطوا متلبسين وهم يساومون رجال شرطة ادعوا أنهم مشترون لبيعهم ٤.٥ كيلوغرامات من الأورانيوم غير المشع وستة غرامات من البلوتونيوم المشع في مقابل مليون دولار.

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الاثنين ١٩٩٨/٩/٧

	ل. ل.
الدولار الأميركي	١٥١١.٥٠
المارك الألماني	٨٧٦.٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦١,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٢,٢٥
الألف لير ايطالي	٨٨٧.٥٥
الين الياباني	١١.٤٥

(ص١١)

نتنياهو: لبنان وسوريا لا يهددهما تعاوننا مع تركيا

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وزوجته قبل دخولهما حرم مسجد قبة الصخرة في القدس القديمة أمس. (رويترز تيليفوتو)

حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ تخفيف المخاوف التي يثيرها تزايد التعاون العسكري بين بلديهما.

وقال نتنياهو لدى استقباله يلماظ الذي وصل الى اسرائيل آتياً من الاردن ان لا لبنان ولا سوريا يجب ان يشعرا بأنهما مهددان بالتحالف الاسرائيلي – التركي. واعتبر ان ما نسب اليه من دعوته الى محور دفاعي اقليمي محوره اسرائيل وتركيا قد اوجد "انطباعاً خاطئاً". وأوضح ان ما قصده هو قيام تحالف "لا يكون محظوراً على أحد".

وشدد يلماظ على ان نمو العلاقات العسكرية بين انقرة وتل ابيب يجب الا ينظر اليه على انه تهديد للدول المجاورة، لكنه حمل بشدة على سوريا لانتقادها زيارته لاسرائيل.

(ص١٢)

ايران "المتعقلة" تريد حلاً سريعاً لمشكلتها مع حركة "طالبان"




صور وزعت أمس لجنود ايرانيين يمتشقون في ٣ ايلول خلال مناورات "عاشوراء ٣" عند الحدود الافغانية. (أب تيليفوتو)

مع صدور دعوتين لضبط النفس من الملك فهد بن عبد العزيز واسلام أباد، أعلن امس الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ان بلاده تتصرف بـ"تعقل" وتريد حل المشكلة مع حركة "طالبان" الاصولية الافغانية في أسرع وقت وأبدت طهران قلقها من انباء عن مقتل الديبلوماسيين الايرانيين والصحافي المفقودين في افغانستان.

وفيما لاتزال القوات الايرانية التي شاركت في مناورات "عاشوراء ٣" مرابطة على الحدود الافغانية، تمكنت قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود من احتلال مواقع لـ"طالبان" على بعد ٢٥ كيلومتراً شمال العاصمة كابول.

آخر خبر

مجموعة المراقبة تواصل اجتماعها

حتى ساعة متقدمة من ليل امس كانت مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" لا تزال منعقدة في الناقورة للنظر في ثلاث شكاوى: اثنتان لبنانيتان وواحدة اسرائيلية.

وابلغت مصادر مطلعة الى "النهار" ان رئيس الوفد اللبناني العقيد الركن ماهر الطفيلي اعلن رفضه الشكوى الاسرائيلية التي تستهدف التشويش على الشكويين اللبنانيتين المتعلقتين بالاضرار التي تلحق بالمدنيين وكذلك لاطالة امد المناقشات.

الأميّة تتراجع عالمياً والنسبة العربيّة ٤٣,٤٪

"في اليوم العالمي لمكافحة الأميّة"، لاحظت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، ان "معدل الامية في العالم آخذ بالتراجع"، مشيرة الى ان المعدل الذي كان ٤٥ في المئة عام ١٩٥٠ تراجع الى ٢٣ في المئة عام ١٩٩٥، "يمكن ان يصل الى ١٩ في المئة سنة ٢٠٠٥ اذا تحققت الاتجاهات الحالية".

واصدرت الاونيسكو تقريرا شاملا في هذا اليوم، ٨ ايلول، اقترحت فيه تعريفا للأمية وللمفاهيم المرتبطة بها، واسندته بمعطيات رقمية، اشارت الى ان نسبة الاميين في الدول النامية وحدها تصل الى ٣٠ في المئة من اجمالي السكان الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة وما فوق، وان النسبة في الدول العربية تصل الى ٤٣,٤ في المئة.

وسلطت المنظمة الضوء على "مسألة انسانية" اعتبرتها "في غاية الاهمية وهي حرمان النساء في مجال الامية ومحوها، الامر الذي يؤثر سلبا على السيرورة العامة للتنمية"، مؤكدة ان "٦٤ في المئة من الاميين في العالم هم من النساء" وفقا لاحصاءات عام ١٩٩٥.

– التتمة في الصفحة ٧ –

... وفي لبنان ١٣,٦٪ معظمهم في الشمال والنبطية

على ابواب القرن الحادي والعشرين، تشير الاحصاءات الى ان الاميين في لبنان يشكلون ١٣,٦ ٪ من عدد السكان، ويبلغ عددهم مع شبه الاميين نصف مليون نسمة.

وفي حديث الى "النهار" كشفت السيدة امال شرارة رئيسة "اللجنة الوطنية لمحو الامية" في وزارة الشؤون الاجتماعية، والتي تضم مؤسسات رسمية واهلية وتعمل بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة المعنية مثل الاونيسكو واليونيسيف، ان في لبنان ٣٤٤,٣٩٢ الف امي وامية من اصل مجموع سكان لبنان المقيمين الذين تراوح اعمارهم بين ١٠ و ٤٥ سنة، والذي يبلغ عددهم ٢,٥٢٩,٥٠٨ مليون نسمة، بحسب "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في لبنان" الذي اجرته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع "صندوق الامم المتحدة للسكان" بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٦. وهذا يعني ان نسبة الاميين في لبنان تبلغ ١٣,٦ ٪، واكثريتهم، بطبيعة الحال من النساء. اذ يبلغ

– التتمة في الصفحة ٧ –

الموقف هذا النهار

الرئاسة واعتبارات داخلية واقليمية

الاعتبارات التي تتحكم في موقف سوريا من الرئيس المقبل للجمهورية ليست العلاقات الشخصية ولا المواقف العاطفية، في رأي عدد من القريبين من دمشق، رغم اشتمالها بالحرص على الاصدقاء وبالوفاء حيال الذين صمدوا معها في اصعب الظروف واكثرها دقة. بل هي اعتبارات عامة يلخصها هؤلاء بنوعين هما الآتيان:

١– الاعتبارات الداخلية وهي ثلاثة: اولها، الوضع المسيحي الذي تعتقد القيادة السياسية السورية العليا ان على الرئيس العتيد للجمهورية ان يريحه ولن يساعده على التخلص من مشاعر اليأس والاحباط والظلم والحقد والكره، وفي الوقت نفسه على الانخراط فعليا في الدولة اللبنانية بعد طول انكفاء. وابرز المعبرين عن الوضع المذكور وافضلهم في آن واحد هو البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي صار المرجعية المارونية واستطرادا المسيحية الوحيدة في لبنان بعد التغيرات الجذرية والسلبية التي طرأت على الزعماء والقادة المسيحيين والذي ابدى في الآونة الاخيرة تجاوبا ملحوظا مع المساعي غير المباشرة المبذولة معه الرامية الى جعل الاختيار الرئاسي بعد زهاء شهرين موفقا ومقبولا لدى الجميع.

وبصفته هذه فان سوريا قررت الاستئناس برأيه وربما مسايرته اذا لم يكن في ذلك خروج على اصول معينة او مس بثوابت ومسلمات يلحق اذى بمصالحها. وثانيها، الوضع الاقتصادي الذي يمر منذ مدة في حال من الركود واحيانا من التدهور انعكاسها سلبي على الوضع الاجتماعي والحياتي للناس والذي يفترض في الرئيس المقبل للجمهورية ان يعطي الامل للبنانيين في امكان معالجته او البدء بمعالجته بطريقة سليمة تحفظ البلاد وتجنب سوريا مسؤولية الانهيار الاقتصادي اللبناني وانعكاساته السلبية عليها. وهذا الامل قد تعطيه صفات شخصية عند الرئيس مثل النزاهة والاستقامة والحزم والقدرة على اتخاذ مواقف وقرارات. وقد تعطيه ايضا مؤهلات عنده تتعلق مباشرة بالموضوع المطلوب معالجته يمكن الحكومة المقبلة ان تستفيد منها عند تصديها المفترض له فور تأليفها.

اما ثالث الاعتبارات فهو الجيش اللبناني، والمقصود هنا قيادته. ذلك ان انتخاب قائده الحالي العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وهو امر محتمل كثيرا، يضع لبنان وسوريا امام مهمة اختيار خلف له في المؤسسة العسكرية. كما ان عدم موافقة لحود على التمديد له مرة ثانية في موقعه الحالي في حال اختير غيره لرئاسة الجمهورية، وهذا موقف يرجحه بعض عارفيه، تجعل من قيادة الجيش موضوعا له الاولوية في الاهتمامات عند المراجع المعنية في البلدين الشقيقين. وهذا الموضوع دقيق ومهم جدا لان المطلوب قائد جديد للجيش يتابع نهج لحود على الصعيد السياسي بحيث يبقي الجيش بعيدا من متناول السياسيين ويمنع تحوله اداة لهم ويعزز التزامه الوطني والقومي ويضاعف من احترام الناس له وتعلقهم به. ويتابع ايضا نهج لحود العسكري الذي نجح في اقامة مؤسسة شهد لها الجميع، وفي اقامة تنسيق امني مع سوريا افاد لبنان وافادها في الوقت نفسه لانه اراحها من عبء مباشر كبير في البلاد وطمأنها الى ان في وسعها ادارة ظهرها له من دون ان تخشى طعنا.

٢– الاعتبارات الاقليمية، وتتلخص في المواجهة المستمرة والمزمنة بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى التي صارت صعبة جدا *بعد وصول بنيامين نتنياهو والمتطرفين الى السلطة فيها قبل اكثر من* عامين بقليل، وبعد صدور اشارات حسية لا بل مواقف عن الاخير وحكومته تؤكد نيتهما استعمال لبنان ساحة لاضعاف سوريا وارباكها ولاستفراد لبنان ولتحسين صورتهما امام العالم ولاسباب اخرى متنوعة. هذه الاعتبارات تقتضي، في نظر القيادة السياسية السورية العليا، وجود رئيس جمهورية في لبنان جاهز وقادر في الوقت نفسه على اتخاذ موقف واحد ومحدد هو قرار الرد على اي ضربة عسكرية اسرائيلية للبنان محدودة او واسعة او على اي مبادرة سياسية تهدف الى ضرب تلازم المسارين اللبناني والسوري والى تحويل لبنان محمية اسرائيلية. واهمية القرار المذكور تكمن في فوريته وفي عدم انتظار المشاورات مع سوريا او التعليمات منها سواء كان ذلك ناتجا من ضعف او خوف او من رغبة في اظهار مسؤولية سوريا المباشرة. وتكمن ايضا في الانطباع الذي يولده في العالم وهو ان رئيس لبنان وغيره من المسؤولين الكبار لا ينتظرون اي تغيير اقليمي مهم لينالوا من سوريا، مع الاشارة الى ان انطباعا من هذا النوع تولد عند بعض المجتمع الدولي منذ بدء جمهورية الطائف.

متى تنتهي سوريا من درس الاعتبارات المذكورة؟

خلال شهر على ابعد تقدير، يجيب القريبون من دمشق-انفسهم. لكن الجهات المؤيدة لوصول العماد لحود الى رئاسة الجمهورية لا توافق على هذا الجواب. فهي مقتنعة بان سوريا قررت خيارها الرئاسي في لبنان وهو لحود. ولو لم يكن ذلك صحيحا لكان في امكانها وقف حلفائها عن التصريح في هذا الموضوع وفي مقدمهم الوزيران ميشال المر ومحسن دلول ولكان ايضا في امكانها تخفيف الحملات الاعلامية المؤيدة له المنظم منها وغير المنظم.

لا يقنع هذا الكلام القريبين من دمشق ويدفعهم الجزم الى تنبيه اللبنانيين ولاسيما الذين يشكل العماد لحود خيارهم الرئاسي الاوحد الى امرين بالغي الاهمية هما الآتيان:

١– قد تؤدي تزكية سوريا شخصية اخرى غير العماد لحود لرئاسة الجمهورية الى اصابة فريق من اللبنانيين باحباط وربما الى اصابة العهد المقبل بانتكاسة قبل بدئه رسميا تجعل من العسير عليه اشاعة الامل في تحسين الاوضاع. وهذه مهمة اولى لا بد من توافرها لمحاولة تحقيق انجازات عملية وملموسة.

٢– لا بد ان يؤدي التضخيم الكبير للانجازات التي سيقوم بها العماد لحود بعد تربعه على سدة الرئاسة الاولى الى نكسة في اوساط الرأي العام اللبناني، لان الظروف المحلية والاقليمية لن تتيح له تحقيقها كلها. ولا يعرف احد اذا كان مفتعلو هذا التضخيم يؤيدون فعلا لحود او يعملون على ايذاء حظوظه الرئاسية بالمبالغة في قدراته وبتجاوز الظروف المشار اليها. طبعا، لا يشك احد في ان العماد لحود قادر اكثر من غيره على تحسين اوضاع معينة في البلاد وعلى محاولة احداث تغييرات تضعها على سكة استعادة العافية. لكن ذلك لا يعني ان كل ما يطلبه منه اللبنانيون، وهو كثير ومتشعب ومتنوع ومعقد، قابل للتحقيق. وكذلك كل ما يطلبه الآخرون.

سركيس نعوم

استحقاق ١٩٩٨ كاستحقاق ١٩٩٥ تتجاذبه "لمرة واحدة ..."
المادة ٤٩ بين ترسيخ القاعدة وتكريس الاستثناء

في اعتقاد مرجع سابق ان من الضروري التمييز بين تعديل دستوري يرمي الى التمديد لرئيس الجمهورية مجدداً وآخر يوفر فرصاً متكافئة تساوي موظفي الفئة الاولى بسواهم من المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية يشغلون مناصب رسمية اخرى لا تقل أهمية عن المواقع الادارية. وفي حالي التعديل هاتين يفضل المرجع السابق عدم اقتران التعديل بعامل ظرفي يجعله على غرار تجربة تمديد عام ١٩٩٥ "لمرة واحدة وفي صورة استثنائية"، سواء اكان للفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور ام للفقرة الثالثة. كما من قبل على غرار تجربة التعديل الاستثنائي للمادة ٧٣ التي هيأت في نيسان ١٩٧٦ لانتخاب الرئيس الياس سركيس عبر تمديد المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، وكما حصل قبل ذلك ايضاً للمادة ٤٩ لتجديد انتخاب الرئيس بشارة الخوري في أيار ١٩٤٨ بغية قصر الافادة من التعديل الدستوري على شخص الرئيس وحده ولمرة واحدة يكون فيها هو موضوع الاستثناء.

مانعان

على ان للمرجع السابق وجهة نظر من احتمال حصول تعديل دستوري، يدرجها في الامرين الآتيين:

١– لا رفض في المطلق لتعديل الدستور ما دام الدستور نفسه في المادتين ٧٦ و٧٧ منه يحدد الاصول الواجبة لادخال اي تعديل عليه. وتالياً فهو يرعى وفقاً لآلية محددة ومنظمة تبعا لمهل واضحة واكثرية موصوفة، الطريقة المتبعة لتعديله.

٢– ينبغي الا يحيل تعديل الدستور في المقابل الاستثناء قاعدة. فالمعطيات الاقليمية التي اوجبت في استحقاق ١٩٩٥ التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات "لمرة واحدة وفي صورة استثنائية"، لا تحيل قاعدة تداول السلطة والانتقال الدستوري (من خلال تحديد ولاية رئيس الجمهورية بمدة معينة نصت عليها المادة ٤٩) استثناء، يجعل التعديل الظرفي لمصلحة شخص، أياً يكن وفي اي موقع مسؤولية، قاعدة دستورية تتكرر استحقاقاً بعد استحقاق.

حيال ذلك يبدو ان الاقبال على انتخابات ١٩٩٨ يحاول مجدداً استعارة تجربة استحقاق ١٩٩٥ والتمديد لرئيس الجمهورية ولاية ثانية بربط تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ بتعديل مواز للفقرة الثانية فيها. تماماً على نحو ما حدث في انتخابات ١٩٩٥، ولم تجر في حينه اي انتخابات. اذ ظهر تلازم محكم بين الفقرتين الثانية والثالثة بغية اجراء تعديل دستوري، آل في ما بعد الى اتجاه مغاير، هو صرف النظر عن التعديل المزدوج على نحو ما طرح في نيسان وايار ١٩٩٥ الى تعديل حصري للفقرة الثانية دون سواها.

ولا ينكر المرجع السابق، وكان له في استحقاق ١٩٩٥ موقف سلبي من تعديل الدستور بهدف التمديد، ميلاً الى التعامل بايجابية مع الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ اذا تأمنت غالبية برلمانية تتبنى هذا الالغاء بعدما انقضت في رأيه الظروف التي اوجبت عام ١٩٩٠ اضافة الفقرة الثالثة الى المادة ٤٩ تحت وطأة سعي رئيس الحكومة العسكرية آنذاك العماد ميشال عون وحاكم مصرف لبنان ادمون نعيم الى رئاسة الجمهورية. فكان ان تولت اولى حكومات عهد الهراوي ارسال الفقرة الجديدة الى الجلسة العامة لمجلس النواب في ٢١ آب ١٩٩٠ المختصة لاقرار التعديلات الدستورية، علما ان اتفاق الطائف لم يشر من قريب او بعيد الى اي موقف من تعديل المادة ٤٩ في باب الاصلاحات الدستورية التي اقترحها.

وفي الواقع فان رأيا ثانيا واسعا يجاري المرجع السابق في موقفه من احتمال الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور متى شق طريقه الى مجلس النواب بمشروع قانون محال من الحكومة خصوصا، وذلك بهدف تفادي اي سجال جديد حيال اي تعديل للمادة ٤٩ يرمي الى الغاء الموانع الدستورية التي تحول دون بلوغ موظفي الفئة الاولى منصب الرئاسة الاولى، والى تفادي تعريض الدستور نفسه لاجراءات كالتي اوجبها تمديد عام ١٩٩٥، بتحميله استثناءات اعتباطية تصب في مصلحة مسؤولين معينين، تجاوزا لغاية تعديل الدستور – وهو يحمل في ذاته عناصر تعديله – وسعيا الى محاصرته باستثناءات تطل برأسها كلما لاح استحقاق.

هذه او تلك

على ان ما يخلص اليه المرجع السابق حيال تعديل محتمل للمادة ٤٩، هو ضرورة تخطي اي حديث عن استثناء جديد يطرأ على الفقرة الثانية من هذه المادة، الى حصر السجال بين احدى محاولتين: ابقاء الفقرة الثالثة واعتبار مفاعيلها سارية على نحو يفصل الادارة عن السياسة فصلا قاطعا، او الغاؤها برمتها والفسح في المجال امام موظفي الفئة الاولى، في اي موقع كانوا، للانخراط في المعركة الرئاسية دونما قيود دستورية.

وفي كل الاحوال يتخطى اي من هذين الخيارين مجرد فكرة ترسيخ القاعدة الدستورية او ترسيخ الاستثناء غير الدستوري.

اسرار الآلهة

قال اعلامي غير لبناني لوزير سابق ان القرار حول الاستحقاق الرئاسي اتخذ ولم يبق سوى توقيت اعلانه.

من المسؤول؟

كثر المتقدمون بعرض خدماتهم على مرشح ترتفع نسبة حظوظه بالفوز بالرئاسة الاولى.

لماذا؟

اقترح وزير مرشح محتمل للرئاسة الاولى على البطريرك الكاردينال صفير تسمية المرشحين على اساس تصنيفهم فئتين اولى وثانية.

سهى بشارة شكرت رئيس الجمهورية وأهدت اليه من عمل يديها
الهراوي: ندعم المقاومة بكل قوتنا حتى تتحرّر أرضنا



الرئيس الهراوي يتقبل هدية المحررة سهى بشارة وبدت السيدة الهراوي في قصر بعبدا امس. (راقي بريبان)

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان المقاومة هي شرف لكل اللبنانيين ويجب الا تعني فئة دون اخرى، بل ان يتشارك فيها الجميع"، وقال: "الى ان تتحرر ارضنا علينا ان ندعم المقاومة بكل قوتنا"، ولفت الى ان البعض في الخارج "يخلط بين عمل المقاومة والارهاب ويحاول ان يصور الوضع الامني في لبنان انه غير مستتب"، مشيرا الى التظاهرات التي حصلت امام البيت الابيض ودفعت الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى طلب الاجتماع به. ورأى "ان المخابرات الاسرائيلية كانت تسهل باب الهجرة للبنانيين لكي يفرغوا البلاد تنفيذا لمؤامرة التوطين، الا ان الشعب اللبناني ليس مستوردا، كل فئاته متجذرة في هذه الارض (...) ولو لم تكن كذلك لما توحد البلد مجددا".

واثنى على شجاعة الاسيرة المحررة سهى بشارة وجرأتها، وتشجيعها على اكمال دراستها، مؤكدا ان "الطريق لا تزال امامنا طويلة ونحن في حاجة الى الكثير لاستعادة وطنيتنا". وشدد على ان لبنان "بات اليوم المقاوم الوحيد في العالم العربي بعدما كان يقال انه ذو وجه عربي".

وكان رئيس الجمهورية استقبل مساء امس في قصر بعبدا سهى بشارة ووفدا من الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة امينه العام فاروق دحروج، واهل الاسيرة.

وحرصت السيدة منى الهراوي على المشاركة في اللقاء، كما حرص الهراوي على بقاء الصحافيين المعتمدين في القصر الجمهوري في اثناء اللقاء الودي الذي استمر نحو نصف ساعة.

دحروج

استهل دحروج بكلمة: "نشكرك يا فخامة الرئيس على مواقفك في دعم المقاومة وكنت من اوائل الذين سعوا الى اطلاق سهى وسائر الاسرى والمعتقلين. ولبنان كبر باطلاق سهى كما كبر قبل ذلك باطلاق دفعة من الاسرى. وقد اعطى اطلاق سهى معنى جديدا لنا وشجعنا على مزيد من التضحية، واننا نقدر عاليا مواقفك يا فخامة الرئيس".

بشارة

وقالت بشارة: "ان اسمك يا فخامة الرئيس والسيدة منى الهراوي طبعا في ذهني وانا محاطة بجدران المعتقل. فقد علمت ان الحرب انتهت بعد ٢٠ سنة بجهودكما متميزين بروح الانسانية العالمية، ولو لم تكونا على مستوى المسؤولية وروح الانسانية لما كان في استطاعتكما توحيد لبنان.

ان وقوفك مع المقاومة يجعل رؤوسنا مرفوعة. واننا نشكرك على جهودك، كما اقدر لفتتك الكريمة واستعدادك للدعم الشخصي في تعليمي وعلاجي. واقول ان العلم هو سلاحنا الذي نحارب به اسرائيل".

الهراوي

ورد الهراوي قال: "ان ما قمت به لا يستوجب الشكر لان المرء عندما يكون في موقع المسؤولية عليه ان يعيش مشاكل الشعب ويتحسسها، وعلينا الا ننسى الجزء الغالي على قلوبنا في الجنوب والبقاع الغربي، ولن تتحرر ارضنا، علينا ان ندعم المقاومة بكل قوتنا، لانها هي شرف كل اللبنانيين، ويجب الا تعني فئة دون اخرى، بل ان يتشارك فيها الجميع (...)

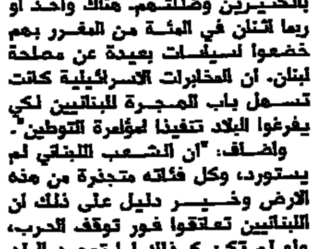
يحاول البعض في الخارج تصوير الوضع الامني في لبنان على انه غير مستتب، ويخلط بين عمل المقاومة والارهاب، وهو ما دعاني في اثناء وجودي في الامم المتحدة بعد مجزرة قانا حيث ذهبت لأعرض الموقف اللبناني والقيت كلمة عبرت فيها عما يجيش في قلبي وفي قلب كل لبناني. وقد قوبلت كلمتي بتصفيق قل نظيره استمر لاربع دقائق". وذكر الرئيس بالتظاهرات التي حصلت امام البيت الابيض، "مما دفع بالرئيس كلينتون الى طلب الاجتماع بي". واضاف: "تساءلت امام الرئيس الاميركي لماذا يُستقبل قدامى المحاربين في المقاومة الفرنسية في الاحتفال بذكرى الحرب الكونية في النورماندي، فيما يوصف المقاوم في لبنان بالارهابي. ورفضت اي مساعدة انسانية عرضها الرئيس كلينتون قائلا ربما هناك من هو في حاجة اكثر الى مثل هذه المساعدة. ولكن لبنان يريد مساعدته على تحرير ارضه بتطبيق القرار الذي وضعه المندوب الاميركي وهو القرار ٤٢٥".

وخاطب الهراوي سهى بالقول: "اننا نفتخر بانه كانت لك الجرأة ان اقدمت على العمل الذي قمت به. والحمد لله انك خرجت من المعتقل بعد عشر سنين ولم تعودي الى والديك فحسب، بل كنت قدوة لكل من اراد ان يكون مقاوما او تبني خط المقاومة. وانني لاشجعك على معاودة دراستك بعد ان تمضي فترة نقاهة وتعودي الى مقاعد الجامعة، ربما بعد ان تنمي تعليمك ستكون الفرصة لتعلمي كيف يكون النضال من اجل التحرير والاستشهاد في سبيل الوطن بعدما كنت قمت بعملك المقاوم من خلال تعليم "البالية".

انني اخاطب جيل الشباب من خلالك بأن الحرب التي عشناها على ارضنا وكانت حرب الآخرين، قد غررت بالكثيرين وضللتهم. هناك واحد او ربما اثنان في المئة من المغرر بهم خضعوا لسياسات بعيدة عن مصلحة لبنان. ان المخابرات الاسرائيلية كانت تسهل باب الهجرة للبنانيين لكي يفرغوا البلاد تنفيذا لمؤامرة التوطين".

واضاف: "ان الشعب اللبناني لم يستورد، وكل فئاته متجذرة من هذه الارض وخير دليل على ذلك ان اللبنانيين تعانقوا فور توقف الحرب، ولو لم تكن كذلك لما توحد البلد مجددا ولكان لبنان كما هي الحال في يوغوسلافيا. لكن الطريق لا تزال

– التتمة في الصفحة ٥ –



حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الدكتور غسان سلامة، ثم وفداً من عائلة الضاهر.

● وزير الاعلام باسم السبع استقبل وفداً من السفارة الايرانية ضم المستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري، والملحق الثقافي محمد رضا وصفي والمستشار الاعلامي علي قصير. وتناول البحث موضوع زيارة وزير الثقافة والارشاد الايراني عطاء الله مهاجراني لبيروت في ١٧ ايلول الجاري. وكذلك التقى رئيس مجلس امناء "مركز الصادق للدراسات والانماء" خليل ماجد يرافقه بهيج يونس وتسلم منهما نسخة عن كتاب "قانا الجليل".

ومن زواره ايضاً النائب حسين الحاج مع وفد من بلدية تمنين التحتا.

● النائب بطرس حرب عاد من زيارة خاصة لسويسرا، والتقى الرئيس حسين الحسيني وسلمه نسخة عن بيان ترشيحه، ويلتقي العاشرة قبل ظهر اليوم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، والثانية عشرة والنصف ظهراً رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل الامين العام التنفيذي لمنظمة "اسكوا" حازم الببلاوي.

● السفير الارميني الجديد ارمان نافا سرتيان يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة في النقاش يتحدث فيه عن مهمات السفارة ونشاطاتها.

● المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة زار الامين العام المساعد لحزب البعث رئيس "اللجنة القومية العليا للمغتربين العرب" عبدالله الاحمر وتداول معه شؤوناً اغترابية.

التحقيق يتناول اعطاء جوازات لغير اللبنانيين في ملف السفراء

انهى النائب العام التمييزي عدنان عضوم اطلاعه على المستندات التي تسلمها الاسبوع الماضي وتتعلق بمراسلات بين وزارة الخارجية وثلاث سفارات لبنانية في الخارج في فترة تولي السفراء سهيل شماس وامين عاصي والياس غصن مهماتهم في اثناء الحرب.

في غضون ذلك اكد النائب العام المالي احمد تقي الدين طلب تزويده المستندات من وزارة الخارجية، وذلك للتوسع في التحقيق مع المسؤولين الثلاثة بمخالفات مالية في ضوء قرار مجلس الوزراء باحالتهم على القضاء.

وتحدثت مصادر قضائية عن معطيات جديدة في المستندات تثير شبهة تستدعي انشاء ملف على حدة للتثبت من صحتها او عدمه. وتشير هذه الشبهات، بحسب المصادر، الى مخالفات ذات طابع اداري. وتختلف طبيعتها بين معني وآخر، وهي لا تقع ضمن صلاحية النيابة العامة المالية التي تتولى حصرا الملفات ذات الطابع المالي.

وتوضح المصادر ان التحقيق قد يتناول مسألة منح وثائق سفر لبنانية لغير لبنانيين واعطاء شيك بلا رصيد، وهي قد تشكل اذا تأكدت سببا للملاحقة امام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت. ولم تكشف المصادر اسم اي من المعنيين بهذه الشبهات.

اما في الشأن المالي فتتجه الاجواء الى السعي لاسترجاع المبلغ والذي تردد الحديث عنه في حال ثبت وجود مخالفات. وكانت معلومات ذكرت انه يصل الى نحو مليوني دولار اميركي وان احد السفراء الثلاثة سدد ٤٠٠ الف دولار من اصل المبلغ، وبقي عالقا الثلثان.

... والوزان في السرايا بعد ١٧ سنة
الحريري غداً الى القاهرة
وزواره يرون مشاورات المجلس "هرطقة"



الرئيسان الحريري والوزان في السرايا امس. — ومع النائب غانم. (دالاتي ونهرا)

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري غداً الى القاهرة في زيارة عمل تستمر يومين يلتقي فيها الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين مصريين آخرين.

ويرافق الحريري وفد رسمي يضم الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر ونديم سالم وشوقي فاخوري والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والسفير فوزي فواز والمستشاران نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع.

ويتوقع ان يلتقي رئيس الوزراء ايضاً وزير الخارجية المصري عمرو موسى والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

ويترأس الحريري ورئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية – المصرية المشتركة لمناقشة الاجراءات الضرورية لاتفاق منطقة التجارة الحرة بين لبنان ومصر. وسيوقع في حال انجازه.

وتشمل المحادثات تسهيل زيادة الصادرات اللبنانية الى مصر وخصوصا المنتجات الزراعية ومنها التفاح، وازالة الحواجز التي تعترضها.

الوزان في السرايا

وكان الحريري استقبل في السرايا الرئيس شفيق الوزان الذي قال على الاثر: "في الواقع الزيارة هي للمباركة بهذه السرايا الجديدة التي اعرف انا شخصياً معنى تجديدها وترميمها وجعلها في هذا المستوى من الفخامة، لانني كنت آخر من غادرها عام ١٩٨١ اذ كنا فعلا نخجل امام زوارنا الاجانب ممثلي الدول والسفراء الذين كثرت زياراتهم للبنان. كنا فعلا نخجل وكانت رائحة العفن تنبعث من بعض الممرات وهذا ما حدانا على الانتقال الى القصر الحكومي (في الصنائع) بعد تجهيزه وفق الحاجات في ذلك الحين، اما اليوم، وبناء لبنان يعود بدءا من مؤسساته وكل مستلزمات حياته وكل مناطقه وشعبه واطفاله ورجاله، فانه من الصحيح ان نبدأ من الوجه، ووجه لبنان يبدأ بمسؤولية الذين لهم اماكنهم ومواقع يعملون منها ولا شك مثلما كان شعوري يوم كنا نخجل احيانا من استقبال بعض المسؤولين الكبار، اليوم نفرح ونفخر بان لنا مثل هذه السرايا التي هي في رأيي ليست لجيلنا وللجيل الثاني فحسب وانما لاجيال طويلة في لبنان. بورك هذا العمل وبورك ايضا الرئيس الحريري وجهده في هذا الامر".

وسئل رأيه في المواصفات الملائمة لرئيس الجمهورية المقبل، فاجاب: "هناك مواصفات طبيعية لا يجوز ان يأتي رئيس مقبل لا يتمتع بها وهي:

اولا – الاحترام والتقدير لدى كل الطوائف والشرائح اللبنانية والاحزاب.

ثانيا – ان يكون وطنيا بالمعنى الذي نعرفه، اي وطنيا لبنانيا، عربياً، وطنياً في فهم كل العلاقة مع الشقيقة سوريا وما يربطنا بها من علاقات مميزة على كل الصعد الامنية والاقتصادية والاجتماعية وهذا امر مهم جدا.

ثالثا – نظافة الكف ورغبة في التعامل مع الاكفياء ونظيفي الكف ايضاً، لاننا نريد ان ننتهي من هذه السمعة البشعة التي تشاع عن لبنان بالفساد والافساد وغير ذلك مما لا يليق به ولا يشجع لا المواطن المقيم ولا المواطن خارج لبنان، ولا الاجنبي لكي يأتي الى لبنان او يتعامل معه".

واجتمع رئيس الوزراء بوزير النقل عمر مسقاوي ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

الحريري "مرتاح"

من جهة اخرى نقل نواب عن الحريري "ارتياحه الى الاوضاع الراهنة"، وخلصوا بعد لقائه الى "ان الوقت لا يزال مبكرا بالنسبة الى موضوع الاستحقاق الرئاسي".

وقد ابدى عدد منهم اعتراضه على المشاورات المتصلة بالاستحقاق الرئاسي التي ينوي رئيس مجلس النواب نبيه بري اجراءها، فيما استبعد آخرون نهائيا التمديد للرئيس الياس الهراوي. وكان التقاه في اطار استقبالاته النيابية كل اثنين النواب احمد فتفت وجهاد الصمد وانطوان حداد وصلاح حركة ونبيل البستاني ووجيه البعريني وميشال فرعون والياس الخازن وحبيب حكيم ومنصور غانم البون وعدنان عرقجي وسليمان كنعان وبهاء الدين عيتاني وعاصم قانصوه واسطفان الدويهي وسيبوه هوفنانيان وصالح الخير وابراهام دده يان وسليم دياب وعبدالرحيم مراد وروبير غانم ونهاد سعيد وخالد صعب وطلال المرعبي.

فتفت

واعتبر فتفت المرحلة انها لـ"تبادل الرأي بين المسؤولين"، مشيرا الى ان اعلان المرشح للرئاسة برنامجا "امر جيد" مع ان الدستور اللبناني لا ينص على ذلك.

واستغرب نية رئيس مجلس النواب نبيه بري اجراء مشاورات في شأن الاستحقاق الرئاسي، متسائلا: "كيف نذهب الى مشاورات وبعد ذلك نذهب الى انتخاب سري؟". وتوقع اجراء الانتخابات الرئاسية بين ٢٤ تشرين الاول المقبل و٢٥ منه وقال، "بالطبع هذا التحديد هو رأيي الشخصي".

حداد

ورأى حداد "ان يكون للمرشح لرئاسة الجمهورية توجه وليس برنامجا". وابدى اعتقاده ان التمديد للرئيس الياس الهراوي "غير وارد".

البعريني

ولاحظ البعريني "ان الوقت لا يزال مبكرا بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي". وقال: "التمديد دفن".

الصمد

واثنى الصمد على الزيارة المقررة للحريري لمصر "لأنها ستساهم في تصريف الانتاج الزراعي اللبناني".

وعن الاستحقاق الرئاسي قال: "من المبكر الحديث عن الامر، علما ان المواصفات اصبحت معروفة والان هناك مرحلة غربلة الاسماء".

كنعان

ونقل كنعان عن رئيس الوزراء "ارتياحه الى الاجواء السائدة"، مشيرا الى ان البحث تناول الاوضاع الاجتماعية والامنية لمنطقة جزين.

مراد

ودعا مراد الى "التركيز على نهج الرئيس المقبل لا على مواصفاته".

واعلن رفضه المشاورات المنتظرة لبري قائلا: "لن اتجاوب مع مشاورات كهذه واعتبر الامر هرطقة ومصادرة لرأي النواب".

حركة

وتوقع حركة حصول الاستحقاق اواخر هذا الشهر وقال: "لا حظوظ للتمديد للرئيس الهراوي لأنه هو لا يريد التمديد".

سعيد

واوضحت سعيد انها بحثت مع الحريري في الاتفاقات الزراعية التي سيناقشها مع المسؤولين المصريين "وقد طمأنني ان خمسة اصناف فاكهة ستصدر الى مصر دون تحديد الكمية وفي مقدمها التفاح من دون اية ضرائب".

وفد البنك الدولي

وكان الحريري استقبل وفداً من بعثة البنك الدولي برئاسة مستشار البنك عز الدين شمس الدين في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري.

وقالت الحريري على الاثر انها اطلعت رئيس الوزراء على اجواء المشروع الذي يريد ان ينفذه البنك الدولي في لبنان وهو ادخال الانترنت الى المدارس الرسمية (...) وهي المرة الاولى تعطى موافقة مسبقة على مشروع ينفذه البنك الدولي وهذا ما يشجع، ولا سيما ان الرئيس الحريري مهتم باستقبال القرن الـ٢١ بكل التقنية المتعارف عليها في العالم، والمشروع اهميته لأنه يمكن ان يصبح لبنان في المستقبل مركزاً اقليمياً للتطبيقات التربوية في الانترنت".

وقال شمس الدين: "للسيدة الحريري الفضل في مثل هذا المشروع في لبنان اذ انها التقت في آذار الماضي رئيس البنك الدولي ومجموعة البنك والتنفيذ سيبدأ قريباً اذ اصبحت لدينا الفكرة الكافية والوافية".

في ملحق "حقوق الناس" الصادر غداً عن "النهار"

- "الاوستراسيزم" الاغريقية او الحس الجماعي بالمسؤولية.
- جولة في انتخابات الرئاسة منذ ١٩٧٦.
- تلوث الهواء: أسبابه والوقاية منه.
  - هل النصوص تحمي منه؟
  - ما هو مشروع وزارة البيئة؟
  - ما تقييم "غرينبيس"؟
  - ما الصح وما الخطأ في البيئة؟
- تقرير الامم المتحدة عن حقوق الانسان في اسرائيل.
- كيف يساء تطبيق قانون العفو عن المخدرات؟

"الشيء ما" الذي توقعه الحريري هل يحصل ولو متأخراً؟

روس قد ينجح في التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني على تنفيذ المبادرة الأميركية ولا تحرك للمفاوضات على المسارين السوري واللبناني قبل التوصل الى هذا الاتفاق

"الشيء ما" الذي توقع الرئيس الحريري حصوله، وكثرت التكهنات في شأنه، هو، كما تقول معلومات مصادر مطلعة، في توصل الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني الى اتفاق على تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

وتنفيذ ذلك كان متوقعا ان يتم قبل ان يفتح ملف الفضيحة الجنسية للرئيس كلينتون وتنشغل ادارته والشعب الاميركي بمتابعة تطوراتها، وان هذا الملف فتح عندما شعر بنيامين نتنياهو أن الرئيس كلينتون سيمارس ضغوطا عليه لحمله على القبول بالمبادرة الاميركية التي تقضي باعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة وتشغيل المرفأ والمطار في غزة وايجاد ممر آمن اليهما. والا اضطرت الادارة الاميركية الى اعلان تفاصيل هذه المبادرة وتحميل حكومة نتنياهو مسؤولية عرقلة عملية السلام.

والتحرك الذي كان سيقوم به دنيس روس منسق عملية السلام في المنطقة لوضع المبادرة الاميركية موضع التنفيذ، تأجل على اثر تحريك ملف الفضيحة الجنسية بايعاز من "اللوبي اليهودي" للحؤول دون ممارسة ادارة كلينتون الضغط على حكومة نتنياهو لحملها على القبول بالمبادرة الاميركية التي ترفضها هذه الحكومة، كما هي ودون اي تعديل عليها.

لماذا يعود؟

لماذا يعود دنيس روس الى المنطقة ولو متأخراً؟ هل لاعادة تحريك المبادرة الاميركية وجعل الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يتوصلان الى اتفاق في شأنها؟ وهل يمكن ان يتم ذلك اذا ظل الطرف الاسرائيلي يرفض القبول بهذه المبادرة دون ادخال تعديل عليها بجعل الانسحاب من الضفة الغربية يتم بنسبة عشرة في المئة فقط اما الثلاثة في المئة الباقية فتبقى ارضا خاضعة لسيطرة امنية اسرائيلية او "محمية طبيعية". واذا ظل الطرف الفلسطيني يريد تنفيذ المبادرة الاميركية كما هي دون ادخال اي تعديل عليها، لأنها الحد الادنى لما يقبل به، ولأنه يريد مسايرة للولايات المتحدة الاميركية، تسهيل مهمتها في انجاز عملية السلام. ولماذا يعود دنيس روس الى المنطقة اذا كانت هوة الخلاف بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لم تردم كما يظهر من تصريحات مسؤولين فلسطينيين خلافا لتلك التي تصدر من مسؤولين اسرائيليين ويعتبرون فيها ان مجيء الوسيط الاميركي يدل على حصول تقدم جوهري في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وان اتفاقا تم التوصل اليه حول اعتبار الـ٣ في المئة من مساحة الانسحاب "ارضا محمية"؟

تقول مصادر ديبلوماسية ان عودة روس لا بد منها حتى لو لم يتحقق تقدم ملموس في التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني حول المبادرة الاميركية، وذلك من اجل تأكيد استمرار اهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام وعدم التخلي عن مساعيها لدفع هذه العملية قدما، رغم الانشغال بالفضيحة الجنسية. والتأكيد ايضا ان هذه الفضيحة لن تثني ادارة كلينتون عن مواصلة السعي لتحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الأوسط، وهو التزام لن تتخلى عنه. فاذا توصل الوسيط الاميركي خلال زيارته القصيرة الى حل الخلافات التي لا تزال تعترض طريق التوصل الى اتفاق، فان قمة اسرائيلية – فلسطينية – اميركية سوف تعقد في واشنطن لاعلان تفاصيل هذا الاتفاق الذي يشكل انجازاً مهما لكلينتون يجعله يخرج من عقدة الفضيحة الجنسية التي تتحكم فيه.

وسيعقب التوصل الى اعلان هذا الاتفاق التحول نحو اعادة تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني المتوقفة منذ وقت طويل، ويغدو في الامكان من خلال هذه المفاوضات، التوصل الى معالجة الوضع في الجنوب اللبناني وتوفير الهدوء على حدود اسرائيل الشمالية بالاتفاق على نشر الجيش اللبناني بدعم سوري، لملء الفراغ الأمني في المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي؟

ولأن للأمن الأولوية لدى حكومة نتنياهو، فتقايض به الأرض التي تحتلها، فان شرط انسحابها من الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة، هو الاتفاق على ترتيبات امنية مع السلطة الفلسطينية على توفير الأمن ووقف ما تسميه عمليات "ارهابية" أو عنف متبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين يقوم به المتشددون والمتطرفون من كلا الطرفين، وان شرط انسحابها من الجنوب اللبناني ومن البقاع الغربي هو توفير الأمن على طول الحدود ومنع قيام عمليات ضدها. وبما ان الأمن مستتب على حدود اسرائيل مع سوريا، فان التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين يتوقف على تحديد عمق السلام في مقابل تحديد عمق الانسحاب من الجولان.

وتضيف المصادر نفسها ان حكومة نتنياهو، اذا توصلت الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، فانها لا تعود مستعجلة على عقد اتفاقات مع لبنان وسوريا، لأن ما يهمها هو التوصل الى تحقيق تعايش بين شعبين يقيمان على ارض واحدة يحول دون استمرار تبادل اعمال العنف. وان هذه الحكومة تأمل في ان تمارس ادارة كلينتون ضغطا على السلطة الفلسطينية لكي تقبل بالتعديلات التي تقترحها على المبادرة الأميركية، حتى اذا ما تحقق ذلك، فان حكومة نتنياهو سوف تتوقف عند هذا الاتفاق مع الفلسطينيين، ولن تتابع تحركها في اتجاه معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، الا اذا افهمت الولايات المتحدة كلا من لبنان وسوريا انها لن تتدخل في هذه المفاوضات، ولن تشاركه فيها اذا لم تأخذا بالاقتراحات المطروحة لتوفير الهدوء والأمن في الجنوب شرطا لوضع خطة مبرمجة للانسحاب الاسرائيلي منه. وان اعلان الولايات المتحدة تخليها عن التدخل في هذه المفاوضات يشكل، في نظر حكومة نتنياهو، ضغطا على سوريا ولبنان لكي يوافقا على اقتراحاتها الآيلة الى تحقيق سلام معهما، والا فانها تترك لاسرائيل حرية التصرف في تحقيق هذا السلام.

وتستبعد المصادر نفسها ان تتحول حكومة نتنياهو نحو سوريا ولبنان في محاولة لمعاودة المفاوضات معهما، أو في ممارسة ضغوط عسكرية عليهما، ما لم تكن قد توصلت الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو لأن اي عمل عسكري تقوم به اسرائيل ضد لبنان وسوريا قبل ان يكون قد تم التوصل الى تنفيذ هذا الاتفاق لتحقيق التعايش السليم والهادئ بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، سيواجه بموقف عربي وفلسطيني موحد ضدها، وستتعرض لأعمال عنف ولهجمات انتحارية داخل اراضيها تجعل حكومة نتنياهو قابلة للسقوط تحت ضغط الرأي العام الدولي والاسرائيلي.

اميل خوري

صفير اطلع على أوضاع أبرشيات أوروبا

مخايل ضاهر: البطريرك صمّام أمان

الديمان – "النهار":

اطلع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس على اوضاع الابرشيات المارونية والمغتربين اللبنانيين في اوروبا، من مطران اوروبا للموارنة سمير مظلوم.

ضاهر

واستقبل النائب السابق مخايل ضاهر الذي شكره على زيارته منطقة عكار والقبيات، وعرضا قضايا ابرزها الاستحقاق الرئاسي المقبل، وقال ضاهر لدى انصرافه "ما يهمنا، بعد الشكر، التوقف عند الحقائق الايمانية والوطنية التي اكدتها زيارة غبطته لعكار، وقد عكست العفوية الصادقة والمحبة العميقة التي يكنها ابناء عكار لشخص البطريرك ولموقعه الروحي، وهذا دليل على تعلقهم البنوي برموز كنيستهم، وعلى رأسها غبطة البطريرك. اما الحقائق الوطنية فعكستها مشاركة الاخوة من ابناء الطوائف الاسلامية في استقبال غبطته على قاعدة العيش الواحد الذي يجمعنا ويشعرنا بالولاء الواحد والمحبة الواحدة لرموزنا الدينية التي نجلها ونعتبرها احد صمامات الامان الوطنية".

الخير

وكان البطريرك استقبل ايضا النائب صالح الخير الذي قال ان البحث تناول "ما يعانيه المواطن وخصوصا اقتصاديا وزراعيا، فعدم تصريف الانتاج ينعكس سلبا على الجميع وكذلك غلاء المعيشة".

واضاف ان البحث تناول ايضا "التصعيد الاسرائيلي في الجنوب. وتهرب اسرائيل من تنفيذ القرار ٤٢٥، مما يجعلنا نشعر باننا في امس الحاجة الى التماسك، والتركيز على وضع الاستحقاق الرئاسي المقبل، ونتمنى ان يتم بشكل يساهم في حل كل المشاكل التي نعانيها، ونتمنى ان يأتي مكملا لعملية الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية التي سبقتها وان نصل الى رئيس لديه القوة والقدرة على تحمل مسؤولية المرحلة الراهنة وان يكون رئيسا للجميع ومع الجميع ويتمتع بسلطة قوية".

رحمة

وظهرا استقبل رئيس "حزب التضامن" المحامي اميل رحمة الذي قال على الاثر: "حديث الساعة هو الاستحقاق الرئاسي وفي هذا السياق ثبت ان موقع رئاسة الجمهورية هو الموقع المحوري الاول في لبنان (...) وما يعول عليه اللبنانيون هو انتقال ديموقراطي لاننا في المعارضة نطالب بانماء جديد وقوانين جديدة وتصحيح بعض القوانين، ومنا يجب ان يكون سمة الرئيس المقبل كي لا يظل لبنان في كبوته ولئلا يبقى اللبناني تواقا الى الابتعاد عن الكيانية اللبنانية".

ووصف مواصفات البطريرك للرئيس المقبل بانها "جيدة جدا"، وقال: "(...) حصل بعض اللغط حول كلامه "ان لا يكون صنيع الداخل او الخارج" وهذا ناتج من سوء فهم عند البعض لصنيع الداخل، وفي رأيي ان سيدنا يقصد صنيع احد في الداخل اما صنيع الداخل الوطني فهذا ما قصده، ويهمنا هنا التأكيد، حسبما سمعنا من سيدنا، انه لا يدخل في لعبة الاسماء بل سيبقى في اطار المواصفات الوطنية العامة".

زار "مخيم الباسل" في سوريا

عبيد: السلام صنعه الإخاء

لاحظ وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ان "السلام في لبنان صنعه الاخاء الوطني بين لبنان وسوريا"، مشددا على "التكامل في الكرامة والامن بين البلدين"، ولفت الى "ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يصنعه سلام الاستفراد والانفراد انما السلام الشامل والعادل الذي يوفر الاستقرار على اساس من العدل والثبات".

وكان عبيد زار مساء اول من امس "مخيم الباسل" الذي ينظمه "اتحاد شباب لبنان" و"اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا على ارض "معسكر طلائع البعث" في مدينة حمص في يومه الثاني، وكان في استقباله رئيس اتحاد شبيبة الثورة عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا سعيد حمادي ممثلا الرئيس السوري حافظ الاسد راعي المخيم ورئيس اتحاد شباب لبنان النائب علي حسن خليل وقائد المخيم عضو قيادة الاتحاد السوري عماد الزعبي واعضاء قيادة الاتحاد السوري ابرهيم ابرهيم وعبد الغفور صابوني ورائد صياح واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني الامين العام نائب قائد المخيم ايلي غصان وجورج زيدان وعدنان خداج وعبدالله عميري وعماد فرعون وعلي فواز، ومن خارج الاتحاد ممثل "جمعية شباب المستقبل" الدكتور محمد عبد الغني وممثل اتحاد شبيبة النهضة اميل عبود وممثل "منظمة الشباب التقدمي" رائد تجار.

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

• النائب عصام فارس عن التحقيق في موضوع التنصت على الاتصالات الهاتفية: "سبق ان تشكلت في مجلس النواب لجنة برلمانية برئاسة الزميل النائب اللواء سامي الخطيب للتحقيق في هذا الامر والاحاطة بكل جوانبه على ان تقدم الى المجلس تقريراً عن مهمتها وعن النتائج التي تكون قد توصلت اليها وبالفعل عقدت اللجنة اجتماعات عدة لهذه الغاية". وطالب بنشر التقرير في حال صار جاهزاً والا" الاسراع في انجازه ليطلع النواب والرأي العام عليه لان مراقبة الهاتف هو من الامور الدقيقة والحساسة وتتعلق مباشرة بالحرية الفردية للانسان اللبناني".

• النائب احمد سويد اعتبر "ان اي قرار لم يتخذ بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي الذي تؤثر فيه المناخات الاقليمية. فاذا كان هناك امل في تحسن الوضع في المنطقة نحو العملية السلمية فإن معركة الرئاسة ستتأثر بالناخب اللبناني، اما اذا بقي التوتر على ما هو عليه فإن مناخات هذه المنطقة سوف تعزز رأي الناخبين الآخرين ولا نستطيع ان نفكر ان الناخب الاول والرئيسي هو الشقيقة سوريا".

• النائب وجيه البعريني طالب الحكومة بشراء موسم التفاح من المزارعين الشماليين في عكار والضنية واهدن وبشري وجرود البترون، والاسراع في انجاز اعمال الحفريات والبدء بفض عروض التلزيمات لعدد من مشاريع مياه الشفة في عكار.

• النائب حسن علوية في احتفال تأبيني في حسينية "روضة الشهيدين": "ان خيارنا هو المقاومة ضد اسرائيل ولن نلقي السلاح الا بعد خروج آخر جندي اسرائيلي من دون قيد او شرط".

• المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني في الشرقية (النبطية): "ان اللبنانيين يترقبون استحقاقاً انتخابياً جديداً يتمثل بانتخاب رئيس الجمهورية وهذا الاستحقاق بالنسبة الى لبنان من الاهمية بمكان انه يشكل محطة اساسية وسياسية لا بد من التعامل معها بجدية ومسؤولية قصوى من هنا نؤكد ضرورة ان يكون الاختيار موفقاً وجدياً ويأخذ في الاعتبار مصلحة لبنان واللبنانيين جميعاً لان على رئيس جمهوريتنا ان يكون منفتحاً على الجميع ويعمل من اجلهم وليس من اجل منطقته وازلامه ومحاسيبه وعليه ان يضع اولوية تحرير الجنوب والبقاع الغربي في اول اهتماماته ومسؤولياته وغيرها من القضايا الوطنية الكبرى التي تهم الشعب اللبناني برمته".

• الشيخ وديع الخازن رأى في زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ لاسرائيل "محاولة جديدة من الحلف التركي – الاسرائيلي للالتفاف على عملية السلام لجعلها منفصلة عن قضيتها الاساس ومحورها المركزي اي مواقف الرئيس حافظ الاسد واصراره على معاودة المفاوضات من حيث توقفت في مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام وتلازم المسارين اللبناني والسوري. من هنا لا بد من تحرك عربي سريع لتدارك مخاطر هذه المرحلة قبل انزلاقها في مطبّات وافخاخ لاضعاف الموقف العربي على جبهة السلام والامن".

• السيد روبير بولس اعتبر ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي هو "رجل القرارات الصعبة في الظروف القاهرة، ولم يرفض المسؤولية يوم كان الكثيرون يرفضونها".

ونصح في تصريح امس الهراوي بـ"عدم الموافقة لا على التمديد ولا على التجديد"، معلناً تأييده للوزير سليمان فرنجية للرئاسة الاولى.

اطلع الهراوي على نتائج قمة عدم الانحياز

بويز: المحاصصة تسقط الرئيس والتمديد لم يُحسم احتمالات الاعتداءات قائمة ولن تكون أوسع

نقل وزير الخارجية فارس بويز من خطورة التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد الجنوب واحتمالات اتساعها، وهو مع اقراره بجدية هذه الاعتداءات لاحظ انها "لن تصل الى حد الذعر والى ما هو اوسع مما اعتدناه".

تحدث بويز في مؤتمر صحافي امس في قصر بسترس عن نتائج قمة حركة عدم الانحياز التي عقدت قبل ايام في دوربان (جنوب افريقيا) ووصفها بانها "مهمة"، لافتا الى تبنيها موقف لبنان المطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ كما ورد.

ونبه الى خطر التعاون التركي – الاسرائيلي – الاردني واعتبره "مقلقاً"، ورأى ان "ما يحصل كماشة على الدول العربية ولاسيما منها لبنان وسوريا".

ولم يسقط احتمال التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وهنا وقائع المؤتمر:

قمة عدم الانحياز

• ما هو انطباعك عن نتائج قمة دوربان؟

– ان قمة حركة عدم الانحياز التي انعقدت في جنوب افريقيا هذه المرة كانت مهمة على الاقل لادراك جميع المشاركين وجميع الدول الاعضاء بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وبعد غياب المعادلة السابقة على مستوى الجبارين، حتمية التعاطي من الآن فصاعدا بتضامن معين حفاظا على حقوقهم وتصحيحا لهذا الخلل الدولي الحاصل.

اعتقد ان هناك توافقا في الرؤية حيال الاصلاحات المطروحة على مستوى مجلس الامن والامم المتحدة، على ان تكون هذه الاصلاحات في اتجاه توسيع مجلس الامن بما يؤمن التمثيل العددي والتمثيل الجغرافي والقاري الصحيح، اي ان لا يتم توسيع مجلس الامن او عدده في اتجاه ابدال التمثيل العددي بالتمثيل النوعي، وزيادة حلفاء القطب الاكبر ومؤيديه بما لا يحقق فعلا حقيقة التمثيل.

موضوع النزاع العربي – الاسرائيلي كانت له حصة كبيرة ايضا كما عبر عن ذلك الرئيس (الجنوبي الافريقي) نلسون مانديلا وكما تطرق الى هذا الموضوع معظم رؤساء الدول ورؤساء الوفود المشاركين في ما يتعلق بادانة سياسة (رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وبتحميله تبعة تخريب عملية السلام. وبالنسبة الى لبنان، تبنى المؤتمر الموقف اللبناني المطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط، ومطالبته بالافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين، وادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

اعتقد ايضا ان الجانب الاقتصادي العام اي العولمة والطروحات الاقتصادية المطروحة حاليا مع انعكاساتها السلبية احيانا على اقتصاد عدد كبير من الدول، وعلى ضعف هذه الدول في مواجهة التحديات التكنولوجية والاقتصادية المطروحة، كان له حيز كبير من الاهتمام. ان توجهات المؤتمر ذهبت في اتجاه العولمة او الاقرار بها، شرط ان تأخذ هذه العولمة في الاعتبار قدرة الشعوب على التأقلم معها وعلى التطور في اتجاهها، وكي لا يؤثر ذلك على زعزعة اوضاعها الداخلية، كما يحصل في روسيا وكما حصل في عدد من الدول الآسيوية.

طبعاً الى جانب المؤتمر، كانت لنا لقاءات جانبية مع عدد كبير من المسؤولين. منهم المسؤولون العرب. وقد عقد اجتماع بدعوة من سمو الامير سعود الفيصل (وزير الخارجية السعودي) جمع رؤساء الوفود العربية، وتطرقنا فيه الى وضع عملية السلام، متفقين على ان هذه العملية فعلا تلافظ انفاسها، وعلى عدم جدوى بعض المفاوضات الحاصلة حالياً والتي لن تؤمن الحق العربي، بل انها تبيض صفحة نتنياهو موحية انه فعلاً يفاوض بجد من اجل التوصل الى سلام، فيما هذه المفاوضات التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين في شكل خاص لا تهدف الا الى ذر الرماد في العيون بينما المضمون الاساسي لهذه المفاوضات هو غائب.

احتمالات العدوان

• يتردد في الصحف السورية حالياً احتمال تصعيد عسكري كبير على جنوب لبنان. ما هي معطيات وزارة الخارجية في هذا الشأن؟

– قبل ان اغادر بيروت كنت قد صرحت ان التهديدات الاسرائيلية التي صدرت على لسان اكثر من مسؤول اسرائيلي جدية ويجب ان تؤخذ بجدية. اعتقد ان الكلام على اكثر من الاعتداءات التي نعرف ونعلم هو امر حتى هذه الساعة غير مبرر. يعني اريد ان اقول اننا فعلاً في مرحلة تأزم في ما يتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية ومن المحتمل ان تحصل اعتداءات، لكن دون ان تذهب الى حد الذعر حول عمليات اوسع مما اعتدنا حتى هذا التاريخ.

زيارة روس

• هل تتوقع شيئاً من زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس؟

– اعتقد ان المشكلة هي في ان الجميع يقرّ ويسلّم بان عملية السلام بطروحات الحكومة الاسرائيلية الحالية امر بات مستحيلا. والكل يسلم ايضاً بانه بعد ما حصل داخلياً على المستوى الاميركي من اضعاف للادارة الاميركية ومن ارباك لشخص رئيس الولايات المتحدة باتت قدرة الولايات المتحدة على ان تلعب دورها كقوة دافعة او كوسيط عادل ضئيلة جداً. ومن هنا ان ما يحصل الآن يهدف فقط الى عدم الاقرار بان عملية السلام قد توقفت، بل ابقاء الامور على النار لا اكثر و لا اقل. نحن لسنا من دعاة هذا الاسلوب، بل بالعكس اننا نعتقد ان على الفرقاء الذين يستمرون في المفاوضات بدل من ان يشكوا امرهم دوما لدى جامعة الدول العربية وخارجها لن يقولوا للرأي العام الدولي ان ما يحصل ليس مفاوضات وليس سلاماً، وان الشروط المطروحة عليهم لا علاقة لها بعملية السلام. ربما بمثل هذا الاسلوب سيستيقظ الرأي العام الدولي، وربما يتمكنون من احداث صدمة معينة تثير انتباه العالم الى سياسة نتنياهو بدل اعطائه نوعاً من براءة ذمة عبر الاستمرار في مفاوضات تعلم جميعاً انها ستكون عقيمة.

النظام الاقليمي

• يحكى عن نظام اقليمي جديد قاعدته اسرائيل وتركيا وقد يشارك فيه الاردن؟

– رغم التأكيدات التركية المتكررة ان العلاقات مع اسرائيل لا تتعدى علاقات تدريب او علاقات تعاون تقني فقط، غير اننا فعلاً قلقون جداً لما يحصل. اننا نعتبر رغم كل التأكيدات التي تصلنا أن ما يحصل هو محاولة وضع كماشة على الدول العربية ولاسيما منها لبنان وسوريا، او على الدول التي لم تنخرط بعد في عملية السلام. لا يمكن لاحداً ان يقتنع بأن هذا التعاون التركي – الاسرائيلي – الاردني هو مجرد تدريبات للانقاذ او للاطفاء، ولا يمكن لاحدا ان يفهم ما هي العلاقة الجغرافية بين تركيا واسرائيل، ان لم تكن تهدف الى تطويق الدول العربية والى اقامة محور عسكري – امني ضاغط على المستوى السياسي تحت مظلة غربية واضحة المعالم. طبعاً نعتقد انه اذا كانت تركيا ترغب في دخول منطقة الشرق الاوسط وانشاء علاقة مع الدول العربية، فان هذا ليس هو الباب المستحسن، بل بالعكس انه باب قلق كبير وقلق سيجر حتماً الى ردود لدى هذه الدول العربية من ناحية اتخاذ تدابير او رسم خطط معينة للحؤول دون تطويقها.

واذا نفى ما اوردته احدى الصحف المصرية عن تلقي وزارة الخارجية معلومات من السفارة الاسرائيلية في واشنطن عن السعي الى الاتيان برئيس جمهورية معتدل، توقف عند ما يطرح من "مواصفات" للرئيس المقبل ومما قال، "اننا نسمع مواصفات كثيرة تعم الاسواق السياسية كما يقال، ولكن يبدو ان القسم الاكبر منها احياناً يتجه نحو مواصفات شاعرية او نفسية او ما الى ذلك. واعتقد ان السؤال الاول المطروح علينا جميعاً هو ما هي المرحلة التي سنقدم عليها في المستقبل المباشر والمتوسط، وعلى هذا الاساس يجب وضع مواصفات الرئيس المقبل، اي اريد ان اقول ان لبنان يتجه نحو مرحلة ستبقى عملية السلام مجمدة خلالها، وهذا سيعكس فعلاً مستلزمات ومتطلبات داخلية على الرئيس وعلى حكومته المقبلة. وعلى الحكم عموماً ان يتحسب لها ولن يحصن الوضع الداخلي تحسباً لمرحلة ستتميز ببعض الصعوبة. هناك عنصر آخر وهو ان هناك ديناً داخلياً وخارجياً اصبح ذا رقم عال، وهو ينتج فوائد سنوية كبيرة. وهذا يفرض ان يكون الرئيس والحكم المقبل متميزين بثقة لدى الناس كي تستمر في توظيفاتها وفي ثقتها الاقتصادية بالبلد، اضافة الى ضرورة اصلاحات جذرية على المستوى الاداري (...).

وعندما تقول برئيس قادر وله شخصية معينة، تقول ذلك لاننا نسمع كثيراً وكأن اللعبة او المعادلات الداخلية حول المكاسب الداخلية تطالب احياناً بأضعف الاشخاص، معتبرة ان الضعيف سيعطي الآخرين حصصاً. نحن نعتقد ان لعبة المحاصصة في شخص الرئيس هي لعبة خطرة للغاية قد تسقط الرئيس مع حلفائه ووطنه (...).

• هل حسم موضوع التمديد؟

– يبدو ان لا شيء محسوماً.

• ما هي حظوظ التمديد في هذه المرحلة؟

– هذا موضوع مختلف.

في بعبدا

وزار بويز ظهراً قصر بعبدا واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج قمة عدم الانحياز، وتناول الغداء الى مائدته في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري.

واستبعد لدى مغادرته اي تصعيد عسكري اسرائيلي في الجنوب، ورأى ان المعلومات الصحافية التي وردت "هي مجرد تحاليل شخصية، وكذلك فان السوريين نفوا هذه المعلومات".

الوزير بويز في مؤتمره الصحافي في قصر بسترس أمس. (ميشال صايغ)

الاتحاد البرلماني الدولي بدأ أعماله في موسكو

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من موسكو ان الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اعمال "مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي" الذي بدأ اعماله امس في موسكو عقدت اجتماعات للتنسيق والتشاور.

واوضح رئيس الوفد اللبناني النائب علي الخليل "ان الوفود العربية ناقشت المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر ووضعت خطة للتعاون والتنسيق بغية دعم القضايا العربية والاقتراحات المشتركة بين الوفود العربية لكشف زيف طروحات العدو الاسرائيلي في هذا المؤتمر".

واضاف انه تمنى على الوفود العربية "تبني طلب لبنان ادراج تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من دون قيد أو شرط بندا اضافيا من البنود التي سيناقشها المؤتمر".

وفد نيابي ايرلندي غداً في بيروت

يصل الى لبنان غدا وفد من لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايرلندي برئاسة السيناتور ديزموند اومالي وعضوية النواب مايكل كريد، بريوبنسياس دي روزا، افريل دويل، مايكل ليتيغان، باسكال موني وايمون مالك ادوما، في ختام زيارة شرق اوسطية شملت اسرائيل والاردن وسوريا. ومن المتوقع ان يجري الوفد محادثات مع المسؤولين اللبنانيين، وان يلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ان يغادر الجمعة المقبل عائدا الى ايرلندا.

ويستقبل الوفد عند نقطة المصنع القنصل الفخري لايرلندا خالد الداعوق والنائب مروان فارس والسيد محسن السيد.

اتصالات في كندا حول ضحيتي الطائرة السويسرية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من كندا ان السفير عاصم جابر اجرى اتصالات بالسلطات الكندية للاطلاع على تفاصيل عمليات البحث للعثور على جثتي الراكبين اللبنانيين سليمان ابو طعام وزوجته سعاد حسن خليل اللذين قضيا في تحطم الطائرة السويسرية قبالة مدينة هاليفاكس الكندية.

واكد جابر ان السفارة مستعدة "لبذل كل ما في امكانها لمساعدة عائلة الضحيتين وتقديم كل ما تحتاج اليه في عمليات البحث عن الجثتين".

اغناطيوس الرابع الى دمشق بعد لقاء في بوخارست

عاد الى دمشق بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع بعدما امضى اسبوعاً في بوخارست – رومانيا حيث شارك في لقاء عالمي تحت شعار "السلام هو اسم الله"، وهو مناسبة سنوية تجمع عدداً كبيراً من الشخصيات الدينية في العالم، وهي الثانية عشرة منذ لقاء الاديان من اجل السلام الذي انعقد عام ١٩٨٦ في اسيزي – ايطاليا بدعوة من البابا يوحنا بولس الثاني، ونظمت اللقاء جماعة القديس اجيديو الايطالية التي تعمل في حقل التقارب المسكوني والحوار بين الاديان وبركة البابا ودعمه. ورحبت الكنيسة الارثوذكسية الرومانية بالحدث، وهو الاول من نوعه في بلد ارثوذكسي.

وترأس البطريرك اغناطيوس الرابع الندوة الاولى وعنوانها "اي افكار انسانية للالفية الثالثة: الاديان تسائل نفسها". كما القى مداخلة، في ندوة لاحقة، موضوعها "كيف يخاطب كلاً منا عن الله الانسان في عالم اليوم؟".

والتقى البطريرك على هامش الندوات والاحتفالات عدداً من البطاركة وسواهم من الشخصيات الارثوذكسية واجروا مشاورات حول الاوضاع الارثوذكسية العامة.

كما استقبل عدداً من الشخصيات الكاثوليكية والبروتستانتية والاسلامية، وزار رئيس الجمهورية الرومانية. واكد في مداخلاته ولقاءاته اهمية الحوار والتزام الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية تعزيزه وتفعيله.

سكرية استغرب تسجيل الـ "فياغرا" في دوائر وزارة الصحة

وجه النائب اسماعيل سكرية الى الحكومة سؤالا عبر رئاسة مجلس النواب يستغرب فيه كيف ان اللجنة الفنية في وزارة الصحة وافقت على تسجيل دواء الـ"فياغرا" في حين ان بلد المنشأ يحذر من استعماله. علما ان العقار "لا يزال في طور التجارب".

وهنا نص السؤال:

"جاء في تقارير لـ"الوكالة الاميركية للغذاء والدواء" اخيرا ان ٩٦ اميركيا تناولوا دواء "فياغرا" للعجز الجنسي قضوا بين اذار وتموز ١٩٩٨ بينهم ٤٦ شخصا بنبحات قلبية او بحوادث ذات صلة بالقلب والشرايين. وفي المقابل وافقت اللجنة الفنية الموقرة في وزارة الصحة العامة على تسجيل استيراد دواء "فياغرا" في لبنان. واسأل، كيف تسمح اللجنة الفنية في وزارة الصحة العامة بتسجيل دواء اذا ما اسيء استعماله يصبح قاتلا ومميتا؟ وكيف تسجل وزارة الصحة العامة دواء "فياغرا" وهو في بلد المنشأ اميركا لا يزال في طور التدقيق والتحقيق، وان تسجيله في اميركا هو مبدئي في مراحله الاولى؟

ومن ثم كيف يصير تسجيل دواء في طور التجارب اي دون تقديم ملف فني كامل وفقا للقانون؟

وكيف سمحت وزارة الصحة في لبنان باستيراد العقار "فياغرا" وبيعه في الصيدليات وهي تعلم تماما ان معظم الادوية، وهذا الدواء بالذات، سيباع دون وصفة طبية ودون اشراف طبي. ومن المسؤول عن الآثار الجانبية وحوادث الوفاة التي سوف تحدث مؤكدا من جراء تناول هذا الدواء بطريقة غير رشيدة؟ وما هي المصلحة العامة التي املت تسجيل هذا الدواء في لبنان والذي سيهرب الى دول المنطقة المجاورة؟".

مؤتمر صحافي لنصار اليوم

يعقد رئيس المجلس الدستوري امين نصار مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة الا ربعاً قبل ظهر اليوم في مقر المجلس، يتحدث فيه عن مؤتمر المجالس الدستورية الفرنكوفونية الذي سيعقد في ١١ و١٢ و١٣ ايلول في قصر الاونيسكو في بيروت.

يرعى مؤتمر المجالس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويحضر المؤتمر الصحافي الامين العام للفرنكوفونية الصحافي دومنيك ريمي غرانيجيه.

الكتائب: ليس لدينا واللبنانيين الا الحديث عن مواصفات الرئيس

لاحظ نائب رئيس حزب الكتائب ان "الرؤية غير واضحة رغم اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي، وذلك خلافا لطبيعة الاشياء".

واضاف في اجتماع المجلس المركزي للحزب الذي انعقد امس "ان لذلك اسبابا عدة ابرزها ان النظام في لبنان لم يلحظ ما يحتم مبدأ الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية خلال مدة محددة، وليست هناك اكثرية نيابية واضحة في مجلس النواب يمكن ان يستدل من مواقفها اسم مرشحها.

لذلك كله، وما دامت لا الزامية الترشيح ولا مواعيد محددة ولا اكثرية نيابية واضحة لما برنامجها وطموحاتها ومرشحها لا يمكن التنبؤ بمن سيكون رئيس الجمهورية المقبل، وهذا الامر ليس جديدا.

وما دامت كل هذه العناصر غير متوافرة، لم يبق لدينا واللبنانيين سوى الحديث عن المواصفات، وقد سبق ان قلنا ان الادلاء بالمواصفات قلما يؤثر ايجابا في نوعية المرشحين، بل غالبا ما اثر سلبا لأن انكشاف المزايا كثيرا ما يشكل خطرا على حظوظ المرشحين".

واعرب عن اعتقاده ان "الوضع في الجنوب سيبقى متشنجا، مع استبعاد حصول اي عملية عسكرية توسع الحزام الامني، وهذا الاحتمال بدأ يتضاءل ويتراجع في ظل الوساطات الدولية، لكنه ما زال يتسبب خشية ما دامت اسرائيل لم تتخل بعد نهائيا عن اطماعها بأرض لبنان ومياهه.

وبعد ذلك انعقد المكتب السياسي للحزب في منزل رئيس الحزب جورج سعادة وبرئاسته، واستكمل البحث في قضايا سياسية وحزبية مختلفة.

عهد شفاف وحكومة الأيدي النظيفة

اللبنانيون الذين تضغط عليهم الاستحقاقات المعيشية، وخصوصاً هذا الشهر، موعد دخول مئات آلاف الطلاب الى المدارس الخاصة التي لا ترحم اقساطها، هؤلاء اللبنانيون يهتمون ايضاً بالاستحقاقات السياسية المقبلة، لأن في اعتقادهم ان الانتقال الى حكم جديد لا بد من ان يخفف عنهم الاعباء المعيشية.

واذا كان الاستحقاق الرئاسي، سيكون أولى بشائر الانتقال الى طريقة وعقلية جديدة في الحكم، بأن هناك شبه اجماع على ضرورة حصول صدمة، تؤدي اولاً الى العهد النظيف وحكومة الايدي النظيفة، والادارة النزيهة وقانون انتخابات عادل ويساوي بين اللبنانيين.

والكلام عن عهد جديد أكثر شفافية من العهد الحالي، لا يقلل من اهمية القرارات والمواقف التي اتخذها الرئيس الياس الهراوي، ولكن ما حصل من خلل على الصعيد السياسي في الحكم ومن اهدار ومصادرة المال العام للحسابات الخاصة، لها اسبابها المتشابكة والمعقدة، والتي ليس بمقدور احد في ظل الوضع الراهن، الاقدام على تغييرها. والمحاولات المتكررة لرئيس الحكومة رفيق الحريري في هذا المجال اصطدمت بعقبات، دفعت به الى الاستقالة والاعتكاف والخصومات السياسية.

واللبنانيون الذين يأملون في وضع سياسي واداري مختلف، يرون ان ذلك ممكن مع بداية العهد المقبل والحكومة المقبلة، فالراية التي رفعها رفيق الحريري، للانتقال من عقلية الحرب ومكتسباتها، الى عقلية المؤسسات وموجباتها، لقيت تجاوباً كبيراً داخل لبنان وحتى في سوريا، لأن استمرار الوضع على ما هو او تراجعه لا بد ان يسبب كوارث اجتماعية واقتصادية ومالية، لا تصيب لبنان وحده، بل تسبب الضرر للعلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية.

من هنا فان المواصفات التي اطلقها الرئيس رفيق الحريري للرئيس المقبل، وتلك التي قال بها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وقال بمثلها الامام محمد مهدي شمس الدين، وبين كل ذلك الكلام الذي نقل عن لسان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بأن لكل مرحلة ناسها ورجالها، كل ذلك كون تياراً وطنياً سيفرض نفسه على اختيار الرئيس المقبل، الذي يلتزم المؤسسات على حساباته الشخصية، وسيفرض رئيس حكومة ووزراء، يكون شعارهم حكومة الايدي النظيفة بكل افرادها، بعضهم يوجد مثلهم في حكومة الرئيس الحريري الحالية، ومثلهم يكثر وجودهم في لبنان، وعند كل القوى السياسية، ولكن المهم ان يكون كل الوزراء ذوي ايد نظيفة وعقلية نزيهة، لا ان يكونوا اقلية في حكومة ائتلافية، يفتح كل وزير فيها على حسابه الخاص السياسي والمالي.

والوصول الى عهد مؤسساتي وحكومة الايدي النظيفة، التي بشرنا الحريري بها، لا بد ان يوصل الى اصلاح اداري جدي وحاسم يخلص الوطن من قلة من الموظفين الفاسدين الجشعين، ويدفع بالاكثرية الى تنفيذ قرارات السلطة السياسية بشفافية، مع الاخذ في الاعتبار تحسين اوضاع اصحاب الكفاية في الاداء الاداري.

والاصلاح الاداري يكون في اتجاهين، حصول حكومة الايدي النظيفة على صلاحيات باصلاح اداري، ويكون ايضاً بان تستعيد اجهزة الرقابة الادارية والمالية صلاحياتها بتمردها على السياسيين.

واذا حصل هذا في وطن ينتظر بصبر نافذ حصول الانتخابات الرئاسية، فان امام العهد المقبل والحكومة المقبلة عنواناً رئيسياً للاصلاح السياسي والخلل الحاصل في التوازن الوطني، هو دراسة وضع قانون انتخابات عصري، غير الذي انتخبنا على اساسه مجلس النواب الحالي، وضع قانون انتخابات واحد يساوي بين اللبنانيين، ليدفعهم الى المشاركة في عملية بناء الوطن المؤلف من مجموعة من الطوائف، يحس بعضها ان الغبن لحقه بسبب القانون الانتخابي الاعرج.

والوحدة الوطنية، والتوازن الوطني، يبدآن بانتخاب رئيس جديد لا تشعر معه طائفة انها مغبونة ولا طائفة اخرى انها مضطهدة، اي رئيس يشعر معه اللبنانيون انه يقف حكماً بينهم، يفرض نوعاً من التوازن الوطني، الذي يكتمل جزء آخر منه بحكومة الايدي النظيفة التي يشعر معها كل اللبنانيين انهم ممثلون في الحكم ويدعمونه، ثم يكتمل التوازن الوطني بقانون انتخابات متجانس وموحد للبنانيين، يؤمن تمثيلهم الصحيح، ويكون الحذر مفتوحاً حول ماهية هذا القانون، سواء اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة، او القبول بالدائرة الفردية حرصاً على التمثيل الشعبي، او القضاء نواة اساسية للتمثيل النيابي.

نبيل ناصر

اخبار بلدية واختيارية



رئيس بلدية دير جنين يسلم مختارها السابق درعاً تذكارية. (ميشال حلاق)

● قابل عضو مجلس بلدية بيروت المهندس احمد مختار خالد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وهنأه بعودته من ايران، واطلعه على اجواء جلسات مجلس البلدية.

● عقدت مجالس بلديات متنية اجتماعها التنسيقي الاول، بدعوة من "هيئة تنسيق العمل البيئي" في المتن الاعلى، في قاعة "مدرسة النهضة العلمية" في بلدة قبيع، في حضور نواب بعبدا جان غانم وصلاح الحركة وبيار دكاش والمهندس فادي سلوفيم ممثلاً الوزير الياس حبيقة والسيد هشام معضاد ممثلاً النائب ايمن شقير ورؤساء البلديات وشخصيات.

وشدد المجتمعون على اهمية استرجاع الاموال المستحقة للبلديات في ذمة الدولة، وشكلوا لجاناً للتنظيم المدني والمحافظة على الغابة الصنوبرية والبيئة والبنى التحتية والاقتصاد والثقافة.

● استضاف رئيس "الحركة الانمائية لبلاد جبيل" المحامي محمد حيدر احمد في منزله في طورزيا جميع رؤساء بلديات منطقة جبيل ونواب الرؤساء، اضافة الى جميع مختاري بلدات المنطقة وقرامها في لقاء تعارفي وانمائي، تخلله تشاور في شؤون المنطقة. ثم اقيمت مأدبة عشاء تكريماً لهم، تحدث فيها صاحب الدعوة.

كذلك تحدث كل من رئيس بلدية لاسا محمد المقداد ومختار اللقلوق حميد سليم ومختار عين الغويبه احمد برو وسواهم، عن اوجه الحرمان اللاحق بالمنطقة، مركزين على الدور الوطني والانمائي الذي يتوجب على المجالس البلدية والمختارين تحمله من اجل انعاش قضاء جبيل وتقدم الوطن وازدهاره.

● اعلن نائب رئيس بلدية العاقورة رئيف الهاشم انه تسلم من التنظيم المدني كل الخرائط والمستندات المتعلقة بالتصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام العائد الى منطقة اللقلوق وجوارها.

اضاف، "ان هذا الموضوع الذي شكل قضية خلافية بين التنظيم المدني ومالكي العقارات من بلدات العاقورة وقرطبا وتنورين واهمج القلوق، هو الآن في مجراه الطبيعي ولن يكون بعد اليوم مصدر مزايدة سياسية (...)".

ودعا البلديات المعنية الى ابداء ملاحظاتها خلال شهر.

● كرم مجلس بلدية ديرجنين في عكار المختار السابق للبلدة جرجس ملحم سعد الذي امضى زهاء ٤٠ عاما في المخترة.

حضر الاحتفال الذي اقيم في باحة كنيسة السيدة الاثرية رئيس البلدية المحامي سهيل سعد واعضاء المجلس البلدي والمختار المنتخب حديثا غورو سعد ومدير "مستشفى سيدة المعونات" الدكتور ادوار الياس وحشد من الاهالي.

والقى المحامي سعد كلمة قال فيها، "ان التكريم هو تكريس لاصالة في مجتمعنا وهو عرفان بالجميل لرجل قدم وضحى في سبيل بلدته واهاليها طوال ٤٠ عاما، ما انقطع فيها يوما عن تلبية حاجة الناس".

ثم قدم باسم البلدية هدية تذكارية الى المحتفى به، عبارة عن لوحة نحاسية عليها ارزة لبنان وكتب تحتها "عربون شكر وتقدير". ثم اقيمت مأدبة حاشدة.

مجلس انماء واعمار أم "مجلس وزراء ظل"؟ [١]

٢٢ عاماً واللغط حول صلاحياته يتلاحق... ومعه الاتهامات

الحسيني: البديل الافضل وزارة تخطيط عام تخضع للرقابة والقانون

كتبت موناليزا فريحة:

يكاد لا يخلو مشروع اعماري في لبنان من توقيع مجلس الانماء والاعمار: من الانفاق والجسور الى مرفأ بيروت ومطارها، من ترميم مبان الى انشاء محارق ومطامر للنفايات، من اقامة سدود للمياه ومحطات للكهرباء الى شق الطرق وتعبيدها وحتى كنسها...

مهماته كما صلاحياته، كثيرة اصلاً، منذ انشائه، الا انها تكاد لا تحصى حاليا. شبهه البعض بـ"مجلس وزراء ظل" باعتبار انه يملك ما تملكه السلطة التنفيذية باستثناء نفوذها السياسي، لا بل يتخطى بعض الوزارات دينامية وقدرة على التنفيذ السريع. وليست المشاريع الضخمة التي يتولاها الا دليلا على ضخامة هذه المؤسسة – الظاهرة في تاريخ العمل المؤسساتي اللبناني.

ولكن ليس خافيا ما اثاره معظم هذه المشاريع من جدل في اوساط المهتمين بالشأن العام، كما داخل قاعات مجلس النواب. فلم تخل جلسة نيابية عامة، ولاسيما تلك المخصصة لمناقشة الموازنة من انتقادات لاداء المجلس والمشاريع المولج تنفيذها.

تعددت المآخذ على مجلس الانماء والاعمار، وتنوعت اقتراحات الحلول التي بقيت حبرا على ورق. فوقت شكا البعض من صلاحياته الواسعة التي ادت الى تهميش دور وزارات كثيرة، اتهمه آخرون بالاهدار واغراق الدولة بالديون والقروض. وثمة من اقترح الغاءه وفي مقدمهم الرئيس حسين الحسيني الذي طالب في مناسبات عدة باعادة احياء وزارة التخطيط، ورأى اخرون وجوب حصر صلاحيات المجلس بالامور التنفيذية التي تعجز الوزارات المعنية عن ادائها.

في اي حال، يبدو المجلس في ذاته مؤسسة مثيرة للجدل اذ اكتسب منذ "ولادته" هوية مزدوجة. فهو مؤسسة عامة انشئت بموجب مرسوم اشتراعي حمل الرقم ٥، غير انه تمتع، في المقابل، بمواصفات افتقرت اليها المؤسسات المماثلة وجعلته اقرب الى مؤسسات القطاع الخاص. ولعل اهم المآخذ في هذا الاطار، عدم خضوع الاعمال التي يقوم بها للرقابة المسبقة واطلاق يده في عقد القروض الخارجية خلافا للمادة ٨٨ من الدستور التي تحصر وسائل الانفاق بقانون صادر عن مجلس النواب، الا ان قانونا صدر عام ١٩٨٩ منع المؤسسات العامة من عقد قروض خارجية (...) وشكل هذا القرار الانتصار اليتيم الذي حققته السلطة الاشتراعية في مواجهتها مع مجلس الانماء والاعمار.

صحيح ان الجدل على هذا المجلس ليس حديثا، الا اننا على ابواب عهد جديد علقت عليه قبل أن يبدأ الآمال في تحقيق الاصلاح الاداري، وتكفلت الورقة الاصلاحية التي توافق عليها الرؤساء وضع خطوطه العريضة، وابرز ما تضمنته دمج الوزارات لوقف ازدواجية العمل، لذا كان لا بد لنا من القاء الضوء على المؤسسة التي اتهمت بتهميش دور الادارات الرسمية، وخصوصا تلك التي تعنى بالخدمات.

ولا يخفى ايضا ان تطبيق قانون اللامركزية الادارية احيل على العهد المقبل بما يقتضيه من توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتحقيق الانماء المتوازن.



الرئيس الحسيني.



النقيب سلام.

شمس الدين.

هل ثمة نية لتعديل هيكلية المجلس؟ الجواب الاول من وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي اكد "ان الوزارة ليست حاليا في طور دراسة هيكلية المجلس" ضمن خطة واسعة باشرتها الوزارة لدراسة هيكلية الادارات والمؤسسات الرسمية.

ومفاد هذا الجواب ان مجلس الانماء والاعمار لن يخضع، اقله قريبا، لأي تعديل، رغم كل الاصوات المطالبة بحصر صلاحياته، وفي ظل وجود دراسة اعدتها شركات اجنبية وفيها اقتراحات لتعديل هيكلية المجلس وآلية عمله.

وفي زمن كثر الاعتراف بالاخطاء، لم يبد مستغربا ان نسأل، هل اخطأ مجلس الانماء والاعمار؟ واين؟

بعكس ما يعتقده بعضهم، ليس المجلس وليد ورشة الاعمار التي انطلقت عام ١٩٩٢، بل انطلق قبل ٢٢ عاما في ١٩٧٧ وعلى عهد الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة آنذاك سليم الحص. وكانت مهمته، بحسب الحسيني، مواجهة نتائج "حرب السنتين"، فالغيت وزارة التصميم، والحقت به صلاحيات التخطيط والتوجيه والتنفيذ والتمويل والرقابة.

سلام

ويتذكر نقيب المهندسين عاصم سلام، وكان عضوا في اول مجلس ادارة عام ١٩٧٧، "ان المجلس انجز في الفترة الممتدة بين ١٩٧٧ و١٩٨٢ الاعمال الموكلة اليه بموجب الصلاحيات التي نص عليها المرسوم الرقم ٥، فوازى بين الاعمار والانماء، وحصر تدخله في المهمات التي كانت تعجز ادارات الدولة عن القيام بها".

ولم يكن هدف المجلس، بحسب سلام، الحلول محل الدولة، الا ان انشاءه آنذاك عوض النقص الذي تسبب به الفساد والترهل الاداري وقت كان القضاء عليهما صعباً ويتطلب خطة شاملة.

ومن المشاريع التي نفذها المجلس في تلك الفترة مرفأ بيروت والطرق الرئيسية في الشوف وعاليه. ويعلق سلام: "صحيح ان العمل في ايامنا كان محدوداً، الا انه كان مدروساً فلم نرضخ للضغوط ولا قمنا بتلزيمات عشوائية".

سوابق

ولم يشكل انشاء المجلس مؤسسة رديفة لبعض الوزارات سابقة في تاريخ الادارة اللبنانية. فهذه النزعة، بحسب الحسيني، لها سوابق "اذ أسست مجالس موازية لبعض الادارات فعلقت اعمال هذه الاخيرة من دون الغائها او الاستفادة من اجهزتها". فعام ١٩٦١ انشئ مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، جهازاً رديفاً لوزارة الاشغال. وبعد عامين صدر مرسوم انشاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. ويقول الحسيني: "رغم وجود هذين المجلسين انشأت الحكومة مجلساً ثالثاً من خارج الرؤية الواضحة لهيكلية الدولة، وغير خاضع للاحكام التي تضبط عمل المؤسسات في نظامنا. فالمجلسان اللذان انشئا في الستينات خضعا لرقابة ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي والخدمة المدنية، بينما لم يلحظ مرسوم انشاء مجلس الانماء والاعمار اي اجراءات رقابية مسبقة على اعماله. وحتى رقابة ديوان المحاسبة ليست الا رقابة شكلية بعد فوات الاوان".

ومن النتائج الاولى لانشائه "تعطيل كل وسائل الاحصاء، اذ الحقوا المؤسسة التي كانت تابعة لوزارة التصميم برئاسة الحكومة قبل ان تشل المؤسسة، اضافة الى تهميش عمل المجلسين اللذين انشئا لانجاز المهمات التنفيذية، ودور معظم وزارات الخدمات".

هذه المؤسسة شكّلت بنفوذها والصلاحيات الموكلة اليها وبعدها عن الرقابة ظاهرة في تاريخ المؤسسات اللبنانية.

للدول المتخلفة

ويرى الحسيني "ان هذا النموذج من المجلس مخصص لدول متخلفة، غير موثوق بأجهزتها، واكثرها في الدول الافريقية حيث تعمد الى التفاوض مع الدول لمدها بالقروض بذريعة افتقار الدولة الى الثقة الدولية".

اما نقيب المهندسين فيفيد ان العراق هو الدولة الوحيدة التي أنشأت مجلساً للاعمار على ايام نوري السعيد، فتولى تنفيذ مشاريع ضخمة الا انه خضع لرقابة مؤسساتية صارمة جداً، واشار الى "ان الاردن أنشأ مجلساً مماثلاً لفترة محددة تم ألغاه".

وخاض المجلس منذ انشائه حرباً باردة في مواجهة السلطة التشريعية حميت وتيرتها في النصف الثاني من الثمانينات، وتوجت بالمصادقة على اقتراح قانون تقدّم به عدد من النواب الذين تولوا وزارة التصميم (حسن الرفاعي، خاتشيك بابكيان، زكي مزبودي وعثمان الدنا) ورئيس لجنة التصميم العام في المجلس البر منصور، ورئيس لجنة الاشغال العامة شفيق بدر، ونائب رئيس مجلس النواب آنذاك البر مخيبر، وقضى بالغاء العمل بالنصوص التي تجيز للدولة والمؤسسات العامة والبلديات عقد قروض او تجيز للحكومة اعطاء كفالة الدولة لها (...) وحصر هذه المهمة بقانون يصدر عن مجلس النواب عملاً بالمادة ٨٨ من الدستور.

وكشفت مداخلات النواب، التي رافقت مناقشة المشروع في الجلسة العامة المنعقدة في ٢-١٢-١٩٨٦، امتعاضهم من الاهدار الذي تسبب به اطلاق يد الحكومة في تكليف المجلس عقد قروض لمشاريع غير ضرورية.

شكلت المصادقة على مشروع القانون يومها الانتصار الاول الذي حققته السلطة التشريعية في مواجهتها مع مجلس الانماء والاعمار لاستعادة صلاحياتها، الا ان فرحة النصر لم تكتمل ذلك العام ولم ينشر القانون الا في ١٩٨٩/١/٥.

ويفيد الحسيني انه "من القوانين التي حتمت في ما بعد الزام رئيس الجمهورية توقيع القوانين في مهلة ٣٠ يوماً، لان الرئيس الجميل جمده فلم ينشر الا بعد انتهاء مدة ولايته".

ولم تتوقف فصول المواجهة بين المجلسين عند هذا الحد. فبينما كان القانون المتعلق بصلاحيات مجلس الانماء والاعمار "الافتراضية" عالقاً في ادراج رئيس الجمهورية، طرح في مجلس النواب اقتراح قانون ينص على اعادة العمل بوزارة التصميم بعد استبدالها بوزارة التخطيط سعيا الى حصر صلاحيات مجلس الانماء والاعمار بالمهمات التنفيذية والتمويلية.

اقتراح معلق

لكن رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص (اثر اغتيال الرئيس رشيد كرامي) دافع عن مجلس الانماء والاعمار، طالبا التريث في بت الاقتراح بذريعة ان هذا الخيار "يجب ان يترك لعهد جديد لا تفصلنا عنه الا اشهر قليلة (...)". وطالب بامهاله بعض الوقت لتأمين بدائل من مجلس الانماء والاعمار بعد استشارة خبراء في هذا المجال.

وعكست مداخلات النواب في تلك الفترة "النقمة العارمة" على اداء المجلس، كما وصف النائب البير منصور الاجواء التي واكبت حديث النواب عن المجلس. وشكا يومها نواب بقاعيون وفي مقدمهم النائبان ميشال معلولي والياس الهراوي من تقصير المجلس في منطقتهم، غير ان المناقشات انتهت برد اقتراح القانون الى اللجان النيابية المختصة.

ووفاء لوعده، ارسل الحص في ٢٤ ايار ١٩٨٨ دراسة الى الحسيني كان انجزها "الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي" قبل اعوام، وفيها تقويم لتجربة التخطيط الانمائي في عدد من الدول العربية من دون ان تشمل تقويما للتجربة اللبنانية.

ولاحظ الحسيني يومها ان كل الدول التي شملتها الدراسة فيها مجالس للانماء والاعمار اضافة الى وزارات التخطيط.

وارفق الحص الدراسة برسالة فيها انه كلف رسميا منسق نشاطات الامم المتحدة وممثل امينها العام في لبنان آنذاك القيام بدراسة عن المجلس وتقويم ايجابيات هذه التجربة وسلبياتها واقتراح البدائل.

ثغر

انجزت الدراسة في تموز ١٩٩٠، وبلغت تكلفتها ١٧٥ الف دولار تكفلها الصندوق العربي. ولاحظت الدراسة ثغرا عدة في اداء المجلس تتعلق بالرقابة على الاعمال والقروض، وعدم تطبيق اي نظام للموازنة التقديرية لنفقاته. كذلك اشارت الى ان المراسيم الاشتراعية التي تحكم عمليات المجلس لا توضح طبيعة علاقات العمل ونوعها بين المجلس من جهة والوزارات المعنية والمؤسسات المركزية من جهة اخرى.

وخلصت الى "ان مواجهة التسعينات تفترض ايجاد جهاز قادر على التخطيط والاعمار، ويتمتع بفاعلية وسمعة طيبة (...)". واقترحت اربعة بدائل تاليها الاكثر ملاءمة للوضع اللبناني، ويقضي بانشاء مؤسستين، الاولى مختصة بالتخطيط والتمويل والاخرى بتنفيذ المشاريع.

واقترحت التوصية تسمية المؤسسة المتخصصة بالتخطيط والتمويل "المجلس الوطني للتخطيط والتنمية" والثانية "مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى" وتخضع كل منهما للرقابة اللاحقة من ديوان المحاسبة.

وحرصا على تأكيد نيته تنفيذ ما جاء في الدراسة اعد رئيس الحكومة مشروع قانون تضمن الاسباب الموجبة لانشاء "المجلس الوطني للتخطيط والتنمية".

ويقول الحسيني: "رغم قبولنا بالحل المقترح لم نرض بالاستغناء عن وزارة التخطيط العام فاقترحنا ربط المجلسين بها. وعندها نكون قد طبقنا النصوص الدستورية التي تخضع كل مؤسساتنا لرقابة السلطة الثانية، وخصوصا عمليات الانفاق، وتفرض التعاون بين كل السلطات".

عينة من المخالفات

لم تلق الدراسة ظروفا ملائمة للتطبيق، فأتت الحرب التي نشبت بداية التسعينات الى الانشغال عنها.

وبين عامي ١٩٨٨ (تاريخ اقتراح اعادة احياء وزارة التخطيط) و١٩٩٠ (انجاز دراسة الامم المتحدة) اعلن اتفاق الطائف.

وألغى الحسيني قرضا لمجلس الانماء والاعمار قيمته ٥٨٠ مليون فرنك فرنسي بعدما ثبت له عدم صحته. وتبين له ان المجلس اهدر في فترة سابقة مليارا و٢٠٠ الف دولار، ولما حاول الاستفسار من رئيس المجلس آنذاك ملك سلام عن سبب الاهدار بادره بأنه كان خارج لبنان وان الاتفاق حصل من دون علمه.

هذه الامثلة لم تكن الا عينة من ملف كامل يملكه الحسيني، وفيه ما يكفي من الاسباب الموجبة التي تحمله على المطالبة بالغاء مجلس الانماء والاعمار واعادة احياء وزارة التصميم.

وفي عهد حكومة الرئيس عمر كرامي عام ١٩٩٢، ادرج اقتراح قانون اعادة احياء وزارة التخطيط في جدول الاعمال لاقراره، الا ان كرامي نفسه طلب التريث في بته ليتسنى له درسه. ويشير الحسيني الى "ان الرئيس رفيق الحريري، قبل ترؤسه الحكومة، اعلن اثر زيارة قام بها الرئيس كرامي انه منح الحكومة اللبنانية هبة قيمتها خمسة ملايين دولار تدفع الى شركة اميركية لوضع خطة تنمية شاملة"، معتبرا "ان خطوته تلك كانت محاولة جادة للحؤول دون احياء وزارة التخطيط".

واعتبر ان تعيين (الوزير السابق) الفضل شلق رئيسا للمجلس هو تكريس لدور مجلس الانماء والاعمار ومحاولة للهيمنة عليه.

وعند الحسيني ان "استمرار المجلس في عمله، وخصوصا بعد اتفاق الطائف يعد خرقا واضحا لوثيقة الوفاق الوطني، فضلاً عن انه ألغى صلاحيات الوزارات وجعلها شهود زور، تعارض اداؤه مع ما نص عليه الميثاق لتطبيق اللامركزية الادارية وتبسيط الاجراءات الروتينية وتوسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين".

"لا انماء من دون خطة"

وفي الاطار نفسه يرى "ابو الطائف" ان عدم وجود وزارة للتخطيط وهي المولجة قانوناً وضع خطة انمائية شاملة يبطل عملياً النص القائل بتحقيق الانماء المتوازن، ذلك ان فحص مدى كفاية الموازنة العامة للانماء المتوازن لا يتم من دون خطة شاملة".

ورغم الشكاوى والاعتراضات التي رافقت مجلس الانماء والاعمار، ورغم المحاولة الجدية التي جرت بداية التسعينات لايجاد بديل من هذه المؤسسة او حصر صلاحياتها، ورغم كل ما ورد في اتفاق الطائف، اوكلت الى المجلس بعد استتباب السلم الاهلي مسؤوليات ضخمة، اذ كلف تنفيذ مشاريع ضخمة ضمن خطة للنهوض الاقتصادي تشمل البنى التحتية الخدماتية والصحية والثقافية، وتأهيل القطاعات المتجة وغيرها. صحيح ان هذه الخطة لم تنقل موافقة مجلس النواب، الا ان الحكومة عمدت لاحقاً الى امرارها مشروعاً تلو مشروع.

وتميزت الفترة الممتدة من ١٩٩٢ حتى اليوم بارتفاع وتيرة الانتقادات للمجلس، فحمل نواب على المشاريع التي ينفذها، واتهمه آخرون باغراق الدولة بالديون.

اما نقيب المهندسين عاصم سلام فرأى ان الاهداف التي ارتكز عليها المجلس في التسعينات مخالفة كلياً لتلك التي أسس من اجلها "فهو لم يتول المهمات الانمائية والتخطيطية التي كانت تقوم بها وزارة التخطيط واكتفى بالمهمات الاعمارية، مما ترك فراغاً كبيراً".

شمس الدين

من جهته، يرى ابرهيم شمس الدين الذي شغل منصب نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار في اول مجلس ادارة عين بعد اتفاق الطائف "ان المجلس بصلاحياته الاستثنائية، انشئ في ظروف استثنائية، ومتى زالت هذه الظروف يجب الاستغناء عنه، لأن آلية عمله مغايرة لآلية عمل مؤسساتنا عموماً. ولكن بعد السلم الاهلي، كان لا بد من المحافظة عليه لاعمار ما دمرته الحرب في اسرع وقت، ومن دون الخضوع للاجراءات التقليدية. فالادارات الرسمية كانت لا تزال عاجزة عن اداء مهماتها بسبب الشغور في كادراتها. لذا حتمت الظروف وجوده في التسعينات واستمرت في بداية التسعينات".

ويتذكر: "في بداية عهدنا تعاملنا مع وزارات لا تضم الا وزيراً ولزمتنا ثلاثة اسابيع لاحصاء عدد الموظفين وتعاوناً مع مصرف لبنان لاحصاء قيمة الدين الخارجي". وعنده ان الغاء المجلس كان رهناً باستعادة الادارة فاعليتها ودورها، الامر الذي يتطلب قراراً سياسياً.

وفي غياب هذا القرار، استعان المجلس بصلاحياته التي جعلت منه "مجلس وزراء من دون صلاحيات سياسية" بحسب شمس الدين الذي لا يستغرب تعرضه للنقد "فهو اولاً مؤسسة مثيرة للجدل بما تملكه من صلاحيات واسعة تتخطى فيها ادارات عدة. فهي تستطيع العمل، فور تلقيها تعليمات التنفيذ، بطريقة مستقلة ومن دون اي وصي او رقيب"، مشيراً الى ان "هذه الصلاحيات الواسعة تجنح به الى الخطأ حتى لو كان القيمون عليه ملائكة".

ومع ازدياد المشاريع الموكلة اليه، راحت تفوح من المجلس روائح الاهدار والتلزيمات العشوائية والتدخلات السياسية. ويذكر شمس الدين "ان كمية المشاريع الموكلة الى المجلس فاقت في مرحلة ما قدرته على ادارتها. وهو يدير حالياً مشاريع بقيمة ٣ مليارات ونصف مليار دولار ولا يتجاوز عدد الموظفين المتخصصين فيه المئة.

اهدار

وعنده ان اغراق المجلس بالمشاريع كان السبب في بعض التجاوزات، بعدما تسلل الخلل الى العلاقة التي تربط المجلس بالاستشاري والمقاول، فأصبح ممكنا الاتفاق بين الاستشاري والمقاول على حساب مجلس الانماء والاعمار، ونجمت عن هذا الخلل مكاسب مالية يتقاسمانها على حساب مجلس الانماء والاعمار، وذلك على غرار ما حصل في مشروع ترميم المدارس الرسمية".

وتخطت مشاريع اخرى المهلة المخصصة لانجازها، وتاليا تكلفتها، ووقت كانت مصادر المجلس ترد السبب الى عراقيل طارئة اخرت الاعمال يلمح شمس الدين الى "ضغوط سياسية كان يمارسها سياسيون لتوسيع مشاريع في منطقتهم او تحسينها مما يؤدي الى تأخر وزيادة التكلفة المقررة لها".

وتذكر مصادر قريبة من المجلس ان مشاريع عدة لزمت الى شركات لم تتأهل خلال استدراج العروض، وتم خفض مستوى التأهل بعد تدخل سياسيين نافذين على علاقة بأصحاب هذه الشركات.

تدخلات سياسية

ويقر شمس الدين بـ"ان بعض السياسيين اخترقوا مجلس الانماء والاعمار، ووجهوا المشاريع بما تقتضيه مصلحتهم، بعكس ما انطلق به المجلس في التسعينات".

ويمكن ايضا ادراج التأخر في بدء تنفيذ المشاريع في خانة الاهدار، فكثيراً ما ابرمت عقود لتنفيذ مشروع ما ويتأخر الانطلاق به، علما ان القرض يرتب ديونا، ولو ضئيلة على الخزينة من لحظة اقراره في مجلس النواب، على غرار ما حصل في مشروع انشاء المطامر الصحية والمحارق.

ومن مآخذ شمس الدين على المجلس انه نجح في الاعمال التنفيذية، الا انه لم يستطع تحقيق مفهوم التخطيط العام، معتبرا "ان هذه المهمة يجب ان تتولاها هيئة مركزية مستقلة عن المجلس تتولى دراسة احتياجات المناطق وبرمجتها ضمن اطار عام".

ويقر من تجربته بأن مؤسسات الرقابة عاجزة عن مراقبة اعمال المجلس "لأنه يشذ عن النمط التقليدي للمؤسسات العامة الخاضعة للرقابة".

امام هذا الواقع، وفي ظل غياب التخطيط والرقابة، يعتبر الحسيني ان اعمال مجلس الانماء والاعمار "مخالفة للقانون"، ويرى "ان المجلس مفرغ من صلاحياته حاليا، فالاحصاء المركزي تابع لرئاسة مجلس الوزراء، والمجلس يلزم التخطيط الى شركات خاصة، وكذلك التنفيذ. وثمة فراغ تشريعي في هذا المجال لأن مجلس الانماء يستمد صلاحياته من مجلس الوزراء الذي يكلفه المشاريع خلافا للهيكلية الدستورية المعمول بها في نظامنا".

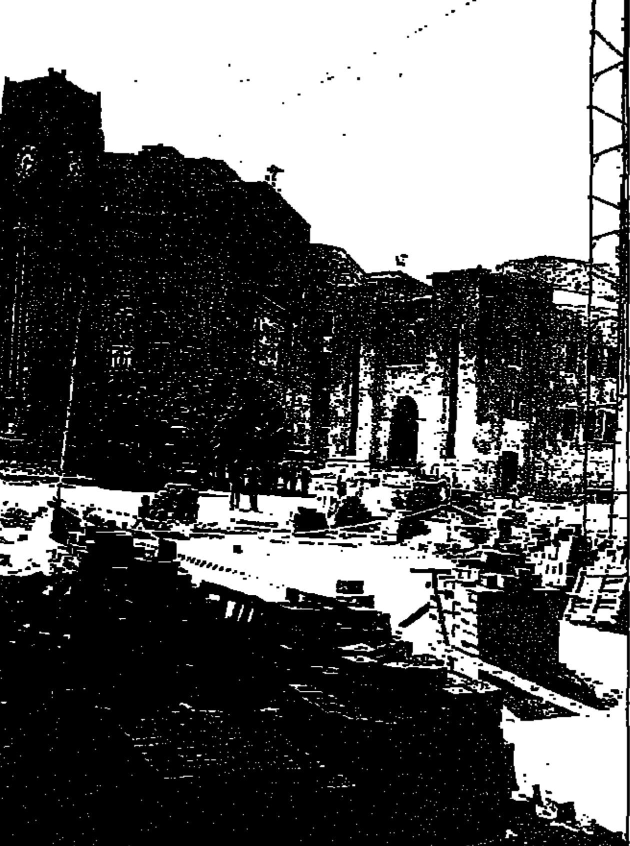
وهو يستشهد بقول الامام علي: "العلة في كل مكتوم"، للاشارة الى ان غياب الشفافية عن عمل المجلس دليل قاطع على سوء النية والاهدار اللذين يتحكمان في هذه المؤسسة. ويتساءل: "كيف تم تمويل المدينة الرياضية؟"، مشيرا الى انه اكتشف عبر احد الاستجوابات التي تقدم بها "انهم استدانوا بـ٤١ مليون دولار من الهيئة العليا للاغاثة من دون اذن من احد".

ويتابع: "من نفذ ترميم السرايا الحكومية؟ يقولون ان مجلس الانماء والاعمار انجز ذلك. واذا سلمنا ان ذلك صحيح، فمن اين اتوا بالاموال؟ فمع الاموال المرصدة للسرايا (٨ مليارات ليرة) والمبلغ الذي قدمه الحريري (٦ ملايين دولار) لا يكفي الادعاء ان "سوليدير" استملكت قطعة مردومة من البحر في مقابل دفعها مبلغا لترميم السرايا"، مشيرا الى "ان قرارات مماثلة تحتاج الى قوانين، انها تصب في خانة الانفاق العام". ويرى ان غياب الشفافية هذا يغرق البلاد في الديون". ويصف وزارة التخطيط بأنها "بصيرة الدولة، ومن دونها تصبح عمياء". وعنده ان "هذا العماء مقصود لابقاء الدولة خارج سياسة اقتصادية شفافة تؤمن لها رؤية صحيحة".

والختام مع الحسيني ان "وزارة التصميم تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي الذي يتم بعد وضع نظام ضريبي مدروس في مجلس التصميم العام والتابع لوزارة التخطيط العام".

التبليط في "ساحة النجمة"

٩٩٠٠ متر بين القديم والجديد



الشوارع المقفلة للمجلس.

شارع في حلته الرسمية. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

العودة الى مجلس النواب ليست سهلة حالياً، على ما يبدو. اذ في حين تظهر ابواب ساحة النجمة مشرعة للنواب والملفات الساخنة عقب انتهاء العطلة الادارية السبت ٥ ايلول (وهي كانت بدأت السبت ١٥ آب)، الا ان دخول المجلس وقاعاته وغرفه من رابع المستحيلات. فالوصول يكاد يصعب حتى على النواب انفسهم، ليس لسبب في نفس يعقوب، انما يعود الامر الى استمرار اعمال التبليط التي بدأت امامه وفي جواره الاربعاء ٥ آب الفائت.

والسؤال كيف سيبدأ رئيس مجلس النواب نبيه بري مشاوراته النيابية الاسبوع المقبل كما أفيد، من دون ان يكون هناك ممر سالك؟ متى يتوقع ان تنتهي الاعمال؟

تميزت الاعمال في مرحلة التبليط بالسرعة، بحيث ان الانتهاء من التبليط لن يتعدى الايام العشرة حدا اقصى. ولذلك مبرراته. اذ جند متعهد المشروع شركة "حورية" ومنفذه صلاح سليم ٣٠٠ عامل بدوام كامل من السابعة صباحا الى العاشرة ليلاً، اي ١٥ ساعة يوميا. وانكب هؤلاء في اشراف مراقبين مباشرين على البلاط على مساحة ٩٩٠٠ متر مربع تشمل "ساحة النجمة" نفسها ومساحتها الفا متر والشوارع الستة التي تؤدي اليها وهي:

– شارع المعرض والفرع الثاني الذي يكمله مساحتهما زهاء ٤٠٠٠ متر مربع.

– شارع وزارة المال او ما يعرف بشارع المالية مساحته ١٢٠٠ متر مربع.

– الشارع ٥١ في لغة عمال الورشة هو المخصص لشارع البرلمان ومساحته ٧٠٠ متر مربع.

– الشارع ٥٨ هو شارع كرامي ومساحته تراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ متر مربع.

– اما الشارع التابع لشارع ويغان الذي انتهت الاعمال فيه فيحمل الرقم ٦٥ وتصل مساحته الى ١٢٠ مترا مربعاً.

اللافت في العملية التجميلية للشوارع ان قسما من البلاط المستخدم يعود الى بيروت القديمة، بمعنى ان ما اقتلعته الجرافات سابقا يعاد الى مكانه المألوف في محاولة للابقاء على الرونق الخاص "ببيروت". غير ان ذلك البلاط ليس متوافرا بكميات كافية تمكّن من رصفه على المساحة الاجمالية للتبليط مما حدا بالمتعهد على احضار بلاط من حجر البازلت من راشيا الفخار اللبنانية ومن حمص وحلب. وخصص هذا البلاط ليغطي القسم الاكبر من الشوارع يفصله عن الحجر البيروتي المستخدم في الوصلات خطان من حجر الغرانيت الابيض.

ليست الشوارع المذكورة ولا ساحة النجمة مخصصة فقط للمشاة كما قيل سابقا، انما يتوقع ان تسلكها السيارات ايضا بطاقة ١٥٠ طنا حدا اقصى. بمعنى آخر، لن يسمح للشاحنات او السيارات الثقيلة من عبور تلك المنطقة.

في اي حال، لن تقفل الورشة قبل ثلاثة اشهر على الاقل، فيتسنى للمنفذ مد الارصفة الضرورية على جانبي الشوارع وحول مجلس النواب والمبنى الملحق به، وهو امر لن ينجز الا بازالة "السقالات" التي تتدلى من شرفات الابنية المحيطة.

١٠٠ محام وقاضٍ التقوا في حصرون

قليموس: ليكن الرئيس وليد قرار لبناني

طوق: كيف نحمي اقتناعاتنا وثوابتنا؟

حصرون – "النهار":

بدعوة من محامي الجبة في نقابتي بيروت وطرابلس، عقد لقاء في قاعة "فندق السمعاني" في حصرون ضم اكثر من مئة محام من منطقة الجبة، وحضر النقيبان انطوان قليموس وجورج طوق وقضاة من المنطقة.

ترحيب من المحامي ميلاد صابات، ثم حديث عن دور المحامي في المجتمع توعية وارشادا ودفاعا عن حقوق المواطنين والموكلين. ثم عرض الصعوبات والمتاعب، داعيا الى التعاون لتجاوز المرحلة.

طوق

والقى نقيب محامي طرابلس جورج طوق كلمة جاء فيها: "(...) مهنتنا حقا هي مهنة متاعب في الايام العادية وفي الظروف العادية وفي المجتمعات والاوطان التي تعيش حياة عادية. وكل شيء عندنا وبالأسف اليوم غير عادي وغير مألوف.

فكيف لنا ان نسمع وسط هذا الضجيج السياسي؟ وكيف لنا ان نصغي الى شكوى وسط هذا الصخب الطائفي والمذهبي؟ وكيف لنا ان نتذوق ونشم وسط هذا الفساد المشرعن؟ وكيف لنا ان نحمي اقتناعاتنا وثوابتنا الوطنية والخلقية والانسانية من الذبول، وبالتالي من الاهتراء، ولم يبق لنا من الحركة سوى شهوة السلطة ونصب المكامن السياسية والسجالات التي لا تحصى ولا تعد، والتي لا تؤذي اصحابها بقدر ما تؤدي الى خسائر فادحة في لقمة عيش المواطنين وفي ايمانهم بقدرة هذا الوطن على الحياة والنهوض؟ (...)

ان المجتمع الاهلي في هذه المنطقة في حاجة الى مبادرات وحوافز لتوحيده وتوحيد الجبة – بشري بالتالي وتطويرها لتحتل من جديد موقعها الذي تستحق على الخريطة الشمالية واللبنانية، انمائيا وثقافيا وسياسيا، لأن ماضينا مشرف وكما قال عمر فاخوري: "النظر الى الوراء هو جزء من النظر الى الامام".

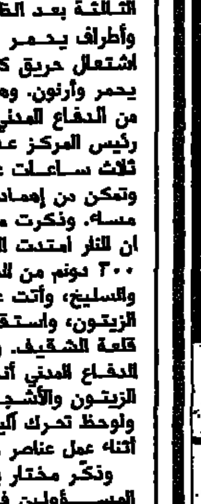
قليموس

وجاء في كلمة النقيب قليموس: "(...) نلتقي اليوم ووطننا يعيش هموما جساما تهدد كيانه وتراثه وتاريخه وحضارته المميزة التي جعلت من اللبنانيين روادا في كل نهضة (...)

معكم نؤكد للملأ ان المحامين اللبنانيين لن يقبلوا ترويضا لأي فكر وتغييبا لأي رأي، والغاء لأي معتقد، وتدجينا لأي كرامة، واخفاقا لأي ملمة. ولقاء اليوم يأتي في ظل استحقاق اساسي هو انتخابات الرئاسة الاولى. ونحن نريد هذا الاستحقاق محطة اساسية للمستقبل الآتي، محطة تغيير توحي الثقة للمقيمين فينخرطون في مشروع الدولة، وتشجع المغتربين على الرجوع مجددا على هويتهم الاساس بدل الرجوع على هوية اخرى اجبروا على حملها تبعا لظلم الظالمين وقهر القاهرين الطارئين.

نريد هذا الاستحقاق تغييرا لمفهوم الحكم، تغييرا لشخصية الطاقم وهويته. ومن اولى من المحامين، قادة الرأي السياسي والاجتماعي، لقيادة مشعل التوعية بين المواطنين وجعل هذا الاستحقاق محطة نحاول فيها حتما ان يكون الرئيس العتيد وليد قرار لبنان وان في حده الادنى حفاظا على ما تبقى من ماء الوجه؟

يصطادون أنفسهم... قبل السمك



يجمعهم البحر والصبر على كورنيش عين المريسة. (ابرهيم الطويل)

مدمنو هواية صيد الاسماك بالصنارة يسمونها "سلبة"... وهو توصيف يقترب كثيرا من جوهر المعنى. فمن تحركهم هذه الهواية يكادون يصبحون اسراها ويستفيضون بالحديث عن تفاصيلها والاوقات الفضلى للصيد الوفير، بعضهم يجلس ساعات محدقاً الى البحر ومنتظرا ما يجود به اليم الواسع...

والصيادون الذين تجمعهم هذه الهواية يؤلفون مجتمعا خاصا، وسرعان ما يتعارفون ويتزاورون وتسقط بينهم الكلفة والفوارق الاجتماعية... وحده مرأى البحر ومشهد السمكة التي تفرفر وهي "تنخلع" من البحر بصعوبة يصبحان قاسمهم المشترك... وفوق ذلك كله فضيلة الصبر، وهي عدة صيد السمك قبل عدة الهواية اي الصنارة والقصبة والطعم.

رحم الله الاديب الكبير توفيق الحكيم، الذي كان يقول عندما يخفق في صيد السمك وتعلق الصنارة بثيابه: "لقد نجحت في اصطياد نفسي".

وللناس في ما يعشقون مذاهب.

خلاف في أغبه على تثبيت أعمدة كهرباء

نشأ خلاف امس في بلدة إغبه الكسروانية بين بعض الاهالي وملتزم تمديد شبكة الانارة. واوضح ابن البلدة الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان "ان فيها شبكة تمد كل المنازل بالتيار الكهربائي، لكن المسؤولين ارادوا تنفيع الملتزم عبر زرع اعمدة بالقوة، فاحضر نحو اربعين عمودا وثبتها رغم احتجاج الاهالي. وادى الخلاف على وضع عمود في طريق خاصة تابعة للسيد فريد عقيقي، الى توقيف الاخير في مخفر البلدة ساعات".

واستوضحت "النهار" مسؤولا في مؤسسة كهرباء لبنان بسبب الخلاف فأكد ان الشبكة الحالية في إغبه غير كافية وان الاعمدة تثبت على اطراف الطريق العامة من دون التعدي على الاملاك الخاصة.

واضاف ان آل عقيقي قدموا شكوى ضد مؤسسة كهرباء لبنان، علما ان وزارة الموارد المائية والكهربائية هي التي لزمت تمديد الشبكة.

صيادو السمك بمحيط السان جورج

طلبت وزارة النقل من النيابة العامة التمييزية في كتاب خطي قفل مرفأ صيادي السمك قرب فندق "السان جورج" باعتبار انه مرفأ غير شرعي.

واحال النائب العام التمييزي عدنان عضوم الكتاب على رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري الذي باشر تحقيقاً بالاستماع الى ٦ صيادين من اصل ٢٥ صياداً يملكون مراكب صيد في المرفأ.

واشارت مصادر التحقيق الى ان ثمة نية تفاوضية تجري للانتقال بمراكب الصيادين الى مرافئ شرعية في المنطقة، وان الوصول الى طريق مسدود يعني قفل هذا المرفأ تطبيقاً للقرار الوزاري.

توقيف ثلاثة سرقوا صيدليات

افاد تقرير امني ان فصيلة البسطة حققت مع حسن فاضل ابرهيم الذي اعترف بسرقة "صيدلية عيتاني" في بيروت وصيدليات اخرى في اماكن مختلفة بالاشتراك مع هشام عبد الكريم المصري (٢٥ عاماً) وباسم منير عياد (٢٢ عاماً) وعلي محمد مؤذن (٢٤ عاماً).

وباستماع الاخيرين انكرا اشتراكهما مع حسين ابرهيم والمصري في اعمال سلب وسرقة. وبمراجعة المحامي العام الاستئنافي في بيروت عمر الناطور اشار بتوقيف حسين وباسم وعلي، فيما لا يزال هشام متواريا.

نسيب خوري يعلن ترشيحه للرئاسة الاولى

اعلن امس رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري ترشيحه لرئاسة الجمهورية "على اسس تندرج بوضوح ضمن الخط الوطني العام الذي تنتهجه البطريركية المارونية".

وقال في بيان: "كنت وما زلت وسأبقى مؤمناً بصلاح هذا الخط وصوابيته وتوافقه مع مصلحة لبنان العليا، واستمراره وطناً سيداً حراً مستقلاً صاحب رسالة فريدة في هذه المنطقة والعالم".

وطرح خطوطاً عريضة لسياسته تتناول السياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية والقضائية والاعلامية والتربوية.

حرائق متفرقة

اهمدت فرق الدفاع المدني حرائق امس في كفريا – البقاع الغربي وبساتين في الكحالة، وفي احراج دير دون بوسكو في قضاء جبيل، وفي احراج ضهور الشويفات وبخشتيه – عاليه وبساتين في الحازمية. كما اهمدت حريقاً في احراج وادي خالد وآخر في معمل "نيو سيراميك" في زحلة.

المجموعة باشرت النظر في ٦ شكاوى

قصف اسرائيلي أشعل حريقاً امتد الى يحمر وأرنون

التأمت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في العاشرة صباح أمس في الناقورة، وباشرت النظر في ست شكاوى.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان موقعي سجد والغزلان تعرضا صباح أمس لقصف مدفعي من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت قرابة الثالثة بعد الظهر مزرعة الحمرا وأطراف يحمر وأرنون، مما أدى الى اشتعال حريق كبير امتد الى سهل يحمر وأرنون. وهرع الى المكان فريق من الدفاع المدني في النبطية بأمرة رئيس المركز عفيف شعيب وعمل ثلاث ساعات على تطويق الحريق وتمكن من إخماده قبيل السادسة مساء. وذكرت مصادر الدفاع المدني ان النار امتدت الى رقعة تجاوزت الـ ٣٠٠ دونم من الحقول الزراعية والسليخ، وأتت على عدد من تصوب الزيتون، واستقرت في أرنون قرب قلعة الشقيف. ولفتت الى ان تدخل الدفاع المدني أنقذ مئات أشجار الزيتون والأشجار المثمرة والكرمة. ولوحظ تحرك آليات اسرائيلية في أثناء عمل عناصر الدفاع المدني.

وذكر مختار يحمر حسين الجرف المسؤولين في الدولة بأن "النار الناجمة عن القصف الاسرائيلي التهمت مئات بل آلاف أشجار الزيتون من دون ان يحصل المزارعون على أي تعويض يذكر (...)".

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حيدر اسعد ومصطفى حيدر هاجمت في التاسعة والدقيقة الـ ٤٥ صباح (أمس) موقع سجد بأسلحة صاروخية مباشرة، مما أدى الى تحقيق اصابات مباشرة في حامية الموقع ودشمه.

وكانت مجموعة الشهيدين حسن جفبير وعلي جمجاه استهدفت في العاشرة والدقيقة الـ ١٠ ليل الأحد تحرك آليات معادية على طريق – سجد – الريحان بالأسلحة الرشاشة والصاروخية وحققت فيه اصابات مؤكدة".

● أفاد مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت المواطن علي احمد غزال على معبر أرنون – يحمر واقتادته الى معتقل الخيام.

بشارة تشارك في "اعتصام الخميس"

الأسعد والفرزلي وحرب هنأوا بتحريرها

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان الاسيرة المحررة سهى بشارة تشارك في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في اعتصام "أمهات الخميس" امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في شارع السادات – رأس بيروت.

وتلقى امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا رسالة تهنئة من الجولان المحتل، بالافراج عن بشارة.

من جهة اخرى، وجه والدا بشارة شكرهما الى كل المنظمات الانسانية والدولية التي ساهمت في حملة التضامن مع ابنتهما، ولاشادا خصوصا بـ"لجنة المتابعة" التي كانت ابدت اسفها لتجاهلها في اطار الشكر الذي كان يوجه للهيئات التي عملت من اجل اطلاق سهى بشارة.

واصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"حقوق الانسان الجديدة – البعثة الى لبنان"، بيانا مشتركا رحبتا فيه باطلاق بشارة، وذكرتا الرأي العام المحلي والدولي بوجود "مئات الاسرى والموقوفين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية والسجون السورية منذ اعوام عدة من دون اية محاكمة ينتظرون انهاء مأساتهم. لذا لا يسعنا في هذه المناسبة سوى ان نطلب بالحاح وقوة من كل الجهات الحكومية وغير الحكومية المحلية والدولية، العمل بمزيد من الاصرار والتصميم حتى اطلاق جميع الاسرى والموقوفين اللبنانيين، اكانوا في اسرائيل ام في سوريا".

واعرب "الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي" عن سعادته بتحرير سهى بشارة، ورأت فيه "املا وتشجيعا كبيرا لكل اللواتي والذين يقاومون في كل ارجاء العالم، ضد القمع والظلم".

وشكر رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم الحكومة الفرنسية لجهودها من اجل اطلاق بشارة.

ويستمر توافد المهنئين الى مقر الحزب الشيوعي، وهم على التوالي: "رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، قائد موقع بيروت في الجيش العميد هشام جابر، النائب السابق منيف الخطيب باسم الرئيس كامل الاسعد.

واتصل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب بطرس حرب، وابرق النائب ابراهام دده يان.

تمنى لسهى بشارة "عيشاً حراً وبكرامة"

لحد ينفي الضغوط الفرنسية ويستبعد "دوراً مباشراً" للحريري

اعتبر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في حديث الى "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي مساء امس "ان التكريم الذي نالته سهى بشارة حتى الآن ليس سوى فولكلور مضحك مبك، وهو لن يستمر. وان السياسيين الذين تهافتوا عليها بالعشرات لتهنئتها، لا يعرفون شيئا عن المنطقة الحدودية. لذا اقول "يا رب نجنا من الاعظم".

وعما يتردد عن ضغوط فرنسية ضده وضد عائلته، قال: "السلطات الفرنسية ليست عشيرة او قبيلة، والشعب الفرنسي شعب عريق. والمسؤولون الفرنسيون يطبقون القانون، وعائلتي تعيش في فرنسا منذ ٦ اعوام ولديها اقامة قانونية تجدد دوريا. وكل ما في الامر ان السلطات الفرنسية ستأتي امكان اطلاقها وتجاوبت معها من الناحية الانسانية واطلقتها من دون شروط ولا مقابل".

واوضح ردا على سؤال "ان لا دور اسرائيليا في عملية الاطلاق".

واستبعد ان يكون لرئيس الحكومة رفيق الحريري "دور مباشر" في عملية اطلاق بشارة، غير انه استطرد قائلا: "لا اعرف اذا كانت فرنسا اعطته دورا من حصتها في هذه العملية".

وتمنى لسهى بشارة "ان تعيش في حرية وكرامة، وان لا يغرر بها كما في السابق، لأن كل تغرير سيكون لمصلحة المغرر وليس لمصلحتها ولا لمصلحة القضية التي تعتقد هي بها".

◄ سهى بشارة شكرت رئيس الجمهورية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

طويلة ونحن في حاجة الى الكثير لاستعادة وطنيتنا لاننا كنا ننتظر السلام الحقيقي الذي انطلقنا فيه من مدريد ولا تزال امام العالم العربي اشواط كبيرة للحاق بركب التطور العربي تحتكره اسرائيل في المنطقة حتى الآن".

واشار الهراوي الى انه "كان يقال في الماضي ان لبنان ذو وجه عربي، وبات لبنان اليوم المقاوم الوحيد من العالم العربي وهو امر نعتز به... ان البعض من الواحد في المئة غرر بهم سابقا وما زالوا يحاولون تعطيل مسيرة وحدة اللبنانيين الى درجة انهم يلاحقون المهاجرين اللبنانيين في بلدان الاغتراب وخصوصا في اوستراليا لتحريضهم على الشرذمة والخراب".

وختم: "فرحتنا بعودتك يا سهى كبيرة كما كانت فرحتنا باطلاق الاسرى قبل اسابيع. ولكن ستبقى في قلوبنا غصة ما دام هناك من بقي في سجون قوات الاحتلال، وما ظلت اجزاء من ارضنا تحت نير هذا الاحتلال".

هدية رمزية

وفي ختام اللقاء قدمت الاسيرة المحررة هدية رمزية الى رئيس الجمهورية وزوجته، وهي عبارة عن عمل يدوي حاكته في اثناء وجودها في المعتقل، وكتب عليه عبارة: "عيون الاطفال تناديكم".

ولدى انصرافه صرح دحروج: "تشرفنا اليوم الرفيقة سهى مع وفد من قيادة الحزب ووفد من العائلة بلقاء فخامة الرئيس وكانت مناسبة لشكره على لفتته ذات الدلالة بتهنئته لسهى وقيادة الحزب باطلاقها، وكانت مناسبة لتأكيد تقديرنا لدور فخامة الرئيس الذي يشكل دورا طليعيا على الصعيد الرسمي في تعزيز صمود لبنان وفي استمرار مقاومته وتصعيدها ضد المحتل المدجج بالسلاح والعنصرية والاستعلاء القومي والديني والمرتبط بمشاريع مشبوهة على الصعيدين الدولي والاقليمي.

شكرنا فخامة الرئيس على ذلك الموقف وعلى تلك اللفتة المعبرة لجهة دعم المقاومة وتطويرها ضد العدو المحتل".

وقالت بشارة: "كانت دعوة سيادة الرئيس الياس الهراوي والسيدة منى لسهى بشارة التي نفذت في يوم من الايام عملية في حق العميل انطوان لحد ضد الاحتلال الاسرائيلي، هذه الدعوة كانت مهمة لنا كمعتقلين واسرى، وبالتالي نعتبرها دعما كليا للمقاومة ونفتخر بقيادة وطنية في دولتنا اللبنانية. هذا يعزز وطنيتنا ويؤكد انه فقط بالوطنية وبطريق المقاومة نستطيع ان نسترجع ارضنا وانسانيتنا".

القومي – المجلس الاعلى يؤبن احد مسؤوليه

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الى احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع احد مسؤوليه حنا يوسف قيصر، السادسة مساء اليوم في نادي خريجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت، وتلقى كلمة للامين القطري لحزب البعث في لبنان الوزير غازي سيف الدين باسم الاحزاب والقوى اللبنانية، وكلمة باسم الفصائل الفلسطينية وثالثة باسم اصدقاء الراحل ورفاقه في المغترب.

ويلقي كلمة الحزب نائب رئيسه جبران عريجي.

قتيلة و١٤ جريحاً بحوادث سير

اشار تقرير اللجنة طوارئ شؤون السير الى سقوط قتيلة و١٤ جريحاً في حوادث عطلة نهاية الاسبوع. وذكر ان زمزم ديب سعيد قضت بين ركاب سيارتين اصطدمتا على طريق عام زفتا – النميرية. ورد اسباب الحوادث الى قلة الاحتراز والسرعة والمرور عكس السير.

جريح في البداوي

افاد تقرير امني ان مجهولاً اطلق النار من سلاح حربي في مخيم البداوي على الفلسطيني وائل سامي عقل (١٨ عاماً) واصابه في رجله اليمنى. ونقل على الاثر الى "المستشفى الاسلامي".

تعقيب

جاءنا من السيد سعد محيو:

"نشرت "النهار" في عددها الرقم ٢٠١٤٣ ليوم الاثنين ٧ ايلول ١٩٩٨، مقابلة معنا في الصفحة ٩. وقد فوجئنا بان العناوين الرئيسة جاءت مناقضة تماما لما نؤمن ونعتقد، لا بل كانت تحريفا حقيقيا لما قلناه في النص المنشور.

لقد نص العنوان الرئيس على الآتي: "اكتشفنا ان نداء الطائفة اقوى... واداة النضال سقطت في المستنقع"، فهل يجوز تقويلنا ما لم نقل على هذا النحو، للايحاء باننا انتمينا طائفيا هنا في حين ان كل النص المنشور يركز من الالف الى الياء على اننا "انتقلنا من موقع الى موقع" بالضبط لاننا نريد بناء وطن حقيقي ودولة حديثة تجنبنا المزيد من الحروب الطائفية.

ان التحريف بمثل هذه الطريقة لا يجوز على الاقل مهنيا، ولا يمت بصلة حتى الى الحدود الدنيا من حقوق الانسان: فنحن هنا لم نعد نطالب بحرية التعبير، بل الا يتعرض حقنا في التعبير الى مثل هذا التقويل الذي يناقض تناقضا كاملا ما قلناه.

✓ المحضر الرسمي

صيدلية مخالفة لماذا تستمر؟

جاءنا من احد الصيادلة الرسالة الآتية الى وزير الصحة:

"عجزنا عن مقابلتكم شخصيا لشرح مشكلتنا المتعلقة بصيدلية مخالفة للمادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة. تقدمنا بكل الشكاوى اللازمة في مصلحة الصيدلة وآخرها كانت تحت رقم الورود ٣١١ في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٠ وحضر مفتشو الوزارة مرارا وتبين لهم ان هذه الصيدلية مخالفة وحتى الآن ما زالت تعمل كأن شيئا لم يكن. يمكن ان يكون الروتين الاداري هو الذي يؤخر توقيعكم على قرار اقفالها ويمكن ايضا ان يكون موظف ما يؤخر هذا التوقيع. نرجو حضرتكم، وبكل احترام الاطلاع على ملف هذه الصيدلية شخصيا حتى يتسنى لكم الحكم بالعدل واحقاق الحق، وكلنا ثقة بأنكم لن ترضوا بوجود صيدليات مخالفة بعد كل ما نسمعه ونقرأه عن المشاكل المتعلقة بالدواء".

● رئيسة مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة الدكتورة سهام طباع افادتنا ان الصيدلية المشكو منها غير مرخص لها حتى الآن وقدم صاحبها طلب استرحام مرارا، وتم اعداد كتاب الى وزير الصحة سليمان فرنجية ليوقع على قرار الاقفال في ١٩٩٨/٦/١. واكدت انها ستقفل عاجلا.

اولاد الحي

سيدة تقطن مع زوجها الطبقة الارضية من بناء حصرم في شارع بلس – منطقة الحمراء شكت من الضجيج الذي يتسبب به اولاد الحي. وطالبت الاجهزة المختصة بردعهم.

● مصدر في وزارة الداخلية تمنى على الشاكية الاتصال بالرقم ١١٢ وابلاغه عن الازعاج لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

عوائق لا عوائق

مواطنة من منطقة العكاوي – شارع باستور شكت ان احدى الشركات تضع عوائق على الطريق العامة امام كنيسة مار انطونيوس وتوقف سياراتها، وهي اربعة "جيبات" وتمنع ابناء الحي من ايقاف سياراتهم.

اضافت انه يحق لأي مواطن يسدد رسوم الميكانيك والبلدية ايقاف سيارته في الشارع.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى تبين عدم وجود عوائق في الشارع، وان البلدية لا تستطيع منع سيارات الشركة من الوقوف في الشارع العام.

سمسرة و"تشبيح"

مواطن اشترى شقة في احد المجمعات في منطقة الروضة وقال انه انجز معاملات البيع والتسجيل وعندما سأل عن كيفية الحصول على سند الملكية احيل على موظف احاله بدوره على احد السماسرة الذي طلب منه ٣٠٠ دولار اميركي في مقابل اعطائه السند والا "يستمر محجوزا".

وسأل هل يجوز هذا الامر وهل يحق للسمسار الذي لم ينجز المعاملة ان يفرض هذا المبلغ، وهل يجوز ان يحيل الموظف السند على السمسار؟

● مسؤول في الدوائر العقارية في جديدة المتن، اوضح ان الموظفين لا علاقة لهم بهذه القضية لانهم انجزوا كل ما ترتب عليهم، والمشكلة واقعة بين صاحب المجمع والسمسار.

وطلب من الشاكي مراجعته للاطلاع على تفاصيل مشكلته ومساعدته.

معاملات المعوق

معوق سأل وزارة الشؤون الاجتماعية من يحصل على بطاقة معوق وهل تعطى من دون ملء استمارة تظهر اعاقته وحاله الصحية والاجتماعية والمعيشية ام بموجب تقرير صادر عن طبيب يشرح الاعاقة؟

وسأل هل يحق لأي معوق يحمل بطاقة الانتساب الى مركز العلاج الفيزيائي لاجراء التمارين والاستشفاء.

● مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية اوضح ان البطاقة الزامية لكل معوق ورفض اعطاء اي تفاصيل اخرى، معتبرا انه يقتضي على المعوق الحضور الى الوزارة لمساعدته وارشاده.

ولفت الى ان مركز العلاج الفيزيائي تابع لوزارة الصحة.

اعتصام فلسطيني لمطالبة "الاونروا" بتخفيف المعاناة

صيدا – "النهار":

نفذت "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة اعتصاما امام المقر الرئيسي لوكالة "الاونروا" في صيدا امس للتعجيل في التحرك من اجل تخفيف المعاناة عن الفلسطينيين، وتحسين مستوى الخدمات الاساسية الصحية والتربوية والاجتماعية.

وحذرت "اللجنة" في بيان اصدرته من "اللجوء الى وسائل لم تعهدها "الاونروا" من قبل، في حال عدم تحقيق المطالب. وفتح باب التحقيق في بعض الامور المتعلقة بالفساد المالي والاداري والتي سبق ان رفعنا مذكرات في شأنها الى المسؤولين في "الاونروا" وكدنا نصل الى ادلة ملموسة لولا التدخل العاجل للمافيات المتورطة في بيروت وغزة (...)".

من جهة اخرى، عقد اجتماع في مقر الوكالة في بيروت بين القائم باعمال المدير العام لـ"الاونروا" لاند ستروم ووفد "مكتب العمل الشعبي والنقابي" للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" قوامه فؤاد عثمان و"ابو حسن" فضة محمد كليب عن مخيمات صيدا، ومعتز معروف واحمد مصطفى عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وقدم الوفد مذكرة بالمطالب الحياتية والصحية للمخيمات.

بيئة وتراث



خرجت معالمها من تحت الردميات

المدرسة النوريّة في بعلبك: غرفتان وعمود وبقايا فخّاريات

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اكتشاف جديد سجل اخيرا في بعلبك، ويركز مزيدا من الضوء على معالم المدرسة النورية الملاصقة للجامع الكبير المعروف بـ"الخربان".

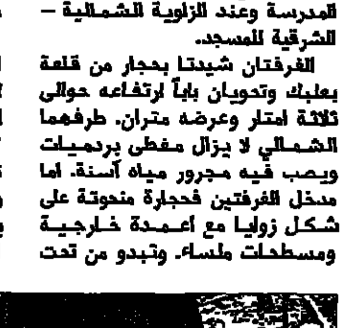
فقد عثر عمال مديرية الآثار الذين يعملون في ورشة للتنقيب والترميم قرب الجامع، على غرفتين قديمتين وعمود مع قاعدته وحطام فخاريات في الجهة الشمالية لموقع المدرسة وعند الزاوية الشمالية – الشرقية للمسجد.

الغرفتان شيدتا بحجار من قلعة بعلبك وتحويان باباً لرتفاعه حوالى ثلاثة امتار وعرضه متران. طرفهما الشمالي لا يزال مغطى بردميات ويصب فيه مجرور مياه آسنة. اما مدخل الغرفتين فحجارة منحوتة على شكل زوايا مع اعمدة خارجية ومسطحات ملساء. وتبدو من تحت الردميات ملامح بابين اضافيين على بعد لا يتجاوز ثلاثة امتار عن الغرفتين المكتشفتين.

العمود

اما العمود الذي رفع من بين الانقاض فدائري املس، لرتفاعه متران وقطره ٧٠ سنتيمترا ولا يزال يستريح على قاعدته. وعثر قربه على بقايا عمود آخر اضافة الى حطام فخاريات واقنية ري قديمة.

وافاد مهتمون "ان هذه المكتشفات ليست المعالم الاخيرة للمدرسة النورية الفقهية التي انشأها نور الدين الزنكي عام ١١٥٧، فثمة حجار وجدران ما زالت تغطيها الردميات، والمطلوب رفعها والاسراع في معالجة المجرور الذي يصب فوقها لانه يعوق اعمال التنقيب".





عمال الورشة بعد اكتشاف احدى الغرفتين.





المدخل بحجاره المنحوتة.



العمود وقاعدته. (ر. أ)

مشهد عام لتل عرقة الذي يشرف على سهل عكار.

التنقيب انتهى ومعلومات عن اكتشاف فريد

مدفن من العهد البرونزي في عرقة؟





مستودعات زيوت وحبوب تم اكتشافها قديماً.

عظام طفل وجمجمته اكتشفت داخل جرّة العام الفائت.

عرقة – من ميشال حلاق:

انهى الفريق الاثري الفرنسي اعمال التنقيب في تل عرقة العكاري لهذه السنة برئاسة الخبير جان – بول تلمان، وهو يضم طلاب آثار فرنسيين ولبنانيين من جامعات عديدة.

حصاد التنقيب لهذه السنة يبدو الاوفر، ولاسيما بعدما توافرت معلومات عن امكان اكتشاف مدفن من العهد البرونزي القديم يحوي فخاريات وحلياً ولقى متنوعة. ومن شأن هذا الانجاز ان يغني الدراسات التي يجريها العلماء الفرنسيون عن عرقة منذ ١٩٧٢، لانه يثبت ان التل الاثري يرقى الى الالف الثاني قبل الميلاد.

تقرير ومؤتمر

واوضحت مصادر قريبة من المنقبين، "ان تلمان يعد تقريرا عن نتائج الحفريات لهذه السنة على ان يوزع لاحقاً"، لافتة الى "ان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر سيعقدان مؤتمرا صحافيا في الثانية بعد ظهر الثلثاء ١٥ الجاري في مركز البعثة الاثرية – عرقة، يعلنان فيه المكتشفات الاثرية الجديدة وما توصل اليه، فريق التنقيب، على ان يسبق المؤتمر جولة على مواقع اثرية عدة في عكار. والمعروف ان عمر اعمال التنقيب في عرقة ٢٦ عاماً. والاكتشافات المهمة التي سجلت فيها، دفعت الهيئات الثقافية في عكار الى المطالبة بانشاء متحف خاص بالمنطقة، تعرض فيه قطع التل العريق والذي تعاقبت عليه حضارات مختلفة.

وثمة ترجيحات ان باطن عرقة الاثري يمتد على مساحة ٤٢ هكتارا، علما ان مساحة التل لا تتجاوز ١٢ هكتارا.

زاوية البازيليك والموزاييك والمعالم الأخرى.

طريق "كاردو مكسيموس" تجتاز الموقع بكامله. (ابراهيم الطويل)

مديرية الآثار أوصت بحفظه

مصير البازيليك الروماني ينتظر قرار وزير الثقافة

ما مصير مبنى البازيليك الروماني؟ سؤال ينتظر قرار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبش الذي تعود اليه الكلمة الاولى والاخيرة في تقرير مصير اي موقع اثري. فقد رفعت المديرية العامة للآثار تقريرها عن المكتشفات في العقار الرقم ١٥٥٠، وضمنته اقتراحاً بـ"ضرورة حفظ الآثار المكتشفة في مكانها".

في هذه الاثناء، لا تزال الحفريات واعمال التنقيب متوقفة في هذا الموقع القريب من ساحة النجمة والذي تملكه شركة "سوليدير"، في انتظار اتخاذ القرار المناسب في شأن المكتشفات فقد حتمت الاهمية القصوى للمعالم الاثرية المكتشفة اتخاذ هذا الاجراء، وليس اقلها مساحة ٢٠٠ متر مربع في مبنى البازيليك الروماني، وحجر الزاوية الشمالية – الشرقية منه، وفسيفساء بطول عشرة امتار، اضافة الى مبنى آخر فخم لم تحدد هويته بعد، وجزء من طريق "كاردو مكسيموس" بطول ٢٢ متراً ونصف متر.

ثلاثة خيارات

ويبدو ان مختلف الافرقاء المعنيين مقتنعون بضرورة الحفاظ على هذه الآثار في مكانها، ولكن ثمة خيارات عديدة مطروحة امام الوزير عن طريقة حفظها، وأهمها:

١– اقتراح طرحته المديرية العامة للآثار ويقضي بحفظ الآثار في مكانها ثم تغطيتها بالرمل واقامة طبقة فوقها لحمايتها، في طريقة لا تعرضها لاي اذى او ضرر من جهة، وتسمح من جهة اخرى باتمام اعمال الانشاء والبناء من دون اي عائق. ويمهد ذلك لكشفها في ما بعد وعرضها في الطبقة السفلى في شكل لائق امام الزوار.

٢– الثاني يقضي بتفكيك هذه الآثار واعادة تركيبها بعد اكمال اعمال البناء، مما يتيح استكمال الحفريات الاثرية حتى طبقات اعمق، والاستفادة من طبقات اكثر تحت الارض تكون تابعة للمبنى.

٣– وهناك ايضاً اقتراح ثالث يقضي بتفكيك الآثار ونقلها وتركيبها في مكان آخر.

مخاوف

لكن بعض الاثريين اعربوا عن خشيتهم على مصير هذه الآثار في حال تفكيكها، واعطى امثلة عدة مشابهة، ولا سيما آثار "بنكا دي روما" التي لا تزال قابعة في مستودع كاتدرائية مار جرجس المارونية رغم انتهاء تشييد المبنى الجديد للمجلس النيابي وافتتاحه وتخصيص صالة خاصة بهذه الآثار في الطبقة السفلى، اضافة الى وجود اتفاق دولي موقع بين المجلس ووزارة الثقافة والاونيسكو لاعادة تركيبها في مكانها بعد تفكيكها في طريقة الفوتوغرامتري.

واورد الاثريون ان مجلس النواب، مصدر التشريعات والقوانين في البلاد، لم يلتزم الاتفاق المذكور، فكيف باصحاب شركات خاصة وافراد وملاك عقارات؟

الجميع الآن في انتظار قرار وزير الثقافة الذي تعود له الكلمة الفصل في الحفاظ على اي موقع اثري في لبنان، فكم بالاحرى معالم اثرية مهمة مثل البازيليك الروماني؟

مي عبود ابي عقل

من هو المسؤول؟

مياه الكفير ملوثة بنسبة ١٤٠ في المئة!

ماذا يحصل في بلدة الكفير في حاصبيا؟

النائب احمد سويد اصدر بيانا امس حذر فيه من كارثة بيئية تهدد اهالي القرية واطفالها، مؤكدا "ان تحاليل اجرتها مختبرات الجامعة الاميركية على نبعي الفوارة والعين اللذين يؤمنان مياه الشفة للبلدة، اثبتت ان نسبة التلوث في مياه النبع الاول ١٤٠ في المئة وفي الثاني ٥٠ في المئة".

وطالب وزارتي البيئة والموارد المائية والكهربائية بـ"التدخل في اسرع وقت لانقاذ ابناء البلدة من الاخطار الصحية التي تحدق بهم، عبر تأمين مياه شفة نظيفة".

طمر نفايات في المياه اليونانية وناشطو "غرين بيس" يتدخّلون

اصدر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بياناً اوضح فيه "ان طاقم السفينة "سيريوس" التابعة للمنظمة الدولية حاول اخيراً منع عملية طمر غير قانونية لنفايات صناعية سامة في خليج ايفويكوس شمال اثينا".

واضاف "ان ناشطي "غرين بيس" اعترضوا بزوارقهم المطاط الباخرة المحملة هذه النفايات، والتي كانت تنقلها على بعد ثمانية كيلومترات عن معمل "لارغو" لترميها في عرض البحر"، لافتاً الى "انهم حملوا لافتات تطالب بالكف عن القاء السموم في المتوسط".

حمدان

ودعا ممثل المكتب فؤاد حمدان معمل "لارغو" الى "وقف هذه العمليات فوراً لانها غير قانونية، ولا سيما ان الحكومة اليونانية صادقت على اتفاق لندن الذي يحظر مثل هذه التجاوزات منذ كانون الثاني ١٩٩٦. لكن المفارقة ان السلطات اليونانية سمحت للشركة مصدر الضرر بمواصلة رمي نفاياتها، وقد تمدد لها ذلك لخمس سنين مقبلة".

من جهته، اعلن "المركز الوطني للابحاث البحرية" في اثينا الذي يراقب منطقة الطمر منذ ١٩٨٤ "ان رمي الفتات المعدن يؤثر سلباً في الحياة البحرية، واستهلاك الاسماك الملوثة من الخليج المتضرر قد تكون له اضرار على الصحة العامة".

محاضرة عن "التلوث البيئي"

عكار – "النهار":

"التلوث البيئي وتأثيره في الصحة العامة"، عنوان محاضرة القاها الطبيب عبد الناصر مصطفى في المدرسة الرسمية في بلدة الشيخ محمد، في اطار شهر النظافة الذي اطلقته البلدية.

تناول المحاضر اسباب التلوث البيئي من نفايات وحفر صحية عشوائية ومجارير ودخان سيارات ومصانع، محذرا من "هذه الدوامة التي تهدد الانسان في صحته وحياته".

ودعا كل فئات المجتمع الى "ادراك اهمية الحفاظ على النظافة".

ردميات زوق مصبح

جاءنا من رئيس بلدية زوق مصبح انطوان القسيس "ان البلدية قامت اخيرا بحملة تنظيف واسعة للنفايات والردميات التي كانت تحتل منطقة زوق مصبح الصناعية، تجاوبا مع نداء اصحاب المصانع والمعاهد الذين عبّروا عن معاناتهم في تحقيق نشرته "النهار" السبت الفائت".

وكرر التأكيد "ان الاهتمام بالوضع البيئي هو من اولويات العمل البلدي في الزوق".

تنظيف نهر رأس العين

بعلبك – "النهار":

شرعت امس بلدية بعلبك وجمعية "سلامة البيئة والتراث" في حملة تنظيف لمجرى نهر رأس العين حتى القلعة، بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" والاهالي.

تستمر الحملة عشرة ايام وتتخللها ارشادات للمواطنين بعدم رمي النفايات والاوساخ في المجرى حفاظا على النظافة.

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١٨٥٣ تاريخ ٧٩/٣/٢٢ (تخطيط كنيسة مار انطونيوس – سنتر فرحات) تبلغ: ليلي – وفرنسوا – وانطوان اميل ديب : مالكي العقار ١٦٢ الجديدة.

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة ٩٨/٩/١٨ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيهه عملا بالقانون ٩١/٥٨، وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ١١٨٥٠ تاريخ ٩٨/٣/٤ (تخطيط موقع جسر مستديرة الحايك) تبلغ:

اسماء المالكين	رقم العقار	المنطقة العقارية
تقلاو هرانت جامجيان	٣٨	الدكوانة
ورثة فيليب لطف الله عازار – سليم الحايك (ارملة ضونية)	٤٣	الدكوانة
جورج وانولغا الياس عساف – هيام – الياس – واميل البير عساف – بيار وبول سليم سعد	٢٢٥	الدكوانة
انطوان ميشال جبرائيل الخوري – سمير الياس نصار – ميشال عقل الحداد – جورج شهوان ثابت – وديع جورج الحلو – جيهان يوسف الحلو – نوبر قره بت قالايان – هرابر اوبديس طاهميزيان	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٧٢	الدكوانة
نقولا عطا الخوري – جورجيت الياس قرطباوي – جان فيكتور جبور – اوسانا يعقوب بلابانيان – سيمون وجاك ومارال و سيكوا هراتيون قره اوغلانيان – انطوان الياس الحمصي – فيليب نعمة الله قرقماز – انطوانيت سليمان شهوان – اوديت نعوم موصللي –	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٧٣	الدكوانة
اميليا جرجي يونس – بيرجوهي مهران سفريان – ميلينه انتراتيك كشيشيان – ابراهيم فؤاد لحود – حسن محمد صالح – نجوى جوزف زوبر – اديب يوسف صليبا – سعود بهنام جبوري –	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٨٩	الدكوانة
هند توفيق الخوري – كميل حبيب سمعان – منى عبد النور – الياس يوسف بشورة – د. البير سعيد فرنسيس – لويس سعيد فرنسيس	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٩١	الدكوانة
كميل و رونالد هنري نصيف – سربوهي انهيد مرابر بوياجيان – انطوان الياس الفرنساوي – ديهات ادوار ابداليان	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٩٢	الدكوانة
جوزف وهنري جوزف قلوطي – جاكلين جوزف قلوطي المعروفة بتريز جوزف قلوطي – انطوان جوزف قلوطي	١٠٩٨	الدكوانة
جورج خليل صفير – فهد نجيب جبرا – مفلح شاهين رحال – طوني ريمون بعقليني – انطوان وبطرس ايليا الدكاش – هدى سعيد النجار – شارلوت توفيق صنيبي – نسيبه مخايل شاهين – انطوانيت غانم ابو طربوش –	١١٢٣	الدكوانة
جمال و سهيل حنا سلمان	١١٢٦	الدكوانة
كريستيان بيار بن بيار سيوفي	١٠٩٠	الدكوانة
منير موسى جرجور	٩٥٤	سن الفيل
فيصل اديب قطيط – دولي جورج شديد – بشارة جرجس الراهب – شركة لافونسيير ش م م –	مالكو اقسام مختلفة في العقار ٩٥٧	سن الفيل
مارون وديع بو عبدالله	٩٥٨	سن الفيل
هاروسيك اوهانس جلكماقيان – ليليان ماري تريز هندية ارملة جان خياط – انطوان سعيد بركات – ورثة المرحوم دانيال كميل شمعون – مخايل نديم مفرج – اوهانس اوبديس جلقمقيان – هدى صموئيل فرج الله – الاستاذ ميشال دوري كميل شمعون	مالكو اقسام مختلفة في العقار ٩٦٥	سن الفيل
ليندا يوسف غوش ارملة موريس طربيه	مالكة قسم في العقار ٩٦٦	سن الفيل
تانيا منصور ابي فهد عضيمي – اندره جاك عون	مالكي الاقسام في العقار ١٠٤٦	سن الفيل
زياد نجيب طالب (رقبة) ونجيب نسيم طالب (استثمار) – روجيه انطوان حجار – لوسي شكري ديميجيان – دنيا موريس صقر – فريد جورج فيليب بستاني – سمير و بطرس فيليب بستاني – كرمن متوديل لزمي – وليم و ادوين وادكار كميل كوراني – وروناللد فريديريك كميل كوراني – ليديا شيلن كرمنجيان زوجة رينه بازي السقيان – نوسين مهران ارمنليان – شكري كيفورك ديميجيان – فرنسوا جرجي مرزا – بيار مهران قيومجيي – مارينا جوزف جرجس نصر – ماري ميشيل نصر – وندنيم جرجس نصر – جرجي ميشال معوض – فارس اسكندر الصايغ – منى و فارس وسهام ونبيل اسكندر الصايغ – اوركسي بنت ماتوسيان – نيقر ديكران زنبوبان – نلي الكسندر عينتابليان – ارمنوهي قره بت نالجيان – البير ديب ابو جودة –	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٥٢	سن الفيل
ايفون و املي ونلجيه وايزابيل والبير ديب ابو جودة – ايفلت يوسف ابو جودة ارملة سامين ابو جودة – جودت و يوسف ديب ابو جودة – رشيد بدري حمادة	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٥٣	سن الفيل
ارليت ميشال بيطار – جحا جان البشعلاني – وميشال عنتوس صابر – اوديت الياس شختورة زوجة الياس رزق الله – سعاد محمد بك الاسعد – جيتانا جوفاني رعيتة – د. صابر سليمان – غرازييلا ديب ديب – سهام ديب ابو جودة – اسطفان رشوان – جورج كريم رزق الله – لوريس جوزف البابا – ماري سركيس جوسلفيان – جورج جوزف بلتانيان – وكليو نجيب صابر – ايفلت يوسف ابو جودة ارملة سامين ابو جودة – يوسف ديب ابو جودة – جودة يوسف ابو جودة – البير ديب ابو جودة – ايزابيل و نلجيه و ايفون واميلي وسهام ديب ابو جودة	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٦٤	سن الفيل
رندى اميل شحيتي – دعادي انطون – جميلة قبلان فرنجيه زوجة سركيس مرعب – جولي اميل هواديني زوجة اسعد شنيعي – خالد ميلاد رزق الله – زياد ناجي خوري – انطوان الياس القزال – منير ميشال صوايا – توفيق حنا ميلان – كابي ميشال جون – كارلوس حنا ميلان – الياس جورج الحايك – اندريه جوزف كرم – يوسف انطوان مزهر – سحق روبين كيبنان – انترانيك سركيس قزانجيان – اشخان باركيف مرانيان – الياس رفول رزق الله – نجيبه اسمون حبيش – نايف سالم الريشي – دولي رفيق نجم – كارلا ادوار دياب – لنك الدولية ش م ل – خليفة جرجس مطر – د. بيار وديع الهاشم – انطوان الياس الهبر – كارولين و نانسي و جوانا حنا ميلان – سيروين نيوفي يلسيان جانية البير كيشيشيان – سمير وسامي نديم الحايك – شركة التوزيع الشرقية – نبلا ميشال كعدي – العميد الركن ميشال يوسف الخوري	مالكو اقسام مختلفة في العقار ١٠٦٥	سن الفيل

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – جديدة المتن يوم الجمعة ٩٨/٩/١٨ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيهه عملا بالقانون ٩١/٥٨، وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بو ناصيف

سكاف مع دعم الزراعة تنافسياً
مخلصو البضائع في المصنع: لا نتقاضى ٣٠٠ ألف على الشاحنة

اثارت المعلومات التي نشرتها "النهار" (الجمعة ٤-٩-١٩٩٨) عقب اجتماع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومفادها ان "رسوم الامر الواقع" في المصنع تصل الى ٣٠٠ الف ليرة على الشاحنة اثارت حفيظة "اتحاد مكاتب تخليص البضائع في المصنع" مثلما اثار الجزء الآخر من المعلومات نفسها (وفي التاريخ نفسه) والمتعلق بعدم وجود اتجاه لدعم الزراعة ماليا انتقاد رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب الياس سكاف. مع الاشارة الى ان المعلومات موضوع رد مكاتب تخليص البضائع خلت من ذكر اصحاب الرد.

سكاف

وصرح سكاف بالآتي: "من الضروري جداً، وفي ضوء الظروف الراهنة محلياً وخارجياً تقديم دعم مالي للمزارع لمساعدته على جبه المشكلات التي يواجه، على ان يتم البحث عن حلول جذرية لهذا القطاع الذي تعتاش منه شريحة كبيرة من اللبنانيين".

وطالب "بايجاد اسواق لتصريف الانتاج اللبناني، واذا تعذر ذلك فلتشتر الدولة المواسم من المزارعين، كما يحصل في الدول المجاورة كالاردن وسوريا والسعودية وحتى في اسرائيل، لانه لا يمكن ان نطلب من المزارع اللبناني، في زحمة هذه الحماية، ان ينافس انتاج الآخرين، خصوصاً في ظل ارتفاع التكلفة لدينا، وغياب التمويل الميسر، بعد فشل تجربة بنك التسليف الزراعي".

مخلصو البضائع

وتضمن بيان "اتحاد مكاتب تخليص البضائع في المصنع" النقاط الآتية:

"اولاً: نستغرب تسميتنا بقوى الامر الواقع ونستنكر هذه العبارات الجارحة الموجهة الينا كمخلصي جمارك قانونيين ومرخص لهم من الدولة اللبنانية، علماً اننا حافظنا على مركز الحدود اللبنانية (المصنع) طوال فترة الاحداث المؤلمة وبقي مركز المصنع الوحيد الذي كان يعمل بصورة قانونية ويؤدي الرسوم الى الدولة اللبنانية. وعلماً ان لا صحة اطلاقاً لما ورد في احدى الصحف حول اتهامات جزاف فإننا لا نسمح بأن توجه الينا اي تهمة عارية من الصحة ونحن في ظل السلطة اللبنانية الموجودة في المصنع. كما نستغرب هذه التسمية لاننا مستقلون في عملنا وليس لنا اي غطاء سياسي ولسنا تابعين لاحد.

ثانياً: لا صحة على الاطلاق لما ورد في بعض الصحف عن وجود رسوم الامر الواقع في مركز جمرك المصنع لان هذا القول محض افتراء وتجن على عملاء جمرك المصنع وعلى اتحاد مكاتب تخليص البضائع.

ثالثاً: ورد في بعض الصحف ان رسوم الشاحنة هو فقط ٥٠٠٠٠ ل.ل. ويفرض ٢٠٠٠٠٠ ل.ل.

نستغرب كيف يذكر أن رسم الشاحنة هو ٥٠٠٠٠ ل.ل. مع العلم ان المبلغ الذي تستوفيه ادارة جمارك المصنع بموجب ايصالات رسمية هو ما يعادل ٩٠٠٠٠ ل.ل.

رابعاً: وتأكيداً لما ذكرناه فإن ادارة الجمارك قد علقت اعلانين على مبنى جمارك المصنع تدعو فيهما كل مواطن او تاجر لديه شكوى من اي نوع الى ان يتقدم من رئيس مركز الجمارك بالشكوى واذا لم يصل الى نتيجة فانه يستطيع عرض الامر على رئاسة اقليم جمارك البقاع في شتورة ونرجو التأكد من ذلك.

خامساً: ان اتحاد مكاتب التخليص في المصنع حريص كل الحرص على منع المضاربات والتحايل على القانون ويعمل مستقلاً كل الاستقلال عن اي تدخلات سياسية او غير سياسية كذلك لا توجد اي قوة سياسية او حماية سياسية لمكاتب التخليص في المصنع وهناك مكتب شكاوى في المصنع لمعالجة اي اشكال او مخالفة".

المدير العام للزراعة رداً على الصمد:
لا نستورد لحوماً وأدوية مضرة

دخل امس المدير العام للزراعة عادل شويري على خط الرد على رئيس نقابة الاطباء البيطريين الدكتور حسين علي الصمد، حول ما صرح به لناحية "استيراد الادوية البيطرية من دون رقابة ومنها "الكروفينيكول" الذي يتسبب بامراض السرطان لدى تراكمه في جسم الانسان اذا اكل لحوما لماشية اعطيت هذا الدواء ونبحت قبل مرور ١٥ يوما على اخذها".

قال شويري: "ان وزارة الزراعة لم تعط اي اجازة او اي ترخيص لأي كان يسمح له باستيراد هذا الدواء. واننا نؤكد ان اللحوم والمواشي المستوردة والمواد التي تأتي من بلاد خالية تماما من اي وباء ومن اي مرض، وتخضع في الحجر الصحي البيطري في كل مرافق الحدود اللبنانية لكشف دقيق وفي ضوء اي شك، تؤخذ عينات لفحصها في المختبرات. ونطمئن جميع اللبنانيين الى ان المواد الغذائية الآتية من منتجات حيوانية والبان واجبان هي سليمة ومعافاة وصحيحة مئة في المئة".

ولم ينكر شويري ما اعلنه الصمد عن اتلاف لقاحات "الحمى المالطية" وحجبها عن مربي الماشية والاطباء البيطريين!

تعاون مع فرنسا تمهيداً لتأسيس المؤسسة اللبنانية لمسميات الأصالة

تنظم نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية في ١١/٨/١٩٩٨ في "معرض زحلة ١٩٩٨ للزراعة والصناعات الغذائية". ندوة بعنوان "مستقبل الصناعات الغذائية ودور الخدمات المتعلقة بها"، في اطار سلسلة من اللقاءات يشارك فيها نائب رئيس المؤسسة الوطنية الفرنسية لتسميات الاصالة (INAO) رينه رينو، والامين العام لغرفة التجارة اللبنانية – الفرنسية رودولف القارح، وتهدف الى اطلاع الجهات اللبنانية، الرسمية والاقتصادية، على تجربة المؤسسة الفرنسية في وضع الانظمة وابداء الرأي في قوانين حماية الانتاج الزراعي والصناعي والغذائي الفرنسي، تمهيداً لقيام مؤسسة لبنانية مماثلة.

وفي هذا الاطار، يصل الى بيروت اليوم رئيس INAO جان بانشون ونائبه رينو، في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة المقبل، ويتخللها برنامج لقاءات يرتكز على المحاور الآتية:

– مناقشة قوانين حماية الملكية الصناعية المتعلقة بالصناعات الغذائية اللبنانية عبر المشاركة في ندوة "مستقبل الصناعات الغذائية ودور الخدمات المتعلقة بها".

– اهمية انشاء المؤسسة الوطنية اللبنانية لتسميات الاصالة ودورها في حماية الانتاج الزراعي والصناعي الغذائي والمطبخ اللبناني – دراسة حالة، خدمات المؤسسة الوطنية الفرنسية لتسميات الاصالة في محاضرة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت.

– بحث سبل التعاون بين مؤسسة INAO والجهات اللبنانية المعنية في سبيل تحديد الانظمة والقوانين الممكن اعتمادها لتأمين الحماية اللازمة للقطاعات الزراعية والصناعية والغذائية والمطبخ اللبناني.

– زيارات ميدانية لممثلي بعض الهيئات الاقتصادية ذات العلاقة للطلاع على اقتراحاتهم وتوجيهاتهم في مجال حماية الملكية الصناعية والزراعية والمطبخ اللبناني.

ولهذه الغاية، اجرت نقابة الصناعات الغذائية اللبنانية اتصالات بالمؤسسات الصناعية، وابلغت جمعية الصناعيين بالزيارة. وهي كانت عرضت في اجتماع اللجنة التحضيرية عقد في باريس في ٢٦ آب الماضي وضم كلاً من سيرج هوشر والدكتور لوسيان دحداح وعاطف ادريس وغادة عيتاني.

واعتبر ادريس ان "الزيارة هي نتيجة اهتمام الصناعيين المنتسبين الى نقابة اصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية بقوانين حماية الملكية الصناعية والجغرافية التي يفرضها نظام التجارة العالمي".

عقد اجتماعاً تنسيقياً للمعرض الاسلامي
جابر دعا هيئات الضمان لانتخاب ممثليها في المجلس الوطني

تحضيراً لمعرض طرابلس للدول الاسلامية والمؤتمر الذي سيعقد ضمن انشطة المعرض في الفترة ما بين الاول من تشرين الاول المقبل و١٨ منه، اجتمع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى ممثلي اتحاد غرف التجارة ومعرض طرابلس الدولي وغرفتي التجارة والصناعة في بيروت والشمال والشركة الدولية للمعارض وبحث معهم في سبل العمل لتنفيذ البرنامج التحضيري للمعرض.

واعطى توجيهاته "لابراز الوجه الحضاري والثقافي للبنان في اهم تظاهرة اقتصادية مميزة سيشهدها في الخريف المقبل لا سيما انه يتوقع ان تشارك في المعرض ٣٠ دولة اسلامية تتمثل بـ٤٠٠ شركة صناعية ستعرض منتجاتها فيه، ويشارك في افتتاحه عشرة وزراء من هذه الدول".

والتقى جابر وفداً من سيدات الاعمال اللبنانيات برئاسة ليلى كرامي، لمناسبة اقامة الملتقى الاقتصادي في ١٥ تشرين الاول المقبل.

واوضحت كرامي على الاثر: "ان تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات ارتأى بمناسبة اقامة المعرض الاسلامي في طرابلس ان يوجه دعوة الى "جمعية سيدات اعمال مصر (٢١" برئاسة الدكتورة يمنى الشريدي للاشتراك في المعرض والمؤتمر".

واوضحت ان "المؤتمر سيختتم بتوقيع بروتوكول تجاري اقتصادي بين تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات و"جمعية سيدات اعمال مصر ٢١" للتعاون والتنسيق وتنشيط التبادل التجاري والخبرات الصناعية بين لبنان ومصر.

اوضاع الضمان

على صعيد آخر دعا جابر شركات الضمان الى انتخاب ممثلي هيئات الضمان في المجلس الوطني للضمان الثلثاء في ٢٢ الجاري. ووجه كتاباً الى ممثلي هيئات الضمان شدد فيه على الآتي:

"اولاً: ان الانتخابات ستجري في الموعد المحدد اعلاه بمن حضر، سنداً الى احكام المادة ٣ من المرسوم رقم ١٠٩٠١ تاريخ ١٢/٩/١٩٦٨.

ثانياً: ان حق الاقتراع يعود بالاولوية الى الاشخاص المعددين ادناه:

أ – بالنسبة الى هيئات الضمان اللبنانية:

١– رئيس مجلس الادارة – المدير العام المنتخب وفقاً للاصول المعينة في قانون التجارة وفي النظام الاساسي للشركة.

٢– والا، فالمدير العام المعين سنداً الى احكام الفقرة الاولى من المادة ١٥١ من قانون التجارة.

٣– والا، فعضو مجلس الادارة المنتدب للقيام بوظائف رئيس مجلس الادارة سنداً الى احكام الفقرة الرابعة من المادة ١٥٣ من قانون التجارة.

٤– والا، فعضو مجلس الادارة المفوض اليه الاقتراع في جلسة الانتخاب بموجب وكالة خاصة مسجلة لدى الكاتب العدل لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد وتكون صادرة عن الشخص الذي يعود اليه حق الاقتراع بحسب الاولويات الثلاث المبينة اعلاه.

وفي جميع هذه الاحوال، يجب ان يبرز المتقدم للاقتراع وثيقة لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد، صادرة عن امانة السجل التجاري المختصة (اي امانة السجل التجاري التي سجلت الشركة لديها) تثبت صفته بحسب ما هو مبين اعلاه، وكذلك صفة الموكل في حالة الوكالة الخاصة المشار اليها في البند ٤ اعلاه.

ب – بالنسبة الى هيئات الضمان الاجنبية:

١– الممثل القانوني المقيم في لبنان والمخول الصلاحيات المنصوص عليها في المادة ٨ من قانون تنظيم هيئات الضمان والمقبول اعتماده من وزير الاقتصاد والتجارة (تطبيقاً لاحكام المادة ٨ من قانون هيئات الضمان معطوفة على الفقرة "د" من البند ١ من المادة ٤ من القانون المذكور.

٢– والا، فالشخص الذي ينوب عن الممثل القانوني تطبيقاً لاحكام الفقرة "د" من المادة ٨ من القانون المذكور.

٣– والا، فالشخص المفوض اليه الاقتراع في جلسة الانتخاب، بموجب وكالة خاصة مسجلة لدى الكاتب العدل لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد، وتكون صادرة عن الشخص الذي يعود اليه حق الاقتراع بحسب الاولويتين المبينتين اعلاه.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة، حرصاً منها على سلامة عملية الانتخاب وقانونيتها، تؤكد انها ستلتزم بكل دقة الشروط المذكورة اعلاه، وتأمل بالتالي من المتقدمين للاقتراع ان يكونوا مزودين المستندات الثبوتية المطلوبة والمنوه عنها اعلاه".

اشارة الى انها الدعوة الثانية لانتخاب ممثلي هيئات الضمان.

◄ ... وفي لبنان ١٣,٦٪

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عدد الاميات في لبنان ٢٢٩.٢٨٠ الف من اصل ١,٢٨٦.٦٣٣ سيدة، اي بنسبة ١٧.٨ ٪.

١ – ويتوزع الاميون والاميات في مختلف المحافظات والاقضية في البلاد الا ان النسبة الكبرى توجد في محافظة الشمال حيث تبلغ ٢٠ ٪، وتتركز ٣٠ ٪ منها في عكار، وتليها ٢٤ ٪ في المنية.

٢ – تليها النبطية حيث تصل الى ١٨,٦ ٪ وتتركز في قضاء مرجعيون ٢٣.٦ ٪ ثم في بنت جبيل ١٩,٦ ٪.

٣ – اما في البقاع فتبلغ نسبة الامية ١٨ ٪ وتتركز خصوصا في قضاء الهرمل ٢٣.٢ ٪، تليه بعلبك ١٨,٢ ٪.

٤ – وفي الجنوب وصلت نسبة الامية الى ١٦.٧ ٪، والنسبة الكبرى في قرى قضاء صور ١٦,٦ ٪ يليها قضاء جزين ١٤.٢ ٪.

٥ – في جبل لبنان تبلغ الامية ١١,٦ ٪ والنسبة الكبرى في قضاء الشوف ١١.٧ ٪ ثم في قضاء جبيل ١١,٦ ٪.

٦ – واخيرا في بيروت الادارية وصلت نسبة الامية الى ٩,٣ ٪ وتتركز خصوصا في الضواحي.

اضافة الى هذه الاعداد يوجد ٢٢٨,٠٣٠ الف مواطن ومواطنة شبه اميين، اي انهم بالكاد يقرأون ويكتبون. وهذا ما يجعل عدد المستهدفين من خطة محو الامية ومكافحتها في لبنان يجاور النصف مليون شخص. وقد اعدت لجنة محو الامية برنامجا مرحليا للسنة ٢٠٠٠ يهدف الى اعداد عدد كبير من المعلمين يتلاءم والعدد الضخم من الاميين.

وسبق للجنة ان بدأت منذ العام ١٩٩٥ باقامة دورات تدريبية للمعلمين، استفاد منها ١٢٠ معلم ومعلمة في مراكز الخدمات الانمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، ومن بينهم ٤٢ ضابطا في الجيش اللبناني يعملون على محو الامية للمجندين في خدمة العلم، والباقون تابعون لجمعيات اهلية مثل "المقاصد الخيرية" و"جمعية المبرات الخيرية" و"الهيئة الاهلية للعمل المدني في الشمال وطرابلس" و"رابطة النهضة الاجتماعية" في الضاحية الجنوبية.

وبلغ عدد الاميين المستفيدين من الدورات التعليمية التي نظمتها اللجنة في العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ٣٠٧ متعلما، نجح منهم ٢٥٥ شخصا في السنة الاولى بينهم ٣٢ تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما. وانهى ١٠٧ متعلمين السنة التعليمية الثانية. علما ان البرنامج مقسم على ثلاث مراحل: السنة الاولى (اساس)، والسنة الثانية (تكميل) والسنة الثالثة (متابعة)، وتعادل برامجها الصف الخامس ابتدائي، ويتم التركيز فيها على القراءة والكتابة والحساب. ويمكن هؤلاء "الخريجين" المشاركة في الانشطة التي تجري في المراكز الانمائية في الوزارة، ويستفيدون كذلك من دورات التدريب المهنية على المهارات والفنون مثل الرسم على الزجاج والحرير والتطريز والخياطة اضافة الى دورات حرف وتعليم.

وتلفت السيدة شرارة الى تجربة رائدة قامت بها بالتعاون مع "مؤسسة رينه معوض"، التي اخضعت ٢٢٠ سيدة في مرحلة المتابعة، في قرى عكار الشمالية، الى دورات تدريبية على الصناعات الغذائية وتلك المتعلقة بالمواسم الزراعية.

وفي برنامج العام المقبل ١٩٩٨ – ١٩٩٩ دورات تعليمية ستقيمها الوزارة في قرى عدشيت وزفتا وكفررمان وغيرها في قضاء النبطية، للاولاد الذين يعملون في زراعة التبغ، وللاولاد المتسربين من المدرسة، في دوام بعد الظهر بعيد انتهائهم من عملهم اليومي الصباحي.

وستنظم الوزارة ايضا لقاء وطنيا للمؤسسات الاهلية المعنية بمكافحة الامية، من اجل وضع مخطط تنسيقي مشترك لدعم مشاريع الجمعيات الاهلية وكذلك خطة الوزارة المقسمة ٧ مشاريع اساسية وتحتاج الى دعم مالي كبير.

حي عبود أبي عقل

◄ الأميّة تتراجع عالمياً والنسبة العربيّة ٤٣,٤٪

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهنا نص التقرير الذي وزعته المنظمة تحت شعار "الاونيسكو ومحو الامية: خمسون عاما من الكفاح":

"شكلت مكافحة الامية محورا اساسيا لعمل منظمة الاونيسكو منذ انشائها في العام ١٩٤٦. واكدت المنظمة وتؤكد دوما على ضرورة جعل مكافحة الامية مسألة قومية ووطنية بالدرجة الاولى، وان يصار الى تحقيقها عبر ارادة سياسية واضحة ومشاركة فاعلة، من خلال دمج الجهود المبذولة من اجل محو الامية بالجهود التنموية الشاملة.

من هو الامي؟ ما هي اسباب الامية؟ ما هي العلاقة بين الامية والتخلف والفقر، على المستوى العالمي والاقليمي والقومي وحتى المحلي؟ هل هناك علاقة سبب ومسبب بين هذه الظواهر؟ اسئلة تجهد الاونيسكو لتحديد اجابات دقيقة وواضحة عليها فالتعليم – على حد تعبير فيديريكو مايور المدير العام للمنظمة في خطابه في ٨ ايلول اليوم الدولي لمحو الامية – هو"طريق الفوز في معركة الكرامة والمساواة".

وكانت الاونيسكو اقترحت تعريفا للأمية وللمفاهيم المرتبطة بها، من اجل التمكن من القيام بمقارنات احصائية دولية عبر استخدام لغة مشتركة.

– المتعلم هو الشخص القادر على القراءة والكتابة، بما يتضمن ذلك من عرض بسيط وسريع لوقائع لها علاقة بحياته اليومية.

– الامي هو الشخص غيرالقادر على القراءة والكتابة، بما يتضمن ذلك من عرض بسيط وسريع لوقائع لها علاقة بحياته اليومية.

– يكون متعلما على المستوى العملي، اي شخص قادر على ممارسة كل الاعمال التي لا غنى لها عن القراءة والكتابة من اجل حسن اداء الفئة التي ينتمي اليها وحسن اداء مجتمعه حيث يمكنه ايضا الاستمرار في القراءة والكتابة والحساب من أجل النمو الشخصي ونمو جماعته.

– ويكون اميا على المستوى العملي، اي شخص غير قادر على ممارسة كل الاعمال التي لا غنى لها عن القراءة والكتابة من اجل حسن اداء الفئة التي ينتمي اليها وحسن اداء مجتمعه، حيث يمكنه ايضا الاستمرار في القراءة والكتابة والحساب من أجل النمو الشخصي ونمو مجتمعه.

وعلى هذا الاساس، فاذا كان الامي لم يتعلم قط في حياته القراءة والكتابة، فان مفهوم الامية الوظيفية يصف وضع اولئك الذين نسوا او الذين لا يسيطرون كما يجب على هذه المعرفة الاساسية، انه نسيان المعارف الاساسية، المفترض ان يكون قد تم الحصول عليها في المدرسة الالزامية، والذي ترجع اسبابه، اجمالا، الى العودة الى الامية، الناجمة عن ترك مبكر للمدرسة قبل ان تتركز المكتسبات المعرفية، الامر الذي يزيد من وطأة الامية الوظيفية.

ان التعليم الاساسي هو الحصول على اكبر كمية ممكنة من المعارف الاساسية، بهدف العبور الى مستويات اخرى من التعلم. ويتضمن التعليم الابتدائي للاطفال، كما يشمل محو الامية لدى البالغين، بحيث يمكن الانتقال الى مراحل لاحقة من التحصيل.

معطيات رقمية

وفي الحديث عن الامية والاميين لا بد من ان نورد بعض الاحصاءات التي نشرتها منظمة الاونيسكو في التقرير العالمي للتربية لهذا العام ١٩٩٨:

– يلحظ التقرير ان معدل الامية في العالم آخذ بالتراجع، فبينما بلغ هذا المعدل ٤٥٪ عام ١٩٥٠ تراجع الى ٢٣٪ عام ١٩٩٥، ويمكن ان يصل الى ١٩٪ سنة ٢٠٠٥ اذا تحققت الاتجاهات الحالية، ضمن ظروف الارتفاع المطرد للكثافة السكانية. وتجدر الاشارة الى ان هذه المعطيات ليست الا معدلات وسط على مستوى الكرة الارضية.

– تصل نسبة الاميين في الدول النامية وحدها الى ٣٠٪ من اجمالي السكان الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة وما فوق وتتوزع النسب المئوية للاميين بين سكان العالم البالغين كما يأتي: ٤٩.٨٪ لجنوب آسيا، ٤٣.٤٪ للدول العربية، ٤٣.٢٪ لافريقيا، ١٦.٤٪ لشرق آسيا/اوقيانيا، ١٣.٤٪ لاميركا اللاتينية والكاريبي.

كما يشير التقرير الى ان أعلى نسبة من الامية سجلت في آسيا وافريقيا وانه من بين ١٨ دولة، وصلت او قاربت فيها نسبة الامية ٦٠٪ عام ١٩٩٥، هناك اربع دول منها في آسيا و١٤ دولة في افريقيا.

الاميون في العالم

تشير الى ان عدد الاميين في العالم قد ارتفع من ٧٠٠ مليون عام ١٩٥٠ الى ٨٨٥ مليوناً عام ١٩٩٥، وهناك اتجاه بسيط للانخفاض بحيث يصبح سنة ٢٠٠٥، ٨٦٩ مليوناً، علماً ان اعلى نسبة للاميين قد سجلت في آسيا ولاسيما في جنوبها، اما في البلدان النامية فقد بلغ عدد الاميين ٨٧٢ مليونا من اصل الرقم الاجمالي وهو ٨٨٥ مليونا وفي ما يأتي توزع اعداد الاميين على العالم:

- ٦٢٤.٤ مليونا في اسيا/اوقيانيا
- ١٤٠.٥ مليونا في افريقيا
- ٦٥,٥ مليونا في الدول العربية
- ٤٢.٩ مليونا في اميركا اللاتينية
- ١٢.٩ مليونا في الدول الصناعية

النساء

وكذلك، سلطت الاونيسكو من خلال احصاءاتها الضوء على مسألة انسانية في غاية الاهمية وهي حرمان النساء في مجال الامية ومحوها الامر الذي يؤثر سلبا على السيرورة العامة للتنمية. وتشير الاحصاءات لعام ١٩٩٥ الى ان ٦٤٪ من الاميين في البلدان النامية هم من النساء (بمعدل امرأتين مقابل رجل واحد) وتصل هذه النسبة الى ٧١٪ في شرق آسيا/اوقيانيا. وبالرغم من ان معدل تعليم النساء لحظ تقدما فان الفارق بينهن وبين الرجال، في هذا المجال، ما يزال كبيرا، ويمكن ان يكون اكبر في المستقبل، خصوصا في المناطق النامية، افريقيا، الدول العربية وآسيا، وهذا ينعكس سلبا على المستوى العالمي.

اما في اسباب الامية، والعلاقة ما بين الفقر والتخلف والامية والتوازي المأساوي بين هذه الظواهر، تؤكد الاونيسكو ان الفقر يزيد من الامية، وذلك عبر دفع الاهل للاولاد الى ضمان عيشهم عبر اعمال لا تستدعي اي نوع من الكفاءة، وتالياً ترك المدرسة واي شكل آخر من اشكال التعليم.

الجوائز الدولية لمحو الامية

اصدر المؤتمر العالمي لوزراء التربية من اجل محو الامية الذي انعقد في طهران في ايلول ١٩٦٥ توصية "باعتماد يوم ٨ ايلول يوما دوليا لمحو الامية يحتفى به في العالم اجمع" ومنذ ذلك التاريخ، دأبت منظمة الاونيسكو، على الاحتفال باليوم الدولي لمحو الامية بهدف تعبئة الرأي العام الدولي للعمل على تحقيق احد الاهداف الكبرى للمنظمة، وهو التعليم الاساسي للجميع، وذلك عبر تعزيز انشطة محو الامية في مختلف بقاع العالم.

وفي ٨ ايلول من كل عام، توزع الاونيسكو خمس جوائز دولية لمحو الامية على اشخاص او مؤسسات تقدمت باعمال متميزة في مجال محو الامية والتعليم الاساسي، واعلنت المنظمة ان جوائز ١٩٩٨ تمنح الى:

– جائزة الجمعية الدولية للقراءة تمنح هذه السنة الى دائرة محو الامية وتشجيع تعليم اللغات، في تشاد، لدورها البارز في تنظيم الحملات الواسعة لمحو الامية واستخدامها المزدوج للغة القومية والرسمية (العربية والفرنسية).

– جائزتا الملك سيجونغ لمحو الامية تمنحان الى الدائرة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار في مصر تقديرا لبنيتها التي تعمل على كل الاراضي المصرية وتربط بين محو الامية والتدريب المهني، والى الفريق الدائم لمكافحة الامية في فرنسا لتشجيعه المبادرات المختلفة في مجال محو الامية.

– جائزة نوما منحت هذا العام الى مؤسسة التربية الشعبية في الاوروغواي، وهو برنامج يهدف الى تعليم القراءة للأولاد والامهات من الفئات الاكثر فقراً.

– جائزة مالكولم اديسيشياه وهي جائزة مستحدثة تمنح للمرة الاولى الى دائرة التعليم الابتدائي والجماهيري في بنغلادش، تقديراً لاقامتها بنية لمحو الامية شملت البلاد بكاملها، بالاضافة الى مراكز متخصصة للنساء والفتيات في المناطق الزراعية. سوف يتم تسليم الجوائز في ٨ ايلول المقبل بمناسبة اليوم الدولي لمحو الامية وفي احتفالات تقام في الدول المعنية. علما ان كلا من هذه الجوائز تبلغ قيمتها ١٥ الف دولار مرفقة بميدالية فضية وشهادة تقدير، كما تجدر الاشارة الى ان منظمة الاونيسكو وزعت منذ عام ١٩٦٧، ٩٨ جائزة دولية لمحو الامية".

◄ الجمارك في مواجهة مافيا السيارات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دكتور عساف،

ان سرقة السيارات وتصديرها المنظم وصلا الى حد التأثير على اقتصاد المانيا ودول اخرى في اوروبا. ففي كل سنة هناك سيارات مسروقة تقدر قيمتها بمليارات الدولارات على شركات التأمين تغطيتها.

لذلك، فان مكافحة هذا النوع من الجريمة المنظمة بات واحداً من اولويات البوليس الجنائي الدولي.

وبعد اشهر خمسة من التعاون الوثيق بين أجهزتنا ارغب في خلاصة موجزة:

الى مشكلات المخدرات التي كانت سابقاً، باتت سمعة لبنان انه البلد الرقم واحد للسيارات المسروقة في العالم العربي. وبدأت خدمة تبادل المعلومات بانفتاح في ما يتعلق بالسيارات التي يستوردها لبنان.

اننا نشكر مبادرات الرائد جورج ابو خاطر والرائد بيار الحاج بحيث باتت أجهزتنا قادرة على التثبت من السيارات المسروقة عند وصولها الى المرافىء اللبنانية، وحتى قبل وصولها الى بلدكم.

ونجحنا في اثبات سيارات مسروقة من اوروبا والولايات المتحدة وكندا بواقع سيارتين الى ١٠ سيارات كل اسبوع.

نشكر مبادرتك وامانة ضباطك ومحاولاتهم في وجه كل العقبات.

لقد خطا لبنان الخطوة الأولى في الاتجاه الصحيح تمهيداً لمحو كل التجارب السابقة وازالة السمعة السيئة عن البلاد.

ارجو ان تتأكدوا ان كل هذه التطورات الايجابية منظورة عن كثب من طرف وكالات تنفيذ القانون في اوروبا.

آمل شخصياً في ان انشطة ضباطكم واجهزتكم سيكون لها الاثر الايجابي على التعاون مع سلطات تنفيذ القانون في بلادكم لا سيما في مجال السيارات المسروقة.

أشكر تعاونكم.

ستيفان اهلرت – مكتب البوليس الجنائي الدولي الاقليمي".

من روسيا، برسم الرئيس المقبل

في المدى المباشر، لن يكون للازمة المستفحلة في روسيا، بعد اعاصير آسيا، تأثير سلبي مباشر على الاقتصادات العربية، ولبنان خاصة، لا بل يمكن القول ان تأثيرها يكاد يكون ايجابيا.

فمن ناحية اولى، عرفت الاسواق الناشئة ارتدادات الازمة الروسية في ازمة الثقة التي احدثتها بين المستثمرين الاجانب الذين اندفعوا ملعين الى سحب اموالهم من بورصاتها، مخفضين في الوقت نفسه رسملة هذه البورصات المسماة "ناشئة" عبر خفض قيمة الاسهم المتداولة، وضاغطين على عملاتها عبر زيادة عرضها لمصلحة الدولار.

الا ان البورصتين الوحيدتين اللتين تأثرتا في الشرق الاوسط بهذه الظاهرة، كانتا الاسرائيلية والتركية، في وقت افلمرت البورصات العربية، وبيروت بشكل خاص، ثباتا يكاد يشارف عدم الاكتراث.

ومن تفسيرات هذه الظاهرة، ان استثمارات الاجانب في البورصات العربية – مع استثناء طفيف للقاهرة – يكاد يكون منعدما، فلم تشعر بالبيع الهلع الذي محا، على سبيل المثال، قرابة عشرة في المئة من رسملة بورصة تل ابيب خلال اسبوعين.

وعلى رغم ان معظم العملات العربية مثبتة قيمتها تجاه الدولار الاميركي، فان تراجع سعر صرف الدولار تجاه العملات الغربية الاخرى يخفف بعض الشيء من تكلفة هذا التثبيت على المصارف المركزية العربية.

ولكن الاهم من ذلك، ان المديونيات العربية الخارجية، معظمها مسعر بالدولار الاميركي، كما ان الاتجاه السائر نحو الضغط على الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي) الاميركي لخفض نسب الفائدة على الدولار، من شأنه خفض تكلفة خدمة هذه المديونيات.

وفي المجال العربي العام المرتبط اقتصاديا بالطلب الخليجي، فان الازمة الروسية وما يرافقها من اضطراب وتأخير في تسليمات النفط الروسي، دفعت اسعار النفط الى الارتفاع بشكل طفيف، الا انه ينذر ببداية حقبة اطول من الارتفاع تعوض فاقد الدخل العملاق (١٢ مليار دولار للسعودية وحدها) الذي تكبدته المنطقة العربية منذ مطلع هذه السنة.

هذا في المدى المباشر القصير. اما على المديين المتوسط والطويل، فما من شك في ان بعض القطاع الخاص العربي احرق اصابعه في سندات الخزينة الروسية، رغم ان دولا مثل لبنان اصدرت تعليمات لمصارفها التجارية منذ مطلع الصيف بتكوين مؤونات في مقابل مثل هذا الاستثمار وتفادت بذلك خطر الخسارة.

وحتى مع احتساب هذه التكلفة، فمن الواضح ان التوجه نحو الاسواق الدولية للاقتراض سيكون اصعب، وبالتالي اعلى تكلفة، بسبب ظاهرة السمعة المحروقة التي خلفها انهيار الاقتصاد الروسي ولبعض الوقت على الاقتصادات المسماة ناشئة عموما.

ولذلك، على الدول العربية توقع اعتماد اكبر على موارد اسواقها الداخلية لتمويل النمو، مما يعني، في حالة اقتصاد مثل لبنان، ضرورة الاستمرار في الاتجاه الصحيح خفضاً في عجز الموازنة، وزيادة مناخ الثقة الدستورية والقانونية – باختصار السياسية.

فالثقة السياسية، ومناخ الثبات لا يزيدان من اقدام القطاع الرأسمالي المحلي فحسب ، بل ربما يشجعان الرأسماليين العرب والخليجيين، الفارين من روسيا بعدما اضطرتهم آسيا الى اختيار الاقرب، والاصح. وهذا، برسم الرئيس المقبل.

هاني حمود

ندوة "توكيد الجودة في المصارف"

طربيه: نعمل للاندماج في الاقتصاد العالمي
ابرهيم: التصنيف لا يمثل تأهيلاً للمصارف

قال نائب رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه، "ان لبنان حريص على الانضمام الى الاتفاقات العالمية في المجالات التي تعجّل اندماج الاقتصاد الوطني في النظام الاقتصادي العالمي الجديد".

ودعا المصارف العربية الى "زيادة دورها في ربط الاقتصادات العربية بعضها بالبعض الآخر وتدويل اعمالها ونشاطاتها الى خارج الحدود الوطنية العربية، بهدف تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي".

كلام طربيه جاء خلال افتتاحه اعمال الندوة التي ينظمها اتحاد المصارف العربية في فندق "سمرلند" بعنوان "التطبيق العملي لنظم توكيد الجودة "الايزو" في المصارف والمؤسسات المالية" والتي يشارك فيها مسؤولون من الادارة العليا والوسطى في المصارف العربية. وتستمر هذه الندوة التي يرعاها بنك الاعتماد اللبناني وبنك "مصر اكستريور"، حتى يوم غد.

شاكر

وفي البداية، القى الامين العام المساعد لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاكر كلمة قال فيها "ان معيار جودة الاعمال والادارة بات احد ابرز الركائز لتحقيق التفوق والتميز في تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية والمالية"، وانه "اصبح شرطا اساسيا لخلق علاقات الاعمال بين المجتمع المالي الدولي والمصارف العربية وتطوير هذه العلاقات، كما اصبح الاخذ بمعايير جودة الاعمال والادارة عنصرا اساسيا في عمليات التقويم لمكانة المصرف التي تجريها وكالات التصنيف العالمية".

واعتبر ان انعقاد الندوة "يصب في اطار التزام معايير العمل المصرفي الدولي وادخالها الى العمل المصرفي العربي، وانها تكتسب اهمية بالغة كونها تبحث في تجربة "ايزو" على ايدي خبرائها، وانه تعمق من ثقافة المصرفيين العرب ومعرفتهم لمقومات "ايزو" واهميتها واركانها وكيفية ادخال مقومات الجودة الشاملة الى اعمالهم".



من اليمين: ابرهيم، طربيه وشاكر. (ابرهيم الطويل)

ابرهيم

واوضح رئيس مجلس ادارة بنك "مصر اكستريور" الدكتور محمد نبيل ابراهيم ان الهدف من الندوة هو القاء الضوء على نظام جديد ادخل الى القطاع المصرفي الدولي والمعروف بنظام توكيد الجودة، والذي وضعته المنظمة الدولية للتوحيد القياسي".

ولفت الى ان "اتحاد المصارف العربية لا يألو جهدا في سبيل توفير المستحدثات المصرفية للكوادر العربية وملاحقة معطيات العمل المصرفي التي تصقل في النهاية الكوادر المصرفية لتكون قادرة على جبه متطلبات العصر وتحدياته".

طربيه

نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه شرح "خطط الاتحاد وتطلعاته الثابتة لتطوير الصناعة العربية وتعزيز التعاون بين المصرفيين العرب، من اجل اعلاء شأن القطاع المصرفي العربي وتأمين اندماجه الناجح في المجتمع الاقتصادي والمالي والدولي".

واضاف: "ان منهج الاتحاد هو تقصير المسافات بين التحولات الحاصلة في الصناعة المالية على الساحة العالمية، والنمو الناشئ في الصناعة المصرفية العربية، في محاولة جادة لتطوير الوعي في اوساط المجتمع المصرفي بما يتفق والمعايير والقواعد المصرفية الدولية".

واشار الى ان انعقاد هذه الندوة يتزامن مع ما يشهده لبنان من ورشة اعمار ونمو في اقتصاده وفي قطاعه المصرفي والمالي.

وتطرق الى التطور الاقتصادي الحاصل في لبنان، فقال ان "الاقتصاد يواصل مسيرة تسجيل الانجازات الاقتصادية علما بعد عام من حفز للنمو الاقتصادي العام وخفض لنسب التضخم وترسيخ الاستقرار النقدي، وتحسين لاوضاع المالية العامة وميزان المدفوعات وتطوير للصناعة المالية والمصرفي اضافة الى تواصل عملية النمو في القطاع المصرفي".

واكد ان "لبنان حريص كل الحرص على الانضمام الى الاتفاقات العالمية في جميع المجالات التي تعجل اندماج الاقتصاد الوطني في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، كما انه حريص على اقامة العلاقات مع الدول العربية وتعزيزها ايمانا منه باهمية تنمية الهوية العربية ازاء موجة المتغيرات الاقليمية والعالمية".

وذكر "ان لبنان يركز على اهمية التعاون العربي – العربي لمقابلة المتغيرات العالمية، ويدعم بقوة عملية اقامة منطقة التجارة الحرة في الوطن العربي خطوة اولى على طريق اقامة السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية لتكون الرد المناسب على التحديات التي تواجهها الدول العربية جميعها".

وحض المصارف العربية على "زيادة دورها، ليس في خدمة الاقتصادات العربية التي تعمل فيها فحسب، بل في ربط هذه الاقتصادات بعضها بالبعض الآخر من خلال القيام بمشاريع مشتركة تعزز التعاون المصرفي العربي وتضعه في خدمة التعاون الاقتصادي العربي العام، والى العمل على تعزيز اندماج الاقتصاد العربي في الاقتصاد العالمي من خلال تدويل اعمال المصارف ونشاطاتها الى خارج الحدود الوطنية العربية".

ورأى انه "لن يكون في مقدور هذه المصارف ان تضطلع بالادوار المنوطة بها الا اذا اعادت تأهيل نفسها على كل المستويات، وعززت التعاون في ما بينها، واقامت التحالفات والتعاون مع المصارف العالمية، ووفت المعايير العالمية للعمل المصرفي، وحصلت على تقويمات دولية لمكانتها الائتمانية والاستثمارية، ودخلت بقوة الى اسواق التمويل الدولية".

واذ لفت الى "متغيرات العولمة والتحرر والمنافسة وثورة المعلوماتية والاتصالات"، رأى ان "على المصارف ان تنمي المعرفة والثقافة المصرفية والمالية العصرية حتى تتمكن من التعامل بنجاح مع هذه المتغيرات وتضمن الارتقاء بأدائها وشفافية اعمالها الى المستويات المقبولة عالميا".

وشدد على اهمية الدور الذي يؤديه المصرفيون العرب "في عملية تنمية الاقتصادات الوطنية وادماجها في القرية العالمية الناشئة".

وعرف بمفهوم "ايزو ٩٠٠٠" ونظم توكيد الجودة، بأنها تهدف الى "التفهم الجيد لمتطلبات العملاء وتقويم الخدمات على مستوى يفي بتلك المتطلبات والحاجات بما يحقق مستوى جودة الخدمات المقدمة".

جلسات العمل

وبعد الافتتاح، عرض اختصاصيون عرب واجانب لأهمية ادخال نظم توكيد الجودة الى عمل المصارف العربية.

وفي ورقة العمل التي قدمها ابرهيم ان "حصول المصرف على شهادة توكيد الجودة يمثل اضافة تؤهله للحصول على تصنيف مرتفع اذا كان يتمتع ايضا بموقف مالي قوي، وان حصوله على التصنيف المرتفع لا يمثل اضافة تؤهله للحصول على شهادة الجودة لأن جوهر نظم توكيد الجودة لا تعني بقدرة المصرف على سداد التزاماته في موعد الاستحقاق أو عجزه عن ذلك".

واذ عرض لنتائج دراسة تسويقية قامت بها جهة استشارية حول هذا الموضوع، خلص الى القول ان ايزو ٩٠٠٠ قوة دفع فاعلة للنشاطات العالمية الخدمية والصناعية، وان الحصول على شهادة "ايزو" ليس سوى استثمار طويل الاجل، وانه كلما طال عمر الشهادة تراكمت العائدات على المؤسسة لتحقق احد الاهداف الآتية او كلها: المحافظة على او زيادة حصتها في السوق المحلية والعالمية، توقع اكفأ لحاجات العملاء، تعميق القدرات التسويقية، ادارة اكفأ لنظم شكاوى العملاء، وزيادة في عدد العملاء ومعدل الدوران".

مسقاوي بحث في المطار
وضع المدرسة الفنية لسلامة الطيران

تفقد امس وزير النقل عمر مسقاوي مطار بيروت واطلع على سير العمل فيه. واجتمع على الاثر بالمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله في حضور ممثل المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو"، ماهر متى ومنسق المشروع الذي تشرف عليه المنظمة في المطار، علي حلاوي، واطلع على المراحل التي قطعها تنفيذ العمل لاسيما في ما يتعلق باعادة تأهيل مدرسة تدريب الفنيين وتأهيلهم. والمشاريع الخاضعة لسلامة الطيران المدني.

والتقى مسقاوي في المطار المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وبحث معها في اوضاع المركز الحرفي التابع للوزارة والموجود في السوق الحرة في المطار.

وصرح مسقاوي بعد الزيارة: "الامور على ما يرام، وقد بحثنا مع المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية في اوضاع المركز الحرفي بشكل يؤدي الى الافادة منه اكثر في المطار. وقد اتفقنا على اسس تتعلق بافساح المجال امام هذا المركز لكي يكون مؤثرا في هذا المرفق. وبحثنا ايضا مع المسؤولين في المطار ومع ممثل منظمة "ايكاو" في وضع المدرسة الفنية المتعلقة بسلامة الطيران المدني وبكل التجهيزات الفنية الخاصة بهذه المدرسة وهناك تأكيد ان هذه المدرسة اقليمية بمعنى انها ستكون مركزا للمطارات ولصناعة الطيران في البلدان المجاورة".

وقال ردا على سؤال حول فوضى الحجوزات على الطائرات، "ان موضوع الحجوزات يتعلق بشركات الطيران. وقد بلغني الكثير من الشكاوى في هذا المجال وارجو شركة طيران الشرق الاوسط ان تعالج هذا الموضوع بما يتفق مع مكانتها في المطار".

ورشة عمل لتنمية الصادرات الى بريطانيا

تنظم غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان اليوم، بالتعاون مع غرفة التجارة العربية – البريطانية، ورشة عمل متخصصة لتنمية الصادرات اللبنانية الى بريطانيا، يحضرها وزير الاقتصاد ياسين جابر والسفير البريطاني دافيد ماكلين، ويشارك فيها رؤساء جمعيات الصناعيين والتجار.

وصرح رئيس الغرفة عدنان القصار "ان الورشة تأتي في سياق نشاط الغرفة المستمر لدعم الصناعة اللبنانية، وان الغرفة لمست من خلال دراسات متخصصة في اسواق خارجية امكانات كبيرة لتوسيع مجال الصادرات اللبنانية الى بريطانيا. كما لاحظت وجود نقص في المعلومات عن هذه السوق المهمة لدى الصناعيين اللبنانيين".

واضاف "ان ورشة العمل تهدف كذلك الى اطلاع الصناعيين اللبنانيين على واقع الاسواق البريطانية، بما يساعدهم على الافادة من الامكانات الواسعة التي توفرها هذه الاسواق".

وتتركز الورشة على شرح يتولاه خمسة خبراء بريطانيون.

حبيقة والكهرباء: ندوات اعلامية للرأي العام

تنظم وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاشتراك مع مؤسسة كهرباء لبنان ندوات حوار ثلاث مع الاعلاميين في مبنى المؤسسة ايام الثلثاء ١٥ ايلول و٢٩ منه و٦ تشرين الاول المقبل.

وتهدف الندوات التي سيفتتحها وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ويرأس جلسات الحوار فيها المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف المعوا بحسب بيان للمؤسسة الى "شرح خطط عمل المؤسسة الآنية والمستقبلية والمراحل التي قطعها التنفيذ، والى اطلاع الرأي العام على العمل بالتفصيل بدءا بانتاج الكهرباء وصولا الى الاستهلاك". ويشترك في الحوار المديرون التنفيذيون في المؤسسة.

وذكر البيان ان مواضيع الندوة ستتركز على الآتي:

– اليوم الاول: واقع الكهرباء والخطة (الانتاج، النقل والتوزيع).

– اليوم الثاني: التحديث وضبط الطاقة، نظام المعلوماتية الجغرافية، نزع التعديات وتشريع الاستهلاك.

– اليوم الثالث، الفواتير والترشيد، احتساب الفواتير، تحديث نظام المعلوماتية وترشيد الاستهلاك.

ابو رزق زار المفتي: الحوار ثلاثي عن الاجور

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد من الاتحاد.

وتحدث ابو رزق اثر اللقاء: "كان لنا موقف الاتحاد العمالي العام بفتح ملف العمال الاجانب في لبنان ونحن مستمرون في المطالبة بان تضع الحكومة حدا لهذا الفلتان بتسهيل ادخال العمال الاجانب الى لبنان، وبأن تتخذ قرارات في مجلس الوزراء يوقف اعطاء اجازات العمل وان ترحل كل عامل تنتهي مدة اجازته".

وعن دعوة رئيس جمعية الصناعيين للاتحاد العمالي الى الجلوس معا للبحث في الوضع العمالي، قال: "ان هيئات اصحاب العمل تدرك ضرورة ان تتم اللقاءات المشتركة بين الاطراف الثلاثة وهم الحكومة والاتحاد العمالي العام وهيئات اصحاب العمل وليس مع جمعية الصناعيين فقط، وعندما تدعو الحكومة الى هذا الاجتماع، فنحن حاضرون".

الاصلاح الاداري في "اوجيرو"

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس وفدا من هيئة "اوجيرو" برئاسة رئيس مجلس الادارة يوسف النقيب، وكان بحث في المشاريع المشتركة وطريقة الإفادة من مخصصات قرض الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال التأهيل الاداري لـ"اوجيرو" واتفق على توجيه هذه المخصصات لمساعدة جهاز الدعم وتأمين مواد وخدمات تدريبية لمركز التدريب في الهيئة. وتقرر عقد اجتماع آخر، الجمعة المقبل، لتوقيع وثيقة تعاون واطلاق عدد من المشاريع المحددة.

وقال النقيب اثر اللقاء: "بحثنا في القرض المقدم من الصندوق لهيئة "اوجيرو" وندرس الترتيبات المتعلقة به وسنوقع الاسبوع المقبل وثيقة التعاون لاطلاق عدد من المشاريع المشتركة".

استمرار الصيانة وقطع التيار جزئيا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها انها ستقوم باعمال الصيانة الدورية لمحطة بصاليم الرئيسية، مما يستوجب قطع التيار الكهربائي بين الاولى من فجر غد والخامسة صباحا عن المناطق المغذاة من هذه المحطة ومن مناطق انطلياس، جل الديب، النقاش، الرابية، المطيلب، بصاليم، نابيه، رومية وجورة البلوط، القنابة وبرمانا.

فائض سندات الخزينة: الاسمي ٦٣ ملياراً والشرائي ٤٦

حققت الاكتتابات بسندات الخزينة فائضا اسميا بلغ ٦٣.١ مليار ليرة، وشرائيا ٤٦.٤ مليارا.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ٣/٩/١٩٩٨، جاءت كالآتي:

٣ اشهر: ١٨ مليارا و٣٠٥ ملايين و٧٨٠ الف ليرة.
٦ اشهر: ٤٨ مليارا و٩٨٩ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.
سنة: ٩٦ مليارا و٨٥٦ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.
سنتان: ١٣١ مليارا و٥١٤ مليونا و٨٨٠ الف ليرة.

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٩٥ مليارا و٦٦٦ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

واستحق ٢٣٢ مليارا و٥٥٤ مليونا و٨٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

٣ اشهر: ٤٥ مليارا و٩٩٨ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.
٦ اشهر: ٦ مليارات و٤٢٩ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.
سنة: ٢٢ مليارا و٩٥٥ مليونا و٤٤٠ الف ليرة.
سنتان: ١٥٦ مليارا و١٧١ مليونا و٤٨٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٠ مليارا و٥٤٣ مليونا و٤٤٠ الفا و٤٧٠ ليرة لبنانية.

فيكون الفائض الاسمي ٦٣ مليارا و١١١ مليونا و٨٧٠ الف ليرة.

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٢٧٩ مليارا و٢٩ مليونا و٧٠٦ آلاف و١٢٥ ليرة لبنانية توزعت على الفئات كالآتي:

٣ اشهر: ١٧ مليارا و٧٥٢ مليونا و٨٩٥ ألفاً و٤٤٤ ليرة.
٦ اشهر: ٤٥ مليارا و٨٦٣ مليونا و٨٨٦ ألفاً و٩١٨ ليرة.
سنة: ٨٤ مليارا و٤٩ مليوناً و٥٢١ ألفاً و٣٨٣ ليرة.
سنتان: ١٣١ مليارا و٣٦٣ مليونا و٧٧١ ألفاً و٣٨٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٤٦ مليارا و٤٧٤ مليونا و٨٧٦ الفا و١٢٥ ليرة.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع الودائع بالليرة وزيادة بالعملات

اصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٢١ آب ١٩٩٨ و٢٧ منه وسجلت الملاحظات الآتية:

– م١: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة م١ زيادة ٦ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٠ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٢٦ مليار ليرة.

– م٢: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة م١–م٢ ٣٠ مليار ليرة. ويبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار سنة، نسبة (–) ١١.٢٠ في المئة.

– م٣: زادت الودائع بالعملات الاجنبية م٢–م٣ (بعد تصحيح فروق القطع) ٩١.٨ مليون دولار اميركي وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣ ١٧.٢٥ في المئة.

– م٤: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع م٤، خلال سنة، نسبة ١٢.٠٠ في المئة وتراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ٩٦ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال الاسبوع نفسه من ١٥١٢.٥ الى ١٥١٢.٠٠ ليرة.

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	آب ١٩٩٧	٢٠ آب ١٩٩٨	٢٧ آب ١٩٩٨	التغير في أسبوع	التغير في سنة%
م١	١٩٣١	١٩٠٣	١٨٦٠	١٨٦٦	٦	١.٩٢–
م٢	١٤٥٣٠	١٥٤٠٦	١٥٢٤٥	١٥٢٢١	٢٤–	١.٢٠–
م٣	٣٤٨٩٧	٣٣٦٩١	٣٨٤٤٣	٣٨٣٣٠	١٠٧	١٧.٢٥
م٤	٤٠٧٧٥	٣٨٧١٣	٤٣٧٣٦	٤٣٧٤٧	١١	١٢.٠٠

م١ = النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
م٢ = م١ + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ = م٢ + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ = م٣ + سندات الخزينة لغير القطاع المصرفي.

رداً على مصدر في الزراعة:

نقابة القصابين: لسنا مافيا وندرس موضوع أبقار السودان

نفت نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي ان تكون ابدت رأيها في موضوع استيراد المواشي واللحوم من السودان، واصدر رئيسها معروف بكداش امس بيانا اورد فيه:

"في تاريخ ٤ ايلول صرح مصدر في مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة ردا على نقابة مربي الابقار في البقاع والجنوب بخصوص قرار وزارة الزراعة رقم ١/١٧٤ تاريخ ٩٨/٨/٢٥ الذي يسمح باستيراد الحيوانات واللحوم من السودان.

ان نقابتنا لم تعط رأيها بهذا القرار لاننا نحضر دراسة علمية ونقوم بمراجعة السلطات المحلية والعالمية لتحديد سلبيات هذا القرار وايجابياته وهذا ما حصل عندما تسلمنا القرار فتحادثنا مع وزير الزراعة شوقي فاخوري واعلمناه اننا سندرس هذا القرار ثم نعطيه رأينا، فتجاوب معنا (...)

لكن المصدر في مديرية الثروة الحيوانية يقول: "لقد تعودنا هذا النوع من الكلام من ثلاثة او اربعة اشخاص يشكلون مافيا استيراد الابقار وكل ما يبتغيه هؤلاء هو احتكار هذا القطاع وبالتالي التحكم باسعار اللحوم في السوق اللبنانية".

واكد البيان الآتي:

"١– من حق نقابة مربي الابقار في البقاع والجنوب ابداء رأي علمي وليس اتهام اشخاص.

٢– لا نسمح لكم باتهام تجار المواشي بتشكيل مافيا استيراد المواشي فهذا القطاع هو الوحيد الذي في استطاعة كل شخص فيه استيراد المواشي من دون اي عقبات ضمن الشروط الصحية. ومشكلة هذا القطاع انه يواجه منافسة حادة باستيراد كميات اكثر من المطلوب وهذا ما هو حاصل.

٣– ان نقابتنا تحتفظ بحقها في ابداء رأيها بالقرار رقم ١/١٧٤ بعد استكمال الدراسة. هذا وستصير مناقشة الموضوع مع وزير الزراعة".

دعـوة عـامـة

ينظم مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري بالتعاون مع مصرف لبنان
ورشة عمل حول موضوع
"مشكلة العام ...٢"

وذلك يومي الإثنين والثلاثاء الواقع فيهما ١٤ و ١٥ أيلول ١٩٩٨. في قصر الأونيسكو وهو يتوجه إلى أصحاب المؤسسات المتوسطة والكبيرة الحجم التي تعتمد المكننة في عملياتها إلى حضور أو انتداب من يرونه مناسباً لحضور هذه الورشة التي تخاطب واحدة من أخطر المشاكل التي يواجهها العالم عشية القرن الواحد والعشرين.

على الراغبين ملء القسيمة المرفقة وإرسالها باليد أو عبر الفاكس إلى مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري قبل التاسع من أيلول وسوف يتم إبلاغ المؤسسات بأسماء المرشحين المقبولين للمشاركة في أعمال الورشة.

اسم المؤسسة ———— النشاط ————
العنوان ———— رقم الهاتف/الفاكس ————
عدد الموظفين ———— النشاطات المكننة ————
نرشح السيد(ة)———— □ لحضور الجلسة الأولى× □ مشاركة كاملة
نرشح السيد(ة)———— □ لحضور الجلسة الأولى □ مشاركة كاملة

ترسل القسيمة بعد ملئها إلى: مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري
شارع جورج بيكو. بناية ستاركو. الطابق الخامس. هاتف: ٣٧١٥١٠. فاكس: ٣٧١٥٩٩

× الإفتتاح الرسمي + أوراق عمل الخبراء الدوليين ٩:٠٠ – ١٣:٠٠.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٠٠	٢٥١٧,٢٥	٢٦٠,٧٥	١٠٦٦,٢٠	٨٧٤,٥٠	٠,٨٧	٤٢,٠٠	٧٧٥,١٠	١٠,٩٥	١٩٠,٢٥	٩,٨٥	٨٩١,٧٥	٩٩٣,٨٥
المبيع	١٥١٨,٠٠	٢٥٢٧,٢٥	٢٦٢,٧٥	١٠٧٠,٢٠	٨٧٨,٥٠	٠,٨٩	٤٣,٠٠	٧٧٩,١٠	١١,٩٥	١٩٢,٢٥	١٠,٨٥	٨٩٥,٧٥	٩٩٧,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٨,٢٥	٤٩٤٥,٥٠	٤٠٩,٥٠	٤٠١,٠٠	٤١٣,٢٥	٢٩٣٩,٧٠	١٢٣,٥٠	٤,٧٠
المبيع	٢٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٢٨,٢٥	٢١٢٨,٢٥	٤٩٧٥,٥٠	٤١٢,٥٠	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٩٤٩,٧٠	١٢٥,٥٠	٥,٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٣٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٦٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٧٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٠٠	٢,٥٣٩٤	١,٠٧٧٤	٠,٠١١٥٢	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨١٨	٠,٢٦٣٠	١,٧٢٥٨	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٥٧	١,٤٦٢٨	٠,٦٢٠٧	٠,٠٠٦٦٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٠	٠,١٥١٥	-	٠,٥٧٦١
فرنسا	٥,٧٥٨٥	٩,٦٢٧٠	٤,١٠٠١	٠,٠٤٤٠٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٩	-	٦,٥٩٧٠	٣,٧٨٤٣
المانيا	١,٧١٧٥	٢,٨٧١٢	١,٢٢٢٩	٠,٠١٣١٤	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٦	١,١٢٨٧
ايطاليا	١٦٩٧,٥٠	٢٨٣٥,٦٤	١٢٠٧,٦٩	١٢,٩٧٦	-	٩٨٧,٦٠	٢٩٤,٥٥	١٩٤٣,١٥	١١١٤,٦٧
اليابان	١٣١,٨٠	٢٢٠,٢١	٩٣,٤٨	-	٠,٠٧٧٤٩	٧٦,٥١	٢٢,٨٢	١٥٠,٦٩	٨٦,٧٧
سويسرا	١,٤٠٨٠	٢,٣٤٨٠	-	٠,٠١٠٧٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٧٨	٠,٢٤٣٩	١,٦٠٩٠	٠,٩٣٣٠
بريطانيا	٠,٥٩٨٤	-	٠,٤٢٤٦	٠,٠٠٤٥٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٧٨	٠,١٠٣٧	٠,٦٨٢٩	٠,٣٩٣٣
الولايات المتحدة	-	١,٦٧١٠	٠,٧٠٩٦	٠,٠٠٧٥٨	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨١٢	٠,١٧٣٣	١,١٤١١	٠,٦٥٧٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٣٦٩٥,٣٥	اقفال اليوم: ٤٣٤٧,٠٠	اقفال اليوم: ١٤٧٩٠,٠٦	اقفال اليوم: ٤٩٢٣,٣٧
الاقفال السابق: ٧٦٤٠,٢٥	الاقفال السابق: ٣٦٩٠,٧٥	الاقفال السابق: ٥١٦٧,٠٠	الاقفال السابق: ١٤٠٤٢,٩١	الاقفال السابق: ٤٨٦١,٣٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	مقفلة	34
Aluminum		63 3/4
Am Express		73 5/8
Armco		4
Asarco Inc.		18 7/16
AT et Corp		53 1/4
Ad Richf.		60 5/16
Avon Prod.		57 1/8
Bankamerica Corp.		59 13/16
Boeing		34
Boise CASC		24 5/16
Bristol My.		104 3/16
Burlington Northern		30 7/16
Caterpillar		45 15/16
Chase Manh.		45 1/4
Chevron		77 7/8
Chrysler		48 5/8
Citicorp.		92 5/16
Coca Cola		62
Colgate		70
Columbia Gas		49 3/4
Corning Inc		24 3/16
Csx Corp.		38 3/8
Cyprus Amax Min.		11 3/16
Deere		34 9/16
Delta Air Lines		93 5/8
Digital Equipment		27 15/16
Disney Corp.		80 5/6
Eastm Kodak		55 3/16
Estee Lauder -A-		66
Exxon		41 3/4
Ford		45 1/16
Genl Dynamics		40 15/16
Gilette		12 13/16
Grace		48 15/16
G.T.E. Corp.		29 1/4
Halliburton		20 7/16
Hilton		63 1/8
Honeywell		17 1/8
INA		10.125
Inco Ltd.		119 3/8
Intl Bus		39 5/8
Intl Paper		52 3/32
ITT Bus		76
Johns.		31 9/16
Kellogg		51 1/4
Litton		94 5/8
Lockheed Martin		52 1/4
Loews		21 3/4
Mallinckrodt		122 1/8
Merck		61 5/16
Merril Lyn.		70 1/4
Min Mining		72 11/16
Mobil		52 3/8
Monsanto		56 15/16
Morgan		9 3/8
Natl Semiconductor		22
Navistar		19 7/16
Occ. Petrol.		29 13/16
Olin		52 5/16
Penny		30 15/16
Pepsico		95 1/8
Pfizer		31 3/16
PG et Corp		44 3/4
Pharmacia Up John		11.3125
Placer Dome		27 11/16
PolaroidQuaker		53 9/16
Quaker Oats		50
Schlumberger		47 1/8
Sears Roeb.		73 1/16
Sony Corp Adr.		51 7/8
Tandy		33
Tenneco		57 1/16
Texaco		49 1/8
Texas Instr.		61 7/8
Textron		83 5/16
Time Warner Inc.		56 1/2
Ual		30 7/8
Union Carbide		39 15/16
Union Pacific Corp		19
Unisys		76 1/8
Utd Techno.		9 7/5
US Life Inco Fund		29 1/4
Usx Marathon Grp.		21 1/4
Usx Steel Grp.		68
Warner Lamb.		88 5/8
Xerox		

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	94	90
Accor	1371	1385
Air Liquide	838	829
Alspi	642	675
American Barrick	98.75	91.5
Anglo Amer. C. S.A.	179.1	169.9
ATT	307.7	300.2
Bayer Aktiengesells	220.1	220.4
BCM	510	510
BHV	695	693
Bic	329	324
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1111	1118
Carrefour	3599	3700
Casino Guichard-Per	546	536
Casino Gui Per Adp	373	372
CFF	77.7	77.5
CIE Bancaire	801	830
Club Méditerranée	453.5	459.9
Crédit Lyonnais	430	460
Danone (ex BSN)	1558	1546
DMC	95.3	95
Du Pont Nemours	330	330
East Rand Prop	1.23	1.18
ELF-Aquitaine	675	677
Eridania Beghin	1150	1120
Esso	476.1	480
Eurafrance	3300	3279
Fives-Lille	400	390.2
Galeries Lafayette	5560	5390
General Motors	333.6	334
GTM-Entrepose	491.5	512
Hoechst Akt.	239.9	230
IBM Corp	696	710
ICI Ltd Plc	64.35	59.1
LA Rochette	22.25	22.85
Lafarge	462	472.8
Legrand	1394	1385
Legrand ADP	900	886
Locindus	765	757
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3369	3380
LVMH	942	942
Metaleurop	34	34.2
Mitsubishi Corp.	34.8	31.1
Mobil Corp.	423.9	419.1
Moulinex	109	108
Nicolas	703	703
Nord-Est	113.1	114
Norsk Hydro	219.5	209.1
O.N.A.	689	689
Petrofina	2249	2200
Philips Electronics	354.1	359.8
Pinault-Printemps-R	971	1001
Primagaz	471	468
Procter and Gamble	445.2	445.1
Roussel-Uclaf	-1530	1530
Royal Dutch	282.4	281
Saint-Gobain	896	878
SCOR S.A.	367.5	361.1
S.G.E.	245	243
Shell Transport	35.35	34.25
Siemens AG	395	380
Skis Rossignol	97.1	98.5
Sommer-Allibert	240.4	235
Suez Lyon - Des eaux	1010	1003
Thomson-CSF	195.5	188.8
Total	630	640
Valeo	450.5	450
Vallourec	245	243.5
Vivendi	1319	1290
Volkswagen AG	439.9	439.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	349.2	319
Zambia Copper Inves	10	9.95
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.12	5
Asda Group Plc	1.86	1.56
Assoc Brit Food	5.27	5.225
BAA	6.04	6.035
Barclays	12.9833	12.23
Bass	8.46	8.27
B.A.T.	5.50	5.5
Bicc	0.8875	0.87
Blue Circle	2.7625	2.76
Boc Group	8	7.855
Boots	9.8	10
British Petrol	8.0279	7.6409
British Aerospace	4.03669	3.8477
British Airways	4.47	4.38
British Telecom	7.95	7.82
BTR	1.3025	1.32
Burmah Oil	9.3	9.26
Cable Wireless	6.27	5.83
Cadbury Schweppes	8.51	8.03
Centrica	0.94	0.9125
Charter	5.31	5.29
Coats Viyella	0.5	0.53
Commercial Union	9.45	9.07
Cookson Grp Plc	1.331	1.32
Cordiant	1.1	1.07849
Courtaulds	4.43	4.44
Diageo	6.165	5.85
Dixons	5.634	5.59
ECC	1.5	1.43
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.07	4.27
GKN	6.58	6.35
Glaxo	18.38	18.09
Granada Grp	8.37	8.32
Great Univ. Stores	7.45	7.415
Guard. Ryl. Ex.	2.65	2.5475
Hanson	3.33	3.2
HSBC HLDGS	11.99	11
ICI	6.22	5.87
Kingfisher	5.115	5.0214
Land Sec PLC	8.975	8.99
Legal Gen. Grp.	6.835	6.72
Lloyds	7.13	6.6
Lonrho	2.5225	2.41
Lucas	2.085	2.005
Marks Spencer	5.2	5.2984
National Power	5.27	5.16
Natlwest	9.55	9.39
Pearson Grp.	9.81	9.4
P. and O.	6.7919	6.825
Pilkington	0.69	0.675
Prudential Corp.	8.4940	8.3525
Racal Electronics	3.51	3.415
Rank group	2.78	2.64
Reed Intl.	5.015	4.94
Reuters	5.18	4.95
Rexam	1.91	1.955
Rio Tinto	6.3116	6
Rolls Royce	1.9125	1.835
Royal Sun	5.15	5.05
Sainsbury	5.425	5.28
Sears	1.78	1.775
Shell	3.6575	3.4557
Siebe Plc	2.345	2.22
Std. Chart. Bank	4.34003	4.35
Storehouse	2.17	2.17
T.I. Group.	4.15	3.9275
Tarmac	0.81	0.775
Tate and LyleTesco	4.26	4.22
Tesco	1.7	1.69
Unit Biscuits	2	2.02
Vickers	1.52	1.48
Vodafone Group	7.94688	7.37

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	99
Bridgestone Corp		3080
Canon Inc		2835
Fuji Bank		369
Fuji Photo Film		4610
Hitachi		639
Honda Motor		4780
Jal		360
Kirin Brewery		1056
Matsushita E Ind		1999
Mitsubishi Corp		736
NEC Corporation		949
Nihon Kagaku San		265
Nip Steel Corp		220
Nomura Secs		1301
Pioneer Elec.		2340
Sharp Corp		841
Sony Corp		9950
Sumitomo Bank		-
Takeda Chem Inds		3730
Sumitomo Corp		604
Toshiba Corp		459
Toyota Motor Co		3000
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		3060

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	الاسعار غير متوافرة	51.50
Bayer AG		66.00
Bay Mot Werke		1225.00
Commerz Bank AG		50.90
Daimler Benz AG		161.00
Degussa AG		79.60
DT Babcock St		95.50
Dresdner Bank AG		72.00
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		89.00
Schering AG		176.00
Siemens AG		113.70
Bay Vereinsbank		133.00
Dt Lufthansa AG		37.10
Mannesmann AG		167.00
Preussag AG		595.00
Thyssen AG		333.00
Veba AG		97.00
Volkswagen AG		124.00
Deutsche Bank AG		107.20
Linde AG		1017.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٥	٧,٠٠	٣,٤٠	١,٤٥	٣,٤٥	٠,٢٥	٥,٤٣	٣,٣٣	٥,١٣	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٥	٧,٥٥	٣,٤٤	١,٤٥	٣,٤٢	٠,٢٠	٥,٥٦	٣,٣٥	٥,٠٩	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٥	٧,٦١	٣,٤٤	١,٥٥	٣,٥٣	٠,٢٣	٥,٦٠	٣,٤٥	٤,٩٧	٤,١٣
لـ٦ اشهر	٥,٤٥	٧,٤٩	٣,٥٥	١,٦٥	٣,٥٥	٠,٢٣	٥,٦٣	٣,٥٠	٤,٤٦	٣,٩٥
لسنة	٥,٢٥	٧,٢٥	٣,٦٠	١,٧٠	٣,٦٥	٠,٢٠	٥,٦٩	٣,٦٠	٤,٠٣	٣,٧٧
لـ٥ سنوات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار المنتوجات الزراعية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٤٥	٢٨٥,٨٥
الفضة	٥,٠٣٠٠	٥,٠١٥٠
البلاتين	٣٦٩,٥٠	٣٦٧,٨٠
البلاديوم	٢٨٨,٠٠	٢٨٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٨,٠٠	٢٢٧,٧٠
كانون الاول	٢٢٩,٥٠	٢٢٩,٣٠
آذار	٢٣٤,٣٠	٢٣٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٣,٠٠	١٦٥٣,٠٠
الألومينيوم	١٣٩٠,٠٠	١٣٩٣,٥٠
القصدير	٥٥١٥,٠٠	٥٤٨٥,٠٠
النيكل	٤٢٧٠,٠٠	٤٢٨٥,٠٠
الزنك	١٠٢٥,٥٠	١٠٢٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	-	-
تشرين الثاني	١٦٥٥,٠٠	١٦٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	مقفلة	١٦٠٢,٠٠
تموز		-
ايلول		١٥٧٣,٠٠
سكر — أيار		٧,٥٤
تموز		-
تشرين الاول		٧,٥٩
بن — أيار		-
تموز		١١٣,٧٥
ايلول		١١٩,٢٥
قطن — أيار		٧٤,٣٣
تموز		٦٥,٨٠
آذار		٧٤,١٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	مقفلة	٢٤٦,٠٠
تموز		-
ايلول		٢٦٢,٠٠
الذرة — أيار		١٩٥,٥٠
تموز		-
ايلول		٢٠٨,٢٥
حبوب الصويا — أيار		٥١٨,٥٠
تموز		٥٢٣,٠٠
آب		-
زيت الصويا — أيار		-
آب		٢٤,٦٠
تشرين الاول		٢٤,٤٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

احتمالات خفض الفائدة الاميركية تضغط على الدولار وتنعش البورصات

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع رغم تزايد الاقبال عليه في ظل انحسار قاعدة عرضه. وكان لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٥,٠٠ ليرات شراء و١٥١٨,٠٠ ليرة بيعاً، اثره في جعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥١١,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٧,٧٥ و١٥١٨,٢٥ ليرة وبما بين ١٥١٧,٥٠ و١٥١٨,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حفاظاً على التوازن بين العرض والطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يعاني مثله احتمالات خفض معدلات الفائدة. وجاء هذا التطور قبل ايام من اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" بعد غد الخميس، وعقب التصريح الذي ادلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان، بعد الاجتماع الذي ضمه خلال عطلة نهاية الاسبوع مع وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ونظيره الياباني كيئتشي ميازاوا في سان فرنسيسكو. وكان غرينسبان قد اعلن ان مجلس الاحتياط الفيديرالي تخلى عن ميله الى رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وانه سيتابع عن كثب التطورات في الاقتصاد العالمي خلال الاسابيع والاشهر المقبلة، محذراً من ان الازمة المالية التي تضرب الاسواق الناشئة في دول عدة وتنعكس سلباً على وول ستريت باتت تهدد الاقتصاد الاميركي، لانه من غير المعقول ان تظل الولايات المتحدة واحة رخاء لا تتأثر بما يحيط بها من ازمات متزايدة.

وبالفعل شكل هذا الموقف مبرراً كافياً للتخلي عن الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني، لاسيما وان توقعات الخبراء بدأت تشير الى حصول تباطؤ في الاقتصاد الاميركي خلافا للاقتصادات الاوروبية التي ما زالت تشهد انتعاشا يستبعد حصول خفض في معدلات الفائدة في المانيا والدول المرتبطة بها داخل الاتحاد الاوروبي.

وعلى رغم توقف اسواق الولايات المتحدة عن القيام بأي نشاط امس في عطلة عيد العمل، فقد لحظت عمليات بيع كثيفة للدولار من جانب صناديق اميركية في طوكيو ثم في اوروبا، جعله يقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٢٠٥ ملرك المانيا في مقابل ١,٧٣٠٥.
– ٥,٧٦٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٠٣٠.
– ١,٤٠٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٣٥.
– ١٧٠٥,٢٥ ليرات ايطالية في مقابل ١٧٠٨,٠٠.
– ١٣١,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٣,٥٥.

ومضت المعادن الثمينة في التحسن بتأثير من ضعف الدولار من جهة، وبدعم من اعلان مصرف روسيا المركزي انه لن يقدم على بيع المزيد من مخزونه منها لتعزيز موجوداته من العملات الاجنبية، من جهة اخرى. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٤٥ دولارا في مقابل ٢٨٧,٠٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,٢٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٣ دولارات في مقابل ٤,٩٦٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٢٥٠ دولارات.

وشهدت اسواق الاسهم الاوروبية مزيدا من الانتعاش مطلع الاسبوع بتأثير من تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعد التصريح الذي ادلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في هذا الخصوص معتبرا ان الاقتصاد الاميركي لا يمكنه ان يبقى في منأى عما يحصل في الاقتصاد العالمي من ازمات وانه ينبغي ان يلقى دعما من السياسة النقدية في هذه المرحلة. فكان ان مضت بورصة فرنكفورت في تعزيز مواقعها متجاهلة رفض مجلس الدوما تثبيت ترشيح فيكتور تشيرنوميردين في منصب رئيس الحكومة الروسية، فأقفل فيها مؤشر "داكس" مرتفعا ٦١,٩٩ نقطة على ٤٩٢٣,٣٧ نقطة، وكذلك مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن الذي قفز ١٨٠,٠٠ نقطة دفعة واحدة ليقفل على ٥٣٤٧,٠٠ نقطة، فيما اقتصرت مكاسب مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس على ٤,٦٠ نقاط ليقفل على ٣٦٩٥,٣٥ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة نتيجة ضخ صناديق استثمار وصناديق تقاعد اموالا كثيفة في السوق الآجلة لتغطية مراكز مكشوفة بعدما نسب الى وزير المال الياباني كيئتشي ميازاوا قوله ان مؤشر "نيكي" وصل الى مستوى لا يمكنه بعده الا الصعود، فأقفل امس مرتفعا ٧٤٧,١٥ نقطة على ١٤٧٩٠,٠٦ نقطة.

ايلي قهوجي



بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" ويونيسراميك "ج"، وتراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" وبنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٨,٤٧٧ سهماً قيمتها ٣٦٣,٢٦٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢,٦٣٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٢٤٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣١٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٧٢٧٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٧٢٣٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٩,٤٦٥ سهماً من الترابة اللبنانية و٤٣٥٠ سهماً من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٠٠ نقاط نسبتها ٠,٣٣ في المئة واقفل على ٩٠٤,٦٤ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٨٦,٦٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٠,٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٤/٩/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15682	04/09/98	10 4/8	553065	12637	12637	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15682	04/09/98	10 4/8	555763	3100	3100	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16627	04/09/98	11	50465	61481	3240	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16627	04/09/98	10 7/8	56190	60431	7270	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26073	04/09/98	17 2/8	3613				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42889	04/09/98	28 3/8	915	7230	915	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10769	04/09/98	7 2/16	5860	151500	2500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4251	04/09/98	2 14/16	122896	536650	5000	2 13/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4912	01/09/98	3 4/16	24249				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	04/09/98	30/32	19465	22129	19465	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1512	02/09/98	1		1000			الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2456	02/09/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2362	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2456	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2887	04/09/98	1 28/32	4350	10000	4350	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
58.477	363.260	2.397.117.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٥٢	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٥٢	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٩/٩	١٦٥٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٠	٢٠٠٠/٩/٧	١٦٥٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٦,٠٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٦,١٨٧٥٠
لسنتين	٦,٣١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٣٧٦٧٢ طناً، منها ٦٤١٢ طناً شحنت في ٤٣٣ مستوعباً. وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الأحواض ٢٢ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وست بواخر مسافرة هي: "سمى" و"حاج سعيد ١" و"بدر المصطفى ٣" و"زاهر ٤" و"دوما ت" و"بيتا ليفستوك ١٧".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

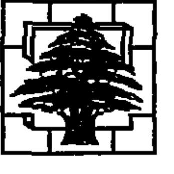
الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ناديا	٦٠٠ حديداً	البدر
٥	نسمة نادر	٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	شيرين م	٢٠٣/٢٥٢٢ مستوعبات	سي لاين
٧	حلبي امينة	٦٣٠ خشباً	جوسيمار
٨	هيليتيك كونفيدانس	٨٢٣٠ قمحاً	او. ل. ت.
١٠	نور المصطفى	٣٠٠ ماشية	تامارا
١٠	زاهر ٤	٢٠٠ ماشية	تامارا
١٣	بيتا ليفستوك ١٧	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
الدورة	باتياس ستار	٢٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

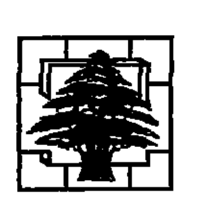
الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فيدر ميد	ليماسول	٣٥/٤٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ايبيزا	رودوس	ركاب	س. غاربيان
كريم الله	كونستانزا	٢٥٣ مختلفاً	اديمار
ليدي ملر	ايليتشيفسك	٢٩٦٧ حديداً	بدر شيبنغ
ميرنا م	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بروفسور فولسكي	ليماسول	١٧٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
سي مارك	ايليتشيفسك	٩٩٣ حديداً	بدر شيبنغ
صوفي شاتل	طرطوس	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم
فيماويل ٥	برشلونة	١٥٠١ زيوتاً	بد. تد. م. أ.
فولغو بالت ٢٢٤	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ

A well established non governmental organization in Beirut, is seeking to hire motivated and dynamic persons having:
1) a BS degree in nursing with 2 - 3 years experience. for the position of a supervisor in health care centers.
2) a BT in nursing able to deal with children and to work in a day caew center.

Interested and qualified forward your CV in confidence to fax nbr: 01/791 029 or call for an appointment: 01/791 029 - 01/790 473







عملاً بأحكام الفقرة "ب" من المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف،
يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني،
عن طريق استدراج عروض بالظرف المختوم:

١- كامل العقار رقم ٣٧٧٢ من منطقة حمانا العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ مساحتها الاجمالية ٧٦٧٢ م٢، على الطريق بعد منترق المديرج نزولا حتى حمانا، الموقع "ضهر الشير".

٢- كامل القسمين رقم ٤ و ٥ في العقار رقم ١٤٠٤ من منطقة الفنار العقارية بناية سمير بردويل و هما عبارة عن مستودعين مساحتهما حوالي ٤٦٦ م٢ و ٢٤٢ م٢ على التوالي، منطقة الفنار الوسطى - شارع غصوب و بردويل.

٣- كامل العقار رقم ٢٣١ من منطقة الدكوانة العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض صالحة للبناء مساحتها الاجمالية ٥٦٢٨ م٢، بين مستديرة الصالومي و نهر الموت مقابل سنتر ميرنا شالوحي.

٤- كامل العقارات رقم ٢١٣٨ و ٢١٥٩ و ٢١٧٤ من منطقة ذوق مكايل العقارية و هي عبارة عن قطع ارض مفرزة صالحة للبناء مساحتها الاجمالية ٩٤٣ م٢ ، ٨٧٨ م٢ ، ٨١٥ م ٢ على التوالي تقع بالقرب من حدود منطقة عينطورة العقارية في المنطقة المسماة "القرنة" او "التراب".

٥- كامل العقار رقم ٣٢٠١ من منطقة عجلتون العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض مفرزة صالحة للبناء مساحتها التقريبية ١٢٤٩ م٢ . بالقرب من محلة "المسيلخ".

٦- كامل العقار رقم ٢٢٤٨ من منطقة كفرذبيان العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض صالحة للبناء مساحتها التقريبية ٦٣٣٥ م٢ . نصل اليها عبر طريق متفرعة من جنب مطعم "فيلا فقرا".

٧- كامل العقارين رقم ٨٦٨٥ و ٩٤٩٨ من منطقة كفرذبيان العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض بعل سليخ مفرزتان مساحتهما التقريبية ١٠٦٠ م٢ و ١٠٥٧ م٢ على التوالي . الاول قرب "جسر الكبير" ،الثاني في موقع المبرك.

٨- كامل القسمين رقم A١٠ و B١٠ في العقار رقم ١٢٤٩ من منطقة عجلتون العقارية وهما عبارة عن شقتين دوبلكس في الطابقين ٣ و ٤ مساحة كل منهما حوالي ٢٦٠ م٢ ، قرب أوتيل "مونتي بيللو".

٩- كامل الأقسام رقم ٣٥ و٤٦ و٢ و٣ من العقار رقم ٩٩٦ من منطقة صربا العقارية "كسليك تاور" وهي عبارة عن شاليهين مساحة كل منهما حوالي ٥٠ م٢ في الطابقين ٥ و٨ ومستودعين مساحتهما حوالي ٧٥٥ م٢ و ٦٩٠ م٢ على التوالي ، قرب المركز الثقافي الألماني على الطريق المؤدي إلى A.T.C.L.

١٠- كامل ١٠ أقسام في العقار رقم ٢٣٦٦ من منطقة عجلتون العقارية "بناية الصخرة" وهي عبارة عن ٧ شقق و٣ مخازن. على الطريق الرئيسية عجلتون - فاريا وعلى بعد حوالي ٤٠٠ متر عن الساحة.

١١- كامل القسم رقم ٣١ في العقار رقم ٥٤٦ من منطقة صربا العقارية وهو عبارة عن مخزن مع متخت في سنتر التيفستا - الكسليك.

١٢- كامل العقارين رقم ١٦٣٨ و١٦٣٩ من منطقة غزير العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض مساحتهما الإجمالية ٧٢٠ م٢.

١٣- كامل العقار رقم ٣٦٢ من منطقة فيطرون العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية ٤٤٢٠ م٢. قرب مشروع إفراز" العيراني" بعد الساتيليتي منطقة "ماعول التواريخ".

١٤- كامل العقارات رقم ٢٣٧٧ و ٢٣٧٩ و ٢٣٨٠ و ٢٣٨٢ و ٢٣٨٤ من منطقة حراجل العقارية وهي عبارة عن قطع أرض بعل سليخ متلاصقة مساحتها التقريبية ٨٠٧٢٤٨ م٢ و ١٧٩٥٢٠ م٢ و١٥٧٠٠٠ م٢ و ٣٠٩١٢٠ م٢ و٧٣٢٥٠٠ م٢ على التوالي على بعد ٤كلم شمال البلدة عبر طريق القنا - موقعي جورة القنا وقلعة بدرا.

١٥- كامل العقارين رقم ٤٢٠ و٨٢٠ من منطقة ريفون العقارية . الأول عبارة عن قطعة أرض مساحتها حوالي ٢٧٧٠ م٢ عليها فيللا من ٤ طوابق مساحتها المبنية حوالي ١٦٦٨ م٢ (معروف بقصر مبارك) . والثاني عبارة عن قطعة أرض مجللة ملاصقة مساحتها حوالي ٤٦٩٤ م٢.

١٦- كامل العقارات رقم ١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٠٩٢ و١٩٦٥ من منطقة الصفرا العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء مساحتها الإجمالية ٨٩٣٠٩ م٢ و٥٦١١م٢ و١١٤٤٨م٢ و٣٧٦٤١ م٢ على التوالي. بالقرب من نادي "إيشتار".

١٧- كامل العقار رقم ٢٣٨٢ من منطقة إهدن العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة غرس قديم مساحتها التقريبية ٤٨٤٢م٢ . يقع في منطقة كنار إهدن.

١٨- كامل العقارين رقم ٢ و٤ و١٩٢٠ سهما في العقار رقم ١٠٦ من منطقة بشنين العقارية وهي عبارة عن قطع أرض بعل مشجرة زيتون ومختلف مساحتها الإجمالية ٩٦٧٠٠م٢ و٢٣٠٣٩٩م٢ و٢٢٤٢٠م٢ على التوالي ، تقع على طريق عام بشنين. العقاران ٢و٤ متلاصقان يقابلهما العقار رقم ١٠٦ .

١٩- كامل العقار رقم ٢٧٩ من منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها الإجمالية ٩٩٩٤م٢ ، على طريق طرابلس - سير الضنية مقابل مصلحة تسجيل السيارات والآليات (النافعة).

٢٠- كامل العقار رقم ٣٤٠ من منطقة مزرعة أجبع العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة زيتون مساحتها الإجمالية ٦٧١٩م٢ . تقع قرب تلة الخازن - على طريق قرية زينة.

٢١- كامل العقارين رقم ١٦١ و١٠٢٣ من منطقة عرمات العقارية العقار ١٦١ عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١٢٢٤ م٢ عليها بناء قيد الإنشاء أوتوستراد طرابلس زغرتا . والعقار رقم ١٠٢٣ عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١١٣٠م٢ حارة الأفندي - حي عين البرغشة.

٢٢- كامل العقار رقم ٧٨٢ من منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن أرض مشجرة زيتون مساحتها ٤٦٠٩ م٢.

٢٣- كامل العقارين رقم ١٨٨٦ و٣٧٩٨ من منطقة حردين العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض حرجيتين مساحتهما التقريبية ١٩٢٥٨ م٢ و١٠٥١٦ م٢ على التوالي ، قرب مزرعة بيت كساب.

٢٤- كامل العقار رقم ٤٤١ من منطقة قنيور العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض حرجية مساحتها حوالي ٢٦٧١٠ م٢. في محلة كسارة عبود.

٢٥- كامل العقار رقم ١٣٠٢ من منطقة بزيزا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض زراعية مساحتها حوالي ٩٦٣٠ م٢ . محلة عين الحاشية.

٢٦- كامل العقارين رقم ٥٦ و ٣٢٠ من منطقة يوسيط العقارية و هما عبارة عن قطعتي ارض صخريتين مساحتهما ٤٣٠٤٩م٢ و ٧٢٧٨٦م٢ على التوالي .

يمكن بيع اية مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان ، الطابق السابع - شارع مصرف لبنان - بيروت (هاتف : ٩-٣٤١٢٣٠ و٧٥٠٠٠٠ مقسم ٦٧٥٦ و٦٧٢٣). تقدم العروض بنوع أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٧/ ١٠/ ١٩٩٨ ضمناً. إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو بالرفض [illegible] بأي إعتبار أو تعليل أو قيد أو موجب أياً كان نوعه ومهما يكن مصدره [illegible]

مصرف لبنان

وظائف

مطلوب

مطلوب سيدة متزوجة جميلة تراوح سنها بين (٣٠-٤٠) للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٤٨٢١٥٨ - ٠١/٤٨٧٤٥٧

Enjoy high permanent income. Win friends and influence people. Work full time or freelance for a worldwide company. Successful candidates will receive full training to demonstrate a unique product for a changing world. Limited vacancies apply now 01/342343 - 03/204142

لمشروع سكني على طريق السعديات الدبية: مهندسون مدنيون (٤-١٥ سنة) مساحو طوبوغراف (١٠-١٥ سنة) مندوبو تسويق لجادة اللغة الانكليزية خصوصية الطلب مؤمنة الافضلية لساكني المناطق المجاورة ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٠١/٧٤٨٢٥٤

اعلانات مبوّبة

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

شركة البيت الاسباني للملابس - ذوق مكايل - تطلب آنسة او شاباً: مظهر حسن - لغة انكليزية - ادارة اعمال او Marketing مع سيارة يجب تقديم C.V. وصورة. التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ - ٠٣/٢٦٢٧٢١

شركة كبرى في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات) واجهزة الاتصالات (سنترالات هاتفية وفاكس) بحاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الاختصاص والخبرة في الحقل التقني، السيارة الزامية للاتصال ٠١/٨٩٦٧١٧ - ٨٩٦٧١٠

Dem. J.F. Présentable trilingue opératrice de P.C (Word - Excel) pr. bureau à Hazmieh 2 ans d'exp Contacter le 05/955222

مطلوب عمال فنيو ميكانيك وكهرباء التلفون ٠٩/٩٠٢٠٨٥

اوتيل وليت تاور الزلقا في حاجة الى موظفة لاستقبال العمر بين ٢٠ - ٣٠ سنة. ت ٠١/٨٧٨٢٣١ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٠ - ٠١/٨٧٨١٢٩

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل. تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال الكهرباء والتمديدات الصحية (خاصة الـ (HDPE) والتبريد والشوفاج. الاتصال ٤٨٠٢٢٢ - ٢٨١١٢٩

مطلوب سكرتيرة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. التلفون ٢٤١٩٠١ - ٢٤١٩٠٠

مطلوب بائع لمحلات Emporio Armani فردان خبرة ٥ سنوات. ت ٠١/٨٦٩٠٢٨ - ٠٣/٨٧٢٢٢٢ فاكس ٠١/٧٩٠٢٢٥

مطلوب معلم جلي لتلميع الذهب والروديوم تأمين صحي ومعاش مغر جداً. برج حمود الاتصال التلفون ٠١/٢٦٢٦٢١

Importante société française demande: BT/TS électromécanique pour travaux d'installation et d'entretien de tout genre de pompes. Expérience 4 ans minimum. Salaire intéressant & conditions motivantes. Tél.: & Fax: 01/614241 - 01/602560 - 01/614243

Importante société française spécialisée dans les pompes demande: Ingénieur mécanique technico - commercial. Expérience 4 ans minimum. Salaire intéressant & conditions motivantes. Tél.: & Fax: 01/614241 - 01/602560 - 01/614243

Cabinet d'Audit Comptable situé à Achrafieh demande une secrétaire de direction diplômée, trilingue exp. min. 7 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056/7

Cabinet d'Audit Comptable situé à Achrafieh demande une secrétaire centraliste diplômée, trilingue, conn. informatique, exp. min. 3 ans. Salaire motivant. Tél.: 01/587056/7

Société d'informatique cherche professeur d'informatique parlant Français ou Anglais. Tel. 01/486286 - 03/301400

Mango Verdun is seeking for saleswomen Between 18 and 25 please Call: 01/790198

مطلوب موظف لادارة شركة، تعمل في مجال التجارة والصناعة في زحلة خريج ادارة اعمال يتقن الانكليزية والفرنسية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الرجاء ارسال سيرة ذاتية على الفاكس ٠٨/٩٣٠٠٨٥

Recherche pour Ecole de Danse et de musique professeur de guitare, receptioniste. Tél: 01/880630 - 614440

Akiki Engineering Co. located in Achrafieh needs sales staff. Two years experience, english candidates pls call: 01/339322 - 216022

مطلوب لعائلة في السعودية مديرة منزل تتقن الانكليزية بمعاش مغر بين ٣٠ و٤٠ سنة. ت ٢١ - ٠٥/٤٥١٩٢٠

شركة متخصصة في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات واجهزة فاكس وطابعات كمبيوتر) بحاجة الى مندوبي مبيعات لمنطقة بيروت الكبرى. الافضلية لذوي الخبرة والسيارة الزامية. للاتصال 01/659905- 659904

مطلوب صيدلي مجاز لمنطقة المتن. التلفون ٠٤/٩٢٧٦٥٩

عقارات

للبيع

شقة سوبردولوكس المنصورية ٤٠٠م.م مع حديقة خاصة ٥٠٠م.م ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، غرفة جلوس، غرفة للغسيل، مطبخ مجهز، تدفئة وتبريد مستقلان، شقة للسائق وغرفة مؤونة، موقف لسيارتين في الكاراج وموقف ثالث في الحديقة. السعر ٣٠٠,٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٧٥٩٢٩٣

للبيع شقة لوكس ٣٠٠ م.م. بدارو، ط٦، صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، مولد، مكيفة، شوفاج، موقف + مواقف زوار. التلفون بين س٨و١٦ - ٠٤/٤١٢٧٥٦ - ٠٣/٥٦٩٢٢٥

للبيع مكتب ١٠٠ م.م شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط ط٦، بناية كويز سنتر ٧٠,٠٠٠$ ٠٣/٧٧٢٤٢٢ السيد محمد

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة ٢٠٠ م.م مجددة طلعة كرم الزيتون السعر ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع صالة عرض ٢٠٦ م.م الطابق الاول في منطقة سن الفيل على الطريق العام سعر المبيع ١٠٠٠$ م.م للاتصال Ascot Real Estate & Busiess Brokers 01/326000

للبيع شقة في بدارو قرب مطعم بدارو إن - ١٤٠ م.م صالون ودار وطعام ٢ نوم وخدم الطابق الخامس ت ٠١/٣٨٣٩٢٩

للبيع شقة فخمة سنتر Midway جل الديب ٢٥٦ م.م. ت ٠٣/٦٦٤٠٣٢ - ٠٣/٨٢٢١١٠

للبيع شقة سوبر دولوكس في مبنى فخم على الطريق العام ش. مار الياس بيروت ط.٧ ٢٦٠ م.م مع موقف سيارة ٢٩٥٠٠٠$ مع امكانية التقسيط ت ٠١/٣٠٧٠٥٥

للبيع مصعنان جلمزان مع رخصة صناعية فئة ثانية - دون معدات - في وادي اده - منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. - بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -



A leading telecommunications company in Saudi Arabia has the following openings in their training centers in Riyadh and Jeddah :

	# positions	
HP- UNIX systems	3	
Oracle Data Base administration	2	
Management	15	أستاذ في الادارة
Finance and Accounting	5	أستاذ في المالية و المحاسبة
Microsoft Office / Access	5	

Minimum 2 years experience delivering courses ; Education minimum Bachelor degree with 8 years experience , or Masters Degree with 6 years experience , or Phd with 3 years experience .

An attractive package awaits selected candidates (salary , housing , medical insurance , car allowance , tickets , etc...)

Interested candidates please drop your resume + one passport photo by the LANCASTER Hotel, Australia street, Raouche.
Attn. Mr. WALID ISSA
No later than Sunday 13 / 09 / 1998

JOB OPPORTUNITY

A large multi-national company working in the area of IN VITRO DIAGNOSTIC based in Cyprus, is looking for an

APPLICATION SPECIALIST IN IMMUNOCHEMISTRY OR CLINICAL CHEMISTRY

to strengthen their customer support group. The ideal candidate will have just finished university, graduating in Medical Laboratory Sciences (or equivalent degree) or already working in a medical Laboratory and looking to expand his/her career and should also have the following qualifications:

- Good communication skills
- Fluent in spoken and writen english (knowledge of the French language would be considered as an asset and of the Arabic language as an advantage).
- Be able to integrate and work as part of a team.
- Knowledge of MS Office and MS Windows would also be useful.

Full training will be given and some travelling will be required.

Applications should be Faxed to Human Resources Manager (01) 381650 Enclosing a full C.V. in English.

A MAJOR SAUDI PHARMACEUTICAL COMPANY

Is Looking For

MARKETING MANAGER

- University Graduate with Minimum Eight Years Experience in Multinational Firm at a Managerial Level. Pharmaceutical Experience is a Major Advantage.
- Team Player with Excellent Presentation and Communication Skills.
- Target Oriented and Results Driven with a Proven Track Record.
- Age not Exceeding 40 Years.

EXPORT MANAGER

- University Graduate with Minimum Eight Years Experience at a Managerial Level in Export Business. Experience With Multinational Pharmaceutical Company is a Major Advantage.
- Target Oriented and Results Driven With a Proven Track Record.
- Age not Exceeding 40 Years.

PRODUCT MANAGERS

- University Graduate in Pharmacy With Minimum Five Years in a Multinational Pharmaceutical Company. Product Management Experience is a Major Advantage.
- Team Player With High Level of Energy and Enthusiasm.
- Target Oriented and Customer Focus With Leader Ship Skills.
- Age not Exceeding 35 Years.

We Offer Excellent Package
Including Salary + Bonus + Housing Allowance + Car Allowance.

Interested Candidates
Should Fax their C.V. to Fax #: 01-601 761 // 01-490 614
Prior to 12th of September.
All Applications Will be Treated in Strict Confidentially.

رياضة وألعاب

ردود فعل على مفاجآت بطولة الامم الاوروبية الـ١١
مدربا المانيا وبلغاريا قدّما استقالتيهما

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم امس ان مدرب المنتخب بيرتي فوغتس استقال من منصبه اثر اتصال هاتفي بينه وبين رئيس الاتحاد ايجيديوس براون.

وتأتي استقالة فوغتس (٥١ عاما) بعد النتيجتين المخيبتين للفريق في مباراتيه الاوليين منذ خروجه من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، اذ فاز بصعوبة على مالطا ٢–١ الاربعاء الماضي في لافاليتا، ثم تعادل بعد ثلاثة ايام ورومانيا ١–١ في العاصمة المالطية ايضا.

واصدر الاتحاد بيانا قال فيه انه سيسعى "في اسرع وقت ممكن" الى ايجاد مدرب جديد لقيادة المنتخب في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ ضمن المجموعة الثالثة، ذلك انه سيلعب ضد تركيا في اسطنبول في ١٠ تشرين الاول وضد مولدافيا في ١٤ منه.

وكان فوغتس الذي احرز كأس العالم ١٩٧٤ لاعبا، تولى منصبه خلفا لفرانتس بكنباور بعد احراز المانيا كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، فقاده الى نهائي بطولة الامم الاوروبية التاسعة عام ١٩٩٢ في اسوج وخسر امام الدانمارك ٠–٢، ثم احرز اللقب عام ١٩٩٦ في انكلترا بفوزه على الجمهورية التشيكية ٢–١ لكنه خرج من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة بخسارته امام بلغاريا (١–٢)، ومن الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ بخسارته امام كرواتيا ٠–٣.

واجمعت الصحف الالمانية صباح امس على المطالبة باستقالة المدرب وتساءلت كم من الوقت يستطيع الصمود امام الضغوط التي يواجهها. وقالت صحيفة "اكسبرس": "ان المانيا تنتظر رحيلك يا فوغتس"، مشيرة الى ان المدرب اعتمد "خطة تكتيكية فاشلة".

وتحدثت صحيفة "بيلد" عن "الفوضى التكتيكية" بعد التعادل مع رومانيا وتساءلت: "كم يكفي فوغتس من الوقت لتحمل الضغوط الشديدة المفروضة عليه". واضافت "ان التاريخ الحاسم بالنسبة الى فوغتس هو ١٠ تشرين الاول خلال مباراة المانيا وتركيا ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية".

ويذكر ان المنتخب الالماني خاض بقيادة فوغتس ١٠٢ مباراة اسفرت عن فوزه في ٦٧ وتعادله في ٢٣ وخسارته ١٢.

فرنسا

● في باريس انتقدت الصحف الفرنسية اداء المنتخب الفرنسي بطل العالم في مباراته وايسلندا في تصفيات المجموعة الرابعة من بطولة الامم الاوروبية والتي انتهت بالتعادل ١–١.

ولاحظت صحيفة "فرانس سوار" ان ابطال العالم بالكاد تجنبوا العار في مباراة السبت في ريكيافيك، وقالت: "بعد فصل رائع في كأس العالم، عادت فرنسا الى المكان الذي بدأت منه. عليهم ان يجهدوا ليتأهلوا".

ورغم انتقادات الصحافة، اعترف المدرب الجديد للمنتخب روجيه لومير بانه "كان منزعجا قليلا من النتيجة" واكثر ما يقلقه هو عدم قدرة مهاجميه على ترجمة ما يسنح لهم من فرص وهي مشكلة واجهتها فرنسا دائما خلال كأس العالم.

انكلترا

● في لندن اكد مدرب منتخب انكلترا غلين هودل عقب خسارة فريقه امام اسوج (١–٢) في المجموعة الخامسة انه باق في منصبه حتى نهاية بطولة الامم الاوروبية سنة ٢٠٠٠ وانه سيتابع المفاوضات مع الاتحاد الانكليزي من اجل تمديد عقده سنتين اخريين حتى كأس العالم سنة ٢٠٠٢.

وقال بعد انسحابه من مؤتمر صحافي تجنبا للرد على اسئلة الصحافيين في شأن مستقبله: "انا حزين لاننا خسرنا ثلاث نقاط. مهما يكن من امر فان المدرب معرض دائما للانتقادات، لقد تعرضت لها في السابق وسأتعرض لها دائما (...) المهم هو ان نقاوم. لم نخسر بعد ولا اعتقد ان في الامر كارثة".

وبات وضع هودل حرجا بعد كشف تعاونه مع عرافة وكذلك منذ نشرت صحيفة "صن" مقتطفات من كتابه الذي يحكي فيه عن رحلة المنتخب خلال كأس العالم، وانتقد بعض اللاعبين، ومنهم طوني آدامس، المدرب بسبب ما ورد في كتابه.

● في مدريد، صرح مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي انه لن يستقيل من منصبه عقب خسارة فريقه امام قبرص ٢–٣ السبت الماضي في لارنكا في تصفيات المجموعة السادسة.

وكانت وسائل الاعلام الاسبانية اجمعت على انها الخسارة الاكثر اذلالا في تاريخ الكرة الاسبانية.

وقال: "لن اقدم استقالتي ولن اتخلى عن منصبي فانا متأكد من اني سأفوز بهذا التحدي الذي سأخوضه الا وهو بقائي على رأس المنتخب".

بلغاريا

● استقال مدرب المنتخب البلغاري هريستو بونيف من منصبه بعد الاداء المخيب لفريقه في كأس العالم ثم سقوطه امام بولونيا ٠–٣ الاحد الماضي في بورغاز في تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

ووجه بونيف استقالته برسالة عبر الفاكس الى مقر الاتحاد البلغاري. وقال: "اشعر بالتعب. اشياء كثيرة يجب ان تتغير في كرة القدم البلغارية. هذه المرة قراري نهائي ولا شيء سيجعلني اغيره".

وكان بونيف (٥١ عاما) تولى منصبه من ديميتار بينيف في آب ١٩٩٦.

١٤٢ أجنبياً في الدوري الايطالي قبل انتهاء موسم الانتقالات في ت١

انتقد مسؤولون ايطاليون تزايد عدد اللاعبين الاجانب في الدوري الايطالي لكرة القدم للدرجة الاولى الذي ينطلق السبت المقبل اذ بلغ حتى الان قبل انتهاء موسم الانتقالات في نهاية تشرين الاول ١٤٢ لاعبا في مقابل ١٢٢ الموسم الماضي و٤٧ قبل عشر سنين. ورأى رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي ان هذه السياسة ستضع حدا لنمو الموهبة الايطالية الناشئة مما ينعكس سلبا على المنتخب الايطالي.

وكانت فرنسا اخرجت ايطاليا من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦، وتوقع مدرب المنتخب السابق تشيزاري مالديني نتائج اسوأ سنة ٢٠٠٢ لان المنتخب يفتقر الى سواعد دفاع ذوي مستوى عال نظرا الى ان اللاعبين الاجانب يضطلعون بدور بارز في النوادي الايطالية. ويشار الى ان بياتشنزا هو النادي الوحيد الذي لا يضم لاعبين اجانب.

ويضم لاتزيو روما عشرة لاعبين اجانب من ٢٤ بينهم التشيلياني مارتشيلو سالاس الذي يتقاضى ٢,١ مليوني دولار سنويا حتى سنة ٢٠٠٦ وقد اشتراه لاتزيو بـ٢٠ مليون دولار من نادي ريفر بلايت الارجنتيني. اما انترناسيونالي ميلانو فيضم ١٦ لاعبا اجنبيا ابرزهم البرازيلي رونالدو ومواطنه زي الياس والتشيلياني ايفان زامورانو والنيجيريان نوانكوو كانو وتاريبو ويست، فضلا عن ستة فرنسيين ابرزهم يوري دجوركاييف.

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ٤٢
الاهلي – المصري، الشرقية – الزمالك

كتب علي حميدي صقر:

تقام بعد ظهر اليوم ومساءه سبع مباريات في المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم:

– الشرقية – الزمالك (جامعة الزقازيق).
– الاهلي – المصري (القاهرة).
– بلدية المحلة – الاتحاد (المحلة الكبرى).
– الاسماعيلي – مزارع دينا (الاسماعيلية).
– المقاولون – اسوان (الجبل الاخضر).
– الكروم – القناة (الاسكندرية).
– المنصورة – غزل المحلة (المنصورة).

الشرقية – الزمالك

على ملعب جامعة الزقازيق يلتقي فريقا الشرقية والزمالك في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة واجتذابا للاضواء.

الشرقية الثاني عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. والزمالك صاحب الصدارة وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات متوالية. والفريقان لم يلتقيا منذ نحو ربع قرن وآخر لقاءاتهما في دوري الاضواء اسفرت عن فوز الزمالك ٢–١ في ذهاب الدوري الـ١٩ موسم ١٩٧٤–١٩٧٥، و٢–٠ ايابا في ١٩٧٤/١١/١٥ و١٩٧٥/٣/٩. ولم يلتق الفريقان في الدوري العام الـ٢٠ موسم ١٩٧٥–١٩٧٦ (دوري المجموعتين) اذ كان الزمالك على رأس المجموعة "أ" بينما كان الشرقية في عداد المجموعة "ب" التي كان يرأسها الاهلي. وكفة الزمالك تبدو ارجح.

الاهلي – المصري

على ملعب القاهرة يلتقي تحت الاضواء فريقا الاهلي والمصري البورسعيدي في اقوى لقاءات المرحلة على الاطلاق اذ هي مصيرية لكليهما وهما يتنافسان للبقاء ضمن دائرة الصراع على اللقب.

الاهلي، بطل الدوري في المواسم الخمسة الاخيرة، وصيف القمة هذا الموسم وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين. والمصري، حامل الكأس، الوصيف الثاني للقمة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في بورسعيد الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن فوز الاهلي ١–٠ سجلها مجدي طلبة في الدقيقة ٧٠ بضربة حرة مباشرة. وفي الاياب التقيا في القاهرة الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاهلي سيد عبد الحفيظ في الدقيقة ١٣، وسجل للمصري تامر النحاس في الدقيقة ٧٣.

الاسماعيلي – مزارع دينا

في الاسماعيلية يلتقي تحت الاضواء ايضا فريقا الاسماعيلي ومزارع دينا.

الاسماعيلي الرابع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات. ومزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) السابع، بالاشتراك مع المقاولون العرب، وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ على ملعب دينا في وادي النطرون وأسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ١–٠ سجلها احمد فكري الصغير في الدقيقة ٤١. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣ في الاسماعيلية وأسفر لقاؤهما عن فوز دينا ٣–٠ سجلها عادل عبد الصادق (٢) وسعيد سعد في الدقائق ١٠ و٣٩ و٥٠. وكفة الاسماعيلي ارجح.

المقاولون – اسوان

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يحل اسوان "سفير الصعيد" ضيفا على اصحاب الجبل.

المقاولون السابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. واسوان وصيف القاع وله نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٧/٩/٣٠ في الجبل الاخضر وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن فوز المقاولون ٤–٠ سجلها عبدالله الصاوي وحربي سالم ومحمود العارف "بنالتي" وزيزو في الدقائق ٤١ و٦٤ و٨١ و٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ على ملعب اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن فوز المقاولون ١–٠ سجلها مصطفى مرعي في الدقيقة ٤٠ برأسه. وكفة المقاولون ارجح.

بلدية المحلة – الاتحاد السكندري

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل الاتحاد السكندري، بطل الدورة الصيفية، ضيفا على البلدية الجريح.

البلدية صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد واربع خسارات متواليات وهو يبحث عن فوز اول يصالح به جماهيره الغاضبة على عروضه المتردية منذ بدء الموسم. والاتحاد الخامس وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة مني بها امام جاره الكروم في "دربي الاسكندرية" ٢–٥. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان البلدية والاتحاد الجمعة ١٩٩٨/١/٩ في الاسكندرية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كمال ريشة عن فوز الاتحاد ٣–١ (الشوط الاول ٢–١) سجل للاتحاد احمد ساري "هاتريك" في الدقائق ١٠ و١٨ و٧٥، وسجل للبلدية ياسر الوكيل في الدقيقة ٣٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز البلدية ٢–٠ سجلهما محمد سمير بضربة جزاء "بنالتي" ووليد ابو العلا في الدقيقتين ٦٢ و٦٤. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الاتحادية.

الكروم – القناة

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي تحت الاضواء فريقا الكروم السكندري والقناة وكلاهما يسعى الى الفوز أملا في تحسين موقعه على اللائحة والابتعاد عن تيارات القاع.

الكروم العاشر وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد وثلاث خسارات. والقناة التاسع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن الكروم "ممتازا". في ذهاب الدوري الـ٤٠ موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠ على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن غريبة عن فوز القناة ١–٠ سجلها محمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٧٣. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٢/١٥ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) للكروم سجلها سيد غريب برأسه في الدقيقة ٢٦، وسجل للقناة هشام العزوني في الدقيقة ٩٠ برأسه. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة اصحاب الضيافة.

المنصورة – غزل المحلة

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة وغزل المحلة في مباراة لن تخلو من اثارة وحماسة وندية.

المنصورة السادس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارتين. والغزل الحادي عشر وله اربع نقاط من اربعة تعادلات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٠/١٨ على ملعب المنصورة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن فوز المنصورة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) سجل للمنصورة شريف غزالة برأسه وعبد الظاهر السقا في الدقيقتين ٢ و٥٧، وسجل للغزل خالد عيد في الدقيقة ٦٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/٣ على ملعب الغزل وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للغزل عبد اللطيف الدومياتي في الدقيقة ٨، وسجل للمنصورة وليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقة ٨٨. وكفة المنصورة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

البطولات الاميركية الجنوبية الوطنية
البرازيل: الخسارة الاولى لكورينثيانس

تقلص الفارق بين كورينثيانس متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم وغريميو الثاني الى نقطة بعدما خسر كورينثيانس امام براغانتينو ٠–١، وهي خسارته الاولى هذا الموسم، في حين فاز غريميو بطل الدوري عام ١٩٩٦ على فيتوريا ٢–١.

وفاز فاسكو دا غاما بطل الموسم الماضي على كروزيرو ٢–٠. ونقل ساعد دفاع فاسكو دا غاما بدرينيو على حمالة بعد ثماني دقائق مصابا اصابة خطرة في ساقه اثر مخاشنة مدافع كروزيرو جان ابياه عمدا. وقبل انتهاء الشوط الاول، خرج ساعد دفاع فاسكو دا غاما جونينيو لاصابته نتيجة خطأ متعمد من جيلبرتو. وقال مسؤولو فاسكو دا غاما انه قد تجري لبدرينيو (٢٠ عاما) جراحة تبعده ستة اشهر عن الملاعب. وكان اللاعب استدعي الى المنتخب البرازيلي السبت الماضي. وتعرض الحكم انطونيو بيريرا لانتقاد شديد لانه انذر اربعة لاعبين فقط في مباراة خشنة.

وعانى فلامنغو خسارة ثالثة، اذ فاز عليه بالميراس ٢–١، وسجل روماريو اصابة فلامنغو الذي يحتل المركز الثامن عشر بين ٢٤ فريقا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

براغانتينو ١ – كورينثيانس ٠
بالميراس ٢ – فلامنغو ١
غريميو ٢ – فيتوريا ١
فاسكو دا غاما ٢ – كروزيرو ٠
بورتوغيزا ٥ – بوتافوغو ٢
اتلتيكو مينيرو ١ – سان باولو ٠
سانتوس ٠ – سبورت ريسيف ٠
انترناسيونال ١ – غواراني ٢
بونتي بريتا ١ – جو فنتود ٠
بارانا ١ – اتلتيكو بارانانزي ٠
اميركا نتال ٠ – كوريتيبا ١
اميركا بيلو هوريزونتي ١ – غوياس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– كورينثيانس ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠–٧).
٢– سانتوس ٢٢ (١٩–٩).
٣– سبورت ريسيف ٢٠ (١٥–٥).
٤– بورتوغيزا ١٩ (١٨–١٢).
٥– انترناسيونال ١٨ (١٤–١٢).

الارجنتين

سحق بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني هوراكان ٦–٢ في المرحلة الخامسة سجل للفائز نافاس وباليرمو (٢) وخيمينيز وشيلوتو وبلسوالدو في الدقائق ٧ و١٥ و٣٠ و٥٢ و٨٣ و٨٥. وللخاسر مونتينغرو وسيلفيرا في الدقيقتين ٦٣ و٨٤.

وفاز فيليز سارسفيلد الثاني على روزاريو سنترال ٢–١. سجل للفائز زاندونا وباندولفي في الدقيقتين ١٠ و١٧، وللخاسر غايتان في الدقيقة ٢٧.

كذلك فاز اونيون الثالث على راسينغ كلوب ١–٠ سجلها كابرول في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج:

بوكا جونيورز ٦ – هوراكان ٢
تاليريس ٢ – ريفر بلايت ١
روزاريو سنترال ١ – فيليز سارسفيلد ٢
لانوس ١ – بلاتنسي ٠
سان لورنزو ٠ – استوديانتس ٠
جيمناريا خوخوي ٢ – بلغرانو ٢
اونيون ١ – راسينغ كلوب ٠
اندبندينتي ٠ – كولون ٠
جيمنازيا لا بلاتا ١ – ارجنتينوس جونيورز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوكا جونيورز ١١ نقطة من ٥ مباريات (١٥–٨).
٢– فيليز سارسفيلد ١١ (٨–٢).
٣– اونيون ١١ (٨–٣).
٤– لانوس ١٠ (٦–٣).
٥– نيويلس اولد بويز ٨ (٥–٣).

كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي
فوز الوداد البيضاوي والصفاقسي

سحق الوداد البيضاوي المغربي ضيفه كوستا دو سول الموزامبيقي ٦–٢ في المباراة التي اجريت بينهما في الدار البيضاء في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

سجل للفائز خالد خاما وربيع لخويل (٢) ومحمد كحيل (٢) وحميد ترمينا في الدقائق ٢٦ و٤٠ و٥٠ و٧١ و٨٢ و٧٩، وللخاسر بيرادو وماكامو وموتسولو في الدقائق ٥٩ و٨١ و٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الوداد البيضاوي (المغرب) ٦ – كوستا دو سول (موزامبيق) ٣
مبيلينغا (الغابون) ٠ – الترجي (تونس) ٢
نكانا رد ديفلز (زامبيا) ١ – افريكا سبور (ساحل العاج) ١
بريميرو اغوستو (انغولا) ٢ – اتحاد العاصمة (الجزائر) ٠

وتقام مباريات الاياب بعد اسبوعين.

كأس الاتحاد الافريقي

فاز الصفاقسي التونسي على دي. اس. أي من مدغشقر ٢ – ٠ سجلهما اسكندر سويح من ضربة جزاء "بنالتي" وسامي طرابلسي في الدقيقتين ٥٩ و٧٧ من المباراة التي اجريت بينهما في صفاقس في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الافريقي.

● في دكار، فاز جانداراك السنغالي على النهضة السطاتي المغربي ٢ – ٠ سجلهما اليون ديالو ونيوخار فال في الدقيقتين ٥٧ و٦٨.

وهنا النتائج:

الصفاقسي (تونس) ٢ – دي. اس. آي (مدغشقر) ٠
الهلال (السودان) ٢ – دارينغ كلوب موتيما بمبي (جمهورية الكونغو الديموقراطية) ٢
كوتون سبور (تشاد) ١ – نشانغا رينجرز (زامبيا) ٢
جانداراك (السنغال) ٢ – النهضة السطاتي (المغرب) ٠

وتقام مباريات الاياب بعد اسبوعين.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اليوم: انكلترا، المانيا، هولندا

يستضيف ليدز يونايتد ساوثمبتون، ونوتنغهام فوريست افرتون اليوم في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي تختتم غدا الاربعاء، فيستقبل ليفربول متصدر اللائحة كوفنتري سيتي على ملعب "انفيلد رود" متطلعا الى الثأر لخسارته امام ضيفه ١–٣ في ليفربول في الدور الثالث من كأس انكلترا الموسم الماضي. وكان ليفربول قدم عرضا راقيا عندما فاز على مضيفه نيوكاسل يونايتد ٤–١ في المرحلة الثالثة، منها ثلاث اصابات لمهاجمه الواعد مايكل اوين الذي يأمل في تعويض ما فاته في المباراة بين انكلترا واسوج (١–٢) السبت الماضي في بطولة الامم الاوروبية الـ١١.

ويستقبل استون فيلا الثاني بفارق الاصابات عن ليفربول، نيوكاسل يونايتد الذي يقوده للمرة الاولى مدربا الهولندي رود غوليت، مع العلم ان نيوكاسل لم يخسر امام استون فيلا في لقاءاتهما العشرة في الدرجة الممتازة وان استون فيلا لم يخسر بدوره هذا الموسم.

كذلك يستقبل مانشستر يونايتد الخامس عشر تشارلتون اتلتيك الرابع. وكان مانشستر يونايتد تعادل في مباراتيه السابقتين مع ليستر سيتي ووستهام يونايتد. ويركز "الشياطين الحمر" على انتزاع اول ثلاث نقاط لهم في الدوري بدل رؤية ارتفاع اسهم النادي في بورصة لندن. اما تشارلتون العائد الى الدرجة الممتازة للمرة الاولى منذ ثماني سنوات، ففاز في مباراة وتعادل في اثنتين في مبارياته الثلاث الاولى ولم تهتز شباكه بعد. ويخوض مانشستر يونايتد المباراة بتشكيلته الاساسية، بينما يفتقد تشارلتون المدافع ريتشارد روفوس لوقفه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
ليدز يونايتد – ساوثمبتون.
نوتنغهام فوريست – افرتون.

– الاربعاء:
استون فيلا – نيوكاسل يونايتد.
تشلسي – ارسنال.
دربي كاونتي – شيفيلد ونسداي.
ليستر سيتي – ميدلسبره.
ليفربول – كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبير – بلاكبيرن روفرز.
ويستهام يونايتد – ويمبلدون.
مانشستر يونايتد – تشارلتون اتلتيك.

المانيا

يلتقي بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" هانزا روستوك غدا الاربعاء في المرحلة الثالثة التي تفتتح اليوم بخمس مباريات. ويغيب عن الفريق البافاري المدافع توماس لينكه وساعد الدفاع محمد شول لاصابتهما. اما هانزا روستوك فيطمح الى فوز اول هذا الموسم.

ويحل اف.سي. كايزرسلاوترن الثاني وبطل الموسم الماضي، على في.اف.بي. شتوتغارت الثاني الذي ربما افتقد ساعد الدفاع غيرهارد بوشنر لاصابته.

ويستضيف باير ليفركوزن الثالث هامبورغ اس.في. الذي خسر امامه ٠–٥ مرتين.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء:
ام.اس.في. دويسبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.
في.اف.بي. شتوتغارت – اف.سي. كايزرسلاوترن.
في.اف.ال.بوخوم – فيردر بريمن.
بوروشيا مونشنغلادباخ – اينتراخت فرانكفورت.
في.اف.ال. فولسبورغ – فرايبورغ.

– الاربعاء:
نورمبرغ – بوروشيا دورتموند.
هيرتا برلين – شالكه ٠٤.
بايرن ميونيخ – هانزا روستوك.
باير ليفركوزن – هامبورغ اس.في.

هولندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الهولندي والتي افتتحت الاحد الماضي بتعادل سبارتا روتردام ورودا جي.سي. كيركراد ١–١، يحل اوتريشت متصدر اللائحة بفارق الاصابات على ام.في.في. ماستريشت الثامن عشر، في حين يستقبل اجاكس امستردام بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي، أ.زد. الكمار الصاعد من الدرجة الثانية والذي يحتل المركز الخامس، وفينورد روتردام الثالث غرافشاب دوتنشيم السادس.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء:
فينورد روتردام – غرافشاب دوتنشيم.
أر.كا.سي. فالفيك – بي.اس.في. ايندهوفن.
هيرينفين – فيللم ٢ تيلبورغ.

– الاربعاء:
ان.أ.سي.بريدا – توينتي انشكيده.
ام.في.في. ماستريشت – اوتريشت.
كامبور ليوفاردن – ان.اي.سي. نيماغن.
فورتونا سيتارد – فيتيس ارنهيم.
اجاكس امستردام – أ.زد. الكمار.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ريوس وغراف ومارتينيز ودّعوا

تسببت عاصفة صحبتها أمطار ورياح شديدة بتعطيل المباريات في اليوم الثامن من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار.

وكان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي يسعى الى احراز البطولة للمرة الخامسة، متقدما الروسي الشاب مارات سافين ٦–٤، ٢–١ في مباراتهما في الدور الرابع على ملعب "آرثر آش" وهو الملعب الرئيسي عندما تلبدت السماء بالغيوم واشتدت الرياح ثم هطل المطر.

وفي الملعب القديم، تقدمت الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة منافستها الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة ٦–١، ١–٠ في مباراتهما في الدور الرابع قبل ان يبدأ المتفرجون بالخروج من الملعب والبحث عن غطاء ما اضطر المسؤولين الى وقف المباريات.

وكانت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة تأهلت للدور ربع النهائي قبل العاصفة بعدما اقصت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢ في مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و٢٨ دقيقة. وتلعب كوتزر في الدور ربع النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الاميركية ليندساي دايفنبورت المصنفة ثانية والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة.

وفي مباريات اليوم السابع، حقق الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف ٣٤ في العالم، مفاجأة بفوزه على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢. ووجد ريوس صعوبة كبيرة في التعامل مع ضربات الارسال الساحقة "أيس" والضربات المباشرة لمنافسه وخسر المجموعة الاولى ١–٦، ثم عادل النتيجة بشق النفس وبعد شوط فاصل "تاي بريك" وتقدم ٢–١ اثر فوزه بالمجموعة الثالثة. واستغل لارسون تراخي ريوس الذي تصدر التصنيف العالمي مرتين هذه السنة، وتقدم ٢–٠ في المجموعة الرابعة، ثم فاز بها ٦–٣. وسيطر اللاعب الاسوجي على مجريات اللعب في المجموعة الخامسة بفضل قوة ضربات ارساله وضرباته المباشرة.

ويشهد الدور الرابع لقاء اللاعبين الاسبانيين كارلوس مويا المصنف عاشرا واليكس كوريتيا المصنف سابعا في اعادة لمباراتهما في نهائي بطولة فرنسا في حزيران الماضي. وقد فاز مويا في الدور الثالث على الاميركي جان مايكل غامبيل ٦–٢، ٣–٦، ٢–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، وكوريتيا على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥).

وفي بطولة السيدات، اوقفت السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة وفازت عليها ٦–٣، ٦–٤ في ٥٩ دقيقة. وهي المرة الاولى تخرج غراف من هذا الدور منذ مشاركتها الاولى في البطولة عام ١٩٨٤. وصرحت شنايدر (١٩ عاما) عقب فوزها: "لقد فوجئت بالمدة التي استغرقتها المباراة. احس بثقة كبيرة بضربات ارسالي التي سببت لغراف متاعب عدة. الفوز على غراف امام جمهور كبير امر عظيم، انني اكن لها الاحترام لانها افضل اللاعبات في السنين العشر الاخيرة".

وتلعب شنايدر في الدور ربع النهائي ضد التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة. وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الثالث: فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٦–٢، ٣–٦، ٢–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والالماني اوليفر غروس على الاميركي جيوف غرانت ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٦–٣، ٧–٥، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سابعا على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥). والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، ٦–٢، والاسوجي ماغنوس لارسون على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢.

السيدات

– الدور الرابع: فازت السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة على الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–٤، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢.

النادي الرياضي الفيدار

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا بالرقم ١٠٥٤/م ٩٨ تاريخ ١٩٩٨/٨/٣١ رخص بموجبه للنادي الرياضي الفيدار بمزاولة لعبة الكرة الطائرة. وتألفت الهيئة التأسيسية من: الدكتور رشاد طيبا طيبا والمهندس زخيا سمعان طيبا والمهندس حارس انيب باسيل، وجوزف باسيل وانيس جان محفوظ وجوزف لحله بيلان وقيصر جورج محفوظ.

نادي نجمة الصحراء

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي نجمة الصحراء من الفيل من: الرئيس انستاس ميخاليدس، نائب الرئيس الفرد ابو خليل، امين السر نجيب عطاالله، امين الصندوق سبع ابو الطون، برنار جبيلي وايلي شاوول وادغار كحالة ووليم ريشا وشوقي فرح وستيف فرح ونقولا عازار وعبده عزام اعضاء.

نبيل كرم بطل السرعة للسيارات



الثلاثة الاوائل على منصة التتويج.

فاز السائق نبيل كرم في سيارة "لانسيا دلتا انتغرال" في السباق الثالث للسرعة الذي نظمته اللجنة الرياضية الوطنية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة واقيم في منطقة بقعاتة عشقوت في كسروان، الا ان السائق فادي حايك والذي حل ثالثا احتفظ ببطولة لبنان للسرعة للسنة الثانية على التوالي، يليه نبيل كرم.

وهنا نتائج السباق الثالث الاخير لهذه السنة:

١– نبيل كرم في "لانسيا دلتا انتغرال" ٤,١٧,٠٠ دقائق.
٢– روجيه فغالي في "بي. ام. دبليو ٣٢٠" ٤,٨,٢٤
٣– فادي حايك في "فورد سييرا كوزورث" ٤,١٣
٤– فيليكس في "بي. ام. دبليو ام ٣" ٤,١٣,٥٢
٥– جو غزال في "بي. ام. دبليو ٣٢٥ اي" ٤,٣٠,٩٨
٦– زياد فغالي في "بي. ام. دبليو ٢٠٠٢" ٤,٢١,٤٠
٧– جوزف قازان في "لانسيا دلتا انتغرال" ٤,٢٢,٥١
٨– ضومط بو ضومط في "رينو كليو وليامس" ٤,٢٣,٤١
٩– ايلي جرماني في "رينو كليو وليامس" ٢٣,٤٣,٢١
١٠– جورج سابا في "نيسان ٢٤٠ ار. آس" ٤,٢٤,١٩

واحرز ضومط بو ضومط بطولة الفئة "ف ٢"، يليه ايلي جرماني، فنبيل عبد الحق في سيارة "بيجو ٣٠٩ جي. تي. آي".

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

اختتم نادي عمشيت دورته الـ٣٧ في الكرة الطائرة وكرة السلة.

في كرة السلة، فاز أنسات عمشيت على قنوبين بشري ٣٥–٢٨ (الشوط الاول ٢–١٦(١))، وشباب عمشيت على قنوبين ٧٠–٦٢ (الشوط الاول ٣٥–٣(١)). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وروي فرنسيس. كذلك اجريت مباراة خارج الدورة بين عمشيت وقدامى النادي، اسفرت عن فوز الفريق الحالي ٧٧–٦٨ (الشوط الاول ٣٢–٣٤).

وفاز في الكرة الطائرة حبوب على شبيبة معاد ٣–١ (١٥–٩، ١٣–١٥، ١٥–٥)، والشراع البوار على عمشيت ٣–٢ (١٥–١٧، ٨–١٥، ١٧–١٥، ١٦–١٤، ١٥–٩). قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

واجري صباح الاحد سباق "رالي بايبر" في منطقتي جبيل وكسروان، فاز فيه الدكتور وسيم نصير والدكتور سامي سلابا. وحل ثانيا الدكتور فراس سمعان وهاني الزغندي وشربل ابرهيم وجوزف الخوري، بينما حل ثالثا المهندس ايلي رزق وشقيقه جان رزق.

الجبل فدار

● افتتح نادي الجبل فدار دورته السنوية في الكرة الطائرة، التي ينظمها على ملاعب تكميلية جبيل الرسمية الاولى، بالنشيد الوطني اللبناني وعرض لكشافة الارز – فوج سان جان مارك جبيل وعروض في التايكواندو وكمال الاجسام للاعبي نادي بادي باور جيم عمشيت. وتكلم رئيس النادي صادق برق ورشاد ياغي باسم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وصادق حسين برق باسم راعي الدورة مختار بلدتي فدار وبشتليدا الشيخ خليل علي برق من ١٩٤٢ الى ١٩٩٨.

واجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها الرسل جونيه على الشباب البترون ٣–١. وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ بيبلوس – مشمش، الشبيبة العاملة بلاط – الجبل فدار.

التضامن الصفرا

● في دورة نادي التضامن الصفرا في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ ابناء الحروف الكفر – الارزة بصاليم، الساعة ٩,٠٠ حبوب – النجوم حارة صخر، الساعة ١٠,٠٠ التضامن الصفرا – ابولو البترون.

الرياضي قرنة الحمراء

● في الدورة الاولى للنادي الرياضي قرنة الحمراء في الكرة الطائرة، يلتقي الساعة ٩,٠٠ مساء اليوم بعبدات – الرياضي قرنة الحمراء، ثم القلمون – الرسل جونية.

فوز للحكمة على ابناء انيبال

في مباراة ودية في كرة السلة اقيمت مساء الاحد على ملعب نادي انيبال في زحلة، في اطار مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨، فاز فريق الحكمة بطل لبنان والعرب على ابناء انيبال ٨٢ – ٧٩.

كاراتيه العرب للمصريات والجزائريات

شاركت ثماني دول في بطولة العرب الاولى للسيدات في الكاراتيه التي نظمها الاتحاد اللبناني للكاراتيه في قاعة نادي مون لاسال، وهي: مصر والجزائر وتونس وسوريا والاردن والامارات العربية المتحدة والمغرب ولبنان في حضور ممثلين للاتحاد العربي والدول المشاركة. وانحصرت المنافسة بين لاعبات مصر والجزائر. وهنا الاوائل:

● كاتا فردي:
١– فضيلة عبد الحفيظ (الجزائر).
– ترتيب الفرق: ١ – مصر، ٢ – الجزائر، ٣ – لبنان والاردن.

● قتال فردي:
دون ٥٠ كلغ: هبة السيد (مصر).
دون ٥٥ كلغ: نذيرة رزوقي (الجزائر).
دون ٦٠ كلغ: ابتسام الحناشي (تونس).
دون ٦٥ كلغ: عزيزة رزيمة (الجزائر).
فوق ٦٥ كلغ: مهى محمود (مصر).
الوزن المفتوح: كونز العياري (تونس) وغريد حيدر (سوريا).
– ترتيب الفرق: ١– مصر، ٢– الجزائر، ٣ – تونس.

ووزعت جوائز على الفائزين وتبودلت مدايا تذكارية.

مضرب مار ضومط اليوم الثاني

تجرى اليوم المباريات الآتية في اليوم الثاني من دورة مار ضومط في رومية المتن في كرة المضرب التي اختتمت امس في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس:

– فردي للصغار ١٢ سنة: الساعة ٩,٠٠ طارق طباره – ريان ستاني، كميل نصرالله – وائل عيامش، مروان ضومط – الياس عطاالله.
– فردي للاحداث ١٤ سنة: ٩,٤٥ وهيب مكنية – صلاح بزري، طوني عبس – كارل بردويل، مارك عدولن – فوزي عبس، ربيع عواد – مازن شرف الدين، ١٠,٣٠ كريم مجذوب – رالف رحمه، ماهر حلوش – محمد خليفة، رامي ابو زينب – طوني دلود.
– فردي للمتقدمين ١٦ سنة ١١,١٥ امون غاوي – محمد حريري، عبد القادر طبارة – نديم شاشاتي، شادي حداد – ماهر شرف الدين، ١٢,٠٠ فيصل طاهر – بالتريك بابليان، ريمي شكيبان – احمد حريري، ايلي كعدي – وهيب مكنية، ربيع عواد – طارق زبن، الساعة ١٢,٤٥ رامي ابو زينب – ارام ابادجيان.
– فردي للناشئات ١٨ سنة، ١٢,٤٥ لما داعوق – بشرى عواد، رانيا ابو زينب – دومينيك معلوف.
– فردي للسيدات، ١٢,٤٥ ياسمين كريدي – رين حداد.
– فردي للناشئين ١٨ سنة ١٣,٣٠ زياد ضرغام – مازن شرف الدين، رالف فخري – انيان نزال، هشام خليفة – جورج عطيه، ايلي كرم – محمد مروة، ١٤,١٥ ميشال شبير – شادي حداد، شادي قرطاس – نجيب اسود.
– فردي للرجال، ١٤,١٥ نعيم حاموش – لويس نازه، ١٥,٠٠ عريفوري محسن – ايلي رابي، راجي خوري – فهد الصاوي، ديفي محسن – نادر شرف الدين، ١٥,٤٥ محمد مصري – عريسي ادريس، اندريه دادايان – شرف سابا، انيان مونلرشا – منذر جوجو، ١٦,٣٠ انيس فسطي – كريستيان صلابا، اليكس خاتشادوريان – احمد حريري، سليم الشقر – فيليب شكيبان، ١٧,١٥ زياد ضرغام – كريستوفر خليفة، كاي يونغ – نبيل ساسين، رودي دلكسيان – ايلي معلوف.

مدربو الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ابتداء من غد الاربعاء وحتى ٣٠ ايلول دورة تدريبية اولى للمدربين اللبنانيين ذوي المستوى الاول في نادي مون لاسال ويشارك فيها ٢٥ مدربا وستوزع على الناجحين شهادات معتمدة لدى الاتحاد الدولي.

اتحاد الغولف

اقام الاتحاد اللبناني للغولف في اشراف رئيسه سليم علي سلام دورة تأهيلية لـ٣٢ ناشئاً استمرت شهرين في نادي الغولف اللبناني وتلقى هؤلاء خلالها دروسا في اللغات ومصطلحات لعبة الغولف في اطار خطة الاتحاد لايجاد جيل جديد من اللاعبين. وفي ختام الدورة وزع سلام شهادات على المشاركين.

شطرنج عاليه

في اطار مهرجانات عاليه السياحية وفي رعاية وزير البيئة أكرم شهيب واشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج اقيمت الاحد في نادي الشطرنج والالعاب الذهنية والتقليدية في عاليه دورة في الشطرنج السريع بمشاركة ٥٧ لاعباً.

واجريت المباريات وفقاً للطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة، وتولى التحكيم الحكام حسن الجندي وايلي خيرالله وايلي موليشيان.

وهنا النتائج:

● فئة المصنفين (١٨ لاعبا): ١ – انطوان قسيس ٥ نقاط، ٢ – نسيم صقر ٤,٥، ٣ – جلال معوض ٤، ٤ – معن فتوني ٤، ٥ – رفيق بركات ٤، ٦ – علي الجاويش ٤
● فئة غير المصنفين (٢٧ لاعبا): ١ – محمد ابو رعد ٥,٥، ٢ – حسين شيا ٥، ٣ – غسان بو فخر الدين ٤,٥، ٤ – سيرج موفنايان ٤,٥
● فئة الناشئين (١٢ لاعبا): ١ – محمد شامية ٥,٥، ٢ – جمال شامية ٤,٥، ٣ – محمد ميقاتي ٤، ٤ – نديم رفاعي ٤.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان يبلغ الى الاتحادات الاجنبية وخصوصا العربية قرارات توقيف اللاعبين الاجانب في لبنان واسبابها.

ووافق على استضافة النادي الرياضي بيروت فريقاً من لاعبي الدوري الاميركي للمحترفين بين ٢٨ ايلول و٤ تشرين الاول لاقامة مباريات مع الرياضي معززاً ببعض نجوم اللعبة في لبنان في قاعة المدينة الرياضية. كذلك وافق على استضافة شركة باز برودكشن فريق هارلم غلوب تروترز العالمي بين ٢٤ تشرين الاول و٢٧ منه في سلسلة مباريات استعراضية ومباراة تجمع افضل لاعبي النوادي اللبنانية.

واقر سفر منتخب لبنان للصغار الى الاردن بين ٢٠ ايلول و٢٧ منه لاجراء مباريات ودية في العيني باسكيت استعدادا للبطولة الدولية التي ستقام في الاردن سنة ١٩٩٩.

عرفات بدّد أجواء التفاؤل الاسرائيلي: الفوارق في المواقف لا تزال كبيرة

بدد المسؤولون الفلسطينيون والمصريون اجواء التفاؤل التي اشاعها الاسرائيليون ومسؤولون اميركيون عشية وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة، عن تحقيق تقدم قد يفتح الطريق امام التوصل الى اتفاق في شأن الانسحاب من الضفة الغربية.

فقد اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان "الفروق في المواقف لا تزال كبيرة"، مشيرا في الوقت نفسه الى "عدم التوصل الى اي اتفاق مع الاسرائيليين". وسئل عما يتوقعه من زيارة روس غدا، فاجاب: "ذلك يعتمد على كيف سيتصرف السيد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو".

وكان عرفات يتحدث بعد لقاء في رام الله ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي انشق اخيرا عن تكتل "ليكود".

ووصف وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ما روجته الاوساط الاسرائيلية عن التوصل الى وثيقة تفاهم مع الفلسطينيين في الاتصالات السرية التي اجريت اخيرا بانها "احد اساليب الخداع السياسي التي يمارسها نتنياهو سعيا وراء ايجاد ثغرة في الموقف الفلسطيني". ووجه ايضا الاتهام الى "اطراف في الادارة الاميركية بالتواطؤ مع نتنياهو في تمرير خدعته".

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية افادت اخيرا ان لقاءات سرية عدة عقدت بين نتنياهو ومستشاره المحامي اسحق مولخو من جهة ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) من جهة اخرى وامكن خلالها التوصل الى مذكرة تفاهم في شأن المبادرة الاميركية.

وأقر نتنياهو في تصريح له اول من امس بانه التقى قريع، لكنه اتهم السلطة الفلسطينية بالتراجع في اللحظة الاخيرة عن اتفاق جرى في هذه اللقاءات.

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان "القيادة الفلسطينية تعتبر ان المذكرة التي قدمها الجانب الاسرائيلي في ختام اللقاءات تتضمن وجهة نظره وليست مذكرة مشتركة تشكل حصيلة هذه اللقاءات".

ولاحظ مسؤول فلسطيني رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه ان "الرئيس الاميركي بيل كلينتون يسعى الى تحقيق انجاز سياسي يمكنه من تحسين صوره التي هزتها فضيحة مونيكا (ليوينسكي). كما ان الادارة الاميركية تريد تحقيق تقدم على المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي لكي تستطيع الحصول على غض نظر من بعض الدول العربية عن اي خطوات تصعيدية من جانبها ضد العراق بسبب موقفه من مفتشي الامم المتحدة".

وفي القاهرة بدا وزير الخارجية المصري عمرو موسى متشائما ايضا بامكان نجاح روس في التوصل الى اتفاق، وقال: "المهم ليس فقط التوصل الى اتفاق وانما يجب ان يكون اتفاقا عادلا ومتوازنا".

في المقابل، امل نتنياهو ان تؤدي زيارة روس الى اتفاق. وقال: "اعتقد ان في امكان روس المساعدة". واعلن انه اجرى اتصالا مع الرئيس المصري حسني مبارك في شأن "المرحلة الحاسمة" التي تمر بها عملية السلام وانه سيوفد الى القاهرة اثنين من معاونيه المقربين ليعرضا على مبارك تفاصيل التقدم في المفاوضات.

وقالت رئاسة الوزراء ان الامر يتعلق بالامين العام للمجلس داني نافيه والمستشار السياسي عوزي اراد. واكد الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان ان الوفد سيزور القاهرة قبل وصول روس الى المنطقة.

هجرة الروس

من جهة اخرى، تحدث نتنياهو عقب اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بشؤون الهجرة عن استعداد اسرائيل لاحتمال استقبال مهاجرين يهود من روسيا في غمرة الازمة الاقتصادية الروسية. وقال: "علينا ان نكون مستعدين لاي عدد من المهاجرين الذين سيصلون الى اسرائيل وان نوجد الاموال اللازمة لاستيعابهم". وقدرت وزارة الاستيعاب عدد اليهود الذين سيصلون الى البلاد اذا استمرت الازمة الروسية بنحو ٩٠ الف شخص. ويشار الى ان نحو ٧٥٠ الف روسي دخلوا اسرائيل منذ عام ١٩٨٩.

("النهار"، وص ف، رويترز، أ ش أ)

"الهستدروت" ينتزع مطالبه من الحكومة والسنة الدراسية لم تبدأ بعد

انهى امس مستخدمو القطاع العام في اسرائيل اضرابا عاما بدأوه الخميس الماضي بعدما وافقت السلطات على معظم مطالبهم لزيادة الاجور.

وقال رئيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتس: "ادعو جميع المستخدمين الى العودة الى اعمالهم ومعاودة النشاط الاقتصادي". واضاف: "لقد وقعنا مع وزير المال ياكوف نئمان اتفاقا أول في شأن اعادة تقويم الاجور ستليه اتفاقات اخرى، وخصوصا بالنسبة الى المتقاعدين ورواتب الحد الادنى".

ولقيت الدعوة استجابة سريعة من معظم فئات المستخدمين المعنيين الذين يبلغ مجموعهم ٣٠٠ الف موظف.

اما المدرسون، غير المعنيين بهذا الاتفاق، فواصلوا اضرابهم لمس ما أخر مجددا موعد العودة الى المدارس لنحو مليون ونصف مليون تلميذ كان يفترض ان تبدأ سنتهم الدراسية في الاول من ايلول.

واعتبر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان الرابح في اختبار القوة في القطاع العام كان الاقتصاد الاسرائيلي وليس النقابات، وصرح للاذاعة: "لدينا اقتصاد جيد هو الذي ربح. ولدينا ايضا اتفاق جيد".

ونص الاتفاق على ان يحصل الموظفون في بداية تشرين الاول على علاوة استثنائية بنسبة ٣٠ في المئة من راتبهم السنوي. اما سائر مستخدمي القطاع العام فسيستفيدون من زيادات متتالية على راتبهم السنوي حددت بنسبة ١,٥٦ في المئة لمجمل ١٩٩٨.

وسيعاد النظر في الرواتب مقارنة بمعدل التضخم الذي يقارب حاليا أربعة في المئة.

وكانت "الهستدروت" تطالب بزيادة نسبتها ثمانية في المئة على رواتب القطاع العام، في حين اقترحت الخزينة زيادة نسبتها ١,٢٥ في المئة فقط.

وتعهدت النقابة في المقابل المحافظة على الهدوء في الجبهة الاجتماعية الى حين معاودة المفاوضات في شأن تجديد العقود الجماعية في نهاية السنة.

وينتظر ان تعقد لجنة تضم ممثلين لوزارة المال و"الهستدروت" اجتماعا في موعد لم يحدد للحد من التوظيفات او وقفها في القطاع العام بناء على عقود فردية او عبر شركات وسيطة.

وادى الاتفاق الى تجنب استمرار تدهور الوضع لان النقابة العامة هددت ليس فقط بشل النشاط الاقتصادي في اسرائيل بل ايضا بقطع الاتصالات الخارجية عبر توسيع الاضراب ليشمل مطار بن غوريون والمرافئ البحرية.

وتسبب الاضراب في خسائر قدرت بـ١٢ مليون دولار لكل يوم تعطيل.

وأعلن عمال التنظيفات هم ايضا وقف اضراب بدأوه الجمعة الماضي بعد التوصل الى اتفاق مع بلدية تل ابيب. وقد تراكم نحو ٤٠٠ طن من النفايات في شوارع المدينة التي يقارب عدد سكانها مليون نسمة.

اما المدرسون الذين واصلوا اضرابهم فيطالبون بزيادات لزملائهم الذين يرافقون الطلاب في رحلات وزيادة ٢٥ في المئة على رواتب مديري المدارس. وقال نتنياهو للاذاعة: "ادعو المدرسين الى العودة فورا الى العمل لتمكين الاولاد من الذهاب الى المدارس. فكل يوم يمر يشكل خسارة أكبر".

(و ص ف)

تحدث الى "النهار" على هامش قمة عدم الانحياز

موسى: توقعوا شيئاً قريباً في عملية السلام

كتب خليل فليحان:

كان وزير الخارجية المصري عمرو موسى دينامو اللقاءات والمشاورات العلنية والخفية في القمة الـ ١٢ لدول حركة عدم الانحياز التي انعقدت الاسبوع الماضي في دوربان في جنوب افريقيا.

وفي لقاء و"النهار" قال موسى ان بلاده تؤيد انتخابات رئاسية في لبنان ولكن ليس لها اي مرشح وهي مع اي رئيس يتفق عليه اللبنانيون. وشدد على لبنانية الرئيس وعلى اهمية قيادته للبنان.

واشار الى ان مصر لم تتدخل في الاتصالات التي جرت في دوربان في شأن القصف الاميركي للسودان.

واكد انه سيلتقي في نيويورك هذا الشهر نظيره الفرنسي اوبير فيدرين لاكمال البحث في دعوة القاهرة وباريس الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط على ان يسبق ذلك اجتماع تحضيري لمساعديهما في باريس.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

■ ما هي الانطباعات التي خرجت بها من قمة عدم الانحياز؟

– الحركة اوضحت ان توافق الرأي يكون فقط عندما يكون هناك احترام للمبادئ الاساسية للحركة، وفي الوقت نفسه العمل على تطويرها لتواكب التطورات الجديدة مع الحفاظ على الحركة. هذه الصيغة مقبولة لدينا جميعا. اما ان تخضع الحركة لمحاولات تطوير على اساس ان نترك وراءنا المبادئ كما طالب البعض بذلك، فهذا ما اعترضنا عليه واعتقد اننا نجحنا بذلك نجاحا كبيرا.

■ قلت لوزير خارجية جنوب افريقيا في اول جلسة للمجلس الوزاري للحركة ان مصر مستعدة للمساعدة؟

– كان رأيي واقتراحي عقد اجتماع للذين رأسوا الحركة، وقد تم ذلك بالفعل فدرسنا وتحدثنا في كل ما هو مطروح من اراء ومن احتمالات واجراءات ووضعنا انفسنا كرؤساء سابقين للحركة في تصرف الرئاسة الحالية لنجتمع ونناقش المشاكل الضخمة الموجودة واساسا موضوع مستقبل الحركة وعملها ودورها في النظام العالمي الجديد.

■ الى اي مستقبل لهذه الحركة تطمح مصر؟

– تطمح الى ان تضطلع بدور حركة العالم الثالث للدفاع عن مصالح دوله واقامة توازن مع الاوضاع الكثيرة المضطربة في العالم بحيث تكون شريكة في القرار وفي التشاور الدولي.

■ هل يمكن الحركة ان تتوازن مع الولايات المتحدة؟

– لا، لا. هذه الحركة هي حركة سياسية وجماعية وليست دولة من اجل ان تصبح قوة عظمى اخرى. في مقابل التنسيق الكبير الموجود في العالم الصناعي من الضروري ان يكون تنسيق في العالم النامي. هذا هو دور الحركة.

■ سمعنا الكثير من الخطباء يقولون ان العولمة تحد من الفقر، فما رأيك؟

– العولمة ليست كل الداء كما انها ليست الدواء انما يجب ان نتعامل معهما. هي ظاهرة لا نستطيع ان نرفضها انما ليس من الضروري ان نخضع لها، بل يجب التعامل معها ونبني مصالحنا في اطارها ونحدث توازنا في الافكار. نحن نتكلم عن اقتصادات السوق وهذا جزء من العولمة. نريد ان نبيع وان نشتري، هذا جزء من العولمة. نريد ان نتكلم عن الصناعة ونقل التكنولوجيا والمشاركة في التجارة والاستثمار العالمي، هذا جزء من العولمة ويجب ان نكون شركاء فيه.

■ ظهرت في الصورة الرسمية للرؤساء واقفا الى جانب الرئيس الايراني محمد علي خاتمي. فهل من تقارب جديد مع ايران؟

– التقيت الرئيس الخاتمي وما الذي يمنع من التقاء المسؤولين الايرانيين والمصريين؟ لا شيء يمنع. اما الصورة فكانت بالترتيب وفقا لما طلبوا منا ان نقف.

■ اذا كانت الصورة مع خاتمي بالترتيب فكيف حال العلاقات التي لا تزال حتى الآن مقطوعة؟

– صحيح ليس هناك سفارات بل مكاتب بين الدولتين. ونحن نرجو ان نستمر على طريق تحسين العلاقات بين البلدين لان الشعبين المصري والايراني في الاساس تاريخهما كله تقارب والعقبات التي ظهرت في السنوات الاخيرة وفي العقدين الماضيين خصوصا يمكن ان نتخلص منها وان ننظر الى الامام، الى علاقات افضل بين مصر وايران.

■ في اللقاء مع الرئيس خاتمي في دوربان هل طرح افكارا تؤشر لمزيد من التقارب؟

– ليست هذه المرة الاولى التي التقي فيها الرئيس خاتمي. سبق لي ان اجتمعت اليه مرتين في طهران ثم التقيت نظيري كمال خرازي بعد ذلك، كما اجتمعت اليه في دوربان ايضا. هناك تواصل بيننا وبينهم.

■ اضطلعت بدور اساسي في قضيتي القصف الصاروخي الاميركي للسودان وايجاد مخرج للنزاع الاميركي – البريطاني مع ليبيا في قضية لوكربي، فهل يمكن اطلاعنا على اجواء الاتصالات؟

– الجو واضح في بيانات القمة. كانت ارادتنا ان نصل الى صيغة معقولة يوافق عليها الجميع. ونحن لسنا في اطار مواجهة لا في داخل الحركة ولا بين الحركة وغيرها وانما في اطار تفاهم للمصلحة العامة.

■ ما الذي حصل بالنسبة الى السودان اولا، كان هناك اتجاه من بعض الدول الى تحاشي ادانة اميركا ثم تقررت الادانة.

– في الحقيقة لم يكن هناك من كلام كثير في هذا الموضوع. كان هناك توافق وجرت محاولات جديدة لاعادة الصياغة في اللجنة السياسية. وما في وسعي تأكيده ان مصر لم تناقش هذه المسألة لكن البيان الذي صدر هو باسم كل الدول الاعضاء.

■ اضطلعتم بدور تقريبي بين ليبيا والولايات المتحدة؟

– هناك عرض من دولتين من اميركا ومن بريطانيا وهناك قرار في هذا الشأن وما يجري هو تفصيل. الموضوع هو في هذا الاطار.

■ هل اجرت مصر اتصالا باسرائيل لاستيضاحها مدى جدية تهديداتها بقصف البنى التحتية في لبنان؟

– كلا، نحن اتصلنا بلبنان وبناء عليه ستكون الخطوة التالية.

■ ما هي هذه الخطوة؟

– لست في مكان يمكنني التكلم فيه عن اية تفصيلات. اسأل الوزير (فارس) بويز اولا.

■ ما موقف مصر من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان؟

– طبعا نحن ندينها، لا شك في ذلك. نحن ضد اي شيء ضد لبنان. مرة ثانية، نحن نؤيد ونقرر كل ما يراه لبنان.

■ يروى في بيروت ان مصر تريد رأيك في رئاسة الجمهورية فهل انتم مع رئيس جديد للبنان؟

– نحن مع من سوف ينتخبه اللبنانيون. ونحن مرتاحون اليه.

■ هذه جملة كلاسيكية؟

– لا، لا نحن نشدد اننا مرتاحون اليه، (الشعب اللبناني).

■ ما هي صفات هذا الرئيس الجديد في رأيك؟

– ان يكون لبنانيا ولبنانيا جيدا وان يقود البلد في المرحلة المقبلة ليس لدينا شروط او اي شيء آخر.

■ تبذلون مع الفرنسيين خطوات كبيرة لمعاودة التفاوض في عملية السلام؟

– لا احد يمنعنا.

■ اذن لماذا تأخرت الانطلاقة؟

– أي انطلاقة؟

■ الدعوة الفرنسية – المصرية الى مؤتمر دولي؟

– سنجلس معا في ظرف اسبوع في باريس على مستوى مساعدي الوزير. وسألتقي نظيري الفرنسي اوبير فيدرين في نيويورك.

■ هل من شيء جديد في الوقت القريب؟

– سوف ترى. توقع شيئا قريبا.

■ ماذا تخططون؟

– ليس علينا بالضرورة ان نعلن.

■... لكن الاميركيين يعرقلون؟

– لا، لا يعرقلون.

■ هل هم مرتاحون الى ما تقومون به مع الفرنسيين؟

– اسألهم.

■ ألا تعتبر ان الاميركيين فشلوا في عملية السلام؟

– طبعا ليس من نجاح حتى الآن وهذا ليس في حاجة الى كلام. انما لدينا عمل نقوم به واعداد وترتيب اجتماعات وهذا ما نقوم به.

■ نفيت ان يكون "ابو نضال" في مصر كما نشرت صحيفة اميركية.

– هل اذا نشر الخبر في جريدة اميركية، يكون صحيحا؟

■ لماذا تحميل مصر هذا الوزر؟

– هم يحملون كيفما يريدون. النفي كما قلته صحيح.

■ أليس هناك من جهة معينة وراء ترويج ذلك؟

– لا، هناك كثيرون ممن يلعبون بهذه القصة.

■ هل طالبكم "ابو عمار" بـ"ابو نضال"؟

– لا.

■ ألم يسأل اذا كان ذلك صحيحا.

– انا شخصيا لم يسألني ذلك. لا اعرف.

صنعاء: اجتماع اللجنة السعودية – اليمنية

الرياض – و ص ف – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية أمس ان اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة المكلفة ترسيم الحدود البحرية اجتمعت في صنعاء السبت والاحد وسادت مناقشاتها "روح الاخوة والتفاهم"، مشيرة الى ان الاجتماع المقبل سيعقد في السعودية من غير ان تحدد موعده.

وكان وقع اشتباك بين قوات البلدين في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمة اوقع ثلاثة قتلى في صفوف القوات اليمنية. ووقع الجانبان على الاثر اتفاقا في ٢٨ تموز في صنعاء لتفادي اللجوء الى القوة.

واتفقت صنعاء والرياض عام ١٩٩٥ بعد سلسلة من الاشتباكات على تجديد العمل بالاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٣٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف التي تنازلت بموجبها الأولى للثانية عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

كلوديا شيفر ترمي الكرة الذهبية في كازينو أريحا

تل ابيب – و ص ف – تفتتح عارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر في ١٥ ايلول الجاري في أريحا اول كازينو في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان لشركة العلاقات العامة الاسرائيلية "غيتام" التي تمثل ادارة الكازينو ان "كلوديا شيفر ستطلق يوم الثلثاء ١٥ ايلول كرة روليت ذهبية طبقا للتقليد الذي تفتتح به كل الكازينوات في العالم".

وسيحيط بالعارضة الحسناء ١٥٠ من مشاهير عالم الفن والرياضة والازياء والصحافة.

والكازينو الذي يبعد ساعة بالسيارة عن تل ابيب ونصف ساعة عن القدس مخصص للاسرائيليين لان العاب الميسر محظورة في بلادهم، وسيحظر على الفلسطينيين.

ويقع في مجمع سياحي يشمل فنادق فيها ٨٠٠ غرفة وقاعة مؤتمرات وملعب غولف وملاعب لكرة المضرب ويمتد على مساحة كيلومترين مربعين. وبلغت تكاليف المجمع الذي تديره شركة نمسوية ١٥٠ مليون دولار.

وسيضم الكازينو ٣٥ طاولة لعب و٢٢٠ آلة نقود ومطعما وحانة. ويبلغ عدد العاملين فيه ٤٠٠ شخص.

يلماظ ردّ على الانتقادات السورية

اسرائيل وتركيا تؤكدان أن تعاونهما ليس موجهاً ضد الدول المجاورة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يحرك كرسياً من امام رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في نهاية مؤتمر صحافي مشترك عقداه امس. (رويترز تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، الذي انتقل أمس من الاردن الى اسرائيل، الى عدم النظر الى العلاقات العسكرية المتزايدة بين بلاده والدولة العبرية على انها تهديد للدول المجاورة، لكنه حمل بشدة على سوريا لانتقادها لهذه العلاقات.

وصرح بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان العلاقات بين تركيا واسرائيل تطورت في مجالات عدة منذ انطلاق مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١ و"كنا دائماً منفتحي العقل بالنسبة الى العلاقات مع اسرائيل". وقال ان تركيا تسعى الى حسن الجوار مع جميع شعوب المنطقة و"نحن نؤمن بانه لا يجوز ان نفوت فرصة احلال السلام وانه يجب بذل اقصى الجهود لدفع المسيرة الى الامام". واشار الى انه سيوقع اتفاقاً مع الجانب الاسرائيلي يرمي الى زيادة حجم التجارة بين تركيا واسرائيل الى مليار دولار بحلول سنة ٢٠٠٠.

ووصف نتنياهو محادثاته مع يلماظ بانها كانت مثمرة، موضحاً ان البحث تطرق الى امكان جلب المياه من تركيا الى اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجانبين وقعا ثلاثة اتفاقات للتعاون بينهما في مجالات الزراعة والرياضة والشباب.

وحاول نتنياهو خلال مراسم استقبال رئيس الوزراء التركي تخفيف الدعوة التي اطلقها السبت الى اقامة نظام امني اقليمي يشمل اسرائيل وتركيا بمشاركة الاردن، فقال انه "تعاون غير محظور على أحد". وتراجع عن قوله بان العلاقة التركية – الاسرائيلية يمكن ان تشكل قاعدة لمحور دفاعي اقليمي، واضاف: "ربما كان استخدام كلمة محور التي نسبت الي أو استخدمتها انا اعطت انطباعاً خاطئاً (...) اننا نتحدث عن التعاون الاكثر طبيعية بين بلدين يريدان المساهمة في الاستقرار في المنطقة". وأشار الى ان لا لبنان ولا سوريا يجب ان يشعرا بانهما مهددان بالتحالف التركي – الاسرائيلي.

وشدد يلماظ على ان "من المهم فهم الابعاد الحقيقية للعلاقات التركية – الاسرائيلية وان التعاون التركي – الاسرائيلي ليس موجهاً ضد أي بلد آخر". لكنه انتقد سوريا بشدة قائلاً: "صراحة، لا اكترث لتعليقات سوريا على زيارتي. كل شخص يدرك النيات العدوانية لسوريا حيال تركيا".

ونسبت اذاعة الجيش الاسرائيلي الى تقرير ان يلماظ يسعى الى تعهد اسرائيلي لتقديم مساعدة عسكرية الى بلاده في حال نشوب حرب بين تركيا واليونان بسبب نزاعهما على جزيرة قبرص.

وتجاهل رئيس الوزراء التركي هذا التقرير، وقال ان صواريخ "س ٣٠٠" الروسية الصنع التي تنوي قبرص نشرها في اراضيها لا تشكل خطراً على تركيا وحدها وانما تشكل خطراً دولياً.

ونفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي التقرير وقال: "لن نفعل أي شيء ضد أي بلد آخر وخصوصاً ضد قبرص. اننا على ود شديد مع قبرص. لن نتعامل باي شكل مع المشكلة القبرصية".

ويرافق يلماظ عشرات من رجال الاعمال الاتراك. وفور وصوله الى اسرائيل زار نصب "ياد فاشيم" لضحايا اليهود على ايدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وجال مع زوجته واربعة وزراء اتراك في متحف صور عن المحرقة.

وفي وقت لاحق زار مسجد قبة الصخرة في القدس القديمة. ومن المقرر ان ينتقل الى رام الله في الضفة الغربية للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

■ في دمشق كررت صحيفة "البعث" التنديد بـ"التحالف المشبوه" بين اسرائيل وتركيا وأسفت "لانخراط بعض العرب" في هذا التحالف عوض "مقاومتهم لسياسة تستهدف العرب".

وحذرت من ان التحالف "لن يوفر أي عربي وتالياً فان أي مشاركة عربية ومن أي نوع كان في هذا التحالف تشكل خطراً على الامة العربية وحقوقها". ودعت الى "اتخاذ موقف عربي موحد ازاء التحالف التركي الاسرائيلي"، معتبرة ذلك "واجباً وطنياً وقومياً تمليه مصلحة الامة".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

أنباء عن ترحيل دمشق ٢٢ اسلامياً

الجزائر: مقتل ٩ مدنيين واسلاميين

أعلنت أمس اجهزة الامن الجزائرية ان خمسة اشخاص قتلوا وان ١١ أصيبوا بجروح في انفجار قنبلة ليل الاحد – الاثنين في بلدة مشرعة الصفا القريبة من تيارت على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائر العاصمة.

ولم توضح ملابسات الانفجار وما استهدفه في البلدة، لكنها قالت ان الشرطة بدأت حملة بحث واسعة النطاق عن مرتكبي الاعتداء.

وحصل انفجار الاحد في قطار الجزائر – البليدة على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوب العاصمة فقتل شخصان وأصيب ثلاثة بجروح.

وقتلت في العاصمة طفلة وشخص آخر بعد ظهر الاحد في ساحة الشهداء حين اطلق اسلاميون مسلحون النار على المارة وهم يحاولون الفرار من الشرطة. ونشرت الصحف الجزائرية أمس ان اثنين من الاسلاميين قتلوا في هذه المطاردة واعتقل اثنان او ثلاثة آخرون.

وقبل اسبوع قتل ٢٥ شخصاً وجرح ٥٠ في انفجار في سوق في حي باب الواد الشعبي في العاصمة.

تسليم اسلاميين

على صعيد آخر، قالت صحيفة "العالم السياسي" الجزائرية الخاصة أمس ان السلطات السورية سلمت الجزائر ٢٢ اسلامياً جزائرياً منذ مطلع هذا الصيف. وقالت ان هؤلاء يعتبرون مسؤولين بارزين في التيار الاسلامي، وقد رحلتهم دمشق بعد مفاوضات سرية شاقة بين الاجهزة الامنية في البلدين.

ولم تكشف هويات المرحلين، لكنها أوردت اسم الطيب برغوت الذي وصفته بانه "احدى شخصيات الفكر السياسي والفلسفي للحركة الاسلامية في الجزائر". وقالت ان الاسلاميين أوقفوا في سوريا ولبنان ورحلوا على دفعتين: دفعة اولى ضمت ١٦ شخصاً ودفعة ثانية ضمت ستة اشخاص. ولم تحدد تاريخ عمليتي الابعاد. واضافت ان الاسلاميين كانوا يخضعون لمراقبة اجهزة الامن السورية وبعضهم كان في الاقامة الجبرية.

وتساءلت الصحيفة هل تمت عملية الترحيل هذه نتيجة اتفاق مكافحة الارهاب الموقع بين الدول العربية، أم انه ثمرة مفاوضات ثنائية، مشيرة الى ان عدد الاسلاميين الجزائريين المقيمين في الدول العربية أقل من عددهم في الدول الاوروبية.

(رويترز، وص ف)

اخبار عربية قصيرة

عبد المجيد يطلب ضمانات لليبيين

القاهرة – أ ب، و ص ف، أ ش أ – في آخر موقف ليبي من مسألة مثول المشتبه فيهما الليبيين في قضية لوكربي امام قضاة اسكوتلنديين في هولندا بموجب التسوية التي عرضتها واشنطن ولندن، شكك رئيس هيئة الدفاع عن عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فهيمة، ابرهيم الغويل في ان تكون مثل هذه المحاكمة عادلة.

ورأى ان اجراء المحاكمة أمام محكمة مؤلفة من قضاة اسكوتلنديين فقط "يزيد امكان فقدان الحياد وتحقيق العدالة التي يجب ان تكون تحت نظر المجتمع الدولي (...) محاكمة كهذه هي مجرد عملية نقل قاعة المحكمة من بلدة اسكوتلندية الى ضواحي لاهاي". وتحدث عن حاجة المتهمين الى فريق من المترجمين وعناية طبية و"واعظ يساعدهما في ممارسة واجباتهما الدينية"، مبديا قلقه من اتفاقات تبادل المتهمين التي تسمح لكل من واشنطن ولندن بطلب نقل المتهمين من هولندا خلال المحاكمة أو بعدها.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان "قبول ليبيا بمثول المشتبه فيهما للمحاكمة في بلد ثالث يتطلب ضمانات واتخاذ ترتيبات واجراءات، من المهم الاستجابة لها حتى نستطيع ان نصل الى حل لهذه المشكلة التي طال امدها". واعلن انه أبلغ الى السفير الاميركي في القاهرة دانيال كورتزر "ضرورة وجود ضمانات بالنسبة الى محاكمة المشتبه فيهما".

اجتماع آخر للمفقودين الكويتيين

القاهرة – و ص ف، رويترز – اتهم وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم أمس بغداد بالمماطلة في قضية الاسرى الكويتيين الذين فقدوا خلال ازمة الخليج في ١٩٩٠ – ١٩٩١.

وقال في مؤتمر صحافي في القاهرة حيث التقى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان "العراق لا يزال يماطل في قضية الاسرى منذ ثماني سنوات ولا يريد اعطاء معلومات عنهم، ولو شفاهة، على رغم اننا قدمنا رسميا معلومات عن ١٢٨ أسيراً لدى السلطات العراقية".

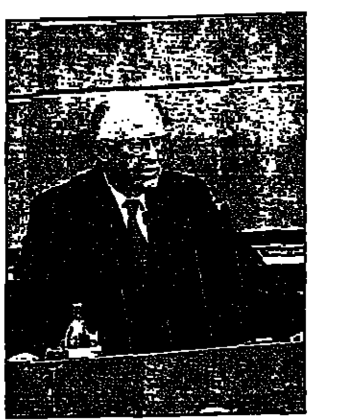
وقد بحث مع عبد المجيد في موضوع الاسرى والمفقودين قبل ان يتوجه الى جنيف ليرأس وفد الكويت الى اجتماعات اللجنة الفنية الثلاثية (الكويت والعراق واللجنة الدولية للصليب الاحمر). وتطالب الكويت بمعلومات عن مصير نحو ٦٠٠ أسير ومفقود تؤكد ان العراق يحتجزهم منذ غزت قواته الكويت في آب ١٩٩٠ الى ان اضطر الى الانسحاب منها في شباط ١٩٩١.

استقالة حاكم المصرف المركزي والروبل فقد ٧٠٪ من قيمته

الدوما يرفض ثانيةً تعيين تشيرنوميردين والشيوعيون يرشحون ستة بينهم بريماكوف



زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف يتحدث في الدوما امس.
(رويترز تيليفوتو)



رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين أمام الدوما.
(أ ب تيليفوتو)

روسية تتطلع الى الاسعار الجديدة في واجهة أحد المحال التجارية في موسكو.
(أ ب تيليفوتو)

دخلت روسيا اسبوعها الثالث من دون حكومة مع تجاهل مجلس دوما الدولة نداءات الرئيس بوريس يلتسين ورفضه ثانية تعيين مرشحه فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء. واقترح الشيوعيون وحلفاؤهم بدلاً منه ستة اسماء بينهم وزير الخارجية يفغيني بريماكوف للخروج من الازمة المالية التي ازدادت تفاقماً مع تحديد المصرف المركزي سعر الروبل بـ١٨,٩ الدولار الواحد بتراجع نسبته ١٠,١١ في المئة عن اقفال الجمعة الماضي.

وحصل تشيرنوميردين على ١٣٨ صوتا في مقابل ٢٧٣ وامتناع نائب واحد عن التصويت. وهو كان حصل في الدورة الاولى على ٩٤ صوتاً في مقابل ٢٥٣. وعلق رئيس الوزراء المعين على نتيجة الاقتراع الثاني ان "الازمة لا تهم النواب. تشهد مساومات بينما البلد في وضع بالغ الخطورة".

وقد خسر الروبل ٧٠ في المئة من قيمته ازاء الدولار منذ ١٧ آب الماضي. ويرى المحللون انه لا يمكن وقف هذا الانهيار ما دامت البلاد من دون حكومة.

وعلى الرئيس الروسي الآن ان يقرر ما اذا كان سيعرض ترشيح تشيرنوميردين (٦٠ عاما) مرة ثالثة. وقال ناطق باسم الكرملين في اتصال هاتفي ان لا معلومات لديه عن نيات يلتسين.

واذا رفض الدوما مرشح الكرملين للمرة الثالثة، ينص الدستور على انه يحق للرئيس حل المجلس. الا ان النواب يمكنهم ان يقطعوا الطريق على يلتسين باطلاق اجراء لاقالته خلال الاسبوع الجاري. وينبغي الحصول على موافقة ٣٠٠ نائب على هذه الخطوة التي من شأنها منع الرئيس من استخدام حق "الفيتو" طوال شهرين.

ورأى رئيس الكتلة البرلمانية لحزب "روسيا بيتنا" الموالي للحكومة الكسندر شوكين ان "سيناريو المواجهة محتمل اذ يمكن ان يقترح يلتسين ترشيح تشيرنوميردين للمرة الثالثة وان يباشر الدوما ابتداء من الاربعاء اجراء الاقالة للتأكد من انه لن يتعرض للحل".

وقد زاد عدد الاصوات التي نالها تشيرنوميردين بفضل تأييد نواب الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي الذين ضموا اصواتهم الى أصوات نواب "روسيا بيتنا" وعدد من نواب "مناطق روسيا". غير ان الشيوعيين وحلفاءهم الذين يتمتعون بغالبية نسبية مع امتلاكهم ٢١٣ مقعداً من اصل ٤٥٠، ظلوا عند موقفهم الرافض على رغم محادثات الطاولة المستديرة التي اجريت صباحاً في الكرملين وتوقيع يلتسين قانونا يحد من صلاحياته لمصلحة البرلمان.

وأفادت وكالات الانباء ان زعماء المعارضة البرلمانية اقترحوا خلال المحادثات على الرئيس الروسي بضعة اسماء لمنصب رئيس الوزراء بينها بريماكوف ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف. لكن يلتسين اصر على ترشيح تشيرنوميردين.

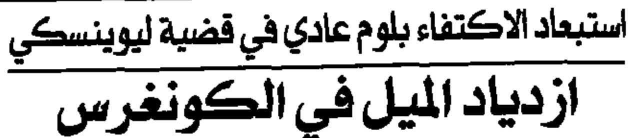
وكرر زعيما الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف وكتلة "يابلوكو" غريغوري يافلينسكي طرح اسم بريماكوف في خطابيهما امام الدوما. وقال يافلينسكي انه يجب ان يرأس الحكومة "رجل لا ينتمي الى أي حزب ويملك سلطة سياسية كافية للسيطرة على القوات المسلحة ومعروف لدى العالم باسره وليست لديه طموحات رئاسية"، مشدداً على "ان هذا الرجل موجود في روسيا، انه يفغيني بريماكوف". أما زيوغانوف، فأوضح انه طرح اسم وزير الخارجية بين ستة اسماء اخرى على يلتسين.

ويتولى بريماكوف (٦٧ عاما) منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٩٦ بعدما كان مديرا للاستخبارات الخارجية "اس في ار" بين ١٩٩١ و١٩٩٦. وهو يلقى تقديرا في صفوف المعارضة الشيوعية نظراً الى موقفه الصلب حيال الولايات المتحدة. وكان عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي من ١٩٨٩ الى ١٩٩٠.

ويتهم النواب تشيرنوميردين بانه المسؤول عن الازمة التي تتخبط فيها البلاد والتي أدت الى سقوط ضحية جديدة هو حاكم المصرف المركزي سيرغي دوبينين الذي قدم استقالته معتبراً ان "الدوما لم يدعمه للحد من انعكاسات الازمة المالية وذلك بارجائه بعض القوانين المهمة للقطاع المصرفي". وبموجب الدستور الروسي على يلتسين، اذا ما قبل الاستقالة، ان يعرضها على الدوما وهو الوحيد المخول اعفاء دوبينين من مهماته.

وأظهر استطلاع للرأي اجراه "معهد الرأي العام" ان نحو نصف الروس (٤٩ في المئة) محرومون أي مورد مادي في الازمة المالية التي تعصف بروسيا. وهؤلاء الاشخاص هم اما فقراء جداً واما ان اموالهم مجمدة في أحد المصارف ولا يمكنهم شراء دولارات أو تخزين مواد غذائية. وأكد ١٥ في المئة من الروس الذين شملهم الاستطلاع انهم يخزنون المواد الغذائية، وخمسة في المئة انهم يكدسون منتجات اخرى، واربعة في المئة انهم يشترون دولارات، وأربعة في المئة انهم يشترون ممتلكات.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)



استبعاد الاكتفاء بلوم عادي في قضية ليوينسكي

ازدياد الميل في الكونغرس الى عقوبة قاسية لكلينتون

يزداد الميل في الكونغرس الاميركي الى اصدار عقوبة قاسية في حق الرئيس بيل كلينتون بسبب العلاقة الجنسية التي أقامها مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي. وتحدث عضوان ديموقراطيان عن اجراءات لعزل الرئيس، فيما قال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت ان اصدار لوم عادي غير وارد.

وعارض السناتور الديموقراطي عن ولاية نيويورك باتريك موينيهان الاكتفاء باللوم ورأى ان الكونغرس يجب ان يقوم بواجبه الدستوري فيقرر ما اذا كان ينبغي محاسبة كلينتون على اساس ارتكابه مخالفات تؤدي الى العزل في علاقته مع ليوينسكي أو امور أخرى.

وقال النائب الديموقراطي عن ولاية فيرجينيا جيم موران ان كلينتون سيكون "محظوظاً جداً" اذا ما اكتفى الكونغرس بلومه. واضاف: "لا اعتقد ان ذلك هو خيار حقيقي (...) اعتقد اننا مجبرون على المضي في اجراءات العزل".

وقرر حاكم ولاية ميريلاند الديموقراطي باريس غليندنينغ عدم المشاركة في مناسبتين يحضرهما كلينتون لجمع تبرعات للحزب الديموقراطي. واثار هذا الموقف من واحد من أبرز الديموقراطيين الدهشة في البيت الابيض. وقالت مديرة الاتصالات آن لويس ان الديموقراطيين الاخرين لا يزالون يسعون الى دعم الرئيس.

وقال السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان في مقابلة مع برنامج "واجه الامة" على شبكة "إن بي سي" الاميركية للتلفزيون: "اني واثق من ان في امكانه استعادة سلطته الاخلاقية كاملة على الرئاسة واتمام فترة رئاسته بشكل اخلاقي".

لكن لوت لاحظ ان من المحتمل ان يكون كلينتون قد اساء استخدام السلطة في طريقة معالجته الفضيحة. وتساءل ألا تزال لديه السلطة المعنوية لقيادة الامة. وقال ان من "غير المحتمل" الاكتفاء بلومه و"لا اعتقد ان الظروف تستدعي الآن شيئاً يمكن ان يفسر بانه لا شيء".

ويستعد المدعي المستقل كينيث ستار لرفع تقريره الى الكونغرس في قضية ليوينسكي. وافاد البعض ان الادلة الواردة في التقرير ستكون دامغة ولن يكون في وسع الكونغرس الا لوم كلينتون عبر تصويت رمزي يمكنه من البقاء في السلطة. لكن البعض الآخر يذهب الى ان الانعكاسات المدمرة للتقرير على الصعيدين السياسي والشخصي ستدفع الرئيس الى الاستقالة أو النواب الى بدء اجراءات لاقالته.

وجاء في عنوان صحيفة "لوس انجلس تايمس" الاحد ان "التقرير المقبل يلقي من الآن بثقله على واشنطن".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان البيت الابيض يتوقع ان يكون التقرير واضحاً جداً بالنسبة الى العلاقات الجنسية بين كلينتون وليوينسكي وان انعكاساته على الصعيد السياسي ستكون سيئة اكثر مما كان متوقعاً. وأشارت الى ان التقرير "سيقتصر على قضية ليوينسكي فقط بشكل شبه أكيد". ويبدو ان ستار سيترك جانباً قضية "وايتووتر" السياسية - المالية خصوصاً. وقالت الصحيفة ان "بعض مستشاري كلينتون مقتنعون بأن ستار لن يكتفي الآن باعطاء اوقات اللقاءات التي تمت بين كلينتون وليوينسكي ومكانها بل سيتطرق الى تفاصيل صريحة ليثبت ان الرئيس كذب عمداً لدى الادلاء بافادته في ١٧ كانون الثاني في اطار قضية بولا جونز".

ويصر كلينتون على انه لم يحنث في اليمين في هذه القضية التي اتهم فيها بالتحرش الجنسي. وقد حفظت الدعوى لاحقاً. ويخشى مستشارون ان يتضمن التقرير "تصرفات جنسية كريهة وغريبة". ونقلت "الواشنطن بوست" عن أحدهم ان الرئيس "حزين وفي حيرة" وما يزيد الامر صعوبة ان زوجته "هيلاري لم تغفر له بعد".

ووصف مسؤول اميركي الاجواء داخل البيت الابيض بانها "فوضى عارمة". ونسبت اليه صحيفة "دايلي نيوز" ان "أحداً لا يدير هذه الازمة وبيل وهيلاري كلينتون يقومان بكل شيء وحدهما".

وقالت مصادر اخرى ان الاجواء في البيت الابيض "محبطة بشكل لا يصدق وتقارب حد اليأس".

وحذر المستشار من ان الازمة الحالية قد تؤدي الى فوز ساحق للحزب الجمهوري في الانتخابات النصفية للكونغرس في تشرين الثاني والى غالبية جمهورية اكبر في الكونغرس الامر الذي يسهل لاجراءات العزل اذا تقررت.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

مهاتير يشدّد قبضته على الاقتصاد ومعارضوه ينفون المجون الجنسي

في خطوة لتعزيز سيطرته على السياسة الاقتصادية، عين رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس أحد مساعديه الكبار حاكماً للمصرف المركزي، مع تزايد حدة التوتر بينه وبين نائبه ووزير المال المعزول انور ابرهيم.

وأفادت وكالة الانباء الماليزية ان مهاتير عين المدير العام لوحدة التخطيط الاقتصادي علي أبو الحسن سليمان حاكماً للمصرف المركزي خلفا لاحمد محمد دون الذي استقال الاسبوع الماضي بسبب اختلاف وجهات النظر السياسية بينه وبين رئيس الوزراء. وأوضحت ان الحاكم بالوكالة زيتي اختر عزيز عين نائباً للحاكم خلفا لفونغ وينغ فاك الذي استقال مع احمد دون. وكان الحاكم السابق ونائبه يعتبران مقربين جدا من ابرهيم الذي عزله مهاتير الاربعاء بعد اعتماد الرقابة على الصرف وتحديد ٣,٨٠ رنجيت سعراً للدولار الواحد وهو كان يعارض هذا الامر.

وكرر ابرهيم، المتهم بتهديد الامن القومي والذي تحوم الشبهات حول حياته الجنسية، انه ضحية مؤامرة دبرها أشخاص يتولون مناصب عليا وطالب بتطبيق اصلاحات سياسية. وتعهد القيام بجولة في كل انحاء البلاد من اجل الاصلاح واضعا نفسه في طريق مواجهة مع مهاتير قبيل بدء دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة الجمعة والتي سلطت الاضواء الدولية على ماليزيا.

في غضون ذلك، خرج رجل الاعمال س. نالاكاروبان المعروف شعبيا باسم نالا والمتهم بالتورط في القضية الجنسية المتصلة بابرهيم، عن صمته ونفى تنظيمه حفلات جنسية ماجنة. وجاء في بيان صدر عن موكليه ان الادعاءات الواردة في كتاب "٥٠ سبباً كي لا يكون انور ابرهيم رئيساً للوزراء" لا اساس لها من الصحة ولا تستند الى أي حقائق.

وتحتجز الشرطة نالا منذ الخميس بعدما عثرت على ١٢٥ رصاصة في منزله، وتشتبه في انه كان يدير لقاءات جنسية للوزير للاطلاع منه على اسرار الدولة ما يهدد الامن القومي. وأكد موكلوه ان موكلهم "لم يتورط منفرداً أو مع آخرين في أي نشاط أو عمل قد يسمح لعناصر اجنبية بالاساءة الى الامن القومي أو يهدد مصالح ماليزيا".

(أ ب ، رويترز)

صحة شوفينمان الى تحسن

باريس – و ص ف – أعلن مستشفى فال – دو – غراس العسكري بعد ظهر أمس ان صحة وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان الراقد في حال غيبوبة منذ الاربعاء الماضي "تحسنت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة".

وأوضح بيان صادر عن المستشفى انه أمكن "تجاوز مرحلة مهمة مع الخروج من مرحلة الصدمة في ذاتها"، مضيفا ان "القصور" في عمل انظمة الجسم الحيوية هو الآن الى تراجع. وأشار الى ان "الاسئلة المطروحة الآن تتعلق بتقويم اكثر دقة لحال الجهاز العصبي والتاريخ المناسب لوقف عمل الآلات المساعدة" على بقاء المريض على قيد الحياة.

وكان قلب شوفينمان توقف عن النبض الاربعاء لدى تخديره لاجراء جراحة لاستئصال المرارة.

أنباء عن اضطهاد الشيعة في مزار شريف

قوات مسعود تقدمت شمال كابول وطهران تريد حلاً سريعاً مع "طالبان"

ترافقت أمس دعوة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني من تركيا المجتمع الدولي الى دعم المعارضة لحركة "طالبان" الاسلامية الاصولية مع تقدم لقوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود شمال كابول.

ومن الجهة الايرانية قال الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني ان بلاده تريد حل المشكلة مع "طالبان" في أسرع وقت فيما صدرت دعوتان الى التهدئة من السعودية وباكستان.

وأفادت مصادر مستقلة واخرى في حركة "طالبان" ان قوات المعارضة الافغانية بقيادة احمد شاه مسعود استولت أمس على موقع جبلي في منطقة حسين كوت الاستراتيجية على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال كابول. وأضافت ان "طالبان" شنت هجوماً مضاداً واحرزت بعض التقدم، لكنها لم تتمكن من استعادة هذه المنطقة الجبلية التي تتحكم بالطريق الرئيسية المسماة "الطريق القديمة" وهي احد منفذين اثنين للعاصمة الى بقية انحاء البلاد. وروى شهود عيان أنهم رأوا عربات تابعة للحركة تنقل جرحى.

في غضون ذلك، نقلت محطة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون عن رباني دعوته في انقرة الى اتخاذ اجراءات دولية ضد حركة طالبان". وقال الرئيس الافغاني المخلوع بعد لقائه المسؤولين الاتراك ان الحركة "تحوّل افغانستان قاعدة للارهاب تمدد العالم بأسره".

ويقيم رباني الذي أقصته "طالبان" عن الحكم في ايلول ١٩٩٦ في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال افغانستان. ولا تزال الاسرة الدولية، في ما عدا باكستان والسعودية والامارات، تعترف به رئيساً.

طهران

في طهران، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رفسنجاني ان ايران تسعى "في أسرع ما يمكن" الى حل الازمة الحالية مع حركة "طالبان".

وأوضح لدى لقائه وفداً من اقارب الايرانيين المفقودين في افغانستان ان "الحكومة ومجلس الامن القومي يسعيان الى حل هذه المشكلة بأسرع ما يمكن وبحذر وبطريقة محسوبة". ورأى ان تصرف الحركة "لا يخدم مصالح افغانستان وشعبها".

وكانت "ارنا" أفادت في وقت متقدم من مساء الاحد ان "ثمة تقارير غير مؤكدة ان الديبلوماسيين والصحافي الايرانيين استشهدوا". وقالت أنه "بعد شهر تقريباً من القبض على الديبلوماسيين والصحافي الايرانيين لا تزال التقارير متناقضة عن مصيرهم وفي بعض الاحيان كانت التقارير مثيرة للقلق".

وتحدثت منظمة العفو الدولية الاسبوع الماضي عن أنباء تشير الى ان الديبلوماسيين والصحافي المفقودين قتلوا خلال هجوم "طالبان" على شمال افغانستان. ونسبت الى شهود عيان ان جثث الايرانيين تركت في القنصلية الواقعة في مدينة مزار شريف مدة يومين قبل ان تدفن في مقابر جماعية قريبة.

اسلام أباد

في اسلام آباد، أبدت الحكومة الباكستانية عقب اجتماع للجنة الدفاع الوزارية برئاسة رئيس الوزراء نواز شريف "قلقها" من الوضع بين ايران و"طالبان"، وتمنت ان "تهدأ التوترات بسرعة" بين البلدين اللذين تربطهما بباكستان "علاقات وثيقة".

ودعت صحيفة "القدس" الايرانية حكومة طهران الى تنظيم اللاجئين الافغان في "وحدات ميليشيوية ونشرها عند الحدود مع افغانستان بشكل دائم لتكون جاهزة لمقاتلة طالبان". ورأت الصحيفة التي تديرها مؤسسة دينية كبيرة في اقليم خراسان المجاور لافغانستان ان على طهران اظهار "دعمها علنا للميليشيا وتزويدها المساعدات العسكرية لاقامة توازن مع المساعدات السخية التي تقدمها باكستان الى حركة طالبان". ويقيم في ايران نحو مليوني لاجئ افغاني.

الرياض

وفي الرياض، حض الملك فهد بن عبدالعزيز طهران وكابول على "التحلي بضبط النفس" وعلى انهاء الخلاف القائم بينهما سلمياً. وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل السعودي دعا البلدين ايضاً الى "المحادثات الاخوية والحوار البناء الذي تتجسد فيه روح الاخوة الاسلامية وتتوافر فيه النيات المخلصة ليعود الوئام والتعاون بينهما".

واستقبل ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز أمس في الرياض السفير الايراني لدى المملكة محمد رضا نوري.

ولم توضح الوكالة ما دار في اللقاء، لكن الصحف الايرانية كانت قد نشرت السبت ان طهران طلبت من الرياض مساعدتها في الافراج عن ديبلوماسييها العشرة. وقدم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي هذا الطلب الى نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في قمة دول حركة عدم الانحياز في دوربان في جنوب افريقيا.

كذلك دعت الصحف السعودية ايران وحركة "طالبان" الى حل خلافهما بالتفاوض، لافتة الى ان العالم الاسلامي سيكون الخاسر اذا نشبت حرب بينهما.

اضطهاد الشيعة

الى ذلك، أعلن "المجلس العالمي للشؤون الامامية" و"مؤسسة الخوئي" اللذان يتخذان لندن مقراً لهما ان "طالبان" تقوم بـ"اضطهاد منهجي" للمدنيين الشيعة من اقلية الهزارة منذ استيلائها على مدينة مزار شريف.

وقالت "مؤسسة الخوئي" انها تلقت تقارير عن "قتل جماعي لرجال ابرياء ونساء واطفال من اقلية الهزارة على أيدي عناصر ميليشيا طالبان". ودعت الأسرة الدولية الى "التصرف فوراً وبذل كل الجهود لممارسة ضغوط ديبلوماسية واقتصادية لوقف المجازر في حق الابرياء المدنيين".

ونفى سفير "طالبان" في باكستان مولوي سعيد الرحمن حقاني معلومات المؤسستين قائلا انها "مجرد دعاية".

(أ ب، وص ف، رويترز)

أنباء عن تحضيرات كورية شمالية لإطلاق صاروخ عابر جديد غداً

نسبت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية الى مصادر ديبلوماسية في موسكو ان كوريا الشمالية تعتزم اجراء تجربة جديدة لاطلاق صاروخ ذاتي الدفع في ٩ ايلول الجاري بعدما كانت اطلقت صاروخاً مماثلاً في ٣١ آب الماضي عبر اجواء اليابان وسقط في البحر بين روسيا واليابان. وأوضحت بيونغ يانغ انه صاروخ عادي يحمل أول قمر اصطناعي كوري شمالي، بعدما كانت طوكيو وسيول وواشنطن قالت انه على الارجح صاروخ باليستي متوسط المدى من طراز "تايبو - دونغ ١".

الا ان وزارة الخارجية الروسية نفت علمها بالتحضير لتجربة اطلاق جديدة. وقال ديبلوماسي روسي: "لم نتلق معلومات عن هذا بعد". ويذكر ان موسكو أيدت اعلان كوريا الشمالية ان ما اطلقته الاسبوع الماضي كان صاروخاً يحمل قمراً اصطناعياً.

ولم تورد "ايتار - تاس"، وهي واحدة من المؤسسات الاعلامية الاجنبية القليلة التي لها مراسل في بيونغ يانغ، تفاصيل اخرى عن التجربة المتوقعة.

واتسم رد الفعل الياباني على التجربة الكورية الشمالية السابقة بالغضب اذ علقت المساعدات الغذائية لبيونغ يانغ وقطعت المحادثات الديبلوماسية معها وأكدت حقها في الرد اذا هوجمت بالصواريخ.

- في سيول صرح المنشق الكوري الشمالي تشونغ غاب - يول لصحيفة "جونغ آنغ إلبو" الكورية الجنوبية ان "كوريا الشمالية انشأت مؤسسة ابحاث تتعلق بتطوير الصواريخ والاقمار الاصطناعية منذ اواسط السبعينات بتكنولوجيا سوفياتية (...) ان القمر الاصطناعي الذي اطلق هذه المرة هو فقط إظهار لهذه القوة". وقال انه عمل في برنامج كوري شمالي لتطوير الصواريخ اوائل التسعينات. وأضاف انه عمل في قاعدة عسكرية حيث كان المهندسون الكوريون الشماليون يحاولون إكتساب تكنولوجيا الصواريخ من طريق تحليل الصواريخ المشتراة من الاتحاد السوفياتي السابق و"في ذلك الوقت جرى تطوير بعض تكنولوجيا الصواريخ بواسطة علماء كوريين شماليين بما في ذلك تكنولوجيا الدفع التي كانت أكثر تطوراً من مثيلتها في الاتحاد السوفياتي".

(رويترز، أ ب)

هون سن يأمر بتوقيف زعيم المعارضة بعد اعتداء على منزله في بنوم بنه





الرجل القوي في كمبوديا هون سن يعلن في مؤتمر صحافي أن مذكرة توقيف صدرت في حق الزعيم المعارض سام رينسي أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

أمر رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن بوقف التظاهرات المستمرة منذ ١٥ آب الماضي احتجاجا على نتائج الانتخابات العامة التي أسفرت عن فوز حزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه. وأعلن ان مذكرة صدرت في حق خصمه الأقوى الزعيم المعارض سام رينسي، بعد هجوم بالقنابل على منزله في العاصمة بنوم بنه.

وقال في سيام رياب في شمال البلاد حيث كان عند حصول الاعتداء للاشتراك في المحادثات الجارية في رعاية الملك سيهانوك للخروج من المأزق الذي تسببت به نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في ٢٦ تموز الماضي: "آن الاوان لتوقيف المسؤولين عن التظاهرات وعلينا ان نستخدم نفوذنا لوقف المتورطين فيها ومنعهم من التوجه الى الخارج (...) لتتخذ الحكومة التدابير القانونية في حق زعماء هؤلاء الارهابيين".

وكانت ثلاث قنابل يدوية ألقيت بعيد الساعة ٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش على مقر إقامة هون سن في وسط بنوم بنه من غير ان توقع ضحايا، حتى أن احداها لم تنفجر ويذكر ان رئيس الوزراء الثاني لا يمضي وقتاً طويلاً في منزله في العاصمة ويعيش معظم الوقت في مجمع محصن في تاكمو شمال المدينة.

وأضاف: "الاعتقالات ستبدأ من هذه الساعة". أما "عدد الذين سيعتقلون فيعود الى المدعين. اننا نحض الاشخاص الذين سيعتقلون على ألا يقاوموا". وأضاف ان مذكرة توقيف صدرت في حق "الارهابي" رينسي.

ومن غير المستبعد ايضا توقيف رئيس الوزراء الأول السابق الامير نورودوم راناريد زعيم الحزب الملكي "فونسينبيك" الذي أطاحه هون سن في انقلاب دموي العام الماضي.

وقد قتل رجل عندما أطلقت الشرطة مئات من العيارات النارية في الهواء مدة ثلاث أو أربع دقائق لتفريق نحو ٦٠٠ شخص احتشدوا خارج فندق فخم لجأ اليه رينسي. وكان رجال الشرطة الذين يتولون حراسة الفندق أطلقوا في وقت سابق النار على سفارتي كندا وسنغافورة، فيما كان ديبلوماسيون فيهما خارجين بعد لقائهم رينسي.

وحذر هون سن السفارات من منح المشتبه فيهم اللجوء، مؤكداً انه لن يسمح لهؤلاء بمغادرة البلاد. وأمهل المتظاهرين حتى منتصف ليل أمس لجمع الخيم وعدة الطبخ ومغادرة المتنزه المقابل لمقر الجمعية الوطنية التي يسميها المحتجون "ساحة الديموقراطية". وهي المهلة نفسها التي أعطيت لانصار رينسي المحتشدين خارج الفندق.

وأعلن رينسي بلسان ناطق باسمه انه في حماية الامم المتحدة التي كان ممثلها الاعلى في كمبوديا في الفندق نفسه، الامر الذي تعذر التأكد منه حتى الآن. وجاء في بيان لحزبه ان لا علم له بالاعتداء وان "النظام يستخدم أي حجة يمكن ان يجدها لتبرير الاعمال غير القانونية وغير الديموقراطية التي يبدو انه يعد لاتخاذها ضد المعارضة السياسية السلمية". وشدد على أن توقيف رينسي سيشكل خرقاً للاتفاق الذي عقده هون سن مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان والذي أتاح لزعماء المعارضة الذين فروا من كمبوديا اثر انقلاب العام الماضي العودة للمشاركة بحرية في الانتخابات.

وتظهر تطورات أمس فشل ثلاثة أيام من محادثات توسط فيها الملك لايجاد تسوية بين حزب هون سن والمعارضة في شأن نتائج الانتخابات. وتهدد المعارضة بمقاطعة الجلسة الأولى للجمعية الوطنية الجديدة المقرر عقدها في ٢٤ ايلول الجاري.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

العثور على أحد الصندوقين الاسودين للطائرة السويسرية

هاليفاكس (كندا) – وص ف – اعلن رئيس المحققين في هاليفاكس في شرق كندا فيك غيردين ان غطاسي البحرية الكندية عثروا الاحد على احد الصندوقين الاسودين لطائرة "سويس اير" التي تحطمت الاربعاء قبالة شواطئ كندا، وهو يحتوي على المعلومات الفنية الخاصة بالرحلة.

وقال ان الغطاسين عثروا ايضاً على ثلاثة اجزاء من الطائرة يراوح طول احدها بين ١٣ و١٧ متراً، هو الجزء الاوسط، والثاني بين ٧ و١٠ امتار. ولم يحدد طول الجزء الثالث.

ولم يتمكن غيردين من الادلاء بتفاصيل عن حال الصندوق الاسود، مشيراً الى انه سيرسل الى مختبر متخصص في اوتاوا حيث سيتولى فريق من الخبراء الدوليين تحليل محتوياته.

قمة الكونغو الديموقراطية في شلالات فيكتوريا

المتمردون يضعون شروطاً لوقف النار وكابيلا يرفض لقاءهم وجهاً لوجه

رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران - ديزيريه كابيلا يقرأ مدونات في قمة شلالات فيكتوريا، أمس.
(أ ف ب تيليفوتو)

نائب رئيس الجناح السياسي لحركة التمرد أرتور زامدي نغوما - الى اليسار - ووزير الخارجية السابق في حكومة كينشاسا بيزيما كارابا - الى اليمين - لدى وصولهما الى مطار شلالات فيكتوريا أمس.
(رويترز تيليفوتو)

طالب المتمردون في جمهورية الكونغو الديموقراطية باجراء مفاوضات سياسية وبانسحاب القوات التابعة للدول الحليفة للرئيس لوران - ديزيريه كابيلا من الاراضي الكونغولية قبل الموافقة على أي وقف للنار، بعيد وصول وفدهم أمس الى منطقة شلالات فيكتوريا في غرب زيمبابوي حيث بدأت قمة تستمر يومين كانت وجهت الدعوة اليها على هامش قمة دول عدم الانحياز في دوربان في الاسبوع الماضي.

وصرح النائب الثاني لرئيس "التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية" الجناح السياسي لحركة التمرد أرتور زامدي نغوما لدى وصوله الى المطار: "اننا مستعدون للحوار ونأمل في ان يستمع الينا الزعماء. لن يكون هناك وقف للنار قبل مفاوضات سياسية. لن يكون هناك وقف للنار قبل انسحاب قوات انغولا وناميبيا وزيمبابوي".

وكان الوفد وصل متأخرا الى القمة التي يشارك فيها كابيلا وحلفاؤه رؤساء زيمبابوي روبرت موغابي وانغولا ادواردو دوس سانتوس وناميبيا سام نجوما، الى رئيسي رواندا باستور بيزيمونغو وأوغندا يويري موسيفيني اللذين تتهمهما كينشاسا بدعم المتمردين. أما رئاسة القمة التي تعقد في حضور الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم، فيتولاها رئيس زامبيا فريدريك تشيلوبا.

ورفض كابيلا الاجتماع وجها لوجه مع المتمردين. وأفاد المسؤول العسكري فرنسوا أولنغا ان وفد الرئيس الكونغولي سيقاوم المحاولات لاقناعه بلقاء المتمردين في المنتجع الزيمبابوياني. وقال: "انهم ليسوا ثواراً. انهم غزاة". وهذا الموقف سيضطر الرئيس الزامبي الحيادي الى التنقل بين الوفدين سعيا الى التوصل الى حل.

وقبل افتتاح القمة، عقد المسؤولون اجتماعات سعياً الى طريقة تتيح للاطراف المتحاربين مناقشة شروط وقف النار وانسحاب القوات الاجنبية. كذلك بحثوا في انشاء قوة افريقية لحفظ السلام في اشراف منظمة الوحدة الافريقية، يسمح بانسحاب القوات الاجنبية.

ورأى دوس سانتوس لدى وصوله الى منطقة شلالات فيكتوريا صباحا ان "هذه القمة ستجلب الحل للصراع" الكونغولي. فيما قال سالم ان هدف المحادثات هو التوصل الى وقف للنار يضمن استمرار حكومة كابيلا ويؤدي في الوقت نفسه الى إدخال اصلاحات ديموقراطية في البلاد.

وجاء في تعليق بثته اذاعة فرنسا الدولية ان القمة تعكس رغبة ائتلاف أشد الانظمة صرامة في افريقيا الاستوائية التي هرعت لنجدة كابيلا في عزل جنوب افريقيا التي تأمل في ان تكون هذه الانظمة اكثر ديموقراطية. وقالت ان موغابي الذي يرفض الاعتراف بوجود معارضة داخل بلاده ودوس سانتوس الذي يرغب في الاجهاز على حركة التمرد السابقة "أونيتا" التي تنطلق في عملياتها من جمهورية الكونغو الديموقراطية ونغوما الذي يناور للبقاء في السلطة ولاية ثالثة مخالفاً الدستور، ليسوا على استعداد لمزيد من التورط مع كينشاسا.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اخبار دولية مختصرة

اعتقال "مذنبين" في الاعتداء على نوري ومهاجراني

طهران – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية الايرانية أمس ان الشرطة قبضت على عدد من المتورطين في الاعتداء الذي تعرض له مسؤولان رفيعان من التيار الاصلاحي هما نائب الرئيس عبدالله نوري ووزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني الجمعة في طهران على ايدي متشددين اسلاميين.

ونقل التلفزيون عنها ان "عددا من المذنبين اوقفوا ولا تزال عملية البحث جارية عن مشتبه فيهم آخرين في اطار التحقيق الذي بدأته الشرطة واجهزة الاستخبارات"، من دون ان توضح عدد الموقوفين أو تاريخ توقيفهم.

وكان متظاهرون اعتدوا بالضرب على نائب الرئيس محمد خاتمي المكلف الشؤون الاجتماعية والتنمية والوزير مهاجراني وهما من مساعدي الرئيس المقربين، كلا على حدة اثر صلاة الجمعة في جامعة طهران. وغداة ذلك اصدر خاتمي أوامره بوضع حد للنشاطات العنيفة للمجموعات المتشددة، وأكد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي دعمه له.

وتعهدت وزارة الداخلية بذل "كل الجهود اللازمة من اجل منع تكرار مثل هذه الحوادث والقبض على المذنبين ومعاقبتهم".

وندد المحافظون بالحادث، علما انهم دعموا المتشددين في السابق.

اعتقال ١١٠ من أنصار أونغ سان سو تشي

رانغون – و ص ف – اعتقلت سلطات الحكم العسكري في ميانمار (بورما) ١١٠ من انصار زعيمة الرابطة الوطنية للديموقراطية، الحزب المعارض الرئيسي، اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام.

وجاء في بيان للحزب ان ٥٠ من اعضاء مجلس النواب المنبثق من الانتخابات التي أجريت عام ١٩٩٠ وفازت فيها المعارضة الا ان العسكريين الغوا نتائجها، هم بين الذين اعتقلوا الاحد في مناطق مختلفة من البلاد.

وتؤكد المعارضة منذ اكثر من اسبوع انها تعتزم دعوة مجلس النواب المنبثق من تلك الانتخابات الى الانعقاد رغم تحذير السلطات من ان هذه الخطوة "غير مشروعة".

واشنطن تطالب بوقف تدمير كوسوفو

بلغراد – و ص ف – طالب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون حقوق الانسان جون شاتوك الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش أمس بوقف العنف وعمليات "التدمير الشامل" التي تقوم بها القوات الصربية في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية و"انهاء الكارثة الانسانية" التي يعيشها هذا الاقليم. وقد استقبل الرئيس اليوغوسلافي شاتوك ورئيس اللجنة الدولية للمفقودين السناتور الجمهوري السابق بوب دول غداة زيارة قاما بها لكوسوفو.

وقال مشيراً الى جولة في قرى غرب الاقليم وجنوبه الغربي ان ثمة "ادلة ملموسة على ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وانتهاكات لحقوق الانسان تستدعي ان تضع محكمة الجزاء الدولية يدها عليها". ودعا السلطات الى وضع حد للكارثة الانسانية التي تسببت بحصولها. كذلك دعا ودول الى انسحاب القوات الصربية التي تحارب الانفصاليين الالبان منذ ستة أشهر. وطالبا بالسماح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المعتقلين الذين يحتجزهم الصرب.

ونقل شاتوك عن ميلوسيفيتش ان مندوبي الصليب الاحمر سيتمكنون من تفقد الموقوفين وان الرئيس اليوغوسلافي أبدى اهتماما بارسال خبراء دوليين الى كوسوفو.

عودة آدامي الى رئاسة وزراء مالطا

فاليتا – و ص ف، رويترز – بدأ زعيم الحزب الوطني في مالطا ادي فينيتش آدامي (٦٤ عاما) يستعد لتأليف حكومة جديدة بعدما أدى اليمين الدستورية رئيسا جديدا للوزراء الاحد ولم تمض سنتان على سقوطه.

وقد اجريت الانتخابات قبل موعدها بثلاث سنوات اذ فقدت حكومة الفرد سانت العمالية المقعد الوحيد الذي كان يؤمن لها غالبية في مجلس النواب عندما صوت رئيس الوزراء وزعيم حزب العمال السابق دوم منتوف (٨٢ عاما) ضدها في اقتراع على الثقة.

واعترف سانت بالهزيمة بعد عشر دقائق من اعلان فوز فينيتش آدامي الذي تولى رئاسة الوزراء تسع سنين قبل أن يهزمه سانت عام ١٩٩٦. ومن اولويات فينيتش اعادة المفاوضات المجمدة منذ وصول سانت الى السلطة لانضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

قضايا النهار

صلة وصل

معادلات سورية في اختيار الرئيس اللبناني

يَنشب الوسط السياسي والاعلامي اللبناني اظافره في لحم اوّل اشاعة "رئاسية" عابرة او حتى نصف اشاعة. كأنما اللبنانيون امام مكذا استحقاق يتحولون الى كائنات جائعة باحثة عن اي شيء في صحراء الغموض التي تحيط بمن سيكون الرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية. اي حركة خاطفة، اي كلمة عابرة، اي لقاء (من نوع استقبالات رفيق الحريري في فقرا قبل ايام قليلة) كافية لتتحول نحوها – لا الانظار – ولكن الاسئلة الواجسة غير الواثقة من ان ما تراه... هو مرتبط بما يحصل؟ على الاقل في بعض النوادي النافذة الباحثة عن تبني مرشحين... او التي توحي بأنها باحثة.

والمفارقة ان هذا "المناخ" – الذي بالنتيجة لا يستطيع ان يتثبت من اي شيء حتى يراه حاصلاً – هو ايضاً مناخ "المرشحين" انفسهم. فنمط "اللعبة" يتطلب كمية من العروض والمساومات غير المعلنة، المتدرجة التي لا علاقة، بمعظمها، بكل ما يقال، غير ان هذا ايضاً يمكن ان يكون طبيعياً. فليس هناك طريق آخر، غير الطبيعي ان "المرشح" نفسه لا يعرف رغم كل ذلك اذا كان "ترشيحه" (قبل اختياره!) قد قبل فعلاً في النوادي المعنية. وهي النوادي القادرة على السعي لخدمة "مرشح" ما... وكلها طبعاً تقدم عروضها امام مركز صناعة القرار، او ما اطلق عليه غسان تويني اسم "كلمة السر"... كأنما ليست وصفاً، بل تعريف كامل من لقب واسم واسم عائلة ككل الاسماء، مع فارق انه اسم كبير جداً وذو مهابة اكبر.

الملاحظة الاولى هنا هي ان القيادة السورية تعيد مرة اخرى تذكيرنا بواحد من اهم عناصر قوة الحكم في سوريا منذ عام ١٩٧٠ وهو العنصر المتشكل كسمة عضوية من سماته:

انه عنصر عدم قدرة الآخرين، اصدقاء واعداء، على سبر قراره النهائي. بل حتى آليات بنائه لهذا القرار، وهذا ينطبق على اصعدة مختلفة وليس فقط على الشأن اللبناني، ان هذه المسافة، تتيح له في الكثير من الاحيان ان يجبر الآخرين، اصدقاء واعداء على كشف اداءهم قبل ان يكون مضطراً لتقديم ادائه. فهناك انظمة تعتمد على القوة الصريحة في ادارة الملفات. لا يمكن وصف الحكم السوري فقط بهذه الصفة، فنادراً ما كان "الغموض" معادلاً للقوة او احد عناصرها الرئيسية كما هو في ادارة القيادة السورية. والمثير هنا ان هذه السمة تنتسب لاحد اكثر الانظمة ثباتاً في الخطاب المبدئي السياسي.

* * *

"الضرب في الرمل" المزمن هذا الذي نمارسه كلبنانيين في تخمين قرارات دمشق، لا يمنع من الاتكاء على بعض "المعادلات" التي اظهرتها التجربة الطويلة للمرجعية السورية في لبنان، قبل ان تصبح بتوافق دولي، المرجعية الوحيدة للوضع اللبناني بعد ١٩٩٠ وبعد ان اصبحت.

اولى هذه المعادلات هي ان المستوى الذي بلغه النفوذ السوري في لبنان لم يعد يسمح بوصول اية شخصية على غرار الياس سركيس الى رئاسة الجمهورية، اي لم يعد يسمح بوصول رئيس فيه نسبة لسوريا ونسبة لغيره، حتى لو كانت النسبة السورية تصل الى ٩٠ بالماية. (وهذا يتجاوز السركيسية التي راوحت سوريتها وعدم سوريتها عند الخمسين بالماية واحياناً عند الستين بالماية في تشكيل الحكومات).

مع التجربة الهراوية النسبة ماية بالماية. السؤال المنطقي الاول هنا، او المعياري، هل يعقل ان تعود سوريا وهي صاحبة نفوذ متزايد لا متناقص في لبنان الى اختيار مرشح رئاسي "ما قبل هراوي"؟ اذا كان لا يعقل... سقطت فوراً بضعة اسماء متداولة.

ثانية هذه المعادلات، ان الياس الهراوي هو رئيس يأتي من ذاكرة نظام ما قبل ١٩٧٥، نائب، من عائلة سياسية تقليدية من الصف الثاني، موصول بتقاليد البلد (على الاقل في التجربة والذاكرة). السؤال هنا، هل يعقل ان تعود دمشق الى "ما قبل الهراوية" في اختيار رئيس موصول بنسبة اكبر واكثر عمقاً بذاكرة ما قبل ١٩٧٥؟ اذا كان لا يعقل... تسقط فوراً بضعة اسماء اخرى متداولة... وتبقى من "الخانة الهراوية" اسماء موصولة بالنسبة نفسها بذاكرة وعلاقات ما قبل ١٩٧٥... لا اكثر. وبالتالي فإن المنطقي – تبعاً لحجم النفوذ السوري – ان يكون البحث هو عن اسم "اقل هراوية" لا "اكثر هراوية" على صعيد الذاكرة اذا لم يكن اسماً من الطبقة الجديدة كنبيه بري او رفيق الحريري او جان عبيد او اسعد حردان على سبيل المثال لا الحصر، اسلامياً ومسيحياً، وخصوصاً مارونياً. (مع الوضع الاستثنائي لسليمان فرنجيه).

ثالثة هذه المعادلات هي انه لا شركة دولية مع سوريا في اختيار الاسم الجديد. اقصى ما يمكن افتراضه من التدخل الدولي الذي تسايره المرجعية السورية او تلبيه هو وضع حد للتمديد للرئيس الهراوي، هذا ممكن اذا شاءت، وقد يكون مرجحاً.

رابعة هذه المعادلات، التي يمكن ان تُعقّد المشهد قليلاً، هي المصلحة السورية الاكيدة في الاتيان برئيس يستطيع ان يحسن علاقاتها بالمسيحيين، او بالمزاج المسيحي العام، وهذا يخدمها داخلياً وخارجياً (قائد الجيش)، لكن دعونا لا نبالغ على ضوء ميزان القوى: انه حاجة ضرورية ولكن غير كافية وحدها اذا اخذنا بعين الاعتبار مجمل الصورة التي تراها دمشق لموقع لبنان الجوهري في ما اصبح يسمى "امننا القومي"، وهذا يبدأ من اي رئيس مضمون يمكن الاتيان به في حال دار الزمن دورة اخرى.

العنصر المسيحي، لسوريا المرتاحة في لبنان، قد يعزز اسماء موصولة بذاكرة ما قبل ١٩٧٥. لكن بالذاكرة فقط، اكثر من هذا ستكون هناك عودة الى "ما قبل الهراوية" وهذا انتهى زمنه.

و"الهراوية" لها اشكال مختلفة بينها أسماء قد لا يحبها الهراوي نفسه. وللقيادة في سوريا معاييرها الدقيقة في التفريق بين الواقع والذاكرة.

... على اي حال هذه محاولة "للضرب في الرمل" باسلوب البحث عن "قواعد" لفهم الآتي الاعظم. وكل ما نراه قد لا يكون ما يحصل. قد.

جهاد الزين

صلاحيات يلتسين في "حل" الأزمة!

يوري فيليبوف

ان الوضع على الساحة السياسية الروسية يتغير بين ساعة واخرى. فقد تحدث صباح الجمعة الماضي الرئيس المكلف تشكيل الحكومة فيكتور تشيرنوميردين امام المجلس الاتحادي (المجلس الاعلى في البرلمان الروسي) وعرض برنامجه وسبل الخروج من الازمة. والواضح ان اكثرية اعضاء هذا المجلس تميل الى تأييد ترشيح تشيرنوميردين. فقد اعتبر الكسندر روتسكوي محافظ اقليم كورسك انه من الضروري الموافقة باسرع وقت ممكن على تعيين تشيرنوميردين لتشكيل الحكومة.

ومن جهة ثانية رفض دوما الدولة (المجلس الادنى للبرلمان) اقتراح بعض النواب اعادة رسالة الرئيس بوريس يلتسين اليه من دون درسها، هذه الرسالة التي يطلب فيها اعادة النظر في موضوع ترشيح تشيرنوميردين.

وفي حال أيد المجلس الاتحادي ترشيح تشيرنوميردين فان النواب الشيوعيين سوف يتدارسون "الوضع الجديد" كما صرح الشخص الثاني في الحزب الشيوعي الروسي فالنتين كوبتسوف.

ويذكر ان تشيرنوميردين قدم في كلمته امام المجلس الاتحادي مفاجآت عدة اهمها الانتقال الى "الديكتاتورية الاقتصادية بدءا من الاول من كانون الثاني المقبل. اضافة الى ذلك رأى ان يتم توفير الاموال من طريق استخدام احتياط المصرف المركزي وعلى حساب طبع اوراق نقدية جديدة ولكن تحت رقابة دقيقة من الحكومة. ورأى ضرورة الانتقال الى السعر المتحرك للروبل الروسي، على ان يتم الربط الصارم بين طبع الاوراق واحتياط الذهب والنقد النادر الاجنبي. كما اعلن اولوية دعم الحكومة المنتجين وخصوصا المصدرين منهم.

من جهة ثانية ما زالت غامضة للاسبوع الثاني مسألة التطورات التي قد تطرأ على سياسة روسيا الداخلية والخارجية في المستقبل القريب. فقد ادى خفض قيمة العملة الوطنية وفرض "الموراتوريوم" على تسديد ديون الدولة الداخلية والخارجية فعلا الى ارتفاع الاسعار واستقالة الحكومة. وفي الوقت الذي يعبر قادة "الدول السبع الكبار" عن املهم في ان يتواصل النهج الرامي الى اجراء الاصلاحات الاقتصادية واشاعة الديموقراطية في روسيا يتزايد في المجلس الادنى للبرلمان الروسي (مجلس الدوما) من يوم الى آخر عدد العناصر الراديكالية التي تطالب الرئيس يلتسين بتقديم استقالته والاستعاضة عن نظام الحكم الرئاسي بنظام الحكم البرلماني والتخلي عن اتباع النهج الاقتصادي القائم اساساً على المبالغة في دور النقود.

وتدعم الغالبية البرلمانية انذارها برفض المصادقة على مرشح الرئيس الروسي لتولي منصب رئيس الوزراء احد دعاة تنفيذ الاصلاحات المعتدلة تشيرنوميردين الذي كان قد ترأس الحكومة الروسية في الفترة ما بين كانون الاول العام ١٩٩٢ وآذار العام ١٩٩٨. ويعتقد رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيوف مثلا بان فرص تشيرنوميردين في ان يصادق مجلسه على تعيينه معدومة تماما. وتعلق المعارضة امالا على اجراء مشاورات مع يلتسين بصدد ترشيح شخصيات اخرى لمنصب رئيس الوزراء والمناصب الوزارية. علما بان موظفين في ديوان الرئاسة يلمحون الى احتمال اجراء مثل هذه المشاورات في نهاية الاسبوع الجاري.

والسؤال الرئيسي الذي لا يزال يصعب على احد في روسيا ان يجيب عنه هو هل سيلبي الرئيس الروسي مطالب المعارضة وما هو الحد الذي يمتد اليه استعداده للتراجع؟ ويبدي يلتسين على مدى الازمة كلها ما يحسد عليه من رباطة الجأش. فقد اعلن في الاسبوع الفائت في صورة قاطعة رفضه تقديم الاستقالة ورد على فشل تشيرنوميردين في مجلس الدوما بقوله: "انه مرشحي وانا سأصر على هذا الترشيح".

كل يوم تعيشه روسيا بدون حكومة شرعية يزيد من خطر الاضطرابات الجماهيرية. ولذا فان الاحداث لا يمكن ان تتطور في الاطر الدستورية الا وفق سيناريوين هما: اما ان تصادق المعارضة في مجلس الدوما على تعيين مرشح رئيس الدولة في منصب رئيس الوزراء في المرة الثانية او الثالثة (وذلك في موعد لا يتعدى العقد الاول من شهر ايلول) واما الا يحدث ذلك ويعمد يلتسين استرشادا بدستور البلاد الى حل مجلس الدوما ثم يعين رئيس الحكومة بنفسه ويعلن موعد اجراء الانتخابات البرلمانية التالية. وبعد ذلك فقط في غالب الظن، سيكون بمقدور القيادة الروسية ان تقدم بعض الضمانات بصدد مستقبل البلاد السياسي والاقتصادي.

خاص بـ"النهار"
موسكو

وقف النار الكردي في تركيا: خطوة قد تكون موقتة... كالعادة

ليست المرة الاولى التي يعلن "حزب العمال الكردستاني" في تركيا وقفاً للنار من جانب واحد. ولعل الاعلان الاشهر حصل في منتصف آذار ١٩٩٣، في مؤتمر صحافي عقده زعيم الحزب عبدالله أوج ألان، المعروف بـ "آبو"، في منطقة بر الياس اللبنانية في سهل البقاع محاطاً بالزعيمين الكرديين: التركي كمال بورقاي والعراقي جلال طالباني، وبحضور صحافيين اتراك معروفين بقربهم من رئاسة الجمهورية التركية.

قيل آنذاك ان الاعلان عن وقف النار جرى بعد تفاهم ضمني مع رئيس الجمهورية التركي حينها طورغوت اوزال، الذي كان من دعاة ايجاد حل سلمي للمسألة الكردية في تركيا. وبعد شهر من اعلان وقف النار، توفي اوزال (١٧ نيسان ١٩٩٣)، وسرت شائعات عن "ظروف غامضة" أدت الى وفاته بعد عودته من جولة آسيوية مرهقة. والبعض ربط بين الوفاة واحتمالات التقدم في معالجة المشكلة الكردية.

وفاة اوزال كانت مناسبة للمتشددين في كلا الجانبين التركي والكردي للتملص من وقف النار، فكانت مجزرة "بينغول"، في نهاية أيار ١٩٩٣، والتي أودت بحياة نحو اربعين جندياً تركياً على يد مقاتلين اكراد، وما تلا ذلك من حملة عسكرية تركية بقيادة رئيس الاركان آنذاك دوغان غوريش، وبضوء اخضر من رئيسة الحكومة تانسو تشيلر. ومنذ ذلك الوقت والمسألة الكردية في تفاقم مستمر وزادتها تعقيدا حملات الجيش التركي في شمال العراق، ضد قواعد "حزب العمال الكردستاني".

حملات الجيش التركي أدت، في صورة ملحوظة، وبالتعاون مع الزعيم الكردي العراقي مسعود البارزاني، الى انخفاض وتيرة النشاط المسلح لحزب العمال ضد القوات التركية داخل تركيا. وهذا يدفع المتشددين في المؤسسة العسكرية الى الاعلان من وقت الى آخر عن قرب التصفية الكاملة عسكريا لحزب العمال.

السؤال الذي يطرحه الجميع: ماذا اذا صُفّي حزب العمال عسكريا؟ وما سيحدث بعد ذلك؟

الاعتقاد الغالب ان وقف النار، او تصفية حزب العمال لن تنهي المسألة الكردية في تركيا، بل عكس ذلك، ستصل الى مرحلتها الحقيقية: مطالبة الاكراد (خُمس السكان) بحقوق ثقافية ولغوية وسياسية، هي الخطوة الاولى، برأي المؤسسة العسكرية التركية، نحو بلورة هوية كردية سياسية ستؤدي حتما الى المطالبة بالانفصال وفي أدنى الاحوال بالحكم الذاتي.

من هنا، وتفاديا لمرحلة الوصول الى هذه المرحلة، يشكك المسؤولون الاتراك، تحت ضغط المتشددين العسكريين، في نيات أوج ألان ويعتبرون اعلانه وقف النار مجرد خدعة ومحاولة لكسب عطف الاوروبيين. اما "حزب العمال الكردستاني"، ومع الضربات القاسية التي تلقاها داخل تركيا وفي شمال العراق، يبدو أنه بدأ يعطي البعد الدولي، الديبلوماسي، اهمية اكثر من قبل، من دون أن يسقط من حساباته، ورقة حمل السلاح، التي لم تسقط في الاساس.

اذ لم يكن "حزب العمال الكردستاني" امام مرحلة جديدة في استراتيجيته، تعتمد تكثيف حضوره الدولي واظهار وجه "سلمي"، فإن اعلانه وقف النار بدءا من الاول من ايلول الجاري، سينضم الى سلسلة اعلاناته السابقة، في انتظار ظروف افضل لاستئناف نشاطه العسكري. يدعم هذا الاعتقاد حرص رئيس الاركان التركي الجديد حسين كيفريك اوغلو، نفي الصورة "المرنة" التي حاول الاعلام العالمي اظهاره فيها، من هنا اعلانه تصميمه على مواجهة "الارهاب" حتى النهاية.

وقف آخر للنار، في انتظار كسره او معجزة لن تأتي.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

نص تركي

البواب وصاحب الشقة

شاهين ألباي

اعتبارا من اليوم (١٩٩٨/٩/١) يبدأ سريان مفعول وقف النار الذي اعلنه زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان، خلال برنامج بثه تلفزيون الحزب (MED-TV) مساء الجمعة ٢٨ آب. قال أوج ألان: "اذا تلقينا جوابا ايجابيا على اقتراحنا وقف النار، فنحن حاضرون للقيام بكل شيء يطلب منا... لقد ولت "موضة" الادارات المستندة الى العنف. نحن نريد حل المسألة عبر ادارات ديموقراطية... كفى ما جرى، ألا لا تهرق نقطة دم واحدة... ولن نكون الطرف الذي سيخل بوقف النار. وستكون عقبة امام اي تحريض قد يصدر من جانبنا".

يمكن، للوهلة الاولى، ان يُنظر الى اعلان أوج ألان وقف النار، على انه فرصة من اجل انهاء الصدامات المستمرة مع "حزب العمال الكردستاني" منذ ١٩٨٤، والتي اسفرت عن مقتل اكثر من ثلاثين الف مواطن، بينهم آلاف الشهداء من الجنود والقوى الامنية. وكم كان جيدا لو ساد السكون والهدوء كل البلد، خصوصا الجنوب الشرقي، وعرفت نهايتها الانتفاضات المسلحة التي تكلف الخزينة سنوياً ثمانية مليارات دولار، واتجهت القضية نحو تنمية طاقة البلاد كلها.

لكن، ويا للاسف، لا يوجد سبب للأمل من اعلان أوج ألان وقف النار. لأن اسئلة عدة تحضر حالا في الذهن: حين اعلن أوج ألان نداءه، هل حصل على اذن من داعمته الاساس، الادارة السورية؟ واذا كان يرى حقيقة "ان موضة الادارات المعتمدة على العنف انتهت" واذا كان بالفعل يفكر، ان لم يكن اليوم، فغدا، بترك السلاح، فأي قيمة تبقى له عند الدولة السورية؟ وكم هي مجموعات أوج ألان المسلحة (٤ آلاف في الداخل ومثلها في الخارج) مستعدة للالتزام واطاعة زعيمها؟

وهل يمكن أوج ألان ان يفكّر حقا بامكان انقاذ نفسه من المحاسبة على انتفاضة مسلحة جلبت الموت لآلاف الناس، على امتداد سنوات كثيرة؟

واذا كان من الممكن بالتأكيد، العفو عن الشبان، فمن يعفو عن أوج ألان وقادة "حزب العمال الكردستاني"؟

واذا كان أوج ألان يطلب اعطاءه "فرصة سياسية موثوقة" كشرط لترك السلاح، ونظرا الى أنه يعرف جيدا تعذر مثل هذا الامر، فهل سيحاسب بعد ترك السلاح، واظهار حسن نيته للعالم، على مبادرته في المجال الديبلوماسي؟

اذا كان أوج ألان يعلن وقف النار، فتركيا ايضا يجب ان تعلن وقفه. ويجب ان يقوّم وقف النار كفرصة من اجل تحرير الشبان في الجبال من براثن "حزب العمال الكردستاني".

تركيا لا تستطيع ان تجلس الى الطاولة نفسها مع "حزب العمال"، ولا العفو عنه وعن معاونيه. لكن تركيا، في معركتها ضد الارهاب الانفصالي، كان يجب ان تتخذ خطوات منذ وقت طويل من اجل كسب هذه المعركة في كل المجالات، وتعرية "حزب العمال" داخل البلاد وخارجها.

يجب ان تقوم تركيا بما يتطلبه الاعتراف بـ "الواقع الكردي"، وان تعترف بالحقوق اللغوية والثقافية للمواطنين من اصل كردي، وتتيح فرصة العمل السياسي في اطار ديموقراطي للتيارات السياسية التي تنبذ العنف.

لكن، من المؤسف حقا ان الذين يقودون تركيا، وبسبب استمرارهم في التفكير بأن العنف الانفصالي يمكن ان يُقضى عليه بالسلاح فقط، لا يوحون بالأمل في وجود احتمال تعرية "حزب العمال" ووقف هدر الدم.

وبالطبع هذا لن يغير واقع ان "حزب العمال الكردستاني" لن يستطيع الانتصار في اي وقت. لماذا؟ يقول أوج ألان: "لم يعد الاكراد يريدون ان يكونوا بوابين، بل اصحاب شقة. اذا منحوا هذه الشقة، يمكن العيش بأخوّة. واذا لم يمنحوها فسيؤسسون مبناهم الخاص بهم". في حين لا يخفى عليه ان الاكراد في تركيا، التي لا تعترف بالهوية الكردية، هم "شركاء المبنى" في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي، وان الاكراد يمثلون حصة عالية بين اصحاب النفوذ والقوة في تركيا.

"ميلليت" ١ ايلول ١٩٩٨

الترجمة عن التركية م. ن.

أسئلة في إيران عن السياسة تجاه "طالبان"

ما ان افاق الايرانيون من صدمة توسع "طالبان" وسيطرتها على مزار الشريف، وتالياً احتجاز الرهائن الايرانيين حتى بدأت مرحلة المراجعة من جانب المعنيين واللوم من جانب الآخرين.

المعنيون اكتشفوا انهم تعاملوا مع الشأن الافغاني بعيداً عن الواقع الذي اوصل "طالبان"، والآخرون بدأوا لوم المسؤولين على هذا "الخطأ الفادح" الذي خلّف هزيمة سياسية فاضحة مهما حاول المسؤولون التقليل من اهميتها او اختلاق المبررات والذرائع لها.

وفي اجواء المراجعة واللوم، طرحت اسئلة عدة منها: لماذا حدث هذا وكيف؟ وهل اخطأنا في تقويم ظاهرة "طالبان" منذ ظهورها؟ وهل كانت الاحداث الافغانية في شقها المتعلق بايران، ستأخذ منحىً آخر لو لم تتخذ ايران موقفاً معادياً لـ"طالبان" منذ البداية؟

ويتبع ذلك، تساؤل: هل ما سمعناه عن تطرف غير منطقي في سلوك "طالبان"، مجرد فبركة خارجية، كتلك التي واجهتها ايران عند قيام نظامها الاسلامي، بهدف تشويه صورتها وتالياً حصارها؟

المقال التالي، يمثل خلاصة الاسئلة النقدية التي تطرح في الساحة الايرانية بخصوص الشأن الافغاني، نشرته صحيفة "توس" التي يرأس تحريرها محمود شمس الواعظين، الذي اغلق القضاء صحيفته السابقة "جامعة".

سالم مشكور
صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

نص إيراني

أخطأنا كثيراً في أفغانستان ولا مناص من التفاهم مع "طالبان"

مؤلمة هي السياسات الايرانية في افغانستان: دعم جناح ضد الاجنحة الاخرى – الاعتماد على فئات لا تشكل أكثر من ١٥ في المئة من سكان افغانستان، كل ذلك سياسات بعيدة عن العقل.

لقد تسرعنا في تقويم ظاهرة "طالبان" منذ البداية، وهو ما اضر سياستنا الخارجية كثيراً. عندما باع اسماعيل خان منطقة هرات، كان علينا قرع ناقوس الخطر في طهران – ترى ما الذي كانت تفعله سفارتنا الكبيرة في كابول حينما ضاق أهل هذه المدينة ذرعاً بسياسات مسعود وربّاني الضيقة الافق؟

وهل يعلم الناس في طهران ان الجمهور اوقف خطاب السفير الايراني بمناسبة ذكرى تأسيس حزب الوحدة (الشيعي)؟ لقد بعنا النفط بملايين الدولارات لكي نصبها في البئر الافغاني الذي لا قاع له. ثم تأتي باكستان لتقطف كل شيء، هؤلاء الذين اكلوا ما استطاعوا من اموال السعودية والعم سام، ثم اعطوا بعضاً منها الى حكمتيار والملا عمر من بعده.

لقد كان الافغان، على مدى التاريخ، شعباً مقاتلاً. عاشوا من جيوب التجار، الى جانب طرق الاتصال الحيوية – تنوع قومي وجغرافيا تساعد على اقامة اقتصاد محلي منغلق على نفسه – كل هذا ساعد على اقامة ما نراه اليوم.

يقول احد علماء الاجتماع السويسريين زوج سان ليور، ان هوية الافغان هي قومية أولاً، ثم اسلامية، وأخيراً وطنية. ان افغانستان قلما شهدت سلطة مركزية مقتدرة كالدول الاخرى، كأيران.

ان حكومة اتحاد وطني، لا يمكن ان يقيمها شعب جائع يعاني امراضاً عدة. وباكستان وباقي الدول المتضاربة المصالح، لا يمكن ان تسمح بان تقوم في هذه الجبال والوديان والسهول حكومة مدعومة وطنياً. اما سياسة ايران الافغانية، فكانت خلال السنوات التي تلت الهزيمة السوفياتية في افغانستان، مجرد تكرار اخطاء، وتجاهل الحقائق، والاصرار على اساليب وممارسات عقيمة.

لقد ضاعت فرص ذهبية عدة، واليوم فان ديبلوماسيينا ورعايانا يقبعون في سجون قندهار الرهيبة يواجهون الامراض، والمصير المجهول، والجوع، والحر القاتل – من يتحمل مسؤولية كل هذا؟ من يستطيع التنصل من المسؤولية؟

* * *

علينا ان نعرف ان الجندي "الطالبي" الذي ترعرع على طعام قوامه الشاي والخبز، يجد نفسه في الحرب، وفي مجتمع تسوده قيم التضحية والدفاع عن شرف العائلة كمحور للعلاقات، تمتلك "طالبان" حظاً اكبر في التفوق على عسكريينا.

لقد كان تصدير الازمة الباكستانية الى الخارج هدفاً دائماً لحكومات نواز شريف وبنازير بوتو. اما السعوديون، فان تحسن علاقاتهم مع ايران حالياً لن يوقف نهجهم التوسعي اينما وجد مسلمون. فالسعودية هي المنافس الاول لايران في العالم الاسلامي، والتوتر على حدودنا الشرقية المفتوحة لن يكون في مصلحتنا أبداً.

ان "طالبان" سنّة احناف، والاحناف اقرب مذاهب السنة الى الشيعة، والسعودية لا يمكن ان تسكت عن توغل ايران في افغانستان. اللغة الرسمية في افغانستان هي الفارسية كما في ايران، و"طالبان" معروفون بتعصبهم الاعمى لقومية البشتون، يشبهون في ذلك نظراءهم سكان شمال الباكستان. لكن اللغة في اسلام آباد هي "الاوردو". ان بامكان افغانستان، بل يجب ان تكون، في محيط النفوذ الايراني. ان جميع الكتب الفارسية القيمة هي بيد الافغان، فيما لا توجد دار واحدة ذات قيمة تنشر بلغة البشتون.

* * *

علينا ان نعرف ان "طالبان" هم افغان اولاً، ثم عملاء للاجانب، والافغان لم يصبروا على التبعية طويلاً في الماضي، وطالبان اليوم يمكنهم، بل يجب، ان يعيشوا في ظل التقدم الثقافي والاقتصادي لايران. ان استمرار الخصام معهم، سيلقيهم طويلاً في حضن اسلام اباد الملوث.

علينا ان ندرك ان هيمنة البشتون على السلطة في افغانستان ملازمة لتاريخ هذا البلد. وان حكومات مسعود وربّاني كانت استثناء من هذا التاريخ.

ان بقاء افغانستان "طالبان" معادية لايران سيفقدنا الطريق البرية الى طاجيكستان وستمتد انابيب النفط والغاز من آسيا الوسطى الى كراجي الباكستانية بدلاً من ميناء بندر عباس الايراني الجنوبي. اننا نخسر حالياً مصادر الطاقة والثروة في بحر الخزر فلا تدعونا نخسر منافع مرورها في اراضينا لمصلحة الغير.

* * *

ما الذي يخبئه المستقبل؟ لا احد يعلم.

في الموضوع الافغاني، لا مجال للامال السانحة، وكل توقعات حول المستقبل الافغاني ليست اكثر من تكهنات. فمن كان يتخيل ظهور "طالبان"؟ ومن الذي يلعب هذه الورقة؟ ... يا له من تلفيق ماهر، من العنفوان الافغاني، والتعصب القبلي، والعصبية المذهبية والمصالح الاقتصادية الخارجية، جاء باصحاب اللحى الكثة المخيفة الى الساحة.

وأسوأ من ذلك فان عصابات رجوي التي دخلت في "زواج ايديولوجي" مع صدام حسين، اتجهت الى "طالبان" أيضاً، فهل يمكن بناء جدار الصيف على حدودنا الشرقية.

* * *

الولايات المتحدة قصفت مقر اسامة بن لادن بصواريخ من المحيط الهندي، ونحن عاجزون عن تحرير رهائننا المعتقلين على بعد مئتي كيلو متر من حدودنا.

عندما كان حكمتيار رئيساً للوزراء، قال ان الشيعة الافغان سيكون لهم في الحكم، بقدر ما للسنة الايرانيين من حصة في السلطة، لكنه اليوم يقيم في ايران بطيب خاطر وراحة بال. وعبد الملك ودوستم، بما لهما من سوابق، لا يمكن ان يكونا قاعدة صالحة لحفظ مصالحنا. والذي باع مزار شريف الى "طالبان" وساهم في ابادة ألفي مدني لا يمكن الثقة به. هؤلاء مستعدون للتحالف مع الشيطان اذا ما رأوا مصالحهم في خطر. ان المراهنة على هذه الاوراق المحروقة لا تصب في مصلحة ايران.

* * *

الجميع يعترفون بأن ايران أكبر مضيف للاجئين في العالم. وأكثر من نصف اللاجئين لدينا من الافغان. واذا قارنا ايران بباكستان، لرأينا ان الاموال الضئيلة التي تصلنا من مفوضية اللاجئين، لتغطية بعض نفقات اللاجئين، تقابلها اموال طائلة وعائدات ضخمة تصب في باكستان جراء دورها في افغانستان. وتكفي فقط الاشارة الى وجود ممثليات المنظمات الدولية في الشأن الافغاني والتي تتخذ من بيشاور واسلام أباد مقراً لها، وما تنفقه هذه الممثليات يصب في الاقتصاد الباكستاني. استئجار الابنية والمساكن، وتشغيل آلاف الموظفين المحليين والانفاق على الشراء والاتصالات، وتذاكر السفر جواً واستئجار الاجواء لطائرات الامم المتحدة والصليب الاحمر كلها تبلغ مليارات دولارات صبت في الصندوق الافغاني طوال عشرين عاماً من الحرب الافغانية.

يقول لنا البعض ان من حق ايران ان تنظر بسلبية الى الافغان. فالاثرياء منهم يقيمون جميعاً في باكستان، والكوادر العلمية والفكرية هاجرت الى الغرب واستراليا، فيما توافد على ايران الفقراء والمعدون وبينهم الكثير من المجرمين.

صحيفة "توس" اليومية
الصادرة بعد إغلاق "جامعة"

الترجمة عن الفارسية س.م.



يلتسين: انا محتار بين صندوق النقد الدولي والفياغرا ومتدربة (اشارة الى مونيكا ليوينسكي)
(عن "لوموند" ١٩٩٨/٩/٤)

ملف

أحزاب اليمين الحاكم في إسرائيل:

٤ – الحزب القومي الديني: القومية واللاهوتية

لمحة تاريخية

يعتبر حزب "المفدال" او الحزب القومي الديني، من اقدم الاحزاب الدينية في اسرائيل وأهمها. واهميته ليست في عدد مقاعده في الكنيست (تسعة مقاعد في الكنيست الرابعة عشرة)، وانما في كونه الحزب الذي جمع بين الايديولوجيا الصهيونية والفكر اليهودي اللاهوتي التوراتي.

ويعود ذلك الى التركيبة الداخلية لهذا الحزب الذي ولد من تحالف تنظيمين دينيين هما: منظمة مزرحاي (مركز روحاني) التي نشأت في مدينة فيلنا في روسيا عام ١٩٠٢ وكانت داعية للحفاظ على الروحية اليهودية في وجه الدعوة الى التربية القومية والعلمانية التي دعت اليها الحركة الصهيونية، اما التنظيم الثاني فكان حركة الشبيبة التابعة لمزراحي، والتي حملت اسم "متسعير ممزراحي" (الفتى المزراحي)، وكان اعضاء هذه الحركة من الشباب المتدينين الذين هاجروا الى فلسطين في العشرينات وتأثروا بالتيارات الاشتراكية، وتبنوا الكثير من انماط عملها مثل الانخراط في الكيبوتزات واحلال مفهوم ارض–اسرائيل مركزا اساسيا، وايلاء اهتمام بالتربية القومية.

خاض التنظيمان الانتخابات البرلمانية عام ١٩٥١ بلوائح مستقلة، ففاز تنظيم "مبوعيل ممزراحي" (العامل المزراحي) المرتبط بحركة الفتى المزراحي بثمانية مقاعد في حين حصل "مزراحي" على مقعدين فقط. وهكذا قرر التنظيمان عام ١٩٥٦ الاندماج وتشكيل حزب "مفلاغا داتيت ليئوميت" اي الحزب الديني القومي، (المفدال) جمع في تسميته بين العنصر القومي الذي يتمسك به "مبوعيل ممزراحي" والعنصر الديني الذي شددت عليه حركة "ممزراحي".

حتى عام ١٩٧٧، اي عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم، شارك المفدال في جميع الحكومات التي الفها حزب العمل الاسرائيلي. وكان يتولى تقليديا وزارتي الاديان والداخلية، ويركز اهتمامه على القضايا الداخلية ذات الطابع الديني، ولا يولي اهتماما كبيرا للقضايا السياسية. وحافظ الحزب على اعتداله السياسي بعد ١٩٦٧، على رغم ان احتلال الضفة الغربية شكل دافعا لظهور الكثير من الحركات المتطرفة والاستيطانية التي رفعت شعار تحرير ارض اسرائيل الكبرى، وبسط السيادة عليها.

لكن مع مجيء الليكود بدأت تظهر بوادر تحول جذري في مواقف هذا الحزب الذي اخذ يتجه اكثر فأكثر نحو التطرف، لاسيما في ما يتصل بالموقف من الاراضي المحتلة، او الدفاع عن ارض اسرائيل الكبرى، وحق اسرائيل في الاستيطان فيها.

الانشقاقات الداخلية والخلافات الحزبية:

حافظ "المفدال" على وحدته الحزبية خلال السنوات ١٩٥٦–١٩٨١، وتاليا على قوته التمثيلية في البرلمان التي راوحت بين ١٠ و١٢ مقعدا. لكن عام ١٩٨١ شهد اول انشقاق في "المفدال" بقيادة احد زعمائه الشبان من اصل شرقي هو اهرون ابو حصيرة، الذي سعى الى كسب اصوات المتدينين القوميين من الاصول الشرقية. في الوقت نفسه اشتد النزاع بين القيادة التقليدية المحافظة للحزب التي كانت بزعامة يوسف بورغ، والقيادات الشابة مثل اسحق رافائيل وزفلون هامر، والزعامات المتطرفة مثل الحاخام حاييم دروكمان.

في الحقيقة عكست الصراعات والانشقاقات التي شهدها هذا الحزب التغيرات التي طرأت على الحياة السياسية في اسرائيل في العقدين الماضيين وفي طليعتها نمو مشاعر التطرف القومي، وازدياد نفوذ الاصوليين من الاحزاب الحريدية الدينية المتزمتة، وصعود تأثير المتدينين الشرقيين الذين تحولوا كتلة ضاغطة ومؤثرة داخل المعسكر الديني.

اضعفت النزاعات والصراعات الداخلية الحزب، وقلصت قوته في الكنيست، فتدنى تمثيله من ١٢ مقعدا في الكنيست الثامنة (١٩٧٣) الى ٤ مقاعد في الكنيست الثانية عشرة (١٩٨٨).

زعامة هامر ونمو التطرف

منذ تولي زفلون هامر زعامة "المفدال" في اواخر الثمانينات، وحتى وفاته في مطلع هذا العام، نجح هامر في تحويل "المفدال" من حزب وسط معتدل الى حزب يميني متطرف. واكمل المسار الذي كان بدأه افترشكي الزعيم السابق للحزب. وهامر الحائز على اول شهادة جامعية في التعليم الديني من جامعة بار – ايلان، كان نموذجا للزعيم الذي جمع التقليد والمحافظة الدينيين الى جانب التطرف القومي.

ومن ابرز نقاط البرنامج الانتخابي الذي خاض على اساسه "المفدال" انتخابات ١٩٩٢: رفض تسليم اي جزء من "ارض – اسرائيل" الى سلطة اجنبية، وعدم اقتلاع اي مستوطنة من مكانها، وعدم القبول بأي دولة فلسطينية في المستقبل، واعتبار هضبة الجولان جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل. والاعلان عن رفض الحزب المطلق الدخول في حكومة عمالية.

هذا التطرف في المواقف جعله يبقى خارج الحكومة طوال حكم حزب العمل. ولم يدخل اليها الا بعد فوز بنيامين نتنياهو وعودة الليكود الى الحكم.

لكن كان على الحزب ان يعيد النظر في مواقفه السياسية بعد التوقيع على اتفاقات اوسلو. وبالعودة الى البرنامج الذي اقترحه لخوض الانتخابات الاخيرة، لا نقع على اثر لتغيير في المواقف او تبدل باستثناء الكلام على ضرورة "اجراء مفاوضات مع السكان العرب في يهودا والسامرة وغزة في شأن اسلوب الادارة الذاتية لحياتهم البلدية والاجتماعية والثقافية". وشدد البرنامج على اهمية توسيع الاستيطان في القدس الكبرى، وتعزيز الوجود السياسي الاسرائيلي في المدينة.

حوّل هامر المفدال حزبا للمستوطنين المتدينين، وعلى رأسهم حركة "غوش ايمونيم" التي تنادي بالاستيطان في كل اراضي الضفة، فلا عجب اذا في ان يدافع الحزب عن بقاء المستوطنات اليهودية في الضفة، فهو بذلك يدافع عن مصالح قاعدته الانتخابية.

بعد وفاة هامر، استلم زعامة الحزب اسحق ليفي، وهو الذي شغل منصب امانة السر لمدة سبعة اعوام. لكن هذا اليهودي المغربي (من مواليد الدار البيضاء) الشاب (٤٥ عاما) كان عليه ان يواجه بعد ايام قليلة من استلامه منصبه اعلان حركة "ميماد" انشقاقها عن الحزب ورغبتها في خوض الانتخابات المقبلة للكنيست في لائحة مستقلة، وذلك احتجاجا على المواقف المتطرفة للحزب الذي تحول في رأيها حزبا للتعصب، والمحافظة الدينية البائدة وبات بعيدا عن واقع جمهور المتدينين في اسرائيل اليوم.

بإزاء هذا الانشقاق، عادت الخلافات بين المعتدلين والمتشددين الى الظهور في صفوف "المفدال". ففي الوقت الذي يؤكد زعيم الحزب ليفي انه في حال التزم نتنياهو مبدأ التبادلية، فان الحزب سيؤيده في الانتقال الى مفاوضات "الحل الدائم"، يصرح حنان بورات احد صقور الحزب، انه سيصوت ضد الحكومة في حال وافق نتنياهو على الانسحاب بنسبة ١٣ في المئة من الضفة.

يتولى "المفدال" حقيبتي التعليم والطاقة والمواصلات في حكومة نتنياهو. وهو يشكل احد الاقطاب الرافضة مبدأ الانسحاب من الضفة. ولكن ما يشهده الحزب حاليا من تغيرات تنذر بأنه لم يعد قادرا بعد اليوم على التمسك بفكرة ومبدأ "ارض اسرائيل الكاملة". وان عليه البحث عن ايديولوجيا جديدة تتوافق مع مرحلة التسوية والاتفاقات السلمية، والانسحابات الاسرائيلية.

رندة حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

قضايا النهار

الحرب والتعقل

كأن طبول الحرب تقرع على الحدود الافغانية – الايرانية. وكأن ثمة من يريد ان يجر طهران الى حرب مع "طالبان".

فاستفزازات هذه الحركة مستمرة لمواقع جيرانها في افغانستان بدءا من اجتياح هراة، مدينة الشيعة ورمز الحضارة الفارسية في هذا البلد، وصولا الى خطف الديبلوماسيين والصحافيين الايرانيين، مرورا بما تعرض له الهزارة الشيعة وضربهم حزب الوحدة. وفي الجهة المقابلة فان مشهد الحرب يكتمل بعرض القوة الايراني على الحدود مع افغانستان. لكن هذا العرض يبدو انه تحذيري للجيران اكثر منه لتهديدهم. ذلك ان طهران لم تتخل بعد عن لغة التعقل والتهدئة، وهي على ما يبدو تتحدث عن الحرب ولا تريدها مهما يكن شكلها: حرب مفتوحة، ام حرب سريعة، ام حرب عصابات بواسطة اللاجئين الافغان المعارضين، لانها تدرك انها لن تكون مع "ميليشيا" تضم بضعة آلاف من الطلاب المندفعين الى "الجهاد" بل ستكون حربا مع قوى اقليمية ودولية همها الاول ليس الدفاع عن "طالبان" بمقدار ما هو استنزاف طهران واضعافها، وخصوصا اشغالها عن التحولات الجيوسياسية التي تحصل في محيطها من بحر قزوين وآسيا الوسطى الى الخليج.

والانجرار الى هذا المستنقع سيعرض للخطر ثلاثة اسس رئيسية تقوم عليها السياسة الايرانية الجديدة للرئيس محمد خاتمي:

اول هذه الاسس سياسة كسر الطواق والانفتاح على الخارج. ذلك ان حربا من هذا النوع، بمضاعفاتها (المذهبية والسياسية) لن تعرض فقط الظهير الشرقي الايراني للخطر بل ربما تكون سببا لاعادة غلق الابواب الغربية والجنوبية لايران والتي فتحت لتوها.

وثاني الاسس سياسة التنمية الاقتصادية سبيلاً الى الاستقرار السياسي، ذلك ان الاقتصاد الايراني يئن بسبب الحصارات وتراكم الاخطاء. ومن شأن اي حرب محتملة ان تضيف اعباء اقتصادية على اعباء لا يمكن معها الا انتظار نتائج كارثية على الوضع الايراني برمته.

اما ثالث الاسس فيتعلق بالسياسة الايرانية في افغانستان. فطهران اعتبرت على الدوام ان افغانستان لا يمكن ان تحكم بمجموعة اتنية كبيرة بمعزل عن الاتنيات الاخرى. الا ان اي حرب مع الخارج من شأنها ان تجعل "طالبان"، بما هي تمثيل سياسي للباشتون، اللاعب السياسي "الشرعي" والوحيد. اما المتضرر الاول فهم معارضو هذه الحركة بما يمثلون من اتنيات اخرى وفي مقدمهم حلفاء طهران الهزارة وحزب الوحدة.

كل هذه الاسباب تجعل من اي حرب قد تتورط فيها ايران حربا مدمرة للبلاد ولخاتمي نفسه. وليس مصادفة ان يسعى الرئيس الايراني، وكذلك خامنئي، الى تغليب لغة التهدئة خصوصا في مواجهة متشددين بدأ يدغدغهم قتال الخارج لتعزيز قوتهم في الداخل.

امين قمورية

على أبواب المؤتمر العام لحركة "أمل"
أزمة قيادة... وقاعدة!

نجاة شرف الدين

على منبر الامام الصدر، وقف الرئيس نبيه بري وقال: أخطأت، لعل!

تلاوة "فعل الندامة" وتوالي "الفضيلة" عند اهل الحكم كان بدأها الرئيس رفيق الحريري وقبله الوزير وليد جنبلاط وغيرهما.

وبعد عقدين على غياب المؤسس، يقف "الامين" ليتحدث عن خطأ، ربما، او اخطاء عدة في مجمل الاداء الشيعي على مستوى السلطة او على مستوى حركة المحرومين "أمل" وبنيتها التنظيمية. و"لعل" المستوى الثاني هو الذي قاد الى المستوى الاول. فانعكس تراخي البنية التنظيمية في "أمل" "خلخلة" في المفاصل الادارية والعامة التي وصل اليها كوادرها.

الرئيس بري "بق البحصة" في خطابه في الذكرى العشرين لتغييب الامام موسى الصدر، والتي غص بها منذ الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة التي وإن ربحت "أمل" بعض جولاتها فالاطراف الباقية لم تخسرها.

خطاب بري جاء ايضا عشية التحضيرات للمؤتمر العام للحركة الذي يعقد هذا الشهر وسط ازمة تنظيمية وقيادية داخلية تعيشها الحركة وفي ظل تنافس التيارات الموجودة التي يدعو بعضها الى الانفتاح فيما يحاول البعض الآخر المحافظة على المكاسب التي حققها خلال مراحل ما قبل السلم وبعدها، ما يؤدي الى ازمة في انتاج قيادة جديدة تواكب التغييرات التي حصلت بعد الحرب وتستطيع ان تخلق نوعا من التفاعل الجدي بين القيادة والقاعدة.

فعلى رغم "الكاريزما" التي يتمتع بها الرئيس بري والتي أملته للاقتراب من موقع "الزعامة الشيعية"، الا أنه لا يستطيع الاعتماد عليها وحدها لضمان استمرار الحركة، وتاليا الامساك بموقع الحركة ومستقبلها وشعبيتها في ظل منافسة التيارات الاخرى الموجودة على الساحة السياسية، وفي ظل ظروف سياسية مختلفة عن السابق، ما أدى، ربما، الى توقف رئيس الحركة مطولا امام ضرورة "التغيير" داخلها على ابواب المؤتمر العام.

في اي حال، فاذا كانت "النيّات" التي يحملها الرئيس بري في عملية التغيير جدية في هذه المرحلة الا أن "الاعمال" لم تتجاوز دائرته الخاصة والبعيدة عن الازمة الفعلية التي تعيشها الحركة وهي الانفتاح والحوار مع القاعدة الشعبية من الفئات والطوائف كافة لايجاد علاقة بنيوية بين قيادة "أمل" وقاعدتها تتجاوز المرور بالمصلح لتصل الى الحسّ الشعبي وخيار الناس.

فحركة "أمل" التي أسّسها الامام السيد موسى الصدر في ١٩٧٥ كانت حركة وطنية في مفهومها الايماني تدعو للمحافظة على لبنان ووحدته وتعايش ابنائه في ظل دولة عادلة تساوي بين الجميع وتمنع الحرمان عن المواطنين كلهم "الى اي طائفة انتموا"، لأن المحرومين ليسوا قصراً على الطائفة الشيعية.

اذاً، التغيير يحتاج الى مفهوم ديموقراطي وشفافية في آليات التنظيم الداخلي تسمح بدخول دم جديد لانعاش بنية الحركة المتعبة واستقطاب فئات اخرى تساهم في الانفتاح وتتجاوز التفرد بالقرارات السياسية الى التشاور والحوار.

وفي معرض الحديث عن التشاور، يُروى عن الرئيس بري أنه رفض تعيينه وزيرا للعدل والموارد في حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي في ١٩٨٤ وقدم استقالته، فزاره الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم ليقنعه بالعدول عن الاستقالة والعودة الى الحكومة، فاستمهله الرئيس بري يومين لاجراء "مشاورات" مع المكتب السياسي. عندها قال محسن ابرهيم "اصبحت المشكلة الآن أكبر فمن اين تأتي لك بمكتب سياسي؟!".

في النهاية، يبقى ان الجواب عن السؤال حول المعادلة يظل مجهولا حتى ظهور الدخان الابيض من مؤتمر "أمل" المقبل: فالى اي مدى نبيه بري بحاجة الى "أمل" والى اي مدى "أمل" بحاجة الى نبيه بري؟

اعلامية

النهار قبل ستين عاماً

٨ أيلول ١٩٣٨

نص خطاب هتلر في مؤتمر نورمبرغ

نورمبرغ ٦ – مساء – هافاس – تلا خطاب الفوهرر في المؤتمر الهر ادولف واغنر رئيس حزب النازي في مقاطعة مونيخ وقد استهل الهر هتلر خطابه بالاعراب عن ابتهاجه بوجود ممثلي "نازي النمسا" وبعض الدول الاجنبية في مؤتمر نورمبرغ العظيم.

وقد اشاد الفوهرر في الفقرة الاولى من خطابه بالاعمال الباهرة التي تمت منذ وصول الوطنيين الى الحكم حتى يومنا هذا، فلما اشار الى الغاء المواد العسكرية في معاهدة فرسايل، تحمست الجماهير المحتشدة وقاطعت الهر واغنر الذي كلف تلاوة الخطاب بعاصفة من التصفيق والهتاف ولم ينس الفوهرر وهو يشيد بمآثر الوطنية الاشتراكية ان يخص اليهود برشاش من حملاته فبرر اضطهادهم في المانيا بايراد امثلة عن اعمالهم، ووصفهم بانهم الاعداء العالميون.

المانيا تستطيع ان تكفي نفسها بنفسها

ولم ينس هتلر ان يرد على القائلين بان في وسع الدول الديموقراطية ان تضرب حول المانيا حصارا اقتصاديا، فقال ان الريخ الثالث يستطيع الآن ان يكفي نفسه بنفسه، وعلى الذين يهددون بضرب الحصار الاقتصادي حول المانيا ان يكفوا عن التهديد لانه لن يجديهم نفعا، ثم اكد ان الالمان يفضلون الفاقة على ان يكونوا تحت رحمة الاجانب، وان شعار النازي في الحقل الاقتصادي هو سلامة الامة قبل كل شيء وتأمين حاجاتها، ولهذا يجدر بالالمان ان يؤمنوا قيام كيانهم الاقتصادي هو سلامة الأمة قبل كل شيء.

خطر البولشفية والتعاون بين روما وبرلين

وفي القسم الرابع والاخير من الخطاب قال الفوهرر ان خطر الشيوعية يهدد العالم والمدنية وانتهز الفرصة ليحيي التضامن الايطالي – الالماني والمثل العليا التي تعمل لها الدولتان. ولم يكتم ابتهاجه وابتهاج الشعب الالماني بالتدابير التي اتخذتها ايطاليا اخيرا – يقصد بها التدابير المتخذة ضد اليهود – والتي جاءت برهانا جديدا على وحدة الآراء والمبادئ في الدولتين.

حوار مع أمين عام "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي:
أسسنا "حزب الإصلاح" لنتوجه إلى جميع اللبنانيين لا المسلمين السنّة وحدهم

المستشار امين عام "الجماعة الاسلامية" في لبنان الشيخ فيصل مولوي، هو احد اقطاب "الاخوانية الجديدة" في العالم العربي مع الدكتور يوسف القرضاوي (مصر) وراشد الغنوشي (تونس)، وعباسي مدني (الجزائر)... ويعتبر الشيخ مولوي من الاوائل الذين ساهموا في "تقعيد" فقه المصارف الاسلامية، ونظرة الاسلام الى الرق، واسس العلاقة الشرعية بين المسلمين وغير المسلمين، ضمن كتب له بعناوين مشابهة.

وقام اخيراً، بعيد الانتخابات البلدية والاختيارية بتأصيل مماثل للتحالفات الانتخابية، ومع اقطاب السلطة (في بيروت وطرابلس وصيدا)، في سياق الرد "الشرعي" على الذين نعوا التحالفات المشابهة، واتكروا التحالف مع الرئيس رفيق الحريري ولا سيما في صيدا...

حاورته "قضايا النهار" عن المستجدات في حزبه (الجماعة الاسلامية)، ولا سيما حول قرار تشكيل حزب جديد لا طائفي يجمع تحت لوائه منتمين من كل المذاهب والطوائف، ثم حول طالبان في افغانستان، والارهاب وقضايا اخرى... وهنا نص الحوار:

■ اشار البيان الختامي للمؤتمر العام الاخير لـ"الجماعة الاسلامية" الى مستجدات فكرية وتنظيمية عدة مثل المشاركة في المقاومة من جديد، وتأسيس جناح سياسي لـ"الجماعة الاسلامية". ما هي الخلفيات الدافعة الى ذلك؟

– المشاركة في المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني هي نتيجة طبيعية لاقتناع عقائدي راسخ، يقوم على ان الصراع بين الاسلام واليهودية المحرفة الذي بدأ مع قيام اول دولة اسلامية في المدينة المنورة، واستمر بأشكال متعددة طوال التاريخ الاسلامي، اتخذ اليوم شكلا جديدا بسبب قيام دولة العدو الصهيوني على ارض فلسطين، وتاليا تكريس تمزيق الامة العربية والاسلامية، ومنع توحدها الذي يعيدها امة مرهوبة الجانب في عصر التجمعات الكبيرة. هذا الشكل الجديد جعل المقاومة الاسلوب الاهم في ادارة هذا الصراع، وجعل المساهمة في هذه المقاومة واجبا عقائديا ملحا.

يضاف الى ذلك ان الاحتلال الصهيوني لم يكتف بأرض فلسطين، بل تجاوزها ليحتل قسما من جنوب لبنان بحجة حماية امنه في شمال فلسطين. هذا الاحتلال جعل المشاركة في المقاومة واجبا وطنيا ايضا.

ولقد كان لـ"الجماعة الاسلامية" شرف اطلاق الشرارة الاولى للمقاومة الاسلامية في مدينة صيدا يوم كانت رازحة تحت الاحتلال الصهيوني، ثم ضعفت مساهمة الجماعة بعد تحرير مدينة صيدا لأسباب عملانية، والجماعة تسعى بجد لمعالجة هذه الاسباب من اجل العودة الى المشاركة الفعالة من جديد.

اما تأسيس جناح سياسي لـ"الجماعة الاسلامية"، فليس الامر كذلك. انما اطلقت الجماعة مشروع تأسيس حزب سياسي جديد، يعتمد منطلقاتها الاسلامية، ولكنه يكون منفتحا على جميع اللبنانيين، ويمكن ان يشارك فيه ابناء الطوائف الاخرى. وتوضيحا لذلك نقول:

١– الجماعة الاسلامية في لبنان تعتنق الاسلام منهج حياة شاملا، وتعتقد ان المجتمع الانساني الامثل هو الذي يطبق شريعة الله تعالى في جوانب الحياة جميعا. هذا هو المبدأ الذي لا يمكن ان يتغير لأنه تعبير عن حقيقة الاسلام.

٢– والمسلمون في لبنان يعيشون في مجتمع متعدد الطائفة. وتاليا فإن تطبيق الاحكام الشرعية غير ممكن عمليا، لا من وجهة النظر الاسلامية التي تنطلق من قوله تعالى {لا اكراه في الدين...} ولا من الناحية الواقعية التي تراعي التركيبة السكانية للبنان، وظروفه الاقليمية والدولية.

٣– ازاء هذا الواقع رأى بعض الاسلاميين ضرورة الاستمرار في دعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يتغير هذا الواقع، وتطبق الاحكام الشرعية كاملة.

٤– ورأت الجماعة الاسلامية في لبنان ان استمرار الدعوة المبدأ لا يمنع التعامل مع الواقع ضمن حدود الممكن، خصوصا ان الامل بنجاح الدعوة في المدى المنظور وضمن ظروف لبنان يعتبر بعيدا. وان بقاء الواقع اللبناني كما هو مضر بمصالح المسلمين، ومضر بمصالح اللبنانيين جميعهم. وان التعامل مع هذا الواقع بغية اصلاحه ما امكن، وتقليل مفاسده، يعتبر واجبا شرعيا وواجبا وطنيا لا يجوز التقصير فيه.

٥– ان الكثير من المبادئ الاصلاحية الاسلامية مقبول من المجتمع اللبناني، وحتى من الطوائف والاديان الاخرى. (وهناك بالطبع مبادئ اخرى غير مقبولة). وان المبادئ الاصلاحية الاسلامية المقبولة لا يمكن تحقيقها الا بالتعاون مع سائر المواطنين. ومن هنا كان توجهنا الى اقامة حزب سياسي جديد ينطلق من الاصلاحات الاسلامية المقبولة او التي يمكن ان تقبل من الطوائف الاخرى، ويعمل في الساحة اللبنانية كلها ويكون منفتحا على جميع اللبنانيين. فيحقق بالتعاون مع الآخرين ما يمكن من اصلاحات يعود خيرها على الجميع، وان كانت بالنسبة الينا تعتبر اصلاحات اسلامية، ولكننا لا نرى ضرراً من تسميتها اصلاحات وطنية.

٦– هذا التعامل مع الواقع اللبناني السياسي بقصد اصلاحه، ليس بديلا من الدعوة الى الله تعالى ولا مناقضا لها. ولذلك ستظل "الجماعة الاسلامية" تقوم بدورها الكامل في الدعوة والتربية ونشر الوعي الاسلامي، الى جانب هذا الحزب السياسي الذي سينطلق منها ولكنه لن يكون محصوراً في اطارها، بل سيتوجه الى اللبنانيين كافة.

■ ناديتم المجتمع الاهلي الى "دولة الانسان" بدل دولة "الوحي والشريعة" هل هو تنازل تكتيكي مرحلي، أم هي الاقتناعات تتبدل والفقه يتجدد؟

– في نظرنا لا يمكن ان تكون ("دولة الانسان") الا اذا التزمت بالقيم الانسانية التي فطر الله عليها الانسان. والاسلام هو مجموعة من القيم الانسانية. قال تعالى: {قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا قيما...}

وهو دين الفطرة. قال تعالى: {فطرة الله التي فطر الناس عليها. ذلك الدين القيم...}

فمن حيث المبدأ: لا فرق عندنا بين "دولة الانسان" و"دولة الوحي والشريعة".

ومن حيث الواقع فإن الانسان عندما يسعى الى اقامة دولته الفضلى، سيجد نفسه ملتقيا مع الوحي الالهي والشريعة الربانية كلما حاول ان يكون ملتزما بمقتضيات الفطرة وموضوعية البحث.

فدولة "الوحي والشريعة" تنطلق من النصوص لاقامة الحياة الانسانية السليمة.

ودولة "الانسان" تنطلق من الفطرة والمصلحة لاقامة الحياة الانسانية السليمة.

وهما ستلتقيان في النتيجة.

ونحن عندما نطرح دولة الانسان فاننا لا نتخلى عن الوحي والشريعة، ومعاذ الله ان نفعل ذلك. ولكننا اذا لم نستطع اقناع الناس بالوحي والشريعة لأسباب وظروف كثيرة، فليس الحل في نظرنا ان نقف جامدين. ولا ان نرغم الناس على مخالفة اقتناعاتهم. وربما كان الحل – المرحلي بالطبع – ان نتوافق على دولة الانسان التي تحترم حقوقه وحرياته وفطرته، ودولة الانسان لا يمكن ان تكون جامدة، بل هي متطورة بتطور الفكر وتغير الظروف. ومهمة الدعاة الى الله ان يطوروها في اتجاه "الوحي الالهي والشريعة الربانية".

فدولة الوحي والشريعة هي الهدف. ودولة الانسان هي المنطلق. والانسان يسير من المنطلق نحو الهدف بارادته واقتناعاته. والجماعة تسير من المنطلق الى الهدف بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. نحن لم نتنازل لا تكتيكيا ولا مرحليا، ولم نبدل اقتناعاتنا العقائدية.

اما الطريق الى تحقيق اقتناعاتنا فهو الذي نحدد معالمه انطلاقا من مبادئ الدعوة، وانسجاما مع الواقع والظروف المحيطة.

وتحديد معالم الطريق، لا يخضع للاهواء، وان كان يتعامل مع الواقع.

والفقه الشرعي الدقيق هنا ينطلق من النصوص وهي جامدة – ليعالج الواقع والظروف – وهي متغيرة. فلا بد ان يكون متجددا بشكل دائم.

والاحكام الشرعية الفقهية تتغير بحسب الزمان والمكان والعوائد والنيات كما يقول ابن القيم رحمه الله. فنحن اسلاميا ندعو الى "دولة الوحي والشريعة". ولبنانيا ندعو الى "دولة الانسان" وهي في نظرنا "دولة الوحي والشريعة نفسها".

واذا لم نستطع تحقيقها بشكل كامل، فنحن نحقق منها ما نستطيع مع شركائنا في الوطن.

وهذا تكليف شرعي. قال تعالى: {فاتقوا الله ما استطعتم}.

■ نشرتم اخيرا مساهمة تنظيرية تقعيدية للمشاركة النيابية، والتحالف مع المسيحيين ورجال السلطة، ضمن ما يسمونه فقه "الضرورة" و"الاولويات" وتحقيق مقاصد الشريعة. هل لكم مزيد من التوضيح؟

– المشاركة النيابية جزء من المشاركة السياسية. وهذا موضوع مطروح على المسلمين الذين يعيشون في ظل دولة غير اسلامية، ويخضعون لقوانينها ولحكوماتها ويتحملون اضرار القوانين مع ظلم الحكام. هل يجب عليهم ان يظلوا خاضعين حتى يتغير نظام الدولة كلها؟ ام يجب عليهم ان يشاركوا في العمل السياسي بقصد اصلاح القوانين ما امكن، وتخفيف الظلم ومعالجة الفساد والمحسوبيات والرشاوى والاحتكارات. هل ان مجرد دخولهم في العمل السياسي ومشاركتهم فيه يعتبر قبولا بالنظام غير الاسلامي؟ وكيف لا يعتبر العيش في هذا النظام والخضوع له قبولا به؟ ويكون التعامل معه بقصد الاصلاح والتغيير ما امكن قبولا به؟ هذه القضية طرحت على المفكرين المسلمين منذ انهيار الخلافة الاسلامية، ولكن بعض الاصوليين المحققين تحدثوا عما يشبهها مما حصل في التاريخ الاسلامي لفترات معينة، وقد لا يحتاج المسلمون الى تطوير فقههم في هذه المسألة ان رجعوا الى دراسات ابن تيمية وابن القيم والعز بن عبد السلام والشاطبي والجويني وغيرهم. وفي حديثي عن هذه المسألة لم اجد حاجة الى اي تجديد في الفقه، انما رجعت الى اقوال هؤلاء الأئمة الصريحة في جواز المشاركة مع اي نظام جائر او وجوبها من اجل تحقيق المصالح المشرعية للناس ودرء المفاسد عنهم، وهذه من اهم مقاصد الشريعة.

الأمل بنجاح الدعوة في المدى المنظور وضمن ظروف لبنان يعتبر بعيداً

واذا كانت المشاركة السياسية في نظام غير اسلامي جائزة او واجبة – وقد تكون احيانا محرمة او مكروهة اذا تخلفت شروطها الشرعية – فإن التحالف او التخاصم سواء مع المسلمين الآخرين ام مع غير المسلمين، وسواء مع رجال السلطة ام المعارضة، محكوم بالغاية التي وجدت من اجلها المشاركة السياسية. وهي تحقيق المصالح ودرء المفاسد. هذه التحالفات كلها تعتبر تحالفات سياسية، وقد تكون انتخابية فقط. وقد تحالف رسول الله مع اليهود ضمن نطاق دولة المدينة على اختلاف العقيدة بين المسلمين واليهود، ولم يكن تحالفه الا سياسيا، لتنظيم العيش المشترك في المدينة بما يكفل مصالح الجميع، وللتعاون في درء كل خطر خارجي مع قريش او غيرها. كما تحالف رسول الله مع خزاعة ضد قريش، وكانوا على الشرك، ولم يكن التحالف الا سياسيا وعسكريا. اما تصنيف الناس بين سلطة ومعارضة، فهذا لا معنى له من وجهة النظر الاسلامية، التي لا تجد فرقا بينهما من حيث اقتناع الجميع بنظام غير اسلامي وتاليا يمكن الاسلاميين أن يتحالفوا مع السلطة ضد المعارضة، او مع المعارضة ضد السلطة، وذلك لتحقيق الممكن من مصالح الناس وفق وجهة النظر الاسلامية.

هذه الافكار التي نشرتها ليست مبنية على فقه الضرورة، وانما على فقه الواقع. هذا الفقه لا يقوم على مسايرة الواقع من اجل الخضوع له. معاذ الله. ولكنه يقوم على فهم الواقع من اجل اختيار الوسيلة الشرعية لمعالجته واصلاحه. ولذلك فهو يخضع لضوابط شرعية اهمها تحقيق مقاصد الشريعة، ومراعاة الاولويات، واعمال فقه الموازنات، والنظر الى المآل، اي النتيجة، التي يتغير الحكم الشرعي اذا تغيرت وغير ذلك مما لا حاجة لسرده الآن.

■ يرى البعض انقسام الحركة الاسلامية اصوليات متباينة او متناحرة. وفي ضوء ردكم على ذلك، ما هو موقفكم من طالبان في افغانستان؟ ومن تفجيرات نيروبي ودار السلام؟ ومن الحرب ضد الارهاب؟

– ان انقسام الحركة الاسلامية اصوليات متباينة صحيح وهو امر طبيعي. ذلك ان الحركات الاسلامية هي وليدة النصوص الالهية وهذه لا خلاف عليها من حيث مصدرها.

اما فهم هذه النصوص فهو جهد العقل البشري، ومن الطبيعي ان يقع فيه الخلاف والتباين.

واما الواقع الذي تطبق عليه هذه النصوص، فقد كان مختلفا حتى ضمن دولة اسلامية واحدة، ولذلك رأينا فقه الامام مالك في المدينة، يختلف عن فقه الامام ابي حنيفة في العراق، يختلف عن فقه الامام الشافعي، الذي اختلف عن نفسه بين فقه مصر وفقه الشام. ومن الطبيعي حين تتمزق الدولة الاسلامية الى عشرات الدويلات ان تزداد اوجه الخلاف، ان تتأثر كل حركة اسلامية بشعبها وبظروفها المختلفة، وان يختلف تعاملها مع انظمتها باختلاف هذه الانظمة في نظرتها الى الاسلام وقدرتها على التعايش معه، او محاربته او رغبتها فيها.

نحسن الظن بـ"طالبان" لكننا نختلف مع كثير من مواقفها

ان هذا الاختلاف في فهم النصوص وفي معالجة الواقع لا يؤدي الى صراع اذا حسنت النيات، واذا غلبت العناصر المشتركة وهي اكثر بكثير من اوجه الخلاف. ولذلك فنحن ندعو الى تعاون وثيق بين جميع الحركات الاسلامية حول ما تتفق عليه وهو كثير، والى ان يعذر بعضها بعضا في ما تختلف عليه وهو قليل.

اما انقسام الحركة الاسلامية اصوليات متناحرة، فذلك صحيح في الواقع، لكننا نعتبره امرا غير طبيعي وغير مشروع. وبناء على ذلك فإن منهج الجماعة الاسلامية في لبنان في التعامل مع الحركات الاسلامية التي تختلف معنا، اننا لا نريد ان ندخل معها في صدام وان ارادت. واننا لا نبدأ الصدام تحت اي ظرف كان. ونحرص على الا نرد على الاذى بمثله الا في حدود الدفاع عن النفس وفي اضيق نطاق، وحسن الظن بالجميع، وندعو الى حوار مفتوح.

في ضوء ذلك نقول: ان حركة "طالبان" في افغانستان، حركةاسلامية ناشئة. وهي مجموعة من طلاب الدراسات الدينية واساتذتهم، رفضوا ما آلت اليه الحركات الاسلامية الجهادية من تنازع وخصام بعد خروج الروس واندحار الشيوعية في افغانستان، وارادوا ان ينقذوا بلادهم من هذه الحرب الداخلية المؤلمة.

ومن الطبيعي ان حركة "طالبان" لم تستطع ان تحقق اهدافها وتسيطر على اكثر البلاد، لولا الدعم الاقليمي والدولي الذي حصلت عليه. ومن البديهي ان يقال ان الدول التي قدمت لـ"طالبان" هذا الدعم، لا تشاركها افكارها واهدافها، وانما قدمت لها ذلك لتحقيق مصالح لها. وانه حين لا تعود لها مصالح فسيتوقف الدعم بلا جدال.

اننا نحسن الظن باخواننا في حركة "طالبان". ونعتقد ان الدعم الدولي الذي قدم لهم ناتج عن وحدة المصالح وليس عن عمالة او تبعية. وان اقدام الولايات المتحدة على ضرب افغانستان دليل على ذلك. ولكن هذا الموقف لا يمنع اننا نختلف معهم في كثير من مواقفهم السياسية وآرائهم الفقهية، وندعوهم الى اعادة النظر في موقفهم من المرأة خصوصا تعليمها، وفي موقفهم من ايران وضرورة التنسيق والتعاون معها ضد العدو الصهيوني والفطرسة الاميركية وغير ذلك.

وبالنسبة الى تفجيرات نيروبي ودار السلام، فأن التحقيقات لم تكشف حتى الآن في شكل دقيق من قام بهذه التفجيرات ولماذا؟ فإذا ثبت قيام حركات اسلامية متطرفة بهذه الاعمال. فنحن نفهم الاسباب الدافعة الى ذلك، ولكننا لا نبررها اطلاقا. نفهم الاسباب لأن سياسة الادارة الاميركية في دعم العدوان الصهيوني في شكل كامل وغير محدود، وتبرير اعتداءاته على النساء والاطفال والابرياء داخل فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان، بالاضافة الى استمرارها في سياسة حصار الشعوب في السودان وليبيا والعراق وتجويعها، كل ذلك وامثاله يجعلها معرضة لانتقام الكثير من الشباب.

لكننا لا يمكن ان نبرر هذه الاعمال او نقبلها لأنها بالنتيجة تطاول الكثير من الابرياء. والاسلام لا يقبل الغدر حتى مع الاعداء {وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء} ولا يبيح قتل غير المقاتلين الا حين المعاملة بالمثل، وهذا يصح مع العدو الصهيوني الذي يقتل عمدا الابرياء والنساء والاطفال لأننا في حال حرب معه، ولا يصح مع غيره مهما كانت العداوة العقائدية او السياسية طالما اننا لسنا في حال حرب معلنة.

اما الحرب ضد الارهاب فلا بد اولا من تحديد معنى الارهاب، فاذا كان المقصود به قتل الابرياء، فالاسلام يحاربه، والحركات الاسلامية وحركات التحرر العالمية وكل الشعوب المستضعفة المقهورة اول المتضررين منه. الارهاب في نظرنا هو البدء بالعدوان. اما الرد على ذلك فهو امر طبيعي فطري. فعندما يقوم العدو الصهيوني مثلا – بدعم غير محدود من الولايات المتحدة – بالاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني وطرد اربعة ملايين من ارضهم وبيوتهم لا يزالون مشتتين في ارجاء العالم وتشهد على ذلك وكالة "الاونروا" التابعة للامم المتحدة والتي انشئت من اجلهم، ويواصل الاعتداء على الابرياء في جنوب لبنان وداخل فلسطين المحتلة ويقتل النساء والاطفال والشيوخ. عندما يقع هذا الامر من العدو الصهيوني الا يسمى ارهابا؟ ولماذا لا يجوز للشعب الفلسطيني المظلوم في ارضه والمشرد من وطنه ان يرد على هذا الارهاب بالمثل؟ اننا ندعو الى ميثاق عالمي ضد الارهاب بكل اشكاله وانواعه: ارهاب الدول ضد الشعوب المستضعفة، وارهاب الانظمة المتخلفة ضد شعوبها، وارهاب الافراد والحركات ضد الابرياء ايا كانوا، محافظة على حقوق الانسان الطبيعية، وحرصا على حقوق الشعوب الوطنية.

اجرى الحوار جهاد البشير

نقد التديّن الغَرَضي

محمود حيدر

ما سبق لمفكر اسلامي ان ذهب الى ما ذهب اليه طه عبد الرحمن في نقده الممارسة الدينية. فهو ملكَ الجرأة ان يبحث في ما يرغب به داخل المنطقة التي استولى عليها سلطان التحريم. فاذا هي منطقة مغلقة الاّ على اهل التقليد والتلقين والتلقي. السؤال فيها معدوم، الا اذا كان مجرد علامة وقف إما لاستثارة العجب مما توحيه بلاغة الفقهاء، او للاستخبار عما يرسله اهل الدعوة على الاجمال.

في هذا، لعمري، ضرب من مغامرة، يبدو لي انها محاولة درامية لانقاذ النص السياسي الديني من انحداره وتهافته ولكي تحتل هذه التجربة مقام الاطروحة راح عبد الرحمن يفكك "منطقة اللاشعور" في التفكير الديني، باعتباره المحل المستتر الذي منه تستصدر الفتاوى والدعاوى والافكار والشعارات ومسوغات السلوك السياسي. انطلاقا من هذا المحل جرى وصل الحق الالهي بالسلطة البشرية، وصلاً جعل النص المستصدر، مثابة يقين يرفع الحد على المتسائل عنه، او على من يدنو منه دنواً طاعناً بصحته او جدواه. كأنما ارادت سلطة التحريم بهذا ان تنتج هذه المرة مقولة "ظل الله على الاجتماع السياسي" وتضعه ضمن وعاء من الحداثة والمعاصرة، بعدما انقضى زمن انتجت فيه مقولة "ظل الله على الارض".

ان ما يمنح المحاولة التي نبسط الكلام عليها، حرارتها المخصوصة، انها حصرت مهمتها بالنموذج الميداني للاسلام السياسي المحدث. فلم يعد انذاك، ان يظلّ الوصف النقدي لسلطان التحريم محصورا بالفقهاء واحكامهم، في المجال النظري، الكلامي المحض... وانما تعدّاه ليبلغ حقول العمل والممارسة والسلوك. وبهذا المعنى انطوت المحاولة على منهاجية مركبة. فانجمع فيها السياسي، بالفكري، بالفلسفي، بالمسلكي. كما انجمع فيها كل ما يؤلف "عدّة الشغل" العملي والنظري الذي تأسست عليه التجربة السياسية الاسلامية الراهنة. من العقل المجرد وحدوده الى العقل المسدّد وآفاته، الى العقل المؤيّد وكمالاته.

لكن عنصر المغامرة التي شاء طه عبد الرحمن ان يرسل اطروحته من طريقها، يمكث في حيز المؤالفة بين مفاهيم وانساق ومناهج، وانظمة في التفكير، جعلها الشائع السائد عصيّة على الالتقاء. لقد اراد اجراء ضرب من التناغم بين مثلث مفهومي مثير للاشكال:

السياسة والعقل والتصوف. ورأى ان تحقيق مثل هذا التناغم وتحويله منهجاً ينتج فلسفة عملية في السلوك السياسي الاسلامي، سوف يؤدي الى تجنيب اليقظة الدينية التي دخلها العالم الاسلامي خلال العقدين الاخيرين، خطر السقوط المدوّي. والافتراض الذي ينطلق منه المفكر صاحب الاطروحة، هو أن "اليقظة الدينية" على انتشارها في الآفاق وتأثيرها في النفوس، تفتقر الى سند فكري محرر على شروط المناهج العقلية والمعايير العلمية المستجدة، فلا نكاد نظفر عند اهلها، لا بتأطير منهجي محكم، ولا بتنظير علمي منتج، ولا بتبصير فلسفي مؤسس.

ثم يبيّن انه "لا يسع المسلم المتيقّظ الذي ينظر في هاتين الظاهرتين المشبوهتين، الغلو في الاختلاف المذهبي والخلوّ من السند الفكري، الا ان يتدبر النتائج الوخيمة التي يمكن ان تترتب عنهما، وان يقف طويلا عند اسوئها، الا إنها تراجع اليقظة بأسرع مما استغرق ظهورها، ورجوع الغفلة بأشد مما كانت عليه من قبل. ولا يلبث هذا التيقظ ان يحمل صاحبه على الاجتهاد في طلب الوسائل التي تدفع اسباب كل تراجع يدخل على "الجلوة" الاسلامية، والتي تجلب لها اسباب التكامل الذي يقيها الانقسام والتشتت، واسباب التجديد الذي يحفظها من الجمود والتوقف".

لا يكتفي عبد الرحمن بوجوب اتخاذ العقل شرطاً تأسيسياً لكل محاكمة نقدية. فذلك واجب دعا اليه مفكرو النهضة العربية الاسلامية منذ وقت بعيد. انه الى ذلك يدعو الى توافر دعامتين لا بد منهما ليبلغ العقل كمالاته وحكمته: دعامة التجربة الايمانية الحسيّة التي تقي العمل الديني، وتحفظ مسالكه السياسية المجتمعية من آفة التنازع وتؤمّن له القدرة على التكامل. ودعامة الفكر المحرر الذي يقيه آفة التحجّر ويؤمّن له القدرة على التجدد والابداع. ومتى اجتمعت هاتان الدعامتان في المشروع الاسلامي الحديث كانت له القدرة على جعل اليقظة الدينية سيرورة تاريخية فاعلة، قابلة للحياة المتحوّلة من دون ان تتشيأ وتتغرّض (من غرضية)، ولا ان تتحول مجرد عوارض احتفائية تخفي في ثناياها قابلية الزوال والانحطاط.

فلسفة الممارسة

نص طه عبد الرحمن خطاب موّجه الى النخبة التي تقود العمل السياسي الاسلامي. وهو ليس مجرد وعظ مرسل على طريقة البيان الذي يزعم امتلاك الحقيقة. انه حفر في المجال حيث لا تزال السياسة تفتقر الى الحكمة. كما الى المزاوجة الشاقة بين العمل السياسي ومتعلقاته الاخلاقية. هذا الحفر سيفضي الى لباس الحكمة وهي جوهر الاسلام في رؤيته الى تدبير شؤون الانسان. وبخاصة لجهة حق الاختلاف بين الخلق في فضاء الحق.

ان مكوّن الحرية في اطروحة طه عبد الرحمن هو الاساس في صوغه فلسفة السلوك لدى "اسلام الميدان" الآن. وهو بهذا يأخذ بأبرز ما ابدعته البشرية المعاصرة من قيم واعظمها: عنينا قيم التنوير وحقوق الانسان، والتسامح وقبول الآخر. وكذلك ابداع الاسئلة الاشكالية من دون ان يرتّب هذا على السائل تهمة الجحود او الردة او الخروج على النظام العام.

والمطالعة الاجمالية للافكار التي يقدمها الكتاب تؤول الى تشكّل طراز مغاير من نقد الفكر الديني. اي الفكر المؤسسي الذي لا ينتج غير الجواب، بغية الاستيلاء على مطارح الاسئلة. وبقطع النظر عن اللغة الايديولوجية التي تنظم النص، في ما هو نص موجّه الى غاية وهدف، فإن استثارة النقاش بين النخب الاسلامية القائدة العمل الديني سيؤسس لحراك معرفي في غاية الاهمية. كما سينتج ذهنيات جديدة تمارس الشغب الايجابي في سكون الفكر الديني ودوغمائيته.

لقد ألّف طه عبد الرحمن بين ثلاثية السياسة والعقل والتصوّف بطريقة نادرة. وهذا التوليف هو الذي سيمكن من جلاء اطروحة الفلسفة العملية للسلوك السياسي الاسلامي. فيرى انه اذا كانت كمالات العقل لا تظهر الا بالممارسة، فالممارسة بهذا المعنى هو حسن التدبير في الاجتماع البشري. والسياسة عين السلوك الذي سيجلى الكمال من خلاله للعقل المؤيد.

فهذا العقل بصفته الطور المتقدم ضمن فضاء الجمع بين الممارسة والفكر يشكل خطوة بعيدة في اكمال الحقيقة العقلية عند الانسان، حيث انه يقطع به مرحلة يحصّل فيها القدرة على اتقاء الآفات الخلقية، كالتظاهر والتقليد، والآفات العلمية، كالتجريد والتسييس، وهذا هو العقل الذي رأى اليه الصوفي الكبير سهل التستري: "الا ترى ان العبد انما ينظر الى الحق بسبب لطيفة من الحق يوصلها الى قلبه، هي من اوصاف ذات ربه، ليست بمكونة ولا مخلوقة ولا موصولة ولا مقطوعة، وهي سر من سر الى سر. وغيب من غيب الى غيب. فبالله اليقين والعبد موفق بسبب منه اليه على قدر ما قسمه الله من الموهبة وعلى قدر جملة سويداء قلبه"...

وفي سياق ربطه الجدلي بين العقل والتصوف لتقويم التدبير السياسي وصلاح الاجتماع الانساني ينشئ طه عبد الرحمن تلك النظرية غير المسبوقة لبلورة فلسفة سلوك تمنح العمل السياسي المناعة الكافية وتحول دون سقوطه في لعنة البراغماتية. اذ الغاية في هذه الاحوال لا تبررها الوسيلة الا اذا كانت الاخيرة وسيلة متصلة بنظام الفضلية. ولذا فإن وقوف المؤلف لدحض التدين الغرَضي هو خلاصة تنظيره للسلوك الجامع بين اقانيم العقل والتصوف والعمل السياسي.

فاذا كان العقل عند الله هو التصوف بعينه حيث ان التصوف يعني التخلّق بصفات الله، فإن التزام العقل هنا هو الحال الاكثر اقتراباً من النقطة العليا التي تجعل الانسان كاملا بعد ان تؤيده بالتقوى. ان دخول العمل الديني الى المجال المنزّه من الغرَضية، سوف يمكن العاملين فيه من احراز مرتبة التخلّق على مستويين: العينية والعبدية. فبفضل العينة يلابس المتقرب الاشياء من جهة، ويتحول ويتشكل العمل والنظر عنده من جهة اخرى. فاذا لابَس الاشياء، لم تتطرق اليه آفة التظاهر، واذا تحول وتشكل النظر عنده لم تتطرق اليه آفة التقليد. وبفضل العبدية يتحرر من رقّ الاوصاف ومن رقّ الافعال. فلذا تحرر من رقّ الاوصاف لم تلحقه آفة التجريد، واذا تحرر من رق الافعال لم تلحقه آفة التسييس.

"ومتى سلمنا بأن التجربة الحسية هي التي تحفظ من هذه الآفات بفضل ما تخلعه على المتقرب من اوصاف العينية والعبدية، ادركنا علّة ان يجعل الصوفي من التجربة الحسية ركن الاركان التي يتحقق ويتقوّم بها السلوك عنده".

لا شك في ان مشروع طه عبد الرحمن هو حفر في المكان العسير. انه يريد استحضار عالم شفافية ضيّعته الممارسة السياسية الدينية المعاصرة فغدت اشباه على صورة "الماكيافيليات" الراهنة، التي تملأ الاجتماع السياسي العالمي. فالاسلام السياسي، او "اسلام الميدان" على نحو اكثر تعييناً لا يزال يستغرق في حقول التظاهر او التقليد وردود الفعل والعنف والعنف المعاكس، حتى لقد مكث آمناً مطمئناً داخل سلطات المنع والتحريم وحجب السؤال.

يذهب عبد الرحمن الى تفكيك المحرم السياسي الديني على طريقة الفقيه والفيلسوف والصوفي، وهو بذلك يتوخى اعادة الاعتبار الى منظومة القيم والمقاصد للاسلام المحض. ومن الطبيعي ان يدفعه هذا الى مصادمة المؤسسة الدينية بصفتها موضوع النقد. ذلك ان وضع فلسفة للسلوك لا بد ان يطاول خاصة القوم من الفقهاء. اولئك الذين يتولون ناصية العمل الاسلامي وقيادته.

انه يدعوهم الى ما ليس بامكان سلطان التحريم ان تجيزه. فهم مستغرقون في اللجّة حيث مغريات المقام. ويدعوهم الى التخلق بسلك العرفان الذي يجد علته في الكينونة لا في التملك الزائل او الجاه المنقضي، فما هو مطلوب هو الشعور بالافتقار والتجرد في زمن مكتظ برقّ الشهوات، ورقّ الافعال، ورقّ الاوصاف...

على طريقة الفيلسوف العامل يفتح طه عبد الرحمن بوابة الاسئلة، وفي يقينه ان الفكر كلما تساءل تضاعف منعة وتقوّى.

صحافي وكاتب

* طه عبد الرحمن – العمل الديني وتجديد العقل – المركز الثقافي العربي– بيروت – الرباط – الطبعة الثانية ١٩٩٦.



اعلانات مبوّبة

عقارات

للبيع

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم- منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٢٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مستودع مع نزلة بيك اب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الفينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٣/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

للبيع شقة في الدورة شارع عقيل غرفة ودار وحمام. التلفون ٠٣/٨١٠٧٢٧

بداعي السفر شقة ٢٨٥ م.م في حرج تابت ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + تراس مساحته ١٢٠ م.م مطلة على الجبل التلفون ٠٣/٣١٠٦٥٦ – ٠١/٤٨١٥٥٩ – ٠١/٣٦٤٧٩٩

A vendre Chalet à Halate Prix très étudié Tél 03/652961

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة فخمة في بئر حسن ٣٠٠م ٤ نوم – صالونان – سفرة – ٤ حمامات. ت ٠١/٣٥٣٤٩٤ – ٠٣/٢٢١٢٨٥

للبيع ارض في عين الرمانة ٧٠٠م.م + ارض في كفرشيما الغمروسية – صناعة ٢٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٤٣٤

عقار في ادما ١٧٥ الف دولار بدون وسيط مطل على بحر جونية وبيروت. ت ٠٣/٢٩٢٩٠٩

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا. التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض شملان ٨٠٠م.م. مطلة على البحر ت ٠٥/٤٥٠٤٢٩ من ١ الى ٣ ب.ظ.

للبيع ارض ١٠٠٠م عين سعادة وارض ١٢٠٠م البياضة. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ١٣٠٠٠م بولفار حرج تابت وارض ٢٥٠٠م بيت مري ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة فخمة جدا الاشرفية قرب اوتيل الكسندر ١٩٢م.م. ت ٠٣/٣٩٤٨٤٧

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

عقارات

للايجار

A louer à Achrafieh debut rue Sassine magasin 130m² 2 étages + park. Tél: 03/254643

للايجار شقة تصلح لبنك. للمراجعة الاتصال ٠١/٣٣٨٣٠٦

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار مكتب في سنتر بدارو التجاري ط ٤ ٦٩م.م. مكيف تدفئة وتبريد زجاج مزدوج – حمامان ومطبخ مجهزين مصعدين – موقف لسيارة. ت ٠٣/٢٠٥١٩٢

شقة دولوكس الرملة البيضاء الاونيسكو، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس ٣ حمامات، غ. وحمام للخادمة تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف ٠٣/٧٢٣٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

للايجار مكتب ٢٢٠ م.م ذات ديكور مرموق منطقة المتحف – بيروت ت ٠٣/٦٦٤٤٣٩ – ٠٤/٥٣١٦٥٢

شقة سوبردولوكس ٢٧٠م.م. الرملة البيضاء، مكيفة مطلة على البحر. الهاتف ٠٣/٤٢٥٨٥٧

شقة للايجار شارع مار الياس ٣ غرف الاتصال ٠٣/٢٤٤٥١٨

للايجار شقة للسكن طابق اول ٣ نوم + صالون + سفرة، تصلح ايضا لمصرف او شركة – عين الرمانة – الشارع العريض. ت ٠٣/٢٩٢٢٧٧

Appt. à Yarzé 265m² + jardin et terrasse 135m² parquets tout comfort, état neuf. Tél.: 03/733188 - 05/924288

الرملة البيضاء للايجار ستديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية للمراجعة الهاتف ٠١/٨١١٠٩٨ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

عقارات

للبيع او الايجار

شقة مفروشة او بلا فرش عين التينة ٣ نوم صالون وسفرة مكيفة موقف ايجار سنوي ٨٥٠$ شهريا للمراجعة ٠١/٨٤١٠١٤ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

للبيع او للايجار محل ١٦٠م.م. الطريق الرئيسي الوردية ٠٣/٧٠٣٣٥٠

للبيع او الايجار شقة فخمة انطلياس ٣ نوم صالونان مكان هادئ + كاف + بيسين تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٢٩٦٤٩٤

مطلوب

مطلوب ارض الاشرفية السوديكو كفرشيما البرزة، جسر الباشا حرج تابت الحازمية عالية ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

فولسفاكن كورادو ٩٠/٦٠ مكيفة 16/2000cc صباب ٩٨٠٠$ زجاج كهرباء قفل مركزي turbo سوداء ٠٣/٧٤٧٤٣٧

Audi A8,4.2 L Quattro Mod 25- full options like New Tel 01/303802

متفرقات

للبيع

للبيع سهم دير القلعة صيانة ٩٨ مدفوعة سعر ١١٠٠٠$ ت ٠١/٨٩٢٩٣٩ بين الساعة ٩–٢

الدكتور خطار حبيقة

بعد عودته من فرنسا يستأنف المعاينات في عيادته – الاشرفية – مار نقولا – اوتوستراد فؤاد شهاب.

الهاتف: ٠١/٢٠٢٧٢٣
٠٣/٩٥٣٥٥٨

اعلانات رسمية

اعلان
رقم الدعوى ١٢٧٢

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس كارلا قسيس

بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ اصدرت هذه المحكمة في دعوى حصر ارث المرحوم طانيوس شمدان قراراً رقم ٦٠٦ قضى باعلان وفاة المرحوم طانيوس ساسين شمدان، المتوفي ما قبل احصاء ١٩٣٢ وانحصار ارثه باولاد شقيقه المرحوم يوسف ساسين شمدان باسيل وهم: الياس وميشال وانطوان وموريس.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٢١٠٦

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

تأسيس شركة مساهمة لبنانية

في تاريخ ١٩٩٨/٨/٣١ تأسست شركة مساهمة لبنانية باسم سوليدك لبنان Soludec S.A.L. من السادة شركة سوليدك انترناشونال ليمتد مسجلة في جزر موريس، نظمي شاكر اوجي – المحامي عصام يوسف يونس. وسجلت بالرقم ٧٢٧٠١ موضوعها دراسات عائدة لمشاريع بناء ومقاولات على انواعها (اشراف وتنفيذ). مدتها ٩٩ سنة رأسمالها ١٠٠ مليون ل.ل. رئيس مجلس ادارتها المدير العام السيد نظمي شاكر اوجي والسيد تيري بوتي مدير عام.

التكليف ٢١٠٧

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتنيو

وثيقة تبليغ حكم
قرار الرقم ٩٧/٢٥٥٦/٩٦٧

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت

(الرئيسة عبد الله)

طالب التبليغ: ملكون ارام مشاجيان وكيله الاستاذ سعيد ابو حيدر

المطلوب ابلاغه: لوانيس فيليب قولداقجيان مجهول محل الاقامة.

الحكم المطلوب ابلاغه، صادر في تاريخ ٩٨/٦/٣٠، والقاضي باعلان حل شركة "Chaussures Mon-diales" وتعيين السيد فادي لويس مصفيا لها للقيام بالمهمة المحددة في متن القرار وتضمين المدعي والمدعى عليه الرسوم والنفقات القانونية مناصفة.

حكما وجاهيا اعطي وافهم علنا في تاريخ ٩٨/٦/٣٠، تسري المهل القانونية من تاريخ النشر واللصق سندا للمواد ٦٣٢ و٤٠٨ اصول محاكمات مدنية وما يليها.

التكليف ٢١٠٩

رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٢٧٠

المنفذون: كابي وجورج وطوني الياس حبو وكيلهم المحامي جورج الزغبي.

المنفذ عليهم: خليل نصار جرجس وكارلوس والفريدو ودولورس وكارمن والفيرا واميليا يوسف نصار – مجهولي محل الاقامة.

المعاملات، وضع محضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ وسجل في ٢٣ منه.

العقار المطروح: كامل العقار ٢٧٢ مزرعة يشوع ارض بعل سليخ بور صالحة للزراعة مساحته ٧٠٩ مترا مربعا يحده غربا وشمالا املاك عامة شرقا ٧٧٠ و٧٧١ جنوبا ٧٧٠ و٧٧٢.

قيمة التخمين والطرح، ٨٨٦٢٥ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/١٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان

عن اعادة مزايدتين علنيتين

تطرح بلدية بكاسين للتلزيم بالمزاد العلني استثمار حرج الصنوبر العائد لها لموسم العام ٩٨ – ٩٩ وذلك في كل من قسميه الاول والثاني.

يمكن للراغبين بالضمان الحضور الى مركز البلدية في اوقات الدوام الرسمي للاطلاع على دفتري الشروط.

تجري اعادة المزايدة يوم الاحد الواقع في ٢٠ ايلول ١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحا في مركز البلدية، ويطلب من الراغبين في الاشتراك الحضور مصحوبين بالتأمين القانوني البالغ ١٠٪.

بكاسين في ٦ آب ١٩٩٨
رئيس بلدية بكاسين
المحامي جوزف عفيف

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٧٧

طالب التنفيذ، جورج رشيد لبس وكيله المحامي عبد الله بو جوده.

المنفذ عليه، غازي فيصل العطروني الحازمية – مار تقلا

تفقر اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي تاريخ ٩٦/٢/١٩ وسجل في الصحيفة العينية في ٩٦/١٢/١٩ تحصيلا لمبلغ ثمانية آلاف وستماية دولارا اميركيا بالاضافة الى خمسة ملايين ليرة واللواحق.

المطروح للبيع، كامل القسم الرقم ٢٨٣٥/١١ بعبدا – مدخل ودار وصالون و٣ غرف ومطبخ وحمامان وخلاء وشرفات وممر له موقف سيارة في الارضي ولدى الكشف تبين ان القسم يشتمل بالاضافة الى ما ذكر اعلاه على غرفة سفرة وان احدى الشرفات مقفلة بالالومنيوم والزجاج وهو مجهز بمياه ساخنة مركزية واجهزة تبريد وتدفئة مستقلة – يشترك بمكلية القسم واحد حق مختلف خاضع لنظام الطوابق مرتفق بالمرور العقار ٧٦٦.

مساحة العقار ٧٦١ م.م يحده غربا طريق وشرقا ٢٨٣٤ وشمالا ٢٨٣٧ وجنوبا ٢٨٣٢ حصص المنفذ عليه ٢٤٠٠ سهم.

التخمين دولار اميركي ١٣٠٠٠٠

ثمن الطرح دولار اميركي ٧٨٠٠٠

تجري المزايدة في قصر العدل في بعبدا امام مكتب رئيس دائرة تنفيذ بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ٩٨/١٠/١٥

شروط البيع،

على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا – او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وفي خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ خمسة في المئة والتسجيل.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان
بيع المزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٤٥٢

المنفذة: شركة مؤسسة الارز للطباعة ش.م.م.

المنفذ عليه علي ملحم بشير

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الواحدة من الثلثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٢ بيع الاغراض الآتية بالمزاد العلني:

– طاولة سفرة لون بني خشب – فاترينا خشب ودرف زجاج – كراسي خشب لون بني والمقعد قماش عدد /٨/ – ثريا كريستال (اربعة لمبات) عدد /٢/ – طقم كنبايات خمس قطع قماش لون موف – تابلو كبير عفر طبيعي – برادي لون زهر عدد /٢/ – كونسول خشبي قديم مع مرايا لون بني – براد يابني ماركة (Galorie) – غاز ماركة (Continental 200) – غرفة نوم – مجموعة كتب عدد /١٥/ مجلد (Encyclopedie) – تلفزيون ملون ماركة (General) – سجادة موكيت ٢×٣ – غرفة جلوس قماش معرق – تلفزيون ملون ٢٠ انش ماركة (Goldstar) طاولة بلاستيك عدد /٣/ السجائر – فيديو ماركة (V.H.S) (Fishen) – مكتيلو بالاجنبي ماركة (Adler) – تخت خشبي لون بني مع خزانة درفتين – مبرد ماركة (Toshiba) – طاولة زاوية – سجادة معرقة ٢.٥ × ٢.٥ – غسالة ماركة (Manager) لون ابيض حوضين.

وقد خمنت الاغراض بمبلغ اجمالي خمسة آلاف وثلاثماية واربعون دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية علما بانه لا يتم البيع ما لم يبلغ ثمن الطرح ٦٠٪ من قيمة الثمن.

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في دوحة عرمون. مصحوبين بالثمن نقدا ٥٪ دلالة تحصيلا للدين البالغ ثلاثة آلاف واربعماية وتسعون دولار اميركي والرسوم والمصاريف.

مأمور التنفيذ
نصر المعتاز

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٢٦٢ لابلاغ المنفذ عليه جوزيف الياس شحاده، مجهول محل الاقامة، الحضور الى دائرة التنفيذ بالذات او بواسطة وكيله القانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ نخله متى الحايك بموضوع تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في صيدا الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٩ القاضي بالزام المنفذ عليه باخلاء المأجور القائم في العقار ١٢١٩/٣ مخدوشة وتسليمه الى المنفذ.

وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والانذار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانونياً.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان

الموضوع نشر خلاصة حكم

المرجع محكمة تبنين المدنية

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الرئيس شحرور قرارا في تاريخ ٩٨/٨/٢٠ يحمل الرقم ٩٨/١٠٢ قضى بموجبه بتصحيح قيد المستدعية سمر محمد مزيعة سجل ٢١٩/تبنين والدتها عفيفة، واعتبار اسمها سمر بدلا من سامر واعتبارها عزباء انثى بدلا من اعزب ذكر. مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عباس صالح

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ عبد زلزلة قرارا في تاريخ ٩٨/٨/٢٠ قضى باعتبار والدة ماري لويز بيكار سيمون كرامان بدلا من ايفيت.

للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٣٠٥

رئيس القلم

اعلان

طلب نعيم علي احمد من قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الدعوى ٩٨/٣٣٤ ثبوت وفاة المرحوم محمود حسن علي احمد من كفررمان ٩٢٠ وانحصار ارثه باولاده امين وفاطمة ولطيفة من زوجته امنة قانصو المتوفاة قبله للمعترض عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

نشر انذار المنفذ عليها سيلفيا هنرييت بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦٢ الجاري تنفيذها بين المنفذ حسين علي شريف من شمسطار والمنفذ عليها سيلفيا هنرييت المجهولة محل الاقامة والعنوان بالاستناد الى الحكم الصادر عن محكمة شرع بعلبك والمتضمن طلاق الزوجة سيلفيا هنرييت.

فان دائرة تنفيذ بعلبك تنذرك بوجوب حضورك لمدة العاشرة لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته خلال المهلة القانونية منذ تاريخ هذا النشر ولا يصار لانفاذه بوجهكم جبرا.

رئيس القلم
شوقي الزين

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب نسيب محمد حطيط لموكلته هيلانة محمد عيساوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٢٦١ الشرقية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٨/٤٧٧

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٦ الساعة الثانية بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٧٢٤١٢١/ لبنان ماركة دايهاتسو طراز V108 صنع ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليها شركة بولكو ش.م.م. ممثلة بشخص مديريها المفوضين بالتوقيع عنها بالانفراد السيدين علي محسن سعد وفاروق فؤاد طبارة تحصيلا لدين طالب التنفيذ منير امين بازرجي صاحب مؤسسة اوتوستارز والبالغ /١٢٧٥٠/$ د.أ. عدا اللواحق والرسوم والمصاريف المطروحة بسعر التخمين البالغ/١٠٥٠٠/$ د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب تعاونية بيروت والمناطق صبرا مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٢٠٩٧

رئيس القلم
سعيد حمدان

اشعار تبليغ موعد جلسة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيس مزهر الى عصام وفرح وعيسى فريج بناء على الدعوى المقامة من امل بعقليني ضد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الثلثاء في ٩٨/١٠/١٣ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٠٨ وما يليها من قانون أ.م.م. على ان تعتبروا مبلغين موعد الجلسة بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ اتمام معاملات النشر.

التكليف ٢١٠١

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب حليم سليمان ريتوني بوكالته عن يوسف حسين حلطوم بصفته احد ورثة حسين محمود حلطوم شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ٣١٩ و٣٤١ و٣٤٨ من منطقة الرمتانية العقارية على اسم المورث حسين محمود حلطوم.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

دعوة

الى قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان يدعو المدعى عليه جورج ملال المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٢١٨ ١٩٩٨ المقامة من المدعين ورثة المرحوم ايوب خضر الزباني الرامية الى الزام المدعى عليه باخلاء المأجور في البناء القائم على العقار الرقم ٤٦٢٠/ سرج حسود وتسليمه الى المدعين وتضمينه الرسوم والمصاريف ومن ثم حضور الجلسة في ٢٩/١٠/١٩٩٨ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

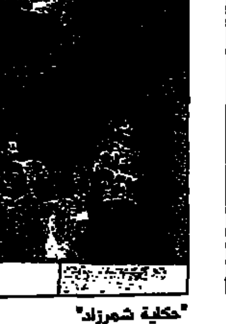
الكاتب
رياد داغر

أدب . فكر . فن

مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي [٢]:

من "ڤينوس" الأوكرانية الى "شهرزاد" العربية فـ"أليس" الايطالية تحوّلات المرأة الفاجعة





"ڤينوس ترتدي الفراء" (اوكرانيا). "حكاية شهرزاد" (قطر). "عربة الاطفال" (المجر). "أليس في بلاد العجائب" (ايطاليا).

القاهرة – بول شاوول

تناولنا في مقالتنا السابقة عن مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي بعض الظواهر التي ارتبطت به في السنين العشر الماضية، والتحولات التي عكسها عبر العروض العربية والاجنبية التي قدمها.

هنا نتناول لاربعة عروض "ڤينوس ترتدي الفراء" (اوكرانيا)، و"حكاية شهرزاد" (قطر) و"عربة الاطفال" (المجر)، و"اليس في بلاد العجائب" (ايطاليا).

ڤينوس الفراء

"ڤينوس ترتدي الفراء" (معالجة ليوبولد فون ساشير ماسوش، اعداد شفيد كيتش، اخراج سيرج شفيد كيتش، اوكرانيا)، هذا العمل الاوكراني الذي افتتح به المهرجان من انضر واشف واقسى ما قدم في المهرجان: حكاية الصراع الابدي بين الرجل والمرأة. وهنا رجلان وامرأة. الاثنان يتنازعان "ڤينوس" العصرية، او المرأة التي تفلت دائماً من بين الاصابع كالماء او كالرمل، او فلنقل المرأة ذات السطوة، تلك التي تجعل من صراعها (او علاقتها) مع الرجل لعبة خطرة، او لعبة الخطر: من استغلال نقاط الضعف "الذكورية"، الى استغلال التنافس بين الرجلين عليها، الى تشتيت حضورهما ازاء صلابتها (الداخلية) الى الخدعة، الى العذوبة "المسحورة"، عرفت ڤينوس الاوكرانية كيف تهمش الرجلين، وتقطرهما بارادتها "السحرية"، وكيف تستعبدهما، وتذلهما وتجوفهما بيديها، حتى تقتل فيهما ما يضيء من حنانهما اليها، وما يبص من ضوء عليهما... فتنقلب الآية، وكأنها، عن تدارك وثأر، وعنف وشعور بالخديعة، واصابة في عنفوان الرجولة، يلتفان حولها، يأسرانها، يرميان ازهار الموتى عليها، و... يقتلانها فيهما قبل ان يقتلا ذلك الحضور ليلقاها بملاءة اشبه بثوب العرس، وينثران زهراً من حدائق الموت. وتنهزم ڤينوس في اللعبة الجهنمية – الابدية، في اللعبة التي تجازف بحياة، لعبة المرأة الأكثر من دمية، لعبة المرأة. المرأة في نسغها الميثولوجي المتدفق.

الخشبة في هذا العنف المحموم والمتبادل والمتفجر كأنها حلبة لمصارعة الثيران، وكأن الالوان كلها حمر او مشتقة من الاحمر لتثير تلك الغرائز الدفينة في الشخصيات، على ان هذا الكلام المعبر صوته الجسد، وصراخه الجسد، ومساحاته حركة، ورقص، وايماء، وصمت، وموسيقى تشحن هذه اللولبية الجسدية.

"ڤينوس ترتدي الفراء"، تندرج في الموجة الطاغية منذ عقد من الزمن، اي المسرح الجسدي، الحركي، والتعبيري، على ان هذا العمل تفوح الدلالات والمعاني والايحاءات فوحان الرغبات المكسورة، وفوحان الشبق، وفوحان العنف، وقد تمكن المؤدون الثلاثة، بلياقة عالية، وبمرونة الماء، وبايقاعات مشدودة، موتورة، ملتهبة، ان يقدموا عرضاً بلا "فجوات" ولا تراخ، ولا اضجار، كأنما العمل كله لحظة واحدة. على ان الافراط في استخدام الجماليات (الضوئية)، او المشهدية الحركية، او المبالغة في تتابع الايقاعات لمجرد الشحن المجاني، اصاب درامية العمل، ولو باصابات هامشية.

شهرزاد

– "حكاية شهرزاد"، تأليف واخراج سعد بورشيد، (قطر)، يحاول العرض النظر الى حكاية شهرزاد مع الملك شهريار، والتي وردت في "الف ليلة وليلة" من زاوية سياسية تركز على الفساد والتاوات والغش والتآمر، وحكاية شهرزاد مع شهريار معروفة عولجت مئات المرات عندنا وفي الغرب والشرق...

المخرج لم يكثر من التفصيل، ولم يعقد المسألة ولم يعالجها من مناظير "مركبة"، او من تأويلات "مفتوحة". فالمعنى المبتغى واضح وضوح الحكاية في اصولها التراثية. لكنه، وربما تعويضاً عن "حدوتة" مبسطة، اغرق المخرج العمل في"احتفاليات متتابعة او متكررة، من اغان والحان وبخور لاضفاء بهجة الفرجة او وظيفتها. وقد اراد استخراج هذه "الفرجة" من بيئتها الخاصة، فجاءت الآلات والاغاني محلية بل فولكلورية. ولعله اشتغل او حاول الاشتغال على الاحتفال اكثر مما حاول الاشتغال على الممثلين الذين جاء اداؤهم مبسطاً، يحتاج الى مزيد من الانضاج والجوانية... ولاسيما ان الحوار غارق في المباشرة والسردية. ولكن اللافت في هذا العمل هي السينوغرافيا التي صممها موسى زفيل (سبق ان نال جائزة السينوغرافيا في مهرجان قرطاج ١٩٨٣)، التي جاءت على بساطتها واقتصادها، موحية ونابعة من صلب العمل، من دون ان تفقد جمالياتها الدرامية على امتداد العمل...

اطفال الفولكلور

– "عربة الاطفال" (فرقة استوديو مونفيد، المجر)، هذا العرض مستمد من ثقافة الغجر. ويتجول في مناخاتهم وطقوسهم وعاداتهم ومشاعرهم واهوائهم، في لوحات جمالية، واغان وموسيقى تصب في الفولوكلور.

وللوهلة الاولى، وفي المقدمة التي استغرقت نحو عشر دقائق، حسبنا اننا امام عمل مختلف، برهافة جديدة، وبدينامية جديدة، وبدرامية منبثقة من جماليات الحركة والايقاع والصوت والصورة الغنائية، الا انه سرعان ما خاب الظن... لتنزلق المسرحية في فولكلورية سياحية، وفي اسكتشات تتوازى وتتجاور في اطار محلي، كي لا اقول في الحيّز المفرغ من كل همّ داخلي او مسرحي.

صحيح ان هذا العرض يتمتع ببساطة جمالية "بريئة" تكون عالماً بدائياً طفولياً وعلاقات متداخلة، يمتزج فيه الحب بالجنس... الخ، وصحيح ان السينوغرافيا المؤلفة من عناصر قريبة، و"فقيرة": نشر غسيل، وخيم، وملاءات، ومصابيح وكلها تكون مناخات طفولية شعرية تذكر مثلاً بمناخات جورج شحادة في "حكاية فاسكو"، الا ان هذه المنمنمات الجمالية البصرية، والتشكيلات المريحة لم توظف في فكرة، او في حالات او في بؤرة درامية، تمنحها فاعليتها، وتخفف من مجانيتها، وبدلاً من ذلك لارتبطت حركة السينوغرافيا بتلاوينها وعناصرها بروح الاسكتش الترفيهي، ولو عرفنا بعدها ان المسرحية كانت تطمح الى "اعمق" من ذلك، والى ابعد من الجماليات... الى الفاجعة. وهذا ما لم نلمسه، ونحسه، ونراه، ونتذكر هنا بعض الاسكتشات الظريفة التي كان يؤلفها الرحبانيان في الستينات على هامش اعمالهما المسرحية الرئيسية.

أليس في بلاد الكومبيوتر

– "أليس في بلاد العجائب" (تأليف لويس كارول، اخراج جيانكارلو نلي، ايطاليا)، العرض مأخوذ من رائعة لويس كارول، تلك الحكاية الملوسة، والمنياتية، التي توازي "الأمير الصغير" لاكزوبري، ولو على اعنف، واوسع، وانفذ. مغامرات تلك الطفلة في عوالم المخيلة – الواقع، في عوالم الكبار وغير الكبار. رحلة طويلة تلهث وراءها طفلة تكتشف العالم ببراءة الطفولة، لكن بطزاجة المخيلة... الشعرية.

اما المخرج الايطالي جيانكارلو نلي، فقد عصّرن "أليس"، وعصرن بلاد العجائب، وساقها الى القرن العشرين... فهي أليس في بلاد القرن العشرين العجائبية... وقد وضع الحكاية في اطار من "التخريب السينوغرافي المرئي والمضخم" مستخدماً الاضواء في رسم السينوغرافيا، والسلايدات، وازرار الكومبيوتر، والكيميائيات الصوتية والبصرية، في زحمة من الديكورات والمشهديات، التي تبهر، و"تعمي"، وتضرب الحواس بمتتاليات صادمة ومفاجئة... وفي اطار جمالية "عصرية"، تطل على الازياء والملابس وتلوين السحن، تذكر بشرائط الفيديو من ناحية، وبحفلات عرض الازياء من ناحية اخرى.

ان هذه المشهديات الجمالية المتعاقبة والمتسارعة، والمتواترة والمتنافرة، والمتصادمة، ذات البهرجة، وذات التشكيلات، كأنها تنتمي الى عوالم الكباريه. سينوغرافيا تصلح للفيديو من حيث تهافتها، وللكباريه من حيث مجانيتها، وفراغ عمقها الدرامي. كأنها مخيلة "اصطناعية" نثرية، تحل محلة مخيلة "أليس" الاولى. أما "أليس" الايطالية فمفترسة، ومأكولة، وممحوة، بهذه الزحمة من الانجازات "التكنولوجية"، والكومبيوترية. انه عمل، على "صدماته" الكهربائية... ممل، وقاتل روح الطفولة والشعر والعمق الانساني عند أليس الكتاب، كما قرأناه، وتلذذناه وحلمناه وحفظناه. كأنما "أليس" نهاية القرن، بلا طفولة، ولا حواس.

كتاب

"قبر قاسم" لقاسم حداد أنشودة للصمت

الكتاب: قبر قاسم
يسبقه فهرس المكابدات
تليه جنة الاخطاء
المؤلف قاسم حداد
الناشر: "دار الكلمة للنشر والتوزيع".
البحرين – ١٩٩٨

قبر قاسم
يسبقه فهرس المكابدات
تليه جنة الأخطاء

الى اي مدى تدخل تجربة الشاعر البحريني قاسم حداد مجال المكابدات في مجموعته الشعرية الجديدة "قبر قاسم" حيث يخيّم الموت على سطورها. وحيث يجهش في المكابدات المشحونة بقمة التجربة، فيسيطر الندم في اكثر من مكان ويضمحل ضوء النهار في عز الظهر!...

عالم قاسم حداد شاسع وراءه صحراء من يباب، وراء خيبات امل ان في الحب او في الصداقة او الانتماء.

في الكتاب الاول "فهرس المكابدات" الذي استمرت كتابته ست سنوات، فهو يذهب فيه "لترجمة الليل" حيث النص شهوة اللغة:

"من أنت، من انت/ تبكي على أمة/ أم ترامها ستبكي عليك/ غطيت شعباً بمرثية الماء/صحراؤك محزومة بالملوك/ فمن انت؟"

هذا التساؤل الذي يطرحه الشاعر، نابع من الخيبة الكبرى التي عاشها مثلما عاشته مثله الملايين العربية، يتساءل كل مرء فيها من أنا، والشاعر يتلبس هنا الاحباط العام خلال الاحباط الخاص، وخلال هذا الانهيار الحاصل ليس في الوطن كجغرافيا بل في النفس العربية بكل سقوطها المريع.

الصوت والقارئ

انك لا تستطيع قراءة هذا الكتاب الا داخل نصه، واي قارئ يجد نفسه فيه، فكأن الشاعر هو الصوت والقارئ هو الصدى. فـ"قرأت دمي مثلما يقرأ الليل وجه قاسم".

انه عالم جواني ان صح التعبير، عالم مليء بالهم الانساني اولاً ينعكس على ذات الشاعر فتتحول القصيدة نهراً من الحزن الشفاف. أنشودة لا تغنّى الا بالصمت، وهو شعر مليء بالايحاء، مليء بالشفف النقي كنبع الماء، فالحب فيه نجوى ونجاة من هذا الواقع الرديء، من ملمكات القدر حيث كل شيء مكتوب ولا مفر من المكتوب، قدرية تملأ القصائد، لا من قصد من الشاعر، بل من واقع الحال، واقع الصحراء بيبابها وواقع الارض المثخنة بالجروح والنفس المثخنة بهمومها.

وصوت قاسم حداد القادم الينا من عمق الصحراء. صوت حنون وقاس في آن واحد، جنون مع القصيدة وقاس مع هذا الواقع الذي يشرق بآلامه فوق الرؤوس.

و"قبر قاسم" اضافة ممتازة الى قصيدة النثر التي اخذت مكانها اخيراً الى جانب الشعراء سواء بسواء بصبير روادها من تأصيلها بدءاً بأنسي الحاج ومحمد الماغوط وادونيس وشاوول وشوقي ابي شقرا ورفقة وغيرهم من الاصلاء الذين اخذوا على عاتقهم حمل هذه الشجرة المثمرة حتى النهاية.

وفي قبالة الحياة يسيطر الموت، انه نهاية للحلم الوردي، ونهاية للشغف باللحظة اللذيذة، وهو يظل موجوداً بين هذه اللحظة وتلك منذراً، لا يهاب الرغبة ولا يومئ الا بكسر الروح:

"جسد ينتهي كلما اشتهى ويبدأ حين يعلن الآخرون هدنة بين موتين جسد لاختبرته الجسور وامتحنه الحب أحبّته لأجلك بذريعة المخطوطات وما هو يدخل الحروب كأن الابجدية لم تعد تكفي".

يفهم قاسم حداد الشعر مداخلة بين الحياة والموت، ويفهمه ايضاً محاكاة لكل هواجس النفس التي تمور بأوجاعها انتما تستكشف ما هو غاص على العين العادية، وكلما ازداد توغل الشاعر ازدادت عذاباته وجمّر بجوعه الى تلك اليوتوبيا التي يحلم ان تراوده في مكان ما تحت شمس ما في أي بقعة في الارض.

وهو كما قال لهم:

"بيني وبين الغابة مسافة/ بيني وبين الاسلحة مسافة/ بيني وبين القطيع مسافة/ وبيني وبين الله نص مكتوب/ لا يخرج عنه... ولا اخرج عليه/ كانوا يسمعون/ وكانوا يرون".

هكذا يصغي الشاعر للنشيد، هو ارتفاع يشبه تشكيل الموسيقى السيمفونية، بين ايقاعاتها الهادئة وايقاعاتها الصاخبة، ويجيد قاسم – فعلاً – هذه اللعبة الموسيقية، فتتدرج القصيدة عنده في متاخلاتها بدءاً بهسيس الآلات. ثم ترتفع آلة تلاحق آلة ثم يتجمع اللحن على وتيرة واحدة صعوداً الى الذروة. هذا ما نلمحه في النشيد الاول من الكتاب، كما لو كان نوته موسيقية مكتوبة بالشعر ومرسومة بالكلمات لا بالاحرف الموسيقية.

قبر قاسم

الكتاب الثاني "قبر قاسم" انجز وحده من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩١ يشغله السفر والرحيل. والذهاب ابعد الى "غبار الخيول الوحشية" فهو ليس نزهة، فكأن ما يراه الشاعر – حسب تعبيره – من بياض هو الكفن، المنتخب هو الحرف في الكلمة. يتنابه البرق فيحلم.

يختلف هذا النشيد عن النشيد السابق في كثافة المعنى ووضوح المضمون. وتلوّن الصورة بابعادها الظاهرة والخفية، فاذا بقاسم حداد يجيد في الكشف عن الذات. وفي هزهزة الغموض كما يحصل تماما عند القاء حجر في البحيرة الراكدة، يتحرك الوحل فيموه الصورة، ثم سرعان ما تظهر على رقتها ورونقها.

هي لعبة ذكية من غير شك، تختلف عن "لعب" انسي الحاج وخصوصاً في "لن" الملأى بالمداعبات الظاهرة لتكشف في الختام عن ظلام النفس واحزانها فهو: سيد الاصغاء "واحتجت لمن يبادلني الصمت. فتحت شرفة وملأت رئتي بنعمة الريح" و"حيداً كنت مع انتظارك وما اكتفيت".

جنة الاخطاء

الى "جنة الاخطاء" الكتاب الثالث، يحاول الشاعر ان يذهب بعيداً، الى عالمه الاسطوري، والى تعويذة السفر، وليل السرد، متخطياً بمرجة الواقع المزيفة، وسطحية اليوم المعيش. بتراكيبه الموضوعية ضمن الزمن المحدد. فيوم الشاعر، غير اليوم العادي. وغير الصورة المكرورة بين المشرق والمغرب، بين النهار والليل. وهو يتلبس الآخر يروى عنه، الآخر هو الشاعر نفسه الذي:

"جاء مكتظاً بالبكاء/ لا الكتف له ولا النمر/ يحصي قمصانه المتعبة لفرط الطريق/ ويخدع النوم بالليل/ لئلا تطاوله يد المسافة".

ويعلن الشاعر في الختام عن نفسه، كما نظن فيه دائماً، وكما نعرف انه من معدن الشعراء:

"لا احد يعرف الحجر مثلي/ بذرته في اجنة الجبل. وربيت فيه وردة المعادن/ فشب مثل طفل يمشي... وتبعت خطاه/ صمته قلب يصغي. وعزلته ابجدية تعلم الكلام صقيل يشف عن الكنز. وينبثق في كتب وفي مرايا اقرأ فيه زجاج الجنة وتعويذة العشق يتصاعد خفيفاً. ويمنح الريح الريح صداقة الكتاب مثلي".

وهكذا يبني الشاعر مدينته الشعرية. يبنيها بالروح والدم والاعصاب، وتبدو لنا انها مدينة متفردة. غائصة في الاعماق فماذا يريد الشاعر غير ذلك؟ ماذا يريد غير قصيدة على قد قامة الشعر ليست رثة الثياب بل نظيفة وموحية تحكي الشعر للشعر. وتستوعب التجربة بكل ابعادها النفسية والروحية بدون تصنع ولا زيف. وقد عبر عنها اصدق تعبير الفنان ضياء العزاوي عبر رسومه المكثفة بالابيض والاسود داخل الكتاب.

ياسين رفاعية

"رياض الريس للكتب والنشر" تحتج على اعادة نشر رواية يمنية

جاءنا من شركة رياض الريس للكتب والنشر ما يأتي: "فوجئت "شركة رياض الريس للكتب والنشر" بظهور رواية "الرهينة" للروائي اليمني زيد مطيع دماج، في مطبوعة "كتاب في جريدة" الصادر عن "النهار" وعدد آخر من الصحف العربية المتعاونة في هذا المشروع بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢ وليس فيه أي ذكر او اي اشارة الى اننا نحن اصحاب حقوق النشر لهذه الرواية، بموجب العقد الموقع بيننا وبين المؤلف بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ ورقمه ٩٧/١٢٨ والذي يشمل الطبعة الاصلية التي نشرت في اصدار خاص محدود للمؤلف، في صنعاء في العام ١٩٨٤. وذلك دون ان نحاط علماً باختيار هذه الرواية ومن غير الحصول على اذن منا. رغم ان الاشارة واضحة في طبعتنا وتنص على "أن حقوق النشر محفوظة" لشركة رياض الريس للكتب والنشر.

ويهمنا أن نوضح ان النص المنشور والمعتمد في "كتاب في جريدة" هو نص الرواية كما صدرت من عندنا بتحريرنا المميّز. والمقارنة بين الكتاب والجريدة يوضح ذلك.

وبالتالي فإن اي ادعاء من قبل القيمين على هذا المشروع ان النص المنشور مختلف لا صحة له. فالرواية واحدة بطبعتيها (كتابنا و"كتاب في جريدة").

لقد لجأ القيمون على "كتاب في جريدة" الى عملية معيبة، أقل ما يقال فيها انها استهتار بقيم النشر واصوله.

وبعد هذا نسأل: "ما هي الدوافع التي تقف خلف عمل مثل هذا لا يلجأ اليه عادة الا صغار المزورين وناشرو كتب الرصفة؟ ومن المؤسف ان تكون منظمة الاونيسكو الراعية لمشاريع الثقافة في العالم والحامية لحقوق النشر، هي المبادرة الى خرق القانون والعرف العالمي.

وتدرس "شركة رياض الريس للكتب والنشر" مع محاميها امكان اتخاذ الاجراءات العملية حسب الاصول القانونية، لإقامة الدعوى على "الاونيسكو" وممثليها في مشروع "كتاب في جريدة" في بيروت".

• "النهار": تعد مواد نشرة "كتاب في جريدة" خارج "النهار" ومطابعها، ولا اشراف لـ"النهار" عليها ولا مساهمة الا تقديم الورق.

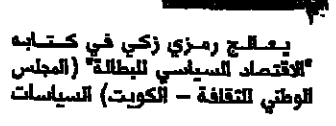
الاقتصاد والبطالة

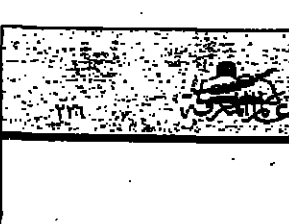
يعالج رمزي زكي في كتابه "الاقتصاد السياسي للبطالة" (المجلس الوطني الثقافة – الكويت) السياسات الاقتصادية واثرها في تفاقم ازمة البطالة.

ففي عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية قامت سياسة التوظيف الكامل كهدف اساسي. الا ان تجاهلاً شبه تام لها من جانب الحكومات كان غالباً انطلاقاً من اعتقاد او فلسفة تقوم على اضفاء صفة المرونة على الاسواق، وتنقيتها من تدخل الحكومات ونقابات العمال، واطلاق آليات السوق والاندماج في الاقتصاد العالمي.

ينقد المؤلف هذا الاعتقاد خلال ثلاثة ابواب رسم فيها الملامح الاساسية لصورة البطالة في البلدان الصناعية المتقدمة، وفي البلدان التي كانت اشتراكية، وفي البلدان النامية، والبلاد العربية.

في البابين الاخيرين يعرض الكتاب وجهات نظر مختلف المدارس الاقتصادية في تفسير مشكلة البطالة وتحليلها، بالاضافة الى السياسات المطروحة للخروج من هذه الازمة.





الكلب

اعتاد علي ان يترك حارته الفقيرة، ويتنزه في الحي الراقي الذي اخذت القصور تملأ جانبيه، كان علي هناك يتنشق هواء مختلفاً، ويشاهد اناساً مختلفين، انهم نظيفون جداً، يرتدون ملابس جميلة، وامام قصورهم سيارات مختلفة الاحجام والالوان.

وقف علي امام قصر ذي باب كبير من النحاس الاصفر وراح يتفرج مندهشاً عبر سور الحديقة الملأى بمختلف انواع الزهور. وفي الوسط بحيرة يتدفق الماء اليها من نوافير نحاسية انيقة. وكانت ثمة مظلة كبيرة ملونة الى يمين البحيرة، يجلس تحت ظلها افراد الاسرة: رجل كهل يقرأ الجريدة، امرأة تصنع شيئاً من الصوف. فتاة شابة تقرأ كتاباً، فيما كان الى الزاوية الاخرى ولد قريب من سنه، تحيط به مجموعة من الكلاب المختلفة الانواع.

لمحه الولد فاقترب منه، كاد علي يبتعد، لكن الولد بادره بالحديث:

– هل احببت حديقتنا؟
– انها حديقة جميلة.
– هل عندكم حديقة؟
– ليس عندنا حديقة.
– هل عندكم كلاب؟
– ليس عندنا كلاب.
– سيارة؟
– ليس عندنا سيارة.

وأحس علي ان الولد الآخر بدأ يزهو وهو يقول له مشيراً حوله: هذه حديقتنا، وهذه كلابنا، وهذه سيارتنا.

وكان علي يود ان يترك المكان، الا ان الولد قال له: تعال... تفرج على الكلاب.

لم يعترض علي. وكان الولد قد فتح جزءاً من الباب الرئيسي وامسك بيد علي ودخلا معاً متحاشياً ان يراه والده، هامساً بابا لا يحب الاولاد القذرين.

خاف علي، حاول ان يرتد عائداً، لكن الولد امسك بيده وشده الى الداخل.

وصل الولدان الى قرب الكلاب، كانت اربعة. لكل واحد لونه وشكله، جميعها من فئة الذئاب، وفي صدر الحديقة كوخ خشبي ضخم، اشار اليه الولد وقال: هذا بيتها.

حاول علي ان يلامس رأس احد الكلاب، لكن هذا وثب من مكانه وعوى بوحشية، خاف علي وارتد الى الوراء. ضحك الولد وقال موجهاً كلامه للكلب: هس... انه رفيقي... فاقعى الكلب على قائمتيه الخلفيتين وهو يرمق علياً بنظرات شرسة.

وفيما كان علي يتأمل الكلاب، تقدم رجل مسن من الكلاب، وقال مخاطباً الولد: لقد حان وقت الغداء. فقال الولد لعلي: تعال... تفرج عليها وهي تأكل...

مشى الولد يتبعه علي.

دخل الرجل غرفة جانبية ومعه الكلاب التي كانت تزمجر، كان الزبد الابيض يتكوم حول افواهها.

وضع الرجل وعاء نحاسياً على الارض، ووعاء آخر فيه حليب وثالثاً فيه ماء. ثم اخرج وعاء فيه قطع كبيرة من اللحم، وقذف بواحدة الى الوعاء النحاسي، فهجمت الكلاب وراحت تتخاطفها. قال علي:

– ما هذا؟
قال الولد:
– هذا لحم غنم.

وفجأة، أحس علي ان شيئاً ما قد حصل، وانه اصبح ذا قوائم اربع. وود ان يتكلم، لكنه صوته تحول ما يشبه العواء، كان جائعاً، فهجم على الوعاء محاولاً ان يجد لنفسه مكاناً الى جانب بقية الكلاب. لكن الكلاب التي شعرت ان كلباً غريباً قد إندس بينها، هجمت عليه هجمة واحدة. فهرب الكلب الغريب وقفز خارج الغرفة، لكن الكلاب الاخرى ظلت تطارده وهو يركض بكل ما اوتي من القوة الى خارج سور الحديقة، فتركته الكلاب وعادت.

كان علي يعوي مرتعداً وخائفاً. لقد حاول ان يجد طريقاً الى بيته، لكنه نسي كل طريق.

ياسين رفاعية

مدنيات . جامعات . مدارس

مهرجان للموسيقى الكلاسيكية يتمثّل فيه لبنان: عون ويمّين أطلا بصوت وعزف

مارماند (فرنسا) – رلى معوض:

اصوات تلألأت موهبتها نغماً وبين نغم وكلمة يضيع القلب فرحاً في مارماند – جنوب غرب فرنسا، في مهرجانها العالمي العاشر للموسيقى الكلاسيكية. مئات المغنين الكلاسيكيين حضروا من ارجاء العالم وقدموا اجمل ما عندهم من انشادات من روائع المسرح الاوبرالي الى اوبريت وميلودي فرنسية.

هذا المهرجان العاشر للموسيقى الكلاسيكية كان فيه نحو ٢٠٠ حضروا من القارات الخمس ولجنة حكم تألفت من ١٧ مديرا لمسرح اوبرا في فرنسا واوروبا. وهو مصنف بين اهم المهرجانات الاوروبية من حيث نوعية المشاركين وكل سنة عشرات رابحون اولا يحصلون على فرص ارتباط باعمال في مختلف المسارح الموسيقية. وهكذا ينطلقون في مهنتهم في احسن الظروف. والسماح لهم بالمشاركة في ادائهم، وكل سنة في آخر اسبوعين من شهر آب مغنون من انحاء العالم في بلدة مضيافة تستقبلهم في اجوائها الدافئة ليقدموا احسن ما عندهم من صوت في لحن وكلمة.

ومنذ انطلاقته يعتبر المهرجان المسابقة في مارماند محطة مهمة لاكتشاف المغنين الشباب في العالم اجمع والمساهمة في اطلاقهم.

تدير المهرجان لجنة من ٢٠ شخصا يهيئونه على مدار السنة، رئيسه فيليب ميستير ونائبه باتريك جينلي وميستير هو المدير الموسيقي ورئيس اللجنة الحكم والمديرة الفنية والمخرجة ميشيل اربيه.

ومسابقة الغناء في المهرجان ثلاث فئات: الميلودي الفرنسية، الاوبريت والاوبرا وتوزع المشاركون هذه السنة وغنى منهم ١٦٨ في الاوبرا و٣٢ في اوبريت للصوت و٦ في اوبرت هزلية و٣٠ في الميلودي الفرنسية الكلاسيكية.

وتنوعت الاصوات ٨١ سوبرانو و٢١ متزو سوبرانو و٢٢ تينور و٣ كونتر تينور و٣ التو و٢٩ باريتون و٨ بلس و٤ باريتون باس. والمشاركون حضروا من ٢٥ بلدا المانيا، ارمينيا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، تشيلي، الصين، كوريا الجنوبية، كوبا، الدنمارك، مصر، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، اليونان، ايطاليا، اليابان، المكسيك، هولندا، بولونيا، رومانيا، روسيا، سويسرا، اوكرانيا ولبنان الذي مثله التينور ادغار عون ورافقه عزفا على البيانو جوني يمين، بدعم من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان وحركة التضامن من اجل لبنان ورئيسها جورج الزغبي. المستوى العالي هو الشرط الاساسي للقبول في مسابقة تأتي ضمن مهرجان لايام وعنه تحدثت المسؤولة الاعلامية للمهرجان ماري ليلين بونورون قائلة: "انها السنة الاولى التي يشارك فيها هذا العدد من المغنين اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ سنة وفكرة المهرجان بدأت مع مغني الاوبرا جان جيرودو وبعد وفاته حل مكانه فيليب ميستر. واثناء التحضير للمهرجان ترسل دعوات الى مدارس الموسيقى كافة في فرنسا واوروبا والمراكز الثقافية الفرنسية في العالم، وكل سنة من ١٧ آب الى ٣١ منه يستمر المهرجان – المسابقة والافتتاح هذه السنة اوبرت شارك فيها الرابحون من العام الماضي الى اربع حفلات موسيقية كلاسيكية واوبرا "فيديليو" لبتهوفن شارك فيها الرابحون من العام الماضي الى المسابقة.



مغني الاوبرا (التينور) ادغار عون.

وعن هذا المهرجان تحدث المسؤول فيليب ميستر: "ان الموسيقى الكلاسيكية تجدد في التراث وجزء منه، الى الكنائس العريقة والمتاحف والادب هي الهوية وهي المستقبل وهي مادة لتعرف انفسنا في مجال غني جدا وجميل". وقال انهم اختاروا المجال الكلاسيكي وسيبقى المهرجان على طابعه لانهم يفضلون التخصص في مجال والابداع فيه بالتنوع دون التوصل الى نتيجة مرضية. والهدف فسح الفرص امام المواهب.

ادغار عون

التينور ادغار عون شارك في تأدية اغنية Elecuran le Stelle لبوتشيني من اوبرا "توسكا"، اسم الحبيبة التي حاولت انقاذ من تحب من مشكلة فاعتقد انها على علاقة بآخر وفي هذه الاغنية يقول حبه والشوق والعتاب في غرام وقسوة. وتعتبر من اغاني التينور الصعبة. وعند انتهائه حاز تهنئة العديد حين استغرب بعضهم ان في لبنان تينورا.

مستوى المشاركين كان جيدا واعمارهم متفاوتة ومعظمهم محترفون شاركوا في كثير من المسرحيات، وقدموا اغاني من اوبرا معروفة مثل "روميو وجولييت" غونو و"كارمن" من بيزيه و"روادبس" من لالو و"دون جيوفاني" من موزار و"مدام بترفلاي" من فيردي و"ميراي" من ماسينيه وغيرها من الاغاني.

ادغار عون لم يفز بالجائزة حصل على تنويه متعدد وسره انه مثل لبنان ومعه كان هذا الحديث:

■ ماذا كان شعورك عندما شاركت؟

– كنت خائفاً جدا وعندما سمعت عزف جوني على البيانو احسست صداه واردت ان يدوي صوتي اكثر منه في القاعة وانطلقت بقوة فالاغنية معبرة عن عاشق وشوقه بغضب مع انها صعبة قليلا.

■ لماذا اخترتها صعبة؟

– لانني احبها وجميلة ودائماً اقدمها في حفلاتي الموسيقية فيها شعور يلامس احساسنا العميق بالحب والخوف والغيرة. اغنية تعجز شعور العاشق بمختلف اوجهه من الغرام الى القوة. اضافة الى انها تناسب صوتي.

■ كيف علمت بالمهرجان؟

– استاذي الان فانسو في فرنسا طلب مني الاشتراك وسمعني واعطاني كل المعلومات وبدعم من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان وحركة التضامن من اجل لبنان ورئيسها جورج الزغبي تمكنت من المشاركة.

■ هل يشكل عدم فوزك بالجائزة عائقا في مسابقات اخرى؟

– كلا لان المشاركة في المهرجانات العالمية في الموسيقى الكلاسيكية هي خبرة في ذاتها اذ تفتح المجال للتعرف على العديد من المخرجين في عالم الاوبرا والاوبريت والغناء وهذا يزيد من اطلاعي.

بالطبع كنت افضل الفوز، اديت ما استطعت وسأتابع تماريني ودروس الموسيقى في لبنان مع بديعة حداد (بنت وديع صبرا) وكذلك في فرنسا. وعدم الفوز لن ينهاني من الاستمرار ثم ان هذا النوع من الموسيقى يستهويني جدا

■ ما هي مشاريعك المقبلة؟

– احضر حاليا لحفلة في عيد الميلاد تنظمها حركة التضامن من اجل لبنان الى متابعة دروس الموسيقى.

يمين

وكان حوار مع عازف البيانو جوني يمين عن مشاركته عزفا للمرة الاولى عالميا وقال "انها تجربة مهمة لاختبار المواهب في الخارج من غناء وعزف ولاحظت ان المستوى عال جدا والتحدي كبير وتكفي المشاركة باسم لبنان مع اسفي اننا لم نربح".

■ كيف بدأت مع ادغار عون؟

– في ١٩٩٥ بدأت معه وهو زميل منذ ايام الدراسة، موهبته الصوتية دفعتني الى التجربة الثنائية اول احتفال لنا كان في بيبلوس وآخر حفلة عام ١٩٩٧ في الجامعة الاميركية في بيروت.

اكتسبت خبرة بالعمل مع ادغار من حيث المرافقة وبعض تقنيات الصوت. لان المرافقة وحدها لا تكفي يجب ان نشعر بالمعزوفة وطريقة ادائها ويكتمل جمال الاغنية وهذه مدرسة ثانية خارج مدرسة العزف المنفرد.

يوم الحج الوطني الى السيدة العجائبية

بدعوة من اقليم البقاع الشمالي نظمت جماعات "ايمان ونور" يوم الحج الوطني الى دير سيدة رأس بعلبك العجائبية، وانطلقت الوفود في المسيرة من دير مارالياس. وكان لها محطات امام كنيسة البربارة الاثرية وغيرها من المعالم الدينية. الى دير سيدة رأس بعلبك حيث اجتمع حوالى الف مواطن في باحة الدير واحتفلوا بالقداس الالهي الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس وعاونه نائبه العام الاب ميشال بركات وعدد من الكهنة.

وفي العظة ركز المطران بسترس على المحبة الحقيقية التي تجعل الانسان يتذوق السماء في السراء والضراء. وطالب بأن تكون العلاقات بين اللبنانيين كافة من مسيحيين ومسلمين علاقات محبة وتسامح وحسن جوار. وشكر للمسؤولين عن جماعات "ايمان ونور" عملهم مع المعاق وتضحيتهم من اجله راجياً التوفيق للجميع.

ثم كان غداء وحفلة ترفيهية مع دبكة ورقصات شعبية وأسكتشات.

ورشة مفاهيم ووجهات في الليبرالية

الارز – "النهار":

"مفاهيم ووجهات نظر اساسية حول الليبرالية" عنوان ورشة عمل عقدت في الارز في الرابع والخامس والسادس من ايلول، نظمتها مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية ومؤسسة رينه معوض، وضمت نحواً من عشرين مشاركاً ومشاركة من كل المناطق اللبنانية.

وهم تناقشوا في مواضيع فكرية تساهم في نشر الثقافة والتربية والديموقراطية.

واحتوت الورشة ثلاث عشرة وحدة ناقشت علاقة الليبرالية بحقوق الانسان والطبيعة البشرية محاولين الاحاطة بكل جوانب الموضوع. وختمت المناقشة بدراسة حول الليبرالية العربية من خلال نصوص لكتاب النهضة.

وألح المشاركون على ما سمي "بالبرنامج الليبرالي البلدي" وعرضوا الصعوبات التي تحول دون بلوغ مرحلة الفكر الليبرالي في البيئات العربية وامكان تخطي ذلك.

نعمان: الروح القدس جرأة يعطينا اياها ونحن نتجدّد

في اطار السنة الحبرية للروح القدس، عقدت خلوة روحية للامانة العامة للجماعة التعليمية المسيحية في لبنان "سي. او. سي." في قاعة محاضرات سيدة النجاة، بكفيا، بين ٤ ايلول و٦ منه تخللتها محاضرة للدكتور جهاد نعمان حول "الروح القدس يعطينا الجرأة". وشدد خلالها على التطور التاريخي لمفهوم الجرأة ثم توقف عند "كيفية عمل الروح القدس في الانسان الجريء".

واشار نعمان الى حاجتنا "للصبر الشديد لنيل النجاح الذي نتمناه، والى الشجاعة لنصرة الحق، والسير في الطريق المستقيم، وهو طريق محفوف بالهزء والسخرية والآلام النفسية. اضطهد غاليليو لانه جاهر برأيه حول حركة الارض، وسجن بيكون لمحاولاته الكيميائية. ولما نشر الدكتور هارفي نظريته حول دوران الدم، قوبل بسخرية لاذعة، واتهم بعقله! واذا راجعنا تاريخ حياة المخترعين والمكتشفين والمعلمين، نجد انهم قوبلوا بعواصف هوجاء من الاعداء والحساد، وشقّوا طريقهم وسط تلك العواصف ونجحوا بفضل تواضعهم ومثابرتهم وثقتهم بانفسهم" (...).

وتساءل "ما القوة التي توفّر لنا، في نهاية المطاف، الجرأة والاقدام والشجاعة؟ الروح القدس روح الكنيسة. انه مبدأ وحدة لبلوغ الاله الآب، وجميع الذين يحركهم الروح القدس يدعون ابناء الله". وطرح لامور عدة يعطيها الروح القدس ومنها: "انه يعطي الحياة بل النبوة. به يغدو الله قريباً رحيماً (روما ٨، ١٤–١٦ كولوسي ٤، ٦–٨، يوحنا ١٥، ١٥) – انه ينقلنا من الماضي النظري الى الحاضر المعيوش ويجعل الكنيسة جسماً حياً ومؤسسة فاعلة وليس مجرد متحف لذكريات المسيح، ذكريات موته وقيامته. انه يحول دون ان نبحث عن المسيح بين القبور (املاذا تطلبن الحي بين الاموات؟) وما ان كلام الرسل يستحيل شهادة (...)".

وتلا المحاضرة نقاش حول منزلة الجرأة بين الصمت المتآمر والوقاحة المفرطة وحول ضرورة اعادة النظر في كلمة الانجيل المقدس "اتركوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله".

ثم اعيد انتخاب الامانة العامة الحالية بالاجماع بعد تقرير اداري ومالي واعلامي في حضور المشرف العام على الجماعة الاب جان ناليه.

كشاف تقدمي طوى مخيمه الثالث

راشيا – "النهار":

اختتم فوج دير العشائر في جمعية الكشاف التقدمي مخيمه الثالث الذي استمر اسبوعا بمشاركة ١٤٥ كشافا لمختلف المراحل. وحضر حفل الاختتام على ارض المخيم قرب القلعة الاثرية، وكيل داخلية البقاع في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور يحيى خميس والمفوض العام لجمعية الكشاف التقدمي يوسف خداج ورئيس بلدية دير العشائر ابرهيم نصر ومستشار الجمعية شمس الدين ناجي ومفوض راشيا حسن بحمد، وحشد من اهالي البلدة اضافة الى وفد من ابناء مزرعة الدير السورية. وتخلل الحفل كلمات ولوحات فنية واعمال كشفية. كلمة قيادة المخيم القاها طلال ايوب فشكر للبلدية مساعدتها في تقديم قطع موسيقية للفوج. واعتبر ان هذا العدد من الكشفيين لم يأت صدفة لولا اقتناع الاهالي بدور الحركة الكشفية واهميتها. الى كلمة المفوضية القاها حافظ غطاس ابو لطيف، فأشاد بالانطلاقة الجديدة لفوج دير العشائر والتي تأتي تتويجا للخطة المركزية في دعم الافواج وتوسيع خطة الانتشار.

والقى وكيل داخلية البقاع الدكتور يحيى خميس كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي فحيا فيها دير العشائر "التي احتضنت الثوار عام ١٩٥٨ ووقفت في وجه الاحلاف الغربية واثبتت انها بوابة العبور وجسر التواصل مع دمشق العربية". والح خميس على الدور الطليعي للكشاف التقدمي في التنشئة الوطنية وتربية الجيل معتبرا ان النشاطات الكشفية مع الذكرى ٣٠ لتأسيس الجمعية تؤكد صواب العمل والاستمرار في تحمل المسؤولية.

مسرحية للاطفال

اختتمت وزارة شؤون المهجرين – برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين اعمال المسرحية الجوالة للاطفال بعنوان "شتي يا دني صيصان" للمخرج كريم دكروب بالتعاون مع البلديات والمخاتير في القرى والبلدات. وبدأت المسرحية جولتها في ١٥ آب في بلدة مجد المعوش في الشوف ثم انتقلت الى بلدات جون ودير المخلص وبحمدون المحطة وسرجبال وعانوت وآخرها في بلدة الجية الشوف، وكلما حلّت ببلدة كان يُدعى لحضورها الاطفال فيها واطفال القرى المجاورة، فتتحول المناسبة الى مناسبة للتلاقي والتواصل بين الاهالي العائدين والمقيمين.

مواعيد

براءة اختراع لمفيد الشاطر

عكار – "النهار":

اقامت مؤسسة مفيد الشاطر لتأهيل المعوّقين حفلاً خاصاً كرمت خلاله الاختصاصي بالاطراف الصناعية والاجهزة التقويمية والتأهيل الطبي الدكتور مفيد الشاطر مع نيله براءة اختراع صادرة عن وزير الاقتصاد لطوق طبي لحماية الرقبة سجل بالرقم ٥٩٤٨.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في فندق جنة عرقة حشد من الاطباء والمعوقين وتحدث فيه الدكتور الشاطر عن اختراعه الذي استغرق العمل عليه حوالى السنة من التجارب التي افضت الى ايجاد طوق طبي للرقبة يتميز بايجابيات كثيرة لم تكن متوافرة في ما سبقه من اجهزة. ويميز الاختراع الجديد عن غيره سهولة تكييف الشكل على جسد المريض والمظهر الانيق والمحافظة على سلامة استعماله في اوقات الحر وكلفته الضئيلة.

واشار الشاطر الى ان الاختراع سجل في مصلحة حماية الملكية الفكرية وفي المكتب الخاص في السوق الاوروبية المشتركة، على ان يتم تقديم طلب براءة اختراع عالمية له.

الفرع الفرنسي لكلية الحقوق

بدأت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية – الفرع الفرنسي بقبول طلبات التسجيل للسنة الاولى من ٧ ايلول الى ١٨ منه خلال الدوام الرسمي.

رعاية المسن

دعت مؤسسة رعاية المسن العاملة في اطار الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الى حضور حفل عشاء مساء غد الاربعاء ٩ ايلول في نادي المشرف. والريع لدعم رعاية المسنين داخل اسرهم.

المدرسة البطريركية

يرعى بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، دعوة ادارة المدرسة البطريركية في بيروت الى حضور حفلة تسليم ادارة المدرسة الى رئيسها الجديد الاب الدكتور ميشال سبع، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٩ ايلول في باحة المدرسة البطريركية، بيروت، شارع البطريركية، زقاق البلاط.

تكريم ناجحين

يرعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعوة لقاء الاندية والجمعيات في الدوير الى حضور حفل تكريم طلاب البلدة الناجحين في امتحانات الشهادات الرسمية لعام ١٩٩٧–١٩٩٨ الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٢ ايلول في ثانوية رمال رمال، الدوير.

قروض جامعية

من رابطة العمل الاجتماعي انها تقبل طلبات القروض للتعليم الجامعي والتعليم العالي، مستوى "ت. في" على الاقل، للطلاب القدامى والجدد من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر الى ٨ ايلول في مركز الرابطة، شارع رشيد كرامي. والاولية للاختصاصات الآتية: الادارة الفندقية، الكيمياء، الفيزياء، علم الاحياء، الرياضيات واختصاص التدريب المهني.

الدراسات الاسلامية

من المعهد العالي للدراسات الاسلامية وكلية الدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، ان التسجيل مستمر من اول ايلول وطوال ايام الاسبوع في مقر المعهد، المصيطبة شارع عثمان بن عفان.

هبة القواس

ختاماً للقاءات خان الافرنج في صيدا، تقدم المؤلفة الموسيقية ومغنية الاوبرا هبة القواس امسية "في حوار الحب والزمن" الساعة ٩,٠٠ مساء الاربعاء ٩ ايلول.

الثانوية في حاصبيا المبنى والعمل

حاصبيا – "النهار":

جاءنا من نادي الجيل الرياضي في حاصبيا وكشافة الجراح والكشاف اللبناني وجمعية ورود وجمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية وجمعية رعاية الطفولة وفرع الصليب الاحمر اللبناني واللجان الاهلية في المدارس الرسمية والخاصة انهم يناشدون نواب المنطقة ورئيس مجلس الجنوب الحاج قبلان قبلان ان يتدخلوا لدى القيمين على مبنى الثانوية الرسمية الجديد في حاصبيا لانجاز العمل قبل بدء العام الدراسي المقبل. لان المبنى الحالي وهو ثكنة عسكرية كان يستعملها الجيش اللبناني غير صالح للتدريس، وان العمل بدأ منذ ٣ سنوات ويخشون اذا ما استمر على هذا النمط ان يقتضي سنوات اخرى.

ثانوية الشرق تنضم الى الصروح

اقيم امس حفل افتتاح مبنى ثانوية الشرق النموذجية في حضور ممثل المدير العام لوزارة التربية والشباب والرياضة بالتكليف نقولا الجمال، رئيس المنطقة التربوية في بيروت وضواحيها وائل التنير، في بلدة دلريا في اقليم الخروب.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم ألقى المشرف التربوي نديم مراد كلمة ادارة الثانوية فاشاد بالمناهج التربوية الحديثة.

وقال التنير في كلمته ان المدارس في اقليم الخروب كانت في خضم الاحداث هي الرائدة وبقي عطاؤها المميز مدعاة اعتزازنا. في الامس القريب كانت النتائج الباهرة التي حققتها مؤسساتكم التربوية في الامتحانات الرسمية والتي حظيت باعجاب وتقدير من المسؤولين ليثبت العاملون في هذه المؤسسات انهم الطليعة في حقلي التعلم والتعليم، واننا نرى في تواصل المدرستين الرسمية والخاصة تكاملاً للعمل التربوي لخلق اجيال محصنة بالوعي والاخلاق. واحتفالنا اليوم بافتتاح ثانوية الشرق يضيف الى مؤسساتنا التربوية صرحاً تعليمياً جديداً نتمنى له الاشراق ليأخذ دوره الخطير والمسؤول في مسيرة الخلق والابداع".

ندوة في تونس "التعليم من بعد"

بدأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) اعداد ندوة عن "التعليم من بعد" في تونس، ستقام من الثلثاء ١٧ تشرين الثاني الى الجمعة ٢٠ منه.

تهدف الندوة الى استجلاء استراتيجية عربية متكاملة في مجال توظيف وسائل الاعلام الحديثة في ميادين التربية والتعليم والتكوين. وتم اختيار التعليم من بعد كموضوع للندوة لما تواجهه الشعوب العربية في نهاية القرن من تحديات كبرى شديدة التعقيد لا يمكن معالجتها الا من خلال مشروع مجتمعي شامل تمثل فيه "المنظومة التربوية موضوع القلب والتعليم العالي مكان العقل".

وتهدف هذه الندوة الى استعراض التجارب العربية والدولية الناجحة في مجال "التعليم من بعد" وابراز الاهمية القصوى التي سيكتسبها نظام التعليم من بعد لمواجهة حاجيات مجتمع الغد.

مستشفى جزين الحكومي حملة تبرعات فردية

جزين – "النهار":

لبى اهالي مدينة جزين الدعوة من ادارة مستشفى جزين الحكومي الى ثانوية جزين الرسمية لدرس الاوضاع المتردية فيه وسبل انهاضه، فشرح الدكتور بشارة الحجار (رئيس المستشفى) ما يعانيه من النقص في الطاقم البشري الطبي طالباً المساهمة الفردية كي يتمكن المستشفى من الخدمات الطبية اللازمة، فلا يضطر المريض الى الانتقال الى مكان آخر للاستشفاء. وهذه المساهمة ستؤمن رأس مال الادارة كي تحصل على اطباء وممرضين بدوام كامل.

كما ذكر ان هناك تعاوناً مع جمعية اطباء بلا حدود – فرع هولندا لتأمين الطاقم الطبي، ويتألف من طبيب جرّاح وطبيب بنج وممرضة مساعدة في غرفة العمليات والعناية الفائقة طوال ايام الاسبوع.

وخلص الاجتماع الى الاتفاق على تحديد موعد للبدء بحملة التبرعات.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ش	س	ز	ر	ذ	ب	ذ	ر	ز	ح
ذ	ص	ض	ط	ظ	د	ت	د	ش	س	خ
ر	ز	س	ش	ع	خ	ث	خ	ص	ض	د
ظ	ط	ض	ص	غ	ح	ج	ح	ظ	ط	ذ
ع	ق	ف	غ	ع	ف	غ	ع	ن	هـ	ر
غ	ك	ل	ك	ظ	ق	ك	ل	م	ز	س
ف	ل	م	ن	ط	ض	ص	ش	س	ص	ش
ق	م	هـ	هـ	م	ل	ع	ظ	ط	ض	ص
ك	ن	هـ	و	ن	ك	غ	ق	ق	ك	ض
ل	هـ	و	ي	و	ق	ف	غ	ع	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

للضفدع – المستنقع – وللمزار – الفن – وللنسر – الفضاء – ولكن – الحياة – حياة – في – المستنقع – والفضاء – وعلى – الفن – اذا – فهمناها – باركناها – في – جميع – مظاهرها – وبواطنها.

ا	ا	ر	ن	ا	هـ	ر	هـ	ا	ظ	م
ل	هـ	س	ن	و	ل	ل	هـ	ز	ا	ر
م	ا	ن	ف	ا	ا	ل	ح	ي	ا	ة
س	ن	ل	ل	ل	ة	ا	ي	ح	ب	ع
ت	م	ل	ا	ف	ق	ا	ا	ل	ا	ق
ن	هـ	و	ي	ض	ج	ى	ف	ل	ر	ن
ق	ف	ي	ف	ا	م	ل	ا	ض	ك	ت
ع	ر	ف	ي	ء	ي	ع	ل	ف	ن	س
ن	ك	ل	و	و	ع	و	ف	د	ا	م
ء	ا	ض	ق	ل	ا	و	ن	ع	هـ	ل
ب	و	ا	ط	ن	هـ	ا	ن	ز	ا	ا

الكلمة: مطربة لبنانية — السابقة: ابن منظور

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٢٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
	■								٢
				■					٣
			■		■	■	■		٤
■			■					■	٥
	■	■			■				٦
			■			■			٧
	■				■				٨
						■			٩

افقياً:
١– نميلته واعملته – قصي الامر. ٢– الكلمة يندى لها الجبين حملة. ٣– حرمة – شيطان وريان. ٤– ضد رق. ٥– مجتمع – نصف بلوه. ٦– تشتد في العمل – حرف عطف. ٧– بدر الارض – ترعرع – بال. ٨– هدم – خوف. ٩– نظم الشيء طولاً مستقيماً – نيوله.

عمودياً:
١– تصغي – غم. ٢– يعرف المس – مخيط. ٣– ارتفع – حاجز. ٤– يربين الكلام بالكذب. ٥– اجلب – المالك. ٦– سحل – نصيب. ٧– ظالمون (معكوسة) – غرق. ٨– كلمة تحضيض. ٩– مكان يقام فيه في القيظ – نظيره.

حل شبكة امس

افقياً:
١– أجلب – مقيد. ٢– تأمله – طهر. ٣– حب – نصح. ٤– ربض. ٥– رال – بحبح. ٦– امس – دن. ٧– لود – يشع. ٨– نص – حركاه. ٩– بن – ينتقص.

عمودياً:
١– اتحفز – انب. ٢– جلب – الوص. ٣– لب – السدى. ٤– بالي. ٥– مصره – بلدن. ٦– بين – يشرق. ٧– لط – ض – عقل. ٨– يمم – ضد – ا حي. ٩– مر – شمله.

المفكرة

• ابراج (ت: ٣٩٢١٩٢):
١ – "تورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثانٍ من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهواته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٩ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).

• اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (ادي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج تشي كيرك وونغ).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٦ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"الضربة الكبرى" (راجع برنامج اسباس).

• امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "دلتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميدي مصري مع محمد هنيدي).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباسادور).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "انواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "تورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

• مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دني صيصان" (ويلا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

• المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

• مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

• مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

• الكسليك بالاس (ت: ٠٩/١٤٣٢٠٣):
– أنا الديك، كريم ابو شقرا.

• مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

• المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

• متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٢٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): خبر سار يحدث تغييراً في اوضاعك المهنية.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): في هذا اليوم تتعرف إلى شخص ستتطور علاقتك به عاطفياً وتصبح جدية.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تحاول بوسائل شتى الانتهاء من عملية عالقة، ولا يمكنك التصدي لها وحدك.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حان الوقت لتطور مواهبك، ابدأ بالكتابة وعزف الموسيقى والرسم.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تحكم في اعصابك ولا تغضب من لا شيء ولا تسببت بالازعاج للمحيطين بك واصبحت وحيداً.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انها فرصة الشهر، لا تقفل بابك امام من قد يفيدك.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): استمر في صراحتك المعهودة كي لا تقع في المشاكل.
• العقرب (٢٤ت١ – ٢٢ت٢): تلاقي رفضاً دائماً لمشاريعك ولكن قريباً تتغير الاحوال.
• القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١): تحقق انجازات مهمة في اطار العمل يمتدحك الجميع عليها.
• الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): تزداد حماستك ولا تحتمل الانتظار اكثر، حاول التروي!؟
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): افكارك طريفة وجدية وقد تجد لها تنفيذاً بسهولة اذا طرحتها على احد المستثمرين.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): اذا خاطرت يصبح يومك اكثر تعقيداً ولكن في نهايته تحصد نتائج ايجابية.

مدنيات. جامعات. مدارس

ما سيكون المصير؟

لا يزال البطريرك صفير ماضياً في التعليق على الاستحقاق الرئاسي بما يتفق والمصلحة العامة.

وكان آخر خطاب له في هذا الاتجاه يوم الأحد ٦ أيلول ١٩٩٨، اذ عدّد العوائق في مجال تعداد الحسنات، أي السلبيات في مجال الايجابيات.

مما قاله غبطته: ان الاستحقاق الرئاسي ذو أثر كبير في الحياة الوطنية وليس المؤثر الوحيد.

وهذا صحيح لان الاستحقاق الرئاسي ليس العنصر الوحيد الفاعل في أجهزة الدولة.

فما هو الدواء، اذن، في وسائل المعالجة؟

- تفعيل المؤسسات،
- وقف الاهدار،
- وقف تراكم الديون،
- دعوة أصحاب الدور في الاستحقاق الرئاسي الى تحمل مسؤوليات انهاض البلد لا المضي في تقويض مقوماته.

فاذا تم الجانب الايجابي يأتي الاختيار مساهمة في الانهاض لا التقويض. وسائل الانهاض ايجابية.

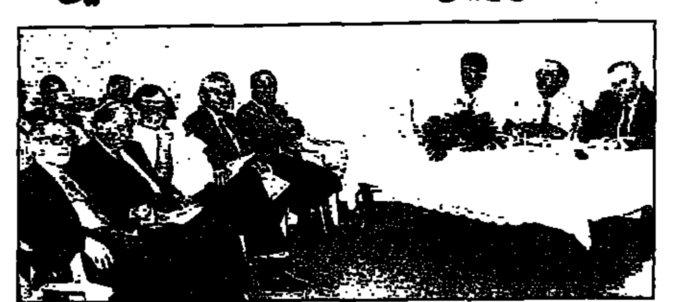
وبمثل هذه الوسائل يتم انهاض لبنان.

والا حق التساؤل: ما سيكون المصير؟

ذلك اننا يجب ان نعرف كيف ينبغي ان نتصرف في هذا المفصل التاريخي من حياتنا الوطنية، تلافياً للشلل في مؤسسات نظامنا الديموقراطي. واذا لم نفعل ظل الهدر حديث النوادي والهيئات وظلت الديون تتراكم لتثقل كاهل الدولة وجميع المواطنين الذين يزداد عددهم فقراً يوماً بعد يوم.

فاضل سعيد عقل

عين وزين: الضغط لدى المسنين



في المؤتمر، محاضرون وبعض الحضور. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

انعقد المؤتمر الطبي لمعالجة امراض الضغط خاصة عند المسنين في مستشفى عين وزين، المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية ورعته شركة "كنول" للمستحضرات الطبية مع الجمعية اللبنانية لمكافحة امراض الضغط والمستشفى.

على رأس المؤتمر الدكتور عادل برباري والمنسق العام الدكتور زهير العماد.

وعالج ثلاث نقاط رئيسية هي التطورات الفيزيولوجية لدى المرضى ومميزات ارتفاع ضغط الدم عند المسنين وتأثيراته والاشتراكات الناجمة عنه، الى متابعة المريض المسن الذي يعاني ارتفاع ضغط الدم والاساليب الحديثة وآخر المستجدات لمعالجته والمعالجة الخاصة.

وفي الافتتاح كانت كلمة ترحيب للدكتور العماد وحديثه عن اهمية انعقاد هذه المؤتمرات. ثم عقدت جلستا عمل تحدث فيهما الدكاترة المحاضرون عن علاج الضغط ولاسيما للمسنين على عكس التفكير السابق والسائد الذي يعتبر ارتفاع ضغط الدم عند المسنين امراً طبيعياً. وانه يقتضي معالجة ضغط الدم عند هؤلاء لأنه يتسبب بمشاكل معينة ومضاعفات ومنها الجلطة والنزف في الدماغ والذبحة القلبية والقصور في عمل القلب والكسل الكلوي ويزيد من نسبة النشاف في الشرايين. كما يساعد سريعاً على فقدان الذاكرة.

ثم عقدت طاولة مستديرة ادارها الدكتور برهان ابو حمدان وتحدث خلالها الدكاترة عادل برباري وشارل جنرا وانطوان اسطفان وايلي اسطفان حول "علاج تضخم الشريان الرئوي عند المسنين" ثم توجه الجميع الى غداء اقامته شركة "كنول" في باروك بالاس.

الكتّاب والصحافيون الفلسطينيون

انتخب فرع لبنان للاتحاد العام للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين اعضاء امانته كالآتي: خالد عايد اميناً للفرع، مسلم مسلم نائباً لامين الفرع، سمير احمد اميناً للسر، محمد زيد اميناً للمال، جعفر سليم اميناً للخارجية، ياسر علي اميناً للاعلام، هيثم ابو الغزلان اميناً للشؤون الاجتماعية، حمزة البشتاوي اميناً للنشرة ووليد محمد اميناً للداخلية. واقرت امانة الفرع لجان المناطق المقترحة من الاعضاء.

ميثاق الأونيسكو يلتزم التعليم العالي وباريس مكان الخطط للقرن الـ ٢١

مع انعقاد المؤتمر العالمي "التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: رؤية وعمل" الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، بين ٥ تشرين الاول و٩ منه في باريس، وزعت اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الملف الاعلامي للمؤتمر الذي يترأس وفد لبنان اليه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وجاء فيه:

"مرة اخرى، تؤكد منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو التزامها الذي اعلنته منذ ٥٠ عاما، في ميثاقها التأسيسي، بتنمية التعليم العالي وجعله محورا من محاور عملها الاساسية، عبر تنظيمها المؤتمر العالمي للتعليم العالي في باريس من ٥ تشرين الاول الى ٩ منه.

التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: رؤية وعمل "هو عنوان المؤتمر الذي بلغ عدد الراغبين المشاركين فيه حتى الساعة ما يقارب الالفين، من وزراء واصحاب قرار وباحثين ودارسين في مجال التربية والتعليم العالي. وسيعمد المؤتمرون الى وضع الاسس والمرتكزات لالية التجديد التربوي، اسوة بالمؤتمرات التربوية السابقة، ولعل اهمها المؤتمر العالمي حول التربية للجميع (جومتين - تايلاند ١٩٩٠) والمؤتمر الدولي للتربية الخامس والاربعون حول "تعزيز دور المعلم في عالم متغير" (جنيف ١٩٩٦) "والمؤتمر الدولي حول تعليم الكبار" (هامبورغ - المانيا ١٩٩٧).

وسبق التحضير للقاء باريس الدولي المنتظر، سلسلة من المؤتمرات الاقليمية في هافانا عام ١٩٩٦، وداكار وباليرمو عام ١٩٩٧ وبيروت ١٩٩٨، وانتجت المؤتمرات الاقليمية اعلانات وخطط عمل تعرض للاولويات الرئيسية والاستراتيجيات المستقبلية لمناطق العالم التي تمثلها، وسوف تشكل هذه الاعلانات وخطط العمل الوثائق الاساسية للقاء باريس، والتي سوف يرتكز اليها في بلورة اطار العمل الاولي للتعليم العالي في القرن الحادي والعشرين.

وكذلك من المتوقع ان تتمخض مناقشات المؤتمر عن اعلان اطار عمل دولي في مجال التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين واقتراح ميثاق جامعي جديد وفق اولويات اربع هي: الملاءمة - الجودة - الادارة والتمويل - والتعاون الدولي.

ولعل اكثر ما يهدف اليه هذا المؤتمر هو تطوير التعليم العالي في المجالات الثلاثة الآتية:

- الاتاحة الواسعة للتعليم العالي مع مراعاة الشروط الاكاديمية اي الجدارة والكفاءة.
- تحسين ادارة الانظمة في التعليم العالي.
- توثيق الصلات بين التعليم العالي وعالم العمل ولاسيما في مجال التوجيه التربوي البعيد المدى والمرتكز الى الحاجات الاجتماعية لكونه يساهم في جبه البطالة.

وتتوزع مناقشات المؤتمر ضمن المحاور الاربعة الآتية:

- ملاءمة التعليم العالي. وفيه التنوع في التعليم العالي، والنساء والتعليم العالي ومواضيع اخرى.
- جودة التعليم العالي وفيه وضع المعلمين والتوجيه المهني في التعليم العالي
- الادارة وتمويل التعليم العالي.
- التعاون الدولي في مجال التعليم العالي.

ويتخلل المؤتمر كذلك ندوتان حول الاستثمار في مجال التعليم العالي في حضور ممثلين القطاع الاقتصادي".

مؤتمر الكلية الاميركية للجراحين ومعرض

مع انعقاد المؤتمر الثامن للكلية الاميركية للجراحين، فرع لبنان، ومعرض "ميديكير الشرق الاوسط ٩٨" المعرض الرابع للعناية الطبية الشاملة في فوروم بيروت من ١٠ ايلول الى ١٣ منه، عقد في مركز الفوروم مؤتمر صحافي شارك فيه رئيس الكلية الاميركية للجراحين، فرع لبنان، الدكتور وهبه شعيب، امين عام ورئيس اللجنة التنظيمية للكلية الدكتور جابر عباس، والمدير العام للشركة الدولية للمعارض ادوار عون ومدير المعرض روني ريشا وكان ترحيب لادوار عون تلاه الدكتور وهبه شعيب متناولاً تاريخ الكلية في الولايات المتحدة حيث تأسست عام ١٩١٣ وتضم خمسين الفاً من الأعضاء وفرعها في لبنان الذي تأسس عام ١٩٦٤ ويضم نخبة من اشهر الجراحين. وعقد المؤتمر للمرة الاولى عام ١٩٦٥ ورعاه الرئيس شارل حلو ويعقد هذه السنة ويرعاه الرئيس الحريري.

وتكلم الامين العام ورئيس اللجنة التنظيمية للكلية الدكتور جابر عباس عن اهمية المؤتمر كمؤسسة تربوية وعلمية غايتها رفع المستوى الجراحي وتحسين الاعتناء بالمرضى، وعن اشتراك ٢٢ جراحاً عالمياً من الولايات المتحدة واميركا الجنوبية وكندا واوروبا.

وسيبحث المؤتمرون آخر المستجدات لجراحة المنظار والثدي والقولون والفتاق والتجميل وجراحة الاعصاب والعظم والمسالك البولية.

وتكلم مدير معرض "ميريكير الشرق الاوسط ٩٨" روني ريشا عن مواعيد المعرض من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٧,٠٠ مساءً والمؤتمر من الساعة ٨,٣٠ صباحاً حتى ٦,٠٠ مساء في الفوروم دو بيروت.

ويضم المعرض منتجات ٧٠ عارضاً من فرنسا، المملكة المتحدة، المانيا، بلجيكا، الصين والشركات اللبنانية الرائدة في مجال العناية الطبية.

الكشاف العربي: انتهى الصيف

الضنية - "النهار":

اختتمت مفوضية طرابلس للكشاف العربي مخيمها الصيفي السنوي في حرج بلدة بيت جيدة في الضنية.

واقيم حفل رعاه فيصل كرامي ممثلاً ولده الرئيس عمر كرامي ورئيس بلدية طرابلس السابق العميد سامي منقارة والمفتش العام لاتحاد كشاف لبنان المحامي مصطفى عبد الرسول وعدد من ممثلي الجمعيات والنقابات المهنية واللجان الاهلية والجمعيات الكشفية اللبنانية والعربية. واهالي الكشافين ووجهاء من منطقة الضنية والقائد العام للكشاف المسلم في فرنسا سعيد بيان.

النشيد الوطني. ثم كلمة شكر من مفوضية طرابلس ألقاها القائد سعيد معاليقي لراعي المؤتمر واهالي المنطقة. وعرض ما تم في المخيم شارحاً العلاقة المميزة بالكشاف المسلم في فرنسا بعد قرار التوأمة بينهما. واشار الى حسن العلاقات والتعاون الجيد القائم مع المنظمة الكشفية العربية.

وتكلم المحامي عبد الرسول باسم الاتحاد وعدد نشاطات له ومنجزات هذا العام. ونوه بالتعاون بين جميع المؤسسات الكشفية.

والى المفوض العام لاتحاد كشاف لبنان والكشاف العربي امين ميقاتي الذي نوه بدعم الرئيس كرامي المستمر للمؤسسات الكشفية، وعاهد الاستمرار بتنمية دور الكشاف في تربية الشباب والاجيال الطالعة من خلال اقامة مخيمات صيفية متواصلة.

اما المفوض العام للكشاف المسلم في فرنسا سعيد بيان الذي يشغل مركز نائب رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الكشاف الفرنسي فأشاد بجهود الكشاف اللبناني والعربي خاصة الذي اقام توأمة مع الكشاف المسلم. واشار الى تبادل الزيارات الكشفية بين فرنسا ولبنان ووعد بارسال وفود من الكشاف المسلم الفرنسي الى المخيمات الصيفية اللبنانية والعربية.

وأثنى فيصل كرامي على الجهود والنشاطات لدى الكشاف العربي في تربية الاجيال في اطار الخط القومي واشار الى التوأمة بين طلائع الثورة شبيبة الاسد وطلائع الكشاف العربي.

ولفت الى ان الرئيس الراحل رشيد كرامي كان اول من ساهم في دعم الكشاف العربي منذ انطلاقته اواسط الخمسينات مؤكداً استمرار هذا الخط.

ووزعت الدروع والجوائز وانطلقت دورة القادة ودورة العرفاء.

رعاية الطفل دورة تدريبية

أقام الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل، دورة تدريبية حول حقوق الطفل، في مدرسة راهبات الرسل في قرنة شهوان، من الرابع حتى السادس من أيلول.

في كلمة رئيسة الاتحاد فاديا العثمان خلال الافتتاح، "ان الاتحاد يرغب استمراراً في نشر نصوص الاتفاق الخاص بحقوق الطفل لتنفيذها"، وتحدثت عن نشاط الاتحاد الهادف الى تعريف الجمعيات وتدريب المعنيين بها.

وشارك في الدورة، على مدى ثلاثة أيام، ٢٤ متدرباً من الجمعيات المنتسبة، وتناولت اعمالها النصوص وتطبيق اتفاق حقوق الطفل، طرق الحماية، التربية والثقافة والتعليم وغيرها على ان تتكرر اعمال الدورة في مواعيد أخرى في المناطق اللبنانية كافة.

ووزعت افادات المشاركة في جو احتفالي.

ختام المخيم المقاصدي في رويسات صوفر

إختتمت جمعية كشافة المقاصد مخيمها الصيفي في رويسات صوفر باحتفال رعاه رئيس الجمعية النائب تمام سلام في حضور أعضاء القيادة والمفوض العام لكشافة المقاصد القائد وفيق حطب. سبق ذلك دورة تأهيلية في المخيم لسلك القيادة تخرج منها خمسون قائداً وقائدة وقدموا خلالها بعض النشاطات الكشفية والرياضية ومشهداً وطنياً يمثل تحرير أسير مع تحرير الأسيرة سهى بشارة. وتحدث النائب سلام أمام الجدد ملحاً على أهمية العمل الكشفي في تعزيز الروح بين أبناء الوطن الواحد. وتسلم سلام درع الدورة من قائدها عماد جبيلي عربون تقدير ووفاء.

منتجات استهلاكية

يرعى محافظ بيروت نقولا سابا، دعوة عبر القارات لادارة المعارض الى حفل افتتاح معرض "كونسيومكس ٩٨" المعرض الدولي الأول للمنتجات الاستهلاكية، الساعة ٥.٠٠ مساء الثلثاء ٨ أيلول في بيروت مول.

محاضرة لمولوي

يلقي فاروق مولوي، خبير الأمم المتحدة في مجال الاعلام والمنظمات غير الحكومية، محاضرة بعنوان "العلاقات بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية" الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ١٠ أيلول، في مقر الاسكوا - بيت الأمم المتحدة.

فتوش ومهرجانات زحلة: حِرَف بقاعية وتراث



فتوش في المعرض الأول لغاليري غرافيتي. والى جانبه المدير العام لوزارة السياحة والسيدة فاندا رميلا.

زحلة - "النهار":

في اطار مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨، افتتح وزير السياحة نقولا فتوش ممثلاً رئيس الجمهورية، "المعرض الحرفي الخامس في زحلة" نظمته رابطة الفنانين الحرفيين في زحلة والبقاع تعاوناً مع مجلس بلدية زحلة - المعلقة في المركز الثقافي الفرنسي.

النشيد الوطني افتتاحاً فقص الشريط ثم القى نائب رئيس البلدية غابي روحانا كلمة ابدى فيها حرص البلدية على الحرف والمهن المبدعة واستعدادها للمساعدة والمساهمة في كل نشاط يؤهل وينمي هذا النوع لتبقى المرأة الى جانب عائلتها عنصراً مبدعاً ومنتجاً في المجتمع والوطن.

والى فتوش وكلمة الرعاية، ومما قال: "اسمحوا لي ان اضيء الشمعة السادسة لجمعية الحرفيين البقاعيين التي كان لي شرف المساهمة في تأسيسها ورعايتها وتكريس مركز دائم لها لعرض منتوجاتها في مكتب لوزارة السياحة (...) وهذا لم يكن من باب الصدفة. اردناه لاننا نؤمن ان الحرف من الذات فيها من ذوق الانسان ورهافته وحسه ومن نقاوة الذوق ما يقدمه الى الاخرين".

بعدها جال فتوش والحضور في المعرض الذي يستمر ايام المهرجانات.

التراث

وافتتح الوزير فتوش "مهرجان التراث اللبناني" في فندق قادري الكبير، وحضر النائب جورج قصارجي ورئيس مجلس بلدية زحلة - المعلقة اسعد زغيب واعضاء المجلس البلدي. والقى يوسف المعقر كلمة عن المهرجانات في زحلة واهميتها وتحديداً مهرجان التراث، تلاه نائب رئيس المجلس البلدي غابي روحانا الذي رأى عودة الى الينابيع والجذور والى الايام الخوالي "عندما كان الوقت يستعمل للانتاج".

ثم كلمة الوزير الذي نوّه بجهود المجلس البلدي واشاد بيوسف المعقر وفرقته الشعبية وقال: "العمل ابلغ من الف خطاب. سترون الجمال وسترون ان لبنان لا يمكن ان يحيا الا بتراثه والمحبة والتسامح".

والى فرقة سنابل يوسف المعقر ودبكة جال بعدها الحضور في زوايا المهرجان حيث حرف وصناعة مأكولات لبنانية تقليدية، وهنا تبييض نحاس وهرم الدخان وتقشيش الكراسي والاسكافي وخبز التنور وغيرها.

وكان فتوش افتتح مساء الاحد المعرض الاول لغاليري غرافيتي في شتوراما حضره المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ومهتمون.

وفي المعرض لوحات واعمال لفنانين تشكيليين لبنانيين.

اختصاصات ومستحدثات للمؤتمر الطبي السنوي لمستشفى القديس جاورجيوس

يفتتح مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس مؤتمره الطبي السنوي الساعة العاشرة من صباح الخميس الاول من تشرين الاول ١٩٩٨ في قاعة البشارة تجاه المستشفى. يرعى هذا المؤتمر الذي يدور حول العناية الفائقة في الاختصاصات الطبية والمستحدثات في طب الوليد لدى الدول النامية، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

يشارك المؤتمر عدد كبير من الاطباء اللبنانيين الى اطباء من الدول الاجنبية والعربية الصديقة ويتخلله محاضرات وحلقات نقاش تعالج شتى المواضيع ذات الاهمية الطبية والاجتماعية. ويستمر المؤتمر حتى الاحد الرابع من تشرين الاول.

وفي اطاره طاولة مستديرة تعالج موضوع الموت الرحيم والموت الدماغي ويشترك فيها عدد من رجال الدين والعلم والقانون.

انتقلت امس الى رحمته تعالى

انعام عبدالله حسين مزهر

ارملة المرحوم محمد راجح

ولداها غسان وحسان، اشقاؤهما راجح (الفنان عماد فريد) توفيق ومحمود

شقيقها مختار حارة الناعمة عبد الرحمن مزهر

...

زوج الفقيدة جورج نعمه الهاشم

ابنها ميلاد وعائلته

ابنتها انعام زوجة ربيع صليبا وعائلتها

اشقاؤها عدنان سعد وعائلته وسمير سعد وعائلته وكامل سعد وعائلته

نبيهة ارملة شقيقها المرحوم مقبل سعد واولادها

...

ابن الفقيدة المحامي جوزف روبير البستاني وعائلته

شقيقها جو رزق كيروز وعائلته

وعائلة المرحوم سامي رزق كيروز

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

نهاد انطوان كيروز

ارملة المرحوم روبير يوسف البستاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ...

...

زوجة الفقيد نجلا ابو رجيلي

اولاده انطوان والياس وجورج

ابنتاه ناديا ارملة المرحوم الياس ابو رجيلي وليفا زوجة صادق طباره

ينعون فقيدهم وكبير عائلتهم المرحوم

يوسف جرجي عطاالله

ينقل جثمانه من منزله في الاشرفية جنينة اليسوعية الساعة الاولى والنصف بعد ظهر ...

...

زوج الفقيدة جرجي امين الهبر

اولادها حبيب الهبر وعائلته

وانطوان الهبر وعائلته

وامال زوجة كمال الاسطا كيروز وعائلتها

ومادلين زوجة جبران حليم الهبر وعائلتها

شقيقتها جوليا العيناتي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم ...

...

آل بسول يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم

جان - جاك فيليب بسول

سواء بحضورهم او باتصالهم، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

رضا الجندي وزوجته رفله الحوت

ينعيان بمزيد من الاسى عميد عائلة الحوت المرحوم ...

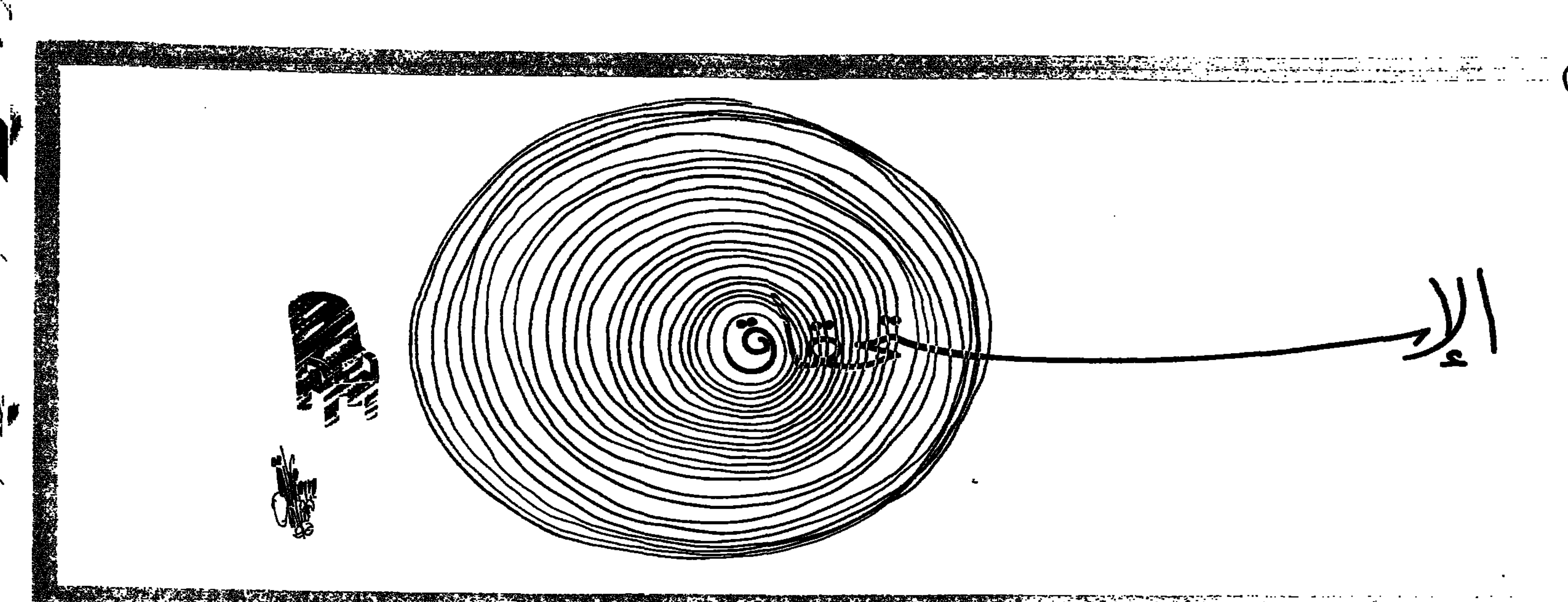
...

ذكرى اسبوع

...

شكر على تعزية

...



جناح الباكستاني مغامرة كبرى كما في حياته وفي الفيلم

وقت يخيم خطر هجمات محتملة قد يشنها متشددون اسلاميون على السفارات الاميركية، يصبح التفكير في انتاج فيلم عن زعيم اسلامي مغامرة كبرى.

ومنتج الفيلم اكبر احمد وهو باحث اسلامي في جامعة كيمبردج العريقة يأمل ان يدحض فيلمه "جناح" الذي يحمل اسم مؤسس باكستان محمد علي جناح بعض المعتقدات الغربية الراسخة عن تعصب بعض الزعماء الاسلاميين.

قال احمد: "اريد ان اثبت ان العالم الاسلامي انجب زعماء عظاما مثل محمد علي جناح الذي آمن بحقوق الانسان وحقوق المرأة. قصته قصة بطولة رجل اقام دولة".

ولم يكن الطريق امام ظهور فيلم "جناح" مفروشا بالورود. فالآراء تختلف حول جناح ومدى مسؤوليته عن الانفصال الدموي عن الهند عام ١٩٤٧ الذي تمخض عن قيام باكستان ليصبح اول رئيس لها.

ولم يكن مستغربا ان يثير اختيار كريستوفر لي بطل فيلم "دراكولا" لاداء شخصية جناح ردود فعل غاضبة. وفي دعوى قضائية في باكستان اتهم لي بانه ممثل لافلام جنس كما ترددت شائعات ان الكاتب البريطاني الجنسية الهندي المولد سلمان رشدي الذي اثار غضب العالم الاسلامي بروايته "آيات شيطانية" وحللت ايران دمه وهو كاتب سيناريو الفيلم الباعث للجدل وسحبت حكومة باكستان عرضها بالمشاركة في تمويل الفيلم.

ورغم ذلك لم تبق سوى ايام معدودة وينتهي العمل في الفيلم ليعرض في حفل افتتاح في نيويورك الشهر الجاري في الذكرى الخمسين لوفاة جناح. وتظهر مقتطفات في عرض خاص فيلما ضخم الموازنة يقف بالمساواة مع فيلم "غاندي" لريتشارد اتينبره الحائز جائزة الاوسكار.

ويدور الفيلم حول الحوادث السابقة على التقسيم وصراع جناح مع جواهر لال نهرو زعيم حزب المؤتمر الهندي الذي استمر في مقعد الرئاسة في الهند.

ولا يحظى جناح الذي عرف بمظهره الصارم المتقشف بشهرة عريضة في الغرب لوفاته بعد عام واحد من تأسيس باكستان وايضا لنجاح شخصية كل من نهرو والزعيم الروحي المهاتما غاندي في سرقة الاضواء. ويؤدي جيمس فوكس وماريا ايتكن دوري نائب الملك اللورد لويس ماونتباتن وزوجته ادوينا اللذين شاركا في حوادث هذه الحقبة.

يقول احمد معبرا عن مشاعر القلق التي صاحبت تصوير الفيلم: "كل ما كنت اخشاه هو ان يقتحم مخبول موقع التصوير حاملا سكينا مستهدفا ممثلا بريطانيا كأقصر الطرق في تصوره الى الجنة".

وبدت ملامح كريستوفر لي وهو يقبعة تشبه قبعة جناح الشهيرة المصنوعة من فرو الحمل وبمعطف يشبه معطفه التقليدي قريبة الى حد كبير من ملامح الزعيم الباكستاني الراحل حتى انه خلال التصوير وقف لي امام مسجد بدشاهي في لاهور وظن مواطنون بسطاء ان شبح قائدهم العظيم ظهر من جديد فاخذوا يرددون باللغة الاردية: "القائد العظيم القائد العظيم".

تلقى جناح تعليمه في جامعة اوكسفورد العريقة وفي بادئ الامر ايد فكرة وحدة الهند وبحلول عام ١٩٤٠ دعا الى قيام دولة مسلمة لدى انتهاء الحكم البريطاني.

يبدأ الفيلم بلقطة لعربة اسعاف تخترق شوارع كراتشي حاملة جناح وهو يحتضر على سرير المرض مصابا بالسل. ويؤدي الممثل الهندي شاشي كابور دور الراوي لقصة حياة جناح خلال لقطات لمجموعة من المشاهد تتبع الاسلوب السينمائي المعروف باسترجاع مشاهد من الماضي دون تسلسل.

يقول احمد الذي انتج فيلما وثائقيا للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني عن جناح ونشر عنه كتابا وكتابا آخر مصورا للاطفال انه حرص على اظهار الجانب الانساني لشخصية جناح.

ويظهر جناح في احد المشاهد في مرحلة الشباب حين كان يعمل في مكتب للمحاماة في بومباي وهو يتصدى في غضب وثورة للقوات البريطانية تجلد بالسياط محتجين هنودا في الشوارع.

وفي لقطة اخرى عقب الانفصال يقف جناح في قطار متجه الى كراتشي واغرورقت عيناه وهو يتفقد جثث ضحايا مسلمين سقطوا خلال مذابح لرتكبها الهندوس اثناء محاولة الفرار من دلهي.

وشهدت هذه الحقبة مذابح عشوائية متبادلة خلال الاشهر القليلة التي اعقبت الانفصال.

ويتطرق الفيلم ايضا الى ما تردد عن قصة الحب التي ربطت بين نهرو وادوينا زوجة اللورد ماونتباتن في لقطة موحية قدمت خلالها زوجة نائب الملك وردة حمراء الى نهرو.

ينفجر احمد ضاحكا قائلا "الصحافة الهندية تتوقع مشاهد مثيرة تدور في غرف النوم. نسمع من مزاحهما معا ما يدل الى علاقة حميمة ولا يتضمن الفيلم اي مشاهد جنسية وهما يظهران دوما بكامل ملابسهما".

اليزابيت فولرتون

(رويترز)

إنْ تحمل السيف ذا الحدّين



ادعى الرجل حامل السيف انه من "المايلاندر" الخالدين في المرتفعات الاسكوتلندية ، وراح يصول ويجول بسيفه ذي الحدين حتى أتته الشرطة برشيشة الفلفل بعد حصار ساعتين في وسط ملبورن، اوستراليا. والرجل (٤١ عاماً) شهد عليه نحو الفين من المواطنين عندما قبضت عليه الشرطة وقد أعماه الفلفل الحار!

(أف ب تيليفوتو)

أوستر: إخراج "لولو على الجسر" وسلمان رشدي لا يمثّل فيه

عرض الكاتب الاميركي بول اوستر (٥٢ عاما) خلال الدورة الرابعة والعشرين من مهرجان دوفيل (غرب فرنسا) للسينما الاميركية، فيلمه الاول مخرجا وهو بعنوان "لولو على الجسر"، بعدما كانت له محاولات ناجحة في كتابة السيناريوات.

واثر العرض عقد اوستر صاحب رواية "ثلاثية نيويورك" الشهيرة"، مؤتمرا صحافيا كشف خلاله انه حاول جاهدا اسناد البطولة في الفيلم الى الكاتب البريطاني سلمان رشدي وتخلى عن هذا المشروع بسبب رفض شركات التأمين ضمان انتاج الفيلم. وقال انه ابقى المسألة سرا الى ما قبل اسبوع من بدء التصوير بعدما حصل على موافقة رشدي على التمثيل، الا انه اضطر الى التنازل عن الفكرة لمعارضة اعضاء في الفريق العامل في الفيلم، وتدخل النقابات ضدها.

واوضح اوستر الذي ترجمت اعماله الى عدد كبير من اللغات، ان هدفه من اسناد البطولة الى رشدي، كان التعبير عن المساندة لهذا الكاتب الذي اصدر الامام آية الله الخميني فتوى باهدار دمه منذ العام ١٩٨٨، وتوجيه "ايماءة سياسية".

ويروي فيلم "لولو على الجسر" الذي تدور حوادثه في نيويورك، قصة عازف جاز يصاب برصاصة طائشة بينما كان يعزف في ناديه الليلي، تغير مجرى حياته في شكل تام.

وحل الممثل الاميركي هارفي كايتل محل رشدي في البطولة، وهي المرة الثالثة يتعاون فيها كايتل مع اوستر اذ سبق ان قام ببطولة فيلمي "سموك" (دخان) و"بروكلين بوغي" اللذين كتب اوستر السيناريو لهما.

وعرف هذان الفيلمان اللذان تدور احداثهما امام كشك لبيع السكاكر في احد شوارع نيويورك، يتردد عليه زبائن من شخصيات وخلفيات مختلفة، نجاحا واسعا في اوروبا، لاسيما في الصالات الباريسية.

(و ص ف)

مؤتمر دولي حول البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية

كوبنهاغن – وص ف – يجتمع ٣٠٠ مندوب حكومي وباحث وطبيب وبيطري وممثل للصناعات الدوائية والمستهلكين من ٣٥ بلداً يومي الاربعاء والخميس المقبلين في لينغبي (شمال كوبنهاغن) لمناقشة احد اكبر الاخطار على الصحة العامة: الانتشار المتزايد للبكتيريا المتعددة المقاومة للمضادات الحيوية لدى البشر والحيوانات.

وهذا اول مؤتمر دولي على هذه المشكلة المقلقة ويخصص لايجاد وسائل فاعلة لمكافحتها ووقف انتشارها عبر العالم.

في ضوء النهار

تحالف "المنبوذين"!

انه في الاساس "حلف المنبوذين"، وهذا يعني في الواقع انه "تحالف الكراهية والعدوان".

لا حاجة لاستحضار وقائع التاريخ العثماني واستعماره القديم، ولا حاجة لتذكّر وقائع التاريخ الاسرائيلي وعدوانه الحديث، يكفي القول ان زيارة مسعود يلماظ الى تل ابيب تشكل اعلاناً جديداً عن التحالف المشبوه الآخذ في الاتساع والرسوخ بين اسرائيل وتركيا، وبما يشكّل كماشة من المطامع والاستهدافات تطبق على هذا الجزء من العالم العربي من الشمال والجنوب.

واذا كان تاريخ الاغتصاب والاحتلال والتوسع يجعل من اسرائيل دولة الكراهية المنبوذة في اطارها الجغرافي، فان تاريخ تركيا واستعمارها المجبول بالعسف والدم يجعلها هي ايضاً دولة الكراهية المنبوذة ولو سيكولوجياً في الشرق الاوسط وحتى في اوروبا رغم انخراطها في الحلف الاطلسي.

اذاً ليست المصالح والاطماع وحدها التي تشق الطريق امام التحالف بين انقرة وتل ابيب، فهناك ايضاً "الارث التاريخي" واسقاطاته على السلوكيات والسياسات والنفسيات، ولن يكون مستغرباً على الاطلاق ان تنظر اسرائيل وتركيا بعين واحدة الى هذا العالم المترامي من المصالح والخيرات والذي يمتد من شرق المتوسط الى شواطئ قزوين حيث تطل معالم ثروات نفطية تضاهي ثروات الخليج كله.

ولم يكن عقد التحالف العسكري المتنامي بين البلدين ليتم ويترسخ بهذه السرعة، لولا الرعاية الاميركية الفائقة والتي سرعان ما وجدت "دوراً حيوياً" لتركيا في اتجاه الجنوب "ارض الفرص والثروات والنفط"، وخصوصاً بعد انتهاء الدور التركي كذراع متقدمة وأذن مرهفة على تخوم الاتحاد السوفياتي سابقاً، فلقد ادى انهيار الشيوعية التراجيدي الى استعجال البحث عن وظائف بديلة للحليف التركي، الذي تغريه بالتأكيد "أحلام الجنوب وثرواته"، والذي يستطيع ان يقدم لهذا العالم الآخذ في الانزلاق الى الاصولية والعداء نموذجاً عن "العلمانية الاتاتوركية" حيث في وسع الاسلام ان يكون اطلسياً وحتى اميركياً والى انفيه.

وقبل ان تبحر تلك "الحورية الواثقة" والبغيضة في كانون الثاني الماضي في مناوراتها التركية – الاسرائيلية – الاميركية المشتركة، والتي حضرها الاردن "كضيف شرف مراقب"(!)، حيث رسمت خطاً عدائياً صارخاً امام المياه الاقليمية السورية، قبل ذلك الوقت كان "الراعي الاميركي" الذي أسلم خراف التسوية الى الجزارين في تل ابيب، قد عكف على تربية الذئاب التي تزأر في جنوب المنطقة وشمالها.

وليس سراً ان واشنطن ساعدت في ارساء الاتفاق على اقامة قاعدة عسكرية اسرائيلية في الاراضي التركية بالقرب من الحدود السورية والعراقية، وحيث تقوم المقاتلات الاسرائيلية بطلعات يومية وهو ما يشكل خطراً وعدواناً على سوريا والعراق وايران، حيث لا تتردد اوساط سياسية عدة من التحذير من قيام اسرائيل، انطلاقاً من تلك القاعدة، بتوجيه ضربة الى مفاعل منوشهر الايراني وخصوصاً بعد تجربة صاروخ "شهاب – ٣" وهو ما يذكر بعملية تدمير مفاعل تموز العراقي عام ١٩٨١.

وتبدو الخدمات العدوانية متوازية تماماً بين البلدين، فليس سراً ان طائرات "ف – ١٦" التركية التي تم تحديثها في اسرائيل، تقوم بالتمرينات في صحراء النقب على عمليات مفترضة لتدمير صواريخ "أس ٣٠٠" التي اشترتها قبرص من روسيا ويفترض ان يتم تركيبها في تشرين الثاني المقبل، ومن المعروف ان انقرة هددت صراحة وتكراراً بتدمير هذه الصواريخ، رغم تأكيدات اليونان بانها سترد على اي عملية تركية من هذا النوع.

ولا ندري كيف يمكن ولي عهد الاردن الامير حسن ان يتحدث بعد اجتماعه مع يلماظ عن رفض الاحلاف والمحاور، وان يدعو الى "حوار اقليمي يخدم مصالح الشعوب ودول المنطقة"، وخصوصاً في ظل النتائج التي وصلت اليها مساعي التسوية السلمية... فكيف يمكن الدعوة الى السلام بدل الصراع والحرب شبه معلنة على العرب، والى التعاون بدل المواجهة وضجيج الاحلاف العسكرية يملأ الفضاء، والى المشاركة بدل الاستثناء وحدود هذه المشاركة فكا الكماشة الاسرائيلية – التركية؟

□□□

ومن المؤكد ان مسعود يلماظ يعتقد انه يخاطب الاشباح عندما يقول: "ان تعزيز التعاون العسكري مع اسرائيل لا يهدد العالم العربي"(!)، وخصوصاً ان "تطميناته" المضحكة تزامنت مع دعوة نتنياهو الى قيام نظام امني اقليمي يكون التحالف مع تركيا محوره الاساسي... و"قد ناقشت موضوع انضمام الاردن مع ولي العهد الامير حسن"!

ان التوجس من اخطار التحالف التركي – الاسرائيلي وصل الى قبرص وتجاوزها الى اليونان، وباستثناء الموقف السوري الذي يرى ان ما يحصل هو "تحالف مشبوه لن يوفر اي عربي"، لا نجد في دنيا العرب من يستشعر ولو نسبياً الاخطار الكبيرة التي سيرتبها التحالف بين المنبوذين، وهو الذي يقطر مطامع توسعية تستثيرها روائح الثروات ويغذيها ارث الكراهية.

فيا لهول الصمت هنا... لا الضجيج هناك!

راجح الخوري

شَنَبُكَ قياسي سيدخل الكتاب

فورزهايم (المانيا) – وص ف – شكل واحد وعشرون ملتحياً في جنوب المانيا الاحد أطول سلسلة من اللحى بلغت ١٥,٣٧ متراً، بينما بلغ طولها متراً و٩٦ سنتيمتراً.



صبية حاضرة في مهرجان اللحى والشنبات تقيس لحية احدهم.
(أب تيليفوتو)

وقام الملتحون بعقد لحاهم في مدينة فورزهايم في جنوب المانيا لكي يدخل "هذا الانجاز" موسوعة "غينيس" للارقام القياسية.

والى جانب الملتحين ٢٥ آخرون اطلقوا شنباتهم بربط هذه الشوارب وشكلوا سلسلة بلغ طولها سبعة امتار وتسعة سنتيمترات، ستدخل هي الاخرى موسوعة "غينيس"، التي تتسع لكل شيء.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: tarwij@annahar.com.lb